

النراث العربكة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

-١٤-

كناج

خلاق الانسان

عن ابي محمد ثابت بن ابي ثابت
(من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري)

تحقيق

عبد الستار أحمد فرج

(طبعة ثانية مصورة)

١٩٨٥

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْدِيرٌ

«خَلَقُ الْإِنْسَانَ» من مقاصد اللغة التي أخلصها العلماء قديما بالتأليف، وقد صنّف فيه أكثر اللُّغَوِيِّين كتباً تحمل هذا الاسم، وتحدثت عن أعضاء جسم الإنسان وأسمائها، وما فيها من أجزاء، وصفات كل عضو في سائر أحواله، وما يُسْتَحْسَنُ من هذه الصفات، وما يُسْتَقْبَحُ، وما يَطْرَأُ عليها من العِلَلِ، أو يعرض لها من العيوب والآفات... الخ، مؤيِّدين أقوالهم بالشواهد من الآيات والأحاديث والأمثال، وأشعار من يُحْتَجُّ بشعرهم.

والكتب التي تترجم لِلُّغَوِيِّينَ والنحويِّين تذكر جماعة ممن صنّفوا في «خلق الإنسان» منهم: أبو عمرو الشيباني، وأبو زيد الأنصاري، والأصمعيّ، وأبو حاتم السّجستاني، وأبو إسحاق إبراهيم بن السّريّ الزّجاج، وأبو موسى سليمان الحامض، وأبو زياد الكلابي يزيد بن عبد الله، وأبو بكر محمد بن عثمان النحوي المعروف بالجعدي، وأبو ثروان العكلي، وثابت بن أبي ثابت، وأبو علي الحسن بن علي الحرّمازي، ومحمد بن المُستنير المعروف بقطرب، والمفضل بن سلّمة، وأبو عبدة، وابن قتيبة، وابن الأنباري، وأبو محمّد البغدادي، وعمرو بن كركرة، أبو مالك الأعرابي... وغيرهم.

وكتاب «خلق الإنسان» المروى عن أبي محمد ثابت بن أبي ثابت - من علماء القرن الثالث الهجري - من النصوص اللغوية الموثوق بها ، وقد أصدر قسم التراث العربي طبعته الأولى في سنة ١٩٦٥ بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ، فصادفت هذه الطبعة قبولا عظيما ؛ إذ اجتمع لها من أسباب النجاح ما جعلها جديرة بهذا القبول ؛ فالكتاب نص لغوي لم يطبع من قبل ، ومؤلفه عالم ثبت ، وقد أتيح له محقق ممتاز ، حققه على نهج قويم ، وأسلوب مستقيم ، وبذل فيه من الجهد مانفى عنه نقائص التحقيق وعيوبه ، وزوده بمعجم لغوي ، وبطائفة من الفهارس الفنية التي يسرت تناوله ، وسهلت الرجوع إليه .

كما صادفت هذه الطبعة من الإخراج الجيد ما لم يدع مجالاً لشيء يستدرك عليها في طبعة تالية ، فروعي أن يكون حجم الحرف ملائما للضبط بالشكل ، وافيا بالغاية من إخراج النصوص اللغوية .

من أجل ذلك رأينا - وقد نفذت الطبعة الأولى - أن نصدر هذه الطبعة الثانية مصورة عنها ، دون إضافة شيء إليها ، سائلين الله - سبحانه - أن يحسن إلى مؤلفه ، ويجزل المثوبة لمحققه ؛ جزاء ما تركا للناس من علم ينتفع به ، والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

مصطفى حجازي

رئيس قسم التراث العربي

الكويت في ٢ من المحرم سنة ١٤٠٦ هـ
١٧ من سبتمبر سنة ١٩٨٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ثابت بن أبي ثابت أبو محمد اللغوي ، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حق الإجابة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأرنب على من تقدمه . وأحسن حالات المتأخرين الأخذُ عنه .

واسم أبيه أبي ثابت سعيدٌ ، وقيل محمد [وقيل عبد العزيز] . لقي ثابت فصحاء الأعراب ، وأخذ النحو عن كبار النحويين ، وله من التصانيف :

- ١ - كتاب خلق الإنسان ، ٢ - كتاب الفرق ، ٣ - كتاب الرجر [والدعاء]
- ٤ - كتاب خلق الفرس . ٥ - كتاب العروض ، ٦ - كتاب الوحوش ،
- ٧ - كتاب مختصر العربية (١)

ولقد صدق من قال إن كتاب خلق الإنسان أحاد فيه حق الإجابة . وقد دلنا هذا الكتاب على سعة في الاطلاع ، وبراعة في الاستشهاد ، وخبرة للعرب عظيمة في تفصيل جميع أجزاء الانسان ، ودقائق ما يحويه حسمه ، ومسميات كل ذلك وأوصافه ، مما يعين الباحثين والمُعربين على أداء مهمتهم .

وأستاذنا الدكتور أحمد زكي - عضو مجمع اللغة العربية ، ورئيس تحرير مجلة العربي ، ومن الأفاضل في العلوم - قد اطلع على الكتاب قبل طبعه ، وكتب تقريراً عنه ، أقتبس منه ما يأتي :

« والكتاب ينفع مجامع اللغة العربية ، وأعضاء المجمع ، وأعضاء بلجانه ،

(١) انظر هذا النص عن إنباه الرواة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القمطى ، في الجزء الأول ص ٢٦ . وانظر مراجع ترجمة ثابت بالهامش . ولم يذكر تاريخ وفاة ثابت ، لكن شيخه أبا القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤ هـ

أولئك الآخذين اليوم في إحياء القديم النافع من المصطلحات .

ولجان الطب ، ولجان علم الحياة ، في هذه المحامع ، تجد فيه الكثير من الألفاظ التي يمكن إحيائها (مثال ذلك الوارد في باب الأجنّة والحمل والوضع ، بل وفي سائر الكتاب) . وكذلك ينفع اللغويين من الأدباء والباحثين ، وتجمعهم أيضا لجان تلك المحامع ، فالكتاب يتناول مظاهر الحياة جميعا ، ممتلة في الأحسام ، لأطوار الحياة . مند الطفولة ، إلى أن يصبح الرجل رمة وتصح المرأة كذلك . إلى غير ذلك من الشؤون ، وهي كثيرة متنوعة .

قصارى القول إنه كتاب يتهج به رجال اللغة ، وصانعوها اليوم ، ومجددوها ، أدباء كانوا أو علماء ، يتهجون بنشره .

وغير ذلك ، الرجل العادي ، الذي يشتغل بشئون الحياة ولو كتابة ، يتنفع به لا شك بطريق غير مباشر ، ذلك بما تصنعه المجامع اللغوية الحديثة من ألفاظ جديدة ، كثيرا ما تكون نتيجة إحياء اللفظ القديم في هذا الكتاب وفي أضرابه . والرأى عندي أنه جدير بالنشر . « انتهى ما اقتبسته من تقرير أستاذنا الدكتور أحمد زكي .

وكتاب ثابت بن أبي ثابت لم يطبع من قبل ، ومخطوطه في المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة .

وقد طبع من قبل كتاب خلق الإنسان للأصمعي ، في بيروت سنة ١٩٠٣ صمن مجموعة الكنز اللغوي في اللسن العربي ، بتحقيق الدكتور أوغست هفتر . ولا يبلغ كتاب الأصمعي نصف ما في كتاب ثابت بن أبي ثابت ، من حيث اللغة والشواهد والتفصيل ، ونسبة ما فيه من الشواهد إلى قائله .

ونشر كتاب خلق الإنسان لأبي إسحاق الزجاج - وهو متأخر عن ثابت - بمجلة المجمع العلمي العراقي ، وطبع منفصلا في سنة ١٩٦٣ ، وهو كتاب موجز كل الإيجاز ، جرّده مؤلفه من الشواهد والطرائف ، كما جعلته طباعته ، وما فيه من تحريف وعدم ضبط ، قليل الفائدة

(ب)

والحق أن كتاب ثابت بن أنى ثابت - الذى نشره وزارة الإرشاد والأنباء
بمحكومة الكويت مشكورة - من أمتع الكتب ، فالقارئ حين يبدأ فيه لا ينصرف
عنه إلى غيره حتى ينتهى منه ، لما يستحوذ عليه من طرافة الموضوع ، وحسن
عرضه ، ومزجه بالأدب الرفيع ، فهو كأنه قصة مجبوكة ، ولا عجب في ذلك ،
فهو قصة الإنسان نفسه بصورة علمية جديدة

وكتاب المخصص لابن سيده في جريته الأول والثانى نقل أغلب ما في كتاب
ثابت ، مع ايجاز وترك لاسم الشاعر في كثير من المواضع وإدماج مع المؤلفين
الآخرين . وقد دللنا كتاب ثابت بن أنى ثابت على أن كتاب المخصص المطبوع
فيه نقص كبير . فقد سقط من جزئه الأول من صفحة ١٥٨ : - (١) باب
الحلق وما فيه - (٢) باب اللحي - (٣) باب اللحية - (٤) بعض باب
العنق .

وسقط من جزئه الثانى من صفحة ٢٣ - (١) بقية باب الصدر وما
احترم به - (٢) باب الجنين وما احترم بهما - (٣) أول باب البطن وما فيه .
وكل ما أشير إليه في طبعة المخصص في هذين الموضعين هو ترك مقدار سطر
في كل ، وكتب بالهامس « بياض بالأصل » في حين أن ما نقص يبلغ في كتاب
ثابت حوالى عشرين صفحة .

ولقد حرصت على أن يكون ضبط الكتاب كاملا في كل ما يشبه أو يحتمل
لتصح العائدة منه ، واقتضى ذلك أن أتأكد من كل كلمة فيه بالرجوع إلى
المعجم والمظان .

أما شواهد فاهم ما عولت عليه هو أن أذكر : هل ورد في المخصص في
بابه ؟ وهل ورد في خلق الإنسان للأصمى ؟ وهل ورد بعد ذلك في اللسان ؟
واكتفيت به من كتب اللغة ، إذ كان المراد تصحيح الضبط ، لا تخريج الشعر
في كل مراجعه . ثم رجعت بعد ذلك إلى دواوين الشعراء المطبوعة ، للتأكد من

صحة نسبة الشواهد . وما زاد بعد ذلك من مراجع كان لمحاولة نسبة ما لم ينسب
أو ترجيح الرواية

ووضعت في آخر الكتاب فهارس متنوعة تنفع القراء . وألحقت به معجما
لغويا شاملا ، يعين المؤلفين في اللغة والمعربين وواضعي المصطلحات .
وأخيرا لا أزعم أنى بلغت في الكتاب الكمال ، فالكمال لله وحده . على
أنى بذلت جهدي . وما توفيقى إلا بالله .

عبد الستار أحمد فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسْرٍ وَأَعْنٍ

(١) قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتابُ خلقِ الإنسانِ ،
رويناهُ عن أبي عبيدٍ والأثرَمِ وسلَمَةَ بنِ عاصمٍ وأبي نصرٍ
وغيرهم ، وابنِ الأعرابيِّ والأصمعيِّ ، وأبي زيدٍ الأنصاريِّ
عن الكلابيين .

وفي كتابِ كلِّ رجلٍ من سَمِيناهُ زيادةٌ على كتابِ
بعضٍ ، وقد جَمَعْنَا ذلكَ ولَخَّصْنَاه وأثبَتْنَاه في مواضعه ،
وإن جاءَ في كتابنا شيءٌ عن غيرِ هؤلاءِ الذين سَمِينَاهُم
بِينَاهُ وَحَكِينَاهُ عن أصحابه إن شاء اللهُ .

[الحمل والولادة]

قال الأصمعيُّ : يُقالُ للمرأةِ أوَّلَ ما تحملُ : قد نُسِيتُ
تَنَسَاءً نَسَاءً ، وامرأةٌ نَسَاءٌ - مثال نَسَع - .

فإذا استبانَ حَمْلُها فهي مُرِيٌّ . وقد أرأتُ إِرَاءً ، مثلُ إِرْعَاعاً .
ويقالُ لِذَوَاتِ الحافرِ والسَّبَّاعِ : قد أَلْمَعَتْ وهي مُلْمِعٌ ،

قال لبيد (١) :

(١) ديوانه ٣٠٤

(٣) أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ

طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامُهَا (١)

وَالْمُلْمِعُ : الَّتِي أَشْرَفَ ضَرْعُهَا لِلْحَمْلِ ، ثُمَّ تَكُونُ حَامِلًا وَحُبْلَى .

فَإِذَا عَظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُثْقَلٌ .

ثُمَّ يَكُونُ مَا فِي بَطْنِهَا نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) ، ثُمَّ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ [٢ : الْإِنْسَانُ] وَيُرْوَى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا النُّطْفَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالْدَّمِ . يُقَالُ لِلوَاحِدِ : مِشَّجٌ ، وَالْجَمِيعُ أَمْشَاجٌ ، قَالَ زَهْرَبْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ (٣) : كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا

خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيجٌ (٤)

وَيُرْوَى « كَأَنَّ النَّصْلَ »

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكُونُ مَشِيجٌ وَاحِدَ الْأَمْشَاجِ

(١) فِي الْهَامِشِ : وَالْأَحْقَبُ . الْحَمَارُ الَّذِي فِي حَقِيْبَتِهِ بِيَاصُ . وَلاَحُهُ : آخِرُهُ وَأَصْرُهُ : وَالْكَدَامُ . الْعَضُّ

(٢) فَوْقَهَا « يَوْمًا » وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَحَّ »

(٣) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٦١٩ وَاللِّسَانُ (مِشَّجٌ) هَذَا وَفِي الْأَصْلِ تَعْلِيقٌ وَنَصَهُ « الشَّعْرُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ » .

(٤) فِي الْهَامِشِ عَنِ نَسْخَةِ « مِيطٌ » وَعَلَيْهَا عِلَامَةٌ حَطًّا

ويكون فعِيلاً من المشج ، وكلُّ لَوْنَيْنِ اختلطَا فهو
مَشِجٌ ومَشِيجٌ^(١) .

فإذا كان حَمَلُهَا في آخرِ قَرءٍ بها عِنْدَ مُقْبَلِ (٤) الْحَيْضِ
فهو الوُضْعُ ، وبعضُ الغربِ يَقولُ : التُّضْعُ ، وهو مَذْمومٌ
مَكروهٌ عِنْدَهُمْ ، قال الراجز :

تَقولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ

أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ^(٢)

وقالت امرأةٌ تَصِفُ وَلَدَهَا - وَيُقَالُ إِنَّهَا أُمٌّ تَأْبِطُ شَرًّا - :
وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا - وَيُقَالُ : تَضَعًا - وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا ،
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا ، وَلَا أَبَتْهُ عَلَى مَأْقَةٍ^(٣) .
وَبَعْضُهُمْ يَقولُ : تَعْقًا وَمَعْقًا .

فَالْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فِي الْوِلَادَةِ ، تَقولُ :
أَيَّتَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوتِنٌ وَالْوَلَدُ مُوتِنٌ ، فَلَا يَزَالُ ضَعِيفًا ،
وَهُوَ النَّكْسُ أَيْضًا .

وَالْغَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

(١) في الهامش « ابن حالويه قول ابن الأعرابي هذا شاذ ، لأن فعِيلا على أعمال قليل شاذ ،
إنما جاء بصير وأبصار ، وشريف وأشراف »

(٢) اللسان (وضع) والمحصص ١ ١٨

(٣) في الهامش ما يأتي « زيادة . تقول : لم أمنعه ما طلب فبات ناكيا »

والمَأَقَةُ : أن يشتدُّ بُكاءُ الصبيِّ وَيَأْخُذُهُ عَلَيْهِ نَشِيْجٌ .
يقال : مَتَّقَ يَمَاقُ مَأَقًا . ومَثَلٌ من الأمثالِ « أنت تَتَّقُ ،
وأنا مَتَّقٌ ، فكيف نَتَّفِقُ » (١) . والتَّتَّقُ : الممْتَلِيُّ :
غَضَبًا . والمَتَّقُ : الحديدُ السَّرِيعُ البكاءِ . قال الجَعْدِيُّ :
(٥) وَخَضَمِي ضِرَارٍ ذَوِي مَأَقَةٍ

مَتَى يَدُنْ سِلْمُهُمَا يَشْغَبُ (٢)

والمَأَقَةُ ها هنا : شِدَّةُ الغَضَبِ والغَيْظِ ، وقال أبو كَبِيرٍ
الهُذَلِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَمَبْرَأٍ مِنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٍ * وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُغِيلٍ (٣)

غَبْرُ الحَيْضِ : بَقِيَّتُهُ . قال ابن الأَعْرَابِيِّ : قوله « ومَبْرَأٍ
من كُلِّ غَبْرٍ » يقول : لا تَحْمِلُ بِهِ أُمَّهُ حَتَّى تَنْقَى رَحِمُهَا .
وغَبْرُ الحَيْضِ آخِرُ أَيَّامِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فلا يَسْلَمُ
الحَمْلُ حَتَّى تَنْقَى الرَّحِمُ . وقوله : « وفسادِ مُرْضِعَةٍ »
أى أن تُرْضِعَهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، فإذا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ أَضَرَّ بِهِ
فِي ذَهَابِ لَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ ، وهو الإِغْيَالُ ، يقال : أَغْيَلْتُ

(١) مجمع الأمثال ٣٠ حرف الهمة

(٢) هو الناعة المعدى اللسان (مأق) «...رسلُهُما يُشْعَبُ» وي ديوانه ٢٠ دوى

تُدْرَأُ متى يأت

(٣) ديوان الهدليين ٢ ٩٣ واللسان (عز)

وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيُّ مُغِيلٌ ، وَلَبَنُهَا الْغَيْلُ ، وَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ ،
وَلَوْ قُلْتَ وَلَدٌ مُغَالٌ وَامْرَأَةٌ مُغِيلَةٌ جاز ، لَأَنْتَ تَقُولُ : أَغَالَتِ
الْمَرْأَةُ وَأَغِيلَتُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) وَأَبُو عَبِيدٍ : قُرُءٌ (١) الْمَرْأَةُ عِنْدَ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ : الطُّهْرُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْحَيْضُ .
وَجَمْعُ الْقُرْءِ أَقْرَاءٌ ، عَلَى أَفْعَالٍ ، وَقُرُوءٌ ، عَلَى فُعُولٍ ،
يُقَالُ : قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ تَقْرَأُ قَرَأً إِذَا حَاضَتْ أَوْ طَهَّرَتْ ، وَقَالَ
الْأَعَشَى :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٍ (٢)
تَشُدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَا
مُؤَرَّبَةً مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ

لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَا (٣)

يُقَالُ : يَطْهَرُنَ وَأَنْتَ غَائِبٌ فِي الْغَزْوِ فَيَضِيْعُ طَهْرَهُنَّ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ :

(١) بفتح القاف وضمها وعليها « معا »

(٢) فِي الْهَامِشِ . أَنَّى

(٣) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ : ٦٧ وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) وَالْمَحْصَنُ ١ : ٤٨

ما قرأت سلى قط ، وأنشد لعمرو بن كلثوم :
 ذراعى عيطل أدماء بكر
 هجان اللون لم تقرأ جنينا (١)
 أى لم تحمل ولداً ، ويقال : وضعت فلانة عند
 فلانة تقرئها تقرئاً (٢) أى تكون عندها حتى
 تنقضي عدتها وتحيض ثلاثاً ، وإنما القرء وقت ، يقال (٧)
 للريح إذا هبت لوقيتها : قد أقرأت وأنشد :
 إذا ما الثريا وقد أقرأت * أحس السما كان منها أفولاً
 وهذا كثير يطول به الكتاب .

وإذا اشتت المرأة على حملها فهي وحمى (٣) وقد
 وحمت توحم وحمماً ، وقال العجاج (٤) :
 * أزمان ليلى عام ليلى وحمى (٥) *

يقول : ليلى هي الشيء الذى تشتت به نفسى وتريده .
 ويقال : يرتكض ولد كل حامل في نصف حملها في
 بطن أمه ، فإذا يبس الولد في بطنها قيل : قد أحشت

(١) حمرة أشعار العرب ٧٦ وشرح القصائد العشر ٢٢١ واللسان قرأ

(٢) في الهامش . « في وزن تُفَعِّلُهَا تَفْعِيلًا »

(٣) على اللمعة كلمة « مالم »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٨ واللسان وحم وخلق الإنسان للأصمعي ١٥٨

(٥) على لفظة « وحمى » كلمة « مضاف »

إِحْشَاشًا ، وَهِيَ مُحِشٌ ، وَوَلَدُهَا حَشِيشٌ فِي بَطْنِهَا . وَإِذَا
أَلْقَتْهُ يَابِسًا قِيلَ : أَلْقَتْهُ حَشِيشًا أَيْضًا .

وَالْوَلَدُ جَنِينٌ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، يُقَالُ : جَنَّتِ الْمَرْأَةُ
وَأَجَنَّتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا عِ وَرَدْتُ عَلَى خَيْفَةٍ * وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ^(١)

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجَنِينُ جَنِينًا لِأَنَّهُ اجْتَنَّ (٨) أَيِ اكْتَنَّ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ . وَلِلذَلِكَ سُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَانًا .

فَإِذَا دَنَا وَلَادَهَا قِيلَ : قَدْ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ^(٢) ، وَقَدْ
مَخَضَتْ وَمُخَضَتْ ، أَجَاذَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَخَضَتْ تَمْخِضُ - لَا غَيْرُ - مَخَاضًا وَمِخَاضًا . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ مُخَضَّتْ تَمْخِضُ مَخَاضًا .

وَوَجَعُ الْوِلَادَةِ «الطَّلُقُ» يُقَالُ : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ تَطْلُقُ
طَلْقًا . «وَالْمَخَاضُ» يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . «وَالطَّلُقُ»
فِي النَّاسِ خَاصَّةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
سَلَامٍ الْجُمَحِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولَانِ : سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبِ

(١) هُوَ الْبَرِيقُ الْهَذَلِيُّ ، أَسْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٧٥٢ ، ٨٣١ وَالسَّادُ (سَدْفٌ وَجَرٌ)

(٢) فِي الْهَامِشِ . قَالَ النَّحْرَمِيُّ قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي عَمْرٍو فِي «مَوْضِعٍ : الْمَخَاضُ» .

وَيُوضَعُ «الْمِخَاضُ» وَبِخَطِّهِ «مَحِصَّتٌ»

يقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةَ وَطَلَّقَتْ (١) ، وامرأة مَطْلُوقَةٌ ،
وَطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ ، وكذلك قال الكسائي .

فإذا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ فهو سِقَطٌ وَسُقُطٌ وَسَقَطٌ ، ثلاث
لُغَاتٍ ، وكذلك يقال في سَقَطِ النَّارِ وَسَقَطِ الْكَثِيبِ
وهو مَسْقِطُهُ حيثُ انْقَطَعَ .

فإن أَسْقَطَتْ لِتَمَامِ شُهورِهِ (٩) والولدُ ناقصٌ قيل :
أَخْدَجَتْ إِخْدَاجاً ، والولدُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ ، والمرأةُ مُخْدِجٌ .
وإذا ولدت قبلَ تَمَامِ شُهورِهِ والولدُ تامٌ قيل : خَدَجَتْ
تَخْدِجُ خَدِاجاً ، والولدُ خَدِيجٌ .

وإذا ولدتُ قيل : قد وَضَعْتُ ، ثم هي نَفَسَاءٌ . وقال
ابنُ الأعرابي نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ - وقد نَفَسَتْ تَنفَسُ نَفَاسَةً .
وَنَفَسَتْ تَنفَسُ نِفَاساً وَنَفَساً - والجميعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ
وَنَفَسٌ وَنِفَاسٌ ، وهنَّ نِسْوَةٌ نِفَاسٌ ثم نَفَسٌ ، وَجَمَاعَةٌ
نَفَسَاوَاتٌ .

والولدُ مَنْفُوسٌ ما دام صغيراً .

فإذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا وقد خَرَجَ بَعْضُهُ قيل : قد

(١) أي مبية للمعلوم ككرمت ومبية للمجهول

طَرَّقَتْ وَهِيَ مُطَرَّقٌ تَطْرِيقًا ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

زَفِيرَ الْمُتَمِّ بِالْمُشِيَّ طَرَّقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَلَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا (١)

الْمُتَمِّ : الَّتِي قَدْ وُلِدَتْ لِتِمَامٍ ، وَالْمُشِيَّ : الْمُخْتَلِفُ

الْخَلْقِ .

وَإِذَا اعْتَرَضَ وَلَدُهَا فَعَسَّرَتْ وَلَادَتُهَا قِيلَ : قَدْ عَضَّصَتْ ،

وَهِيَ مُعَضِّصٌ تَعَضِّصًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِيبٌ نِتَاجِهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضِّصٍ وَمُطَرَّقٍ (٢)

(١٠) فَإِنْ وُلِدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ قِيلَ : وُلِدَتْهُ لِتِمَامٍ

وَتِمَامٍ ، وَيُقَالُ : لِتِمَامٍ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَالْوُلَاةُ الْكُفَاةُ لِلْأَمْرِ إِنْ طَ—

رَّقَ يَتَنَّا بِمُجْهَضٍ أَوْ تِمَامٍ

فَإِنْ وُلِدَتْهُ سَهْلًا قِيلَ : وُلِدَتْهُ سَرْحًا ، وَيُقَالُ فِي هَذَا

(١) ديوان النابغة الجعدي ١٢٤ واللسان (شياً) والمخصص ١ ٢١

(٢) على تاء « سرت » صمة وفتحة وعلها كلمة « معا » أي نداء المتكلم وتاء المحاط .

والبيت في اللسان (عضل)

هذا وزاد المخصص . المشيئاً المختلف الحائق وأشد

فطبيئاً ما طبيئاً ما طبيئاً شيئاًهم إذ حاق المشيئاً

واطر اللسان (شياً)

المعنى : قد أيسرت إيساراً ، ويسرت تيسيراً ، وقال
ذو الرمة :

أَغْرَ هِشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ (١)

قوله «يسرت» : ولدت ، وربما لم تيسره القوابل
فتزحر به أمه فيختنق فيموت ، وتيسيرهن إياه : حسن
ولأيتهن ورفقهن به وبأمه ، وربما خرقت به فتنتنق
السائباء ، والسائباء : التي يكون وجه الولد فيها ،
فيغرق ، لأنه يسد فمه وأنفه (٢) وعينه فيموت ، فيقال
عند ذلك : غرقت القابلة ، وغرق هو ، قال الأعشى
لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد :

أَطَوْرَيْنِ فِي عَامِ غَزَاةٍ وَرِحْلَةٍ
أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ (٣)

فإذا وجدت الألم بعد الولاد فهو الحس .
فإذا اشتكت (١١) بعد الولاد فهي رحوم .

(١) ديوان ذي الرمة : ٣٥٤

(٢) في المخصص : لأنها تسد أنفه ومه

(٣) الصحح المنير ١٢٨ واللسان (عرق) والمخصص ٢٢٠١

فإذا وضعت اتنين في بطن قيسل : أتأمت المرأة ،
وامرأة متهم . فإذا كان ذلك منها عادة قيل : امرأة متهم
ومتهمه ومتام .

فإذا ولدت ذكراً فهي مذكر . فإذا كان عادتها أن
تلد الذكور فهي مدكار ، وقد أذكرت .

وإن وضعت أنثى فهي مؤنث . فإذا كان عادتها
أن تلد الإناث فهي مئناث ، وقد آنثت .

ويقال : غلام بين الغلومة والغلومية
وجارية بينة الجراء والجراية والجرائية (١) ، عن إبراهيم
ابن عبد الله بن حرب . قال الأعشى في الجراء :
والبيض قد عنست وطال جراؤها

ونشان في كن وفي أذواد (٢)

وإذا سقط الصبي سرته القابلة ، أي قطعت سرته ،
فما انقطعت من السرة فهو السرر (٣) ، وما بقي منها
فهو السرة .

(١) في المخصص ١ / ٤٦ : اقتصر على صطس ولم يذكر غيرهما . « حارثة بيبة

الجرأ والخيراء » نفتح الجيم ونكسرهما

(٢) الصبح المير . ٩٩ . واللسان (جرى)

(٣) في الهامش جمع السرر أسرار

ثم يُحَنَّكَ فَيُحَدِّثُ ، فَإِذَا أَحَدَثَ قِيلَ : قَدْ عَقَى يَعْقِي
عَقِيًّا ، وَاسْمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ سَخْلَةٍ الْعَقِيُّ ، وَالْعَقِيُّ
الْفِعْلُ .

فَإِذَا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قِيلَ (١٢) :
قَدْ صَرَبَ لَيْسَمَنَ .

باب

مَا يُخْلَقُ فِي الرَّحْمِ وَمَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
الْمَشِيمَةُ - وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الْوَلَدُ - وَجَمْعُهَا مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ ،
قَالَ جَرِيرٌ :

وَذَاكَ الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرٍّ نَجِيلٍ

خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ (١)

وَاحِدُ الْمَثَابِرِ مَثْبِرٌ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
أَوْ تُنْتَجُ فِيهِ النَّاقَةُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّلَى - مَقْصُورٌ - :
الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ .

(١) دِيَوَانُهُ : ٤٩٧ وَاللِّسَانُ (شَيْم)

والغرسُ : الذى يخرج مع الولدِ كأنه مُخاطٌ ، وجمعه
أغراسٌ .

والحولاءُ - ممدودٌ - : الماء الذى يكون فى السلى .

وقال الأصمعى : السلى : الذى يكون فى المشية
خاصةً ، والمشيمةُ فى الناس خاصةً ، وقال النابغةُ
الذبيانيُّ فى السلى :

فَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

تَشَحَّطُ فِي أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

الوصائلُ : البرودُ ، واحدها وصيلةٌ ، ويقال فى مثلِ
« انقطع السلى فى البطنِ » يُضْرَبُ ذلك للشىءِ إذا يُئْسِرُ
منه فلم يرج .

قال الأصمعى : والسَّابِياءُ : الماء الذى يكون على
رأسِ الولدِ ، والجمعُ (١٣) السَّوَابِي ، قال ذو الرمةِ :
يَحْلُونُ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوَيْقَةٍ

مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ (٢)

(١) ديوانه ٩٨ والمخصص ١ : ٢٥

(٢) ديوانه . ٢٩٧

وقال أبو عبيد : قال الأحمَرُ : السَّابِيَاءُ وَالْحَوْلَاءُ وَالصَّائِةُ -
مِثْلُ الصَّعَاةِ - وَاحِدٌ ، وَقَالَ غَيْرُ ثَابِتٍ : بِلِ هِيَ الصَّائِةُ -
بِوزَنِ الصَّاعَةِ - وَالسُّخْدُ وَاحِدٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ .

وَمَاءٌ كَلَوْنِ السُّخْدِ لَيْسَ لِحَوْفِهِ

سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوَرَقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ (١)

وَمِنْهُ قِيلَ : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا مِنْ مَرَضٍ أَوْ
غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ ثَخِينٌ ثَقِيلٌ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْفَقْوُ هُوَ السَّابِيَاءُ ،
وَالَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هُوَ الشُّهُودُ ، وَاحِدُهَا
شَاهِدٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْهَذَلِيِّ (٢) :

فَجَاءَتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وَهِيَ الْأَغْرَاسُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْهُ الْمَاسِكَةُ ،
وَهِيَ قَشْرَةٌ تَسْكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ .

(١) ديوانه . ٢٨٨

(٢) هو حميد بن ثور الهذلي وليس في أشعار الهذليين ، انظر اللسان (شهد) وديوان حميد
ابن ثور . ٧٥ والمخصص ١ ٢٤ بدون نسبة

والسَّقِيُّ : حِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرٌ تَنْشِقُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَاشِيَةِ السَّخْدُ ، وَقَدْ يَقُولُ
بَعْضُهُمُ الصَّخْدُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .

(١٤) وَمِنْ أَسْمَاءِ الصَّغِيرِ

إِلَى أَقْصَى مِنْتَهَى الْكَبِيرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : غُلَامٌ طِفْلٌ وَجَارِيَةٌ طِفْلَةٌ ،
ثُمَّ هُوَ شَدَحٌ (١) صَغِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

فَإِذَا نَمَا شَيْئًا وَظَهَرَ سِمْنُهُ قِيلَ : قَدْ تَضَبَّبَ وَتَحَلَّمَ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :
لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمَ (٢)

وَيُرْوَى « لَحُونَهُمْ لَحَوَ الْعَصَا » .

وَقَدْ اغْتَالَ الْغُلَامُ أَيضًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَاعِدٌ غَيْلٌ إِذَا
كَانَ مُمْتَلِئًا .

وَقَدْ جَدَلَ الْغُلَامُ يَجْدُلُ جُدُولًا ، مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ ٣٢ « تَسْرُخُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٢) دِيْوَانُهُ . ١١٩ وَالْمَخْصَصِ ١ ٣٢

يَصِفُ خَشْفًا :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

يُجْتَدَلُ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ (١)

الْأَسْبَادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، وَالنَّصِيَّةُ : نَبْتُ ، وَقَوْلُهُ
« لَمْ يُجْتَدَلُ » أَي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَسْمَنْ ، وَقَوْلُهُ « حَاجِرٍ
مُسْتَنَامٍ » : مُجْتَمَعُ مَاءٍ سَاكِنٍ ، وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَإِذَا ارْتَفَعَ شَيْئًا وَانْتَفَجَ وَأَكَلَ وَصَارَ لَهُ بُطَيْنٌ فَهُوَ
جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ ، وَقَدْ تَجَفَّرَ بَطْنُهُ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعْزِ : جَفْرٌ . وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ : جِفَارٌ .
وَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ (١٥) بِمَعْنَى مَفْطُومٍ .
وَالْفَطْمُ : الْقَطْعُ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَحْوَشٌ .

قَالَ الْمُعْتَرِضُ الْهَدَلِيُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ

وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ (٢)

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) أشعار الهدليين تحقيقى ٦٧٨ واللسان (جحش) والمخصص ١ : ٣٣ وخلق الإنسان

للأصمى ١٦٠

وَيُرَوَّى :

رِجَالاً قُتِلُوا بِالْقَاعِ مِنْهُمْ

وَأَخْرَجَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَإِذَا قَوِيَّ وَخَدَّمَ فَهُوَ حَزْرٌ ، وَالْجَمِيعُ حَزَاوِرَةٌ وَحَزْوَرُونَ

وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ

نَزَعَ الْحَذَّورَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ (١)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (٢) :

لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزْوَرًا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرًا

قَالَ ثَعْلَبٌ : الْحَزْوَرُ : دُونَ الْمُرَاهِقِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ

حَزْوَرًا لِأَنَّهُ نَتَأَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَخَذَ الْحَزْوَرُ مِنَ الْحَزْوَرَةِ وَهِيَ الْأَكِيمَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْحَزْوَرُ

أَيْضًا : الشَّابُّ الْمُمْتَلِيُّ شَبَابًا .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ قِيلَ : غُلَامٌ يَافِعٌ ، وَجَمْعُهُ

أَيْفَاعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَهَذَا عَلَى غَيْرِ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان (حزر) عجره ، وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٠ والأضداد ٢١٨

(٢) اللسان (حزر) والمحصى ١ . ٣٤

قياس ، (١٦) وكان القياسُ أن يقول مُوفِعٌ ، ويُقال :
غلامٌ يَفَعُّ وغلمانٌ يَفَعُّ .

قال أبو عبيد : قال بعضهم : الحَزورُ واليافعُ
والمترعرعُ واحدٌ ، قال الكُميتُ في الأيفاع (١) :

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الْأَيْفَاعِ مُنْقَلِبٌ
أَمْ هَلْ يُحَسِّنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعِبُ
وقد تَيْفَعُ الْغُلامُ وَأَيْفَعُ إِيفاعاً إِذا قاربَ الحُلْمَ فهو
مُراهِقٌ وَكَوَكَبٌ .

فإِذا شُكَّ في احتلامه قيل : مُحَلِّفٌ ، وكذلك المُحَلِّفُ
من الخيل : الكُميتُ الأحمُّ والأخوى ، لأنهما مُتَدانِيانِ
في اللَّونِ حتى يَشُكُّ فِيهِ البَصِيرانِ ، فيَحَلِّفُ هذا لهذا
أنَّهُ كُميتٌ أَخوى ، ويَحَلِّفُ هذا أَنَّهُ كُميتٌ أَحْمٌ ،

وَأَنشد لِسَلْمَةَ بنِ الخُرْشَبِ الأَنْصارِيُّ :

كُميتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الأَدِيمُ (٢)

الصَّرْفُ : دِبَاغٌ يُدْبَغُ بِهِ الأَدِيمُ .

(١) الاعاني ١٥ : ١٢٥ بولاق

(٢) المخصص ١ . ٣٥ ان كلحة اليربوعي واللسان (حلف) ان كلحة والمفضليات ٣١

في قصيدة الكلجة وفي ص ٣٨ في قصيدة سلمة بن الخرشب

فإذا احتلم قيل : مُحْتَلِمٌ وَحَالِمٌ ، وعند ذلك يُقال :
قد ترعرع ، وهو غلامٌ رعرع ، والجمع رَعَارِعُ ، وقال الشاعر :

وَبَيْضَاءَ مَا يَرْجُو صَبَاهَا إِذَا صَبَتْ

كَهَوْلِ الرَّجَالِ وَالشَّبَابِ الرَّعَارِعِ

(١٧) ثم هو ناشئ ، والجميع ناشونٌ وَنَشَاءٌ ، وجاريةٌ

ناشيٌ وَنَاشِئَةٌ ، والجميع نَوَاشِيٌّ وَنَاشِيَّاتٌ وَنَشَاءٌ ، قال الشاعر :

عُلِّقْتُهَا غِرًّا غُلَامًا نَاشِيًّا * رُودَ الشَّبَابِ وَعَلَّقْتَنِي جَارِيَةً

وقال نصيب (١)

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءَ الصَّغَارِ

فإذا خرج وجهه فهو طارٌ ، ويقال لِمَا كَانَ مِنْ خُفٍّ

أَوْ حَافِرٍ : قَدْ طَرَّ يَطِرُّ طُرُورًا إِذَا أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتَ وَبَرَّ آخِرٌ

جَدِيدٌ ، وقال الشاعر (٢)

مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٣)

(١) الأعرابي ١٦ ١٠٩ دار الثقافة واللسان (نشأ) والمخصص ١ ٣٥٠

(٢) هو أبو قيس بن رفاعة كما في اللسان (عس) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦١ والمخصص

١ : ٣٦

(٣) في الهامش ما يأتي : « في النسخة ما أن » نفتح أن ، وكذلك في البيت الذي بعده ، وفي

التفسير أيضا

قال ثعلب في قوله « ما إن طرَّ شاربُه » : إنَّ « إن »
صلةٌ يُكْتَفَى بـ « ما » من « إن » وَيُكْتَفَى بـ « إن » من
« ما » قال الشاعر :

وَإِنِّي مِمَّا أَنْ أُنِيخَ مَطِيَّتِي (١)

عَلَى الْحَاجَةِ الْعَسْرَاءِ حَتَّى تَيْسَرَ
فَإِذَا اسْوَدَّ شَعْرُ وَجْهِهِ وَأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ مُحَمَّمٌ ،
ويقال : حَمَمَ وَجْهَهُ تَحْمِيمًا ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :
وَإِنِّي لِأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَةٌ

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ (٢)

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَّ وَحَمَمْتُ

وَجُوهَ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ

(١٨) قوله « أَسْتَأْنِي » من الأناة : أَنْتَظِرُ بِالتَّزْوِيجِ طَمَعًا

فِي عِزَّةٍ ، وَقَوْلُهُ « وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبِينَنَّ » يَقُولُ : وَلَوْلَا ذَلِكَ

قَدْ تَزَوَّجْتُ وَوُلِدَ لِي نِسَاءٌ يَبِينَنَّ ، أَيْ يَخْرُجْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ .

وَكَذَلِكَ يَقَالُ : حَمَمَ الْفَرَّخُ إِذَا لَوَّنَ رِيْشَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ

(١) ضبطت بفتح همزة أن وانظر الهامش السابق

(٢) ديوانه ١ : ١٢١ والمحصص ١ : ٣٦

والسَّوَادِ ، قال عُمَرُ بْنُ لَجَبٍ (١)

فَهُوَ يَزِكُّ دَائِبَ التَّرْغَمِ (٢)

مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ

وَالزَّكِيكُ : مَشَى فِيهِ تَقَارُبٌ

ويقال عند ذلك : قد بقل وجهه ، وقد التفت وجهه

ثم هو شابٌ وفتىٌ إلى أن يجتمع .

فإذا اجتمع وتم فهو كهلٌ ، والأنثى كهلةٌ ، وأنشد

الكسائي

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا (٣)

فإذا التفت وجهه ولم يكن في الشعر مزيدٌ وشابٌ بعض

الشيب فهو مُجْتَمِعٌ ، قال سحيم بن وثيل الرياحي من

(١) اللسان . (حمم) و(زكك) والكر اللغوي ٧٥ ومله ثلاثة أسات

(٢) في المخطوط « الترغم » بالراء وبالهمش . « في السحة الترغم بالراء » هذا والصواب

ما كان في الأصل وغره الناسح ، انظر اللسان (حمم وركك) ومادة (زعم) فالمعنى

معها ، وكتاب الإبل

(٣) الرحر لعذافر الكندي ، انظر اللسان (كرى) ومادة (كهل) والمحصر ١ ٤٠

بني يربوع (١) :

أخو خمسين مجتميع أشدي

ونجذني مداورة الشئون

والأشد جمع واحد شد ، وقوله : «نجذني» : جعلني

حليماً

والمُنَجَّد والمَجْرَبُ واحدٌ ، وإنما يُقالُ : قد تنجذ

لنبات ناجده ، وهو أقصى الأضراس كلها وآخرها نباتاً ،

ويقال للناجد ضرس الحلم .

فإذا بلغ أقصى الكهولة فهو صتم ، وهو التام .

وإذا تمت شدته فهو صمل ، وأنشد لامرأة :

فيا رب لا تجعل شبابي وبهجتى

لشيخ يعنيني ولا لغلام

ولكن صمل قد عسا عظم زوره

شديد مناط القصريين حسام (٢)

(١) مجموع أشعار العرب ١ : ٧٤ واللسان (دور) و (محذ) و (ريع) و (درى) وخلق الإنسان للأصمى ١٦١

(٢) المحمص ١ / ٤١ وبين البيتين بيت فيه إقواء وهو

فنبئت أن الشيخ يعدل أهله * وفي بعض أحلاق الرجال عرام

ويروى «فَرُوكِ لَأُورَاكِ النِّسَاءِ حُسَامٍ»
 وإذا قعدَ بعدَ بُلُوغِ النُّكَاكِحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكِيحُ
 - أَى لَا يَتَزَوَّجُ - فَهُوَ عَانِسٌ . وَأُنشِدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
 فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَهُدُ بَيْنَنَا

وَلِيَدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ (١)
 ويقال : عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنَسُ عُنُوسًا وَعِنَاسًا إِذَا
 جَاوَزَتْ وَقْتِ النُّكَاكِحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
 عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنَسُ عُنُوسًا وَعِنَاسًا وَعَنَسَتْ تَعْنَسُ تَعْنِيَسًا
 وَعَنَسَتْ تَعْنَسُ (٢) تَعْنَسًا وَتَعْنِيَسًا (٣)

(٢٠) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَعَيْطٍ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ

مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ (٤)

«الْعَيْطُ» جَمْعُ أَعَيْطٍ وَعَيْطَاءٍ - مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا - وَهِيَ
 الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ . «وَالْعَيْطُ» أَيْضًا : جَمَاعَةٌ عَائِطٍ ، وَهِيَ الَّتِي

(١) أشعار الهدليين تحقيقى ٢١٧ وخلق الإنسان للأصمى : ١٦١

(٢) في الهامش . في أخرى : تَعْنَسُ

(٣) يلاحظ أن «تَعْنَسًا» تكون مصدر «تَعْنَسُ» وأن «التعيس» هو مصدر

عَنَسَ

(٤) ديوانه : ٣٢٠ واللسان (عنس)

لم تَحْمِلْ عَامَهَا . شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْأَسْرَابِ ، جَمَعَ سِرْبٌ ،
 وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالظُّبَاءِ وَالْقَطَا وَالْبَقَرِ .
 وَهُوَ هَاهُنَا جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ ، لِقَوْلِهِ « كَأَسْرَابِ » .
 قَوْلُهُ « تَشَوَّفْتُ » : تَزَيَّنْتُ . « وَالْمَعَاصِرُ » وَاحِدُهَا
 مُعْصِرٌ ، وَهِيَ الْجَارِيَةُ حِينَ أَدْرَكَتْ ، يُقَالُ : أَعْصَرْتُ
 إِعْصَارًا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانٍ دَارُهَا

قَدْ أَعْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

« وَالْعَاتِقُ » فَوْقَ الْمُعْصِرِ وَ« الْخُرُوجُ » أَحَدُ الْعِيدَيْنِ .
 وَإِذَا رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ
 اخْتَلَطَا فَهُوَ شَمِيطٌ . وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : شَمِيطٌ ، وَذَلِكَ
 لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ .

فَإِذَا اسْتَبَانَتْ فِيهِ السِّنُّ (٢١) فَهُوَ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ
 وَالشَّيْخِ ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشُّيُوخِ : الشُّيْخَانُ وَالْمَشْيُوخَاءُ .

(١) اللسان (عصر) منسوب لمصور بن مرثد الأسدي . وصوابه منظور كما في مادة (سفا)

انظر ترجمته في معجم الشعراء ، تحقيقى ٢٨١ هذا وبين البيتين

* تَمْشِي النَّهْوَيْنِي سَاقَطًا خَمَارُهَا *

وانظر الأضداد : ٢١٧ والمخصص ١ : ٤٧ ونظام الغريب ٦٧

فإذا ارتفع عن ذلك فهو مُسِنٌ وَنَهْشَلٌ ، وامرأة نَهْشَلَةٌ ،
وقد نَهْشَلَتْ إذا أَسَنَتْ وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا .
فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْمٌ وَقَحْرٌ ، وامرأة قَحْمَةٌ
وَقَحْرَةٌ ، وقال رؤبة (١) :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا

طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهُمَا

«المُسْلَهُمُ» الضَّامِرُ من غَيْرِ مَرَضٍ ، «والمُقْلِحِمُ» :
الذي قد تَضَعُضِعَ لَحْمَهُ . وقال رؤبة في القَحْرِ : (٢)

يُهْوِي رُءُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرِ

بَيْنَ اللَّهِ مِنْهُ وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ

ويقال : جَمَلٌ قَحْرٌ أَيْضًا وَقُحَارِيَّةٌ .

فإذا قَارَبَ الخَطْوَ وَضَعَفَ فهو دَالِفٌ ، وقد دَلَفَ يَدِلْفُ
دَلْفًا وَدَلِيفًا . وقال أوسُ بن حَجْرٍ (٣) :

(١) ليس في ديوانه وإنما في شعر أبيه العجاج ، مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٩ وانظر المخصص

١ : ٤٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١ واللسان (قحم وقلحم)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٠ واللسان (قحر) وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١

(٣) ديوانه ٦٤ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

كَهَمِّكَ لَا حَدَّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
وَلَا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِيفٌ

قوله : « تَوَجَّهَ » : تَهَيَّأَ لِلْفَنَاءِ . « وَالذَّلِيفُ » :
مَشَى فِيهِ إِبْطَاءٌ وَتَقَارُبٌ .

فَإِذَا ضَمَرَ وَانْحَنَى فَهُوَ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ .

(٢٢) فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ فَهُوَ هَرَمٌ وَهَمٌّ مِنْ قَوْمِ أَهْمَامٍ
وَالْمَرَأَةُ هَرِمَةٌ وَهَمَةٌ بَيْنَهُمَا هَمَامَةٌ ، وَنِسْوَةٌ هِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ ،
وَنَاقَةٌ هِمَّةٌ أَيْضًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَابٌ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْحِيُّ : قَرَّبَ
أَعْرَابِيٌّ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ لِأَضْيَافٍ لَهُ وَقَالَ : لَا تَشْرِمُوهَا
وَلَا تَقْعُرُوهَا وَلَا تَصْقَعُوهَا . قَالُوا : وَيَحْكُ . فَمِنْ أَيْنَ
نَأْكُلُ ؟ .

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٦٢ مَنْسُوبٌ لِأَعْمَى نَاهِلَةٌ عَنْ كِتَابِ الْإِبِلِ لِلْأَصْمَى (الْكَزْزُ
الْعَوَى ١١٣) وَانظُرِ اللِّسَانَ (هَمٌّ) وَفِي الصَّبْحِ الْمُبِيرِ ٢٦٨ عَنْ الْمَصَادِرِ السَّانِقَةِ

والشَّرْمُ : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ نَوَاحِيهَا « وَالْقَعْرُ » : أَنْ تَأْكُلَ
مِنْ أَسْفَلِهَا . « وَالصَّقْعُ » : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا . وَصَوَّقَعَةٌ
الْفُسْطَاطُ : أَعْلَاهُ .

ويقال : فُسْطَاطٌ وَفَسْطَاطٌ . وَالْجَمْعُ فَسَاطِيطٌ . وَفَسَاطٌ
وَالْجَمْعُ فَسَاسِيطٌ .

فَإِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَلَفَ قَوْلُهُ فَهُوَ مُهْتَرٌ .

فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ خَرِفٌ .

وَالْعَلُّ : الْمُسِنَّةُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَأُخِذَ مِنَ الْقُرَادِ وَاسْمُهُ
الْعَلُّ . وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِي :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا تَبَابَ لَهُ

لَكِنْ أُتَيْلَةٌ صَا فِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ (١)

٢٣- وَالْيَفْنُ : الْفَانِي ، وَقَالَ الْأَعْشَى :

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مِنْ شَارِحٍ أَوْ يَفْنُ (٢)

« وَالشَّارِحُ » الشَّابُّ ، وَجَمَعَهُ شَرُوخٌ .

(١) ديوان الهذليين ٢٠٣ . ٣٥٠ واللسان (علل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

(٢) الصبح المير ١٤ واللسان (يعن) « من شارف » وصحح هامشه عن التكملة

ويقال رَجُلٌ مُسْعِيعٌ وامرأةٌ مُسْعِيعَةٌ إذا اضطربا من
الكِبَرِ ، قال رؤبة :

قَالَتْ وَلَا تَأْلُو بِهِ أَنْ تَنْفَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا (١)

ويقال : خَنَشَلَ الرَّجُلُ وَخَنَشَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَهَبَلَ الرَّجُلُ
وَنَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ ، كل ذلك من الكِبَرِ ، وقال أبو زبيد :
مَأْوَى الضُّعَافِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ

تَأْوِي إِلَى نَهَبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ (٢)

وقال بعضهم : ما دام الولد في بطن أمه فهو جنينٌ .

فإذا ولدته سُمِّيَ صَبِيًّا مادام رَضِيْعًا .

فإذا فُطِمَ سُمِّيَ غُلَامًا إِلَى سَبْعِ سِنِينَ .

ثم يَصِيرُ يافِعًا إِلَى عَشْرِ سِنِينَ .

ثم يَصِيرُ حَزُورًا إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً .

ثم يَصِيرُ قُمْدًا إِلَى خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٨٨ واللسان (سع) قالت ولم تأل به أن يسعها

(٢) اللسان (هبل) . مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة ..

ثم يصير عَنطَنَظًا إلى ثلاثين سنة .
ثم يصير صُمَّلًا إلى أربعين سنة .
ثم يصير كَهَلًا إلى خمسين سنة .
ثم يصير شَيْخًا إلى ثمانين (٢٤) سنة « .
ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فانيًا كبيرًا .
ومن صفة الجارية إلى أَقْصَى

مُنْتَهَى الْكَبِيرِ

يقال : جاريةٌ كاعِبٌ ، وذلك حين كَعَبَ ثديها ،
ويُقَال : كَعَبَ .

ثم يقال لها : مُسْلِفٌ ، وذلك فوق الكاعِبِ وأنشد :
فيها ثلاثٌ كالدَّمَى وكاعِبٌ ومُسْلِفٌ (١)
ثم يقال لها : نَاهِدٌ ، وذلك عند شُخُوصِ ثديها ونهوده .
ثم يقال لها : مُعْصِرٌ ، وذلك عند دَنُو الْحَيْضِ ، يقال :

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ٣٥٥ واللسان (سلف) والأصداق ٢١٧ والمحصر

قد أَعَصَرْتُ الجَارِيَةَ إِعْصَارًا
قال الراجز :

جَارِيَةٌ بِسَفْوَانَ دَارَهَا

قَدْ أَعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

والعائقُ : فوق المُعْصِرِ ، التي قد رَاهَقَتِ العِشْرِينَ (٢)

والعانسُ فَوْقَهَا .

والتُّدِيُّ الفَوَالِكُ : دُونَ النَّوَاهِدِ .

والغِرَّةُ : الحَدِيثَةُ التي لَمْ تُجَرَّبِ الأُمُورَ

ويقال لها أَيضاً غِرٌّ ، قال الأَعشى :

إِنَّ الفِتَاةَ صَغِيرَةَ

غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا (٣)

وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّصْفُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمَاعَةُ عُونٌ ،

وقال الفراءُ : وكذلك المُسْلِفُ .

ويقال للمرأة عَاتِقٌ إِذَا كَانَتْ (٢٥) بِكْرًا لَمْ تَبْنِ إِلَى

زَوْجٍ .

(١) المخصص ١ : ٤٧ واللسان (عصر) وتقدم الكلام عن نسبه ومراجعته في ٢٤

(٢) في الهامش ما يأتي . في نسخة أخرى . وقال الكسائي المعصر التي قد رَاهَقَتِ العِشْرِينَ

(٣) الصبح المير ١٧٧ واللسان (غرر)

ويقال لها : ثَيِّبٌ ، إذا تَزَوَّجَتْ .
وكذلك الرَّجُلُ يقال له بَكْرٌ إذا لم يكن تَزَوَّجَ ،
وثَيِّبٌ إذا تَزَوَّجَ .

وإذا ولدتُ واحداً فهي بَكْرٌ أيضاً .
وإذا ولدت اثنتينِ فهي ثِنْيٌ ، وقال أبو ذؤيب (١)
مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثِ نِتَاجِهَا
تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢)

والمَفْصِلُ : بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
ويقال : امرأةٌ مُرَاسِلٌ إذا تَزَوَّجَتْ زَوْجَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
قال الأصمعي : أنشدني أبو دينارٍ الأعرابي :
قَالُوا تَزَوَّجْ ذَاتَ مَالٍ مُرَاسِلاً

فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الصَّعَالِكِ
ويقال : عَجُوزٌ عَضْمَةٌ ، وَحَيْزَبُونَ ، وَعَيْضَمُورٌ ،
وَهَرِيرٌ ، وَكِحْكِحٌ وَلِطْلِطٌ ، وَشَهْبَرَةٌ ، وَعَشْبَةٌ ، وَعَشْمَةٌ ،
وَقَحْرَةٌ ، وَقَحْمَةٌ ، وَقَحْبَةٌ ، وَهَرِشْفَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرْدَبَةٌ ،

(١) أشعار الهذليين ١٤١ واللسان (نكر) و (طفل) و (فصل) والمخصص ١ ٢٣٠
(٢) صبط في الأصل برفع مطافيل وأنكار وحديث وانظر الهامش السابق ومراجع القصيدة

وشَهْلَةٌ ، يقال : قد شَهَلَتِ المرأَةُ ، قال الراجز :

بَاتَ يُنْزِي دَلْوَهُ تَنْزِيًّا

كما تَنْزِي شَهْلَةٌ صَبِيًّا (١)

وقال ابن الأعرابي : إذا بلغت المرأة ثلاثين أو فوق ذلك

فقد شَهَلَتْ ، وقال الراجز في الشَّهْبَةِ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسِ شَهْبَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٢)

ويروى أيضاً «الْبَرْبَرَةُ» يقول : أَغْرَتُ عَلَى مَالِهَا

فَذَهَبْتُ بِهِ فَصَارَتْ رَاعِيَةَ غَنَمٍ . «وَالْإِنْقَاضُ» : زَجْرُ

الْغَنَمِ . «وَالْقَرْقَرَةُ» : زَجْرُ الْإِبِلِ .

ويقال للمرأة إذا حَاضَتْ : حَائِضٌ ، وَطَامَتْ ، وَعَارَكَ ،

وَدَارِسٌ ، وَقَدْ عَرَكَتْ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، وَدَرَسَتْ تَدْرُسُ

دُرُوسًا .

وإذا كانت لا تَحِيضُ فهي ضَهْيَاءُ ، وَجَمَعَهَا ضُهْيٌ ،

وَقَاعِدٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَاعِدٌ .

(١) اللسان (نزا) و (شهل)

(٢) اللسان (قرر) ونسه لشطاط واللسان أيضا (شهب) والاشتقاق ٥٤٤

ويقال للمرأة إذا تزوجت فاقتضها زوجها : أبو عذرها ،
ويقال : افترعها مثل اقتضها ، يقال : كان ذلك عند
افتراعها وعند قضيتها .

ويقال للمرأة إذا أتاها زوجها فاقتضها فصير المسلكين
واحداً : أتوم ، ومفضاة ، وشريم ، قال أبو عبيد : وأنشد
الأحمر :

يَوْمٌ أَدِيمٌ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي (١)

« بَقَّةٌ » امرأة ، قوله « أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقَوْمِي »
هذا فيما يقال : إن امرأة سأمها رجلٌ أن يبغى بها ، فقال
لها : تعالَى وَقَوْمِي .

(٢٧) فقالت : إني أخلق جَهَازِي وآتيك . فَضْرَبَتْ
العَرَبُ ذلك مثلاً من كُلِّ عَذْرٍ وَخُبْتٍ وَإِرَادَةِ شِدَّةٍ .

ويقال للجارية إذا خُتِنَتْ : قد خُفِضَتْ . وللغلام : قَدْ
عَذِرَ وَأَعْدِرَ . والاسم العِدَارُ ، والمصدرُ الإِعْدَارُ ، وقال

(١) اللسان (سرم) وقال أراد الشدة وهذا مل بضره العرب فتقول . لقيت منه يوم
احلقى وقومي ، أى الشدة ، وأصله أن يموت روح المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع
النوائح . وبقية اسم امرأة تقول : يوم سرم حلدها ، يعنى الاقتصاص وانظر مادة (نق)

النابعةُ الذبيانيُّ :

فَنُكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بِآمَةِ
أَعَجَلْنَهُنَّ مَظْنَةَ الإِعْذَارِ (١)
« آمة » : عَيْبٌ وَ « مَظْنَةٌ » : وَقْتُ .

وَإِنْ أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا (٢) فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ
فَهِيَ الْمَأْسُوكَةُ .

وَمِثْلُهَا مِنْ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ إِذَا أَصَابَ الْخَاتِنُ كَمَرَّتَهُ .
فَإِذَا هُدِيَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا
قِيلَ : بَاتَتْ بِبَيْلَةٍ حُرَّةٍ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ (٣)
وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا قِيلَ : بَاتَتْ بِبَيْلَةِ شَيْبَاءَ ،
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : (٤)

(١) ديوانه ٨١

(٢) في الأصل . « حافظتها » . وهو تصحيف .

(٣) ديوان النابعة الذبياني ٨٠ واللسان (حرر)

(٤) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (شيب)

وَكَنتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وقال الأصمعيُّ وابنُ الأعرابيِّ :

(٢٨) : العَرَبُ تقول .

ابنُ عَشْرِ سِنِينَ ضَارِبُ قُلَيْنَ ، وَقَلَيْنَ وَكُرَيْنَ وَكِرَيْنَ .
وابنُ عَشْرِينَ أَسْعَى سَاعِينَ .
وابنُ ثَلَاثِينَ أَبْصَرُ نَاطِرِينَ .
وابنُ أَرْبَعِينَ أَبْطَشُ بَاطِشِينَ .
وابنُ خَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرِينَ .
وابنُ سِتِينَ أَحْكَمُ نَاطِقِينَ .
وابنُ سَبْعِينَ أَحْلَمُ حَالِمِينَ .
وابنُ ثَمَانِينَ أَدْلَفُ دَالِفِينَ .
وابنُ تِسْعِينَ لَا إِنْسُ وَلَا جِنِّينُ (١) .
وابنُ مِائَةٍ أَضْرَطُ ضَارِطِينَ .

(١) في الهامش : فِعْيَلٌ من الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا ابْتِدَاءٌ وَصَفِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

قال الأصمعيُّ: اسمُ جماعةِ الخلقِ: الشَّخْصُ. وشَخْصٌ
كُلُّ شَيْءٍ طَلَّهُ. والآلُ والطللُ والسَّمامةُ والسَّماوةُ واحدٌ.
تقول العربُ للرجل: حَيَّا اللَّهُ شَخْصَكَ وَطَلَّلَكَ وَآلَكَ. تعني
الشَّخْصَ. وتقول العربُ رأيتُ طَلَّلَ فلانٍ من بعيدٍ. ورأيتُ
آلَ فلانٍ، ورأيتُ سَمَامَةَ فلانٍ. قال الأعشى في الشَّخْصِ،
يَنْعَتُ الْفَرَسَ:

وَكَأَنَّ مَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجَزَاءُ تَرزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا (١)

وقال الراعي في السَّمامةِ:

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَازِهَا كَلَّمَا رَأَتْ

سَمَامَتَهُ فَيئًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا (٢)

ويروى: «حين أبصرتُ» «وفئًا»: جماعةٌ، من الطير،

(١) الصبح المنير ٢٥ واللسان (سلي)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

يُصِفُ اللَّاتِي قَدْ لَقِحَتْ فُكُلًا رَأَتْ شَخْصَ الْفَحْلِ شَالَتْ
بِأَذْنَابِهَا. فَشَبَّهَ كَثْرَةَ شَعْرِ أَذْنَابِهَا إِذَا شُلْنَ بِهَا ، بِأَجْنَحَةِ
نُسُورٍ .

وقال ذو الرمة في الآلِ يَنْعَتِ الْإِبِلَ :

فَمَا بَلَغَتْ دِيَارَ الْحَيِّ حَسْتِي

طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلَا (١)

يَعْنِي شَخْصًا . وَقَالَ الْكُمَيْتُ فِي الطَّلَلِ :

وَلَّى يَهْزُ قَنَاتِي غَيْرِ مُخْتَتِي

مِنْ وَحْدَةٍ طَلَّلُ يَأْدُو لَهُ طَلَّلُ

قَوْلُهُ « طَلَّلُ » يَعْنِي الثَّوْرَ ، وَقَوْلُهُ « يَأْدُو لَهُ طَلَّلُ » يَعْنِي

الصَّائِدَ ، أَيْ يَخْتَلُهُ لِيَصِيدَهُ .

وَقَدْ تَكُونُ السَّمَامَةُ وَالسَّمَاوَةُ وَالشَّبْحُ شُخُوصَ غَيْرِ

الْأَدَمِيِّينَ . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي السَّمَامَةِ :

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا

تَزَعْرُعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ (٢)

(١) ديوان ذي الرمة ٤٣٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ١٤٩ واللسان (سم) و (عدا) والمخصص ١ : ٥٢ وخلق

الإنسان للأصمعي ١٦٣

قوله : « وَعَادِيَّةٌ » : جَمَاعَةٌ يَعْدُونَ ، وقوله : « تُلْقِي الثِّيَابَ »
يقول : قَدْ أَلْقَوْا ثِيَابَهُمْ وَتَهَيَّئُوا لِلْعَدُوِّ وَلِلْحَمَلَةِ فِي الْغَارَةِ
(٣٠) فَلَهُمْ حَفِيفٌ ، « وَالسَّمَاءُ » : شَخْصٌ الْعَجَاجَةُ . وقال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي السَّمَاءِ :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالٌ بُرْدٌ مُحَسَّبٌ
وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مَعْصَبٍ (١)

يَعْنِي بَيْتًا تَظَلَّلَ بِهِ فِي قَائِلَةٍ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
وقال الضَّبِّيُّ فِي الشَّبَحِ :

تَرَى شَبَحَ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا
مُغْرَقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبٍ مُزْبِدٍ (٢)
وقد يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : شَبَحٌ ، وَجَمَعَهُ شُبُوحٌ وَأَشْبَاحٌ .
وقال ذو الرمة في ذاك مُخَفَّفًا :

تُجَلِّيُّ فَلَا تَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ
بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقٌ لَهَا كَالسَّبَائِكِ (٣)

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٣ والمخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤ واللسان
(سما)

(٢) المخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

(٣) ديوانه ٤٢٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

والشدوفُ : الشخوصُ ، الواحد شَدَفٌ ، وقال ساعدةُ بن
جؤية : (١)

مَوَكَّلٍ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَبْصِرُهَا

مِنَ الْمَعَارِفِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمٍ (٢)

يَعْنِي ثَوْرًا « وَالصَّوْمُ » : شَجَرٌ إِذَا رَأَاهُ الثَّوْرُ عِنْدَ اللَّيْلِ
فَزِعَ مِنْ شُخُوصِهِ « وَالزَّرِمُ » : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ .
وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ : قَامَتُهُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، يُرِيدُ
حَسَنَ الْقَامَةِ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

(٣١) وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ

حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأُمَمِ (٣)

قال : وقال الأَصْمَعِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : إِنَّ
فَلَانًا لَحَلِيفُ اللِّسَانِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ :
الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ لِلِّسَانِ : إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (غرب) و (شدف) و (صوم) وتكرر فيها

و (رزم) والمخصص ١ : ٥٢ وفي ديوان الهذليين « زرم » بالإقواء

(٢) فوق كلمة المعارف « المغارب » وانظر مصادر البيت السابقة

(٣) الصبح المنير ٣٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

وَزُجُّ السَّهْمِ كَذَلِكَ أَيْضاً إِذَا كَانَ حَدِيداً (١) .
وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِداً : جُثَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ مُضْطَجِعاً
يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجُثَّةِ .
وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِماً الْقِمَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ
طَوِيلُ الْقِمَّةِ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْقِمَّةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ السَّمَكِ إِذَا
كَانَ تَاماً .

وَحِكْيُ الْأَثْرَمِ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ الطُّنِّ . أَيْ الْقَامَةِ .
وَقِمَّةُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَوَسَطُهُ ، يُقَالُ :
صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ حِيَالاً وَسَطِ رَأْسِ
الْقَائِمِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٢)
وَرَدَّتْ أَعْتِسَافاً وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَهُوَ رَاكِبٌ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ

(١) في الهامتس « فلان حسن السنّة طويل الأُمة قوى المنة . السنّة : الوجه .
والأُمة . الطول - كذا ولعلها القامة - والممة القوة . وفي حلق الإنسان للأصمعي ١٦٤
إن فلانا لحس الوجه حليف اللسان طويل الأُمة . والحليف الحديد من كل شيء ويقال
للمرح إنه حليف العرب أي حديد ، ويقال للسهم إنه حليف العرب إذا كان حديداً
(٢) ديوانه ٤٠١ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

(٣٢) إِذَا كَانَ حَسَنَ الشَّخْصِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَحَسَنٌ الْقَامَةَ وَالْقَوْمِيَّةَ وَالْقَوْمَةَ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَوَامِ ، يُرِيدُ الشَّطَّاطَ ، أَيْ الطَّوْلَ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١) .

* صُلِبَ الْقَنَاةُ سَلَهَبُ الْقَوْمِيَّةِ * .

وَهَذَا قَوَامُ الْأَمْرِ ، مَكْسُورٌ .

وَجَمَاعَةٌ جِسْمِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لَهُ : الْجُسْمَانُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : قَدْ نَحَلَّ جُسْمَانُ فُلَانٍ ، وَقَدْ ثَابَ جُسْمَانُ فُلَانٍ .

وَيُقَالُ لَجِسْمِ الْإِنْسَانِ : الْأَجْلَادُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ ، وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ . قَالَ الْأَعَشَى : (٢) :

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبِ آرَامَهَا رِجَالَ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي

مَا نَيْلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٣)

(١) مجموع أشعار العرب ٢٠٢ و ٧٢ وضبط بفتح القاف وانظر اللسان (فوم) فهو صواب كما هنا .

(٢) الصبح المنير ٥٣ واللسان (جلد)

(٣) الصبح المنير ٢٩٧ والمفضليات ١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٥ واللسان (جلد) و (غيض)

يقول : ما نَقَصَ مِنْ بَصْرِي وَجِسْمِي . وقال آخر (١) :

فإِنَّ هَوَى نَفْسِي لِبِالْحَاضِرِ الَّذِي

تَرَكَتُ وَأَجْلَادِي يُرِينَنِي مَعَ الرَّكْبِ

وبعض العرب يُسَمِّي الأَجْلَادَ التَّجَالِيدَ ، قال رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ

أَحَدُ بَنِي عَوْذِ بْنِ سُودٍ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ (٢)

« نَاوٍ » مِنَ النَّيِّ ، وَالنَّأْوِي ، السَّمِينُ . وَيُرْوَى « بَاقٍ » يَعْنِي

سَنَامًا . (٣٣) وَقَدْ تَكُونُ الأَجْلَادُ لِغَيْرِ الأَدْمِيَّةِ . قَالَ المُمَزَّقُ

العَبْدِيُّ يَصِفُ النَّاقَةَ :

تَرَى أَوْ تُرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ (٣)

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٥

(٢) البيت للمثقب العدي ديوانه ٧٠ واللسان (جلد) و (فدن) و (أيد) وخلق الإنسان

للأصمعي ١٦٥

(٣) مجموع أشعار العرب ١ : ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٠ من أحلام هر مؤوم

باب الرأس

فَأَعْلَى الرَّجُلِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ قُلَّتُهُ ، وَعِلَاوَتُهُ ، يُقَالُ فِي جَمْعِ
الْقُلَّةِ قُلُلٌ وَقِلَالٌ . وَفِي الْعِلَاوَةِ عِلَاوَى ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي
الْقُلَّةِ :

يَسْعُرُهَا بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٌّ

(١) كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلَالَ

وقال عنتره :

يَتَّبَعَنَّ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَانَهُ

(٢) حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخِيمٍ

وقد تكون القلّة في السّنام والجبل ، قال لبيد :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْمَرْءِ وَقَدْ

(٣) أَمَلًا الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلَلِ

ويروى « فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَصْمِ » قوله « أُعْوِصُ » أى
أَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْصَاءِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْعَسِيرَةُ الشَّدِيدَةُ .

(١) ديوانه ٤٥١ وخلق الإنسان للأصمى ١٦٦ والمخصص ١ : ٥٤

(٢) ديوانه ٨١ واللسان (حرج) هذا وفي الأصل فوق « نعش لهن » كلمة « آثارهن » أى هى
رواية بدل « نعش لهن »

(٣) ديوانه ١٧٧

« وَالْقُلَلُ » الْأَسْنِمَةُ ، وَالوَاحِدَةُ قَلَّةٌ ، وَقَالَ أَعْشَى
بَنِي هَمْدَانَ فِي الْعِلَاوَةِ :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلْمُهَا
ضَرَبْتَ بِمِصْقُولٍ عِلَاوَةَ فَنَدَشِ (١)
وَيُرْوَى « أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ » . « فَنَدَشِ » : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
هَمْدَانَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْقَلَّةُ وَالْقِمَّةُ وَالْقِنَّةُ كُلُّ ذَلِكَ (٣٤)
أَعْلَى الرَّأْسِ . وَتَقُولُ : قَلَّةٌ وَقِلَلٌ وَقِلَالٌ ، وَقِمَّةٌ وَقِمَمٌ وَقِمَامٌ ،
وَقِنَّةٌ وَقِنَنٌ وَقِنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّمِغَةُ وَالْفَتَعَةُ (٢) وَالْقَلَّةُ : مَا نَتَأَ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَبَلِ .
وَفِي الرَّأْسِ الْهَامَةُ ، وَهِيَ وَسَطُ عَظْمِ الرَّأْسِ وَمُعْطَمُهُ .
وَفِي الرَّأْسِ الْفَرَوَةُ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، فَبَاطِنُهَا الْأَدَمَةُ ،
وَكَذَلِكَ بَاطِنُ الْجَسَدِ كُلُّهُ .

وظَاهِرُهَا الْبَشَرَةُ ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ

(١) الصَّحْحُ الْمُبِينُ ٣٣٢ وَاللِّسَانُ (قَدَسٌ) وَالْمَحْصَصُ ١٠٤ هَذَا فِي الْهَامِشِ « وَيُرْوَى :
قَدَسٌ » فِي كَثِيرٍ مِنَ السِّخْرِ
(٢) لَمْ أَحَدِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ص ٤٦ « الْقِنَّةُ »

الذى يَنْبُتُ فيه الشَّعر .

ويقال : عِنَانٌ مُبَشِّرٌ للذى تَظْهَرُ بِشَرَّتُهُ . وَعِنَانٌ مُؤَدِّمٌ للذى تَظْهَرُ أَدَمَتُهُ . وَالْمُؤَدِّمُ أَلْيَنُهَا ، وقال العجاجُ : (١)

وَكَفَلٍ بِنَحْضِهِ مُلْكَمٍ

إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّمٍ

فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِّمِ

قوله « مُلْكَمٍ » لكمة باللحم لا باللحم ، وصكَّه وقذفه ، أى أَنَّهُ مَرْمِيٌّ بِاللَّحْمِ . وقوله « فِي صَلْبٍ » أراد صُلْبًا . وقوله « مُؤَدِّمٍ » وذلك أَن الْمُؤَدِّمِ أَلْيَنُ .

ويقال للرجل الكاملِ : إِنَّهُ لَمُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إِذَا جَمَعَ شِدَّةً وَلِينًا ، وذلك أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِينَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ .

ويقال في مَثَلٍ « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ، أى إِنَّمَا يُكَلِّمُ (٣٥) مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَمَنْ بِهِ قُوَّةٌ أَوْ مُسَكَّةٌ . وقوله « يُعَاتَبُ » أى يُعَادُ فِي الدِّبَاغِ .

يقال : إِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلَانٍ الْمُبَشِّرَةُ الْمُؤَدِّمَةُ . يراد بذلك

(١) مجموع أسعار العرب ٢ . ٥٦ . وخلق الإنسان للأصمى ١٦٧ و ٢٢٣ الثاني منها واللسان (أدم) الأخير منها

أَنَّهَا تَامَةٌ فِي كُلِّ وَجْهِ .

وَفِي الْهَامَةِ الْيَافُوخُ ، وَهُوَ وَسَطُ الْهَامَةِ حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ
مُقَدِّمِهِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَيْنًا يَضْطَرِبُ مِنْ
الصَّبِيِّ إِذَا بَكَى قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَظْمُ رَأْسِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

ضَرْبًا إِذَا صَابَ الْيَافِيخَ اخْتَفَرَ
فِي الْهَامِ دُخْلَانًا يُفْرَسُنَ النَّعْرَ (٢)

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهَا : النَّمِغَةَ وَالرَّمَاعَةَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّمِغَةُ وَالْقَشَعَةُ (٣) وَالصَّوْقَعَةُ وَالْقَلَّةُ
مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْحَيْدِ .
قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ رَمَاعَةً لِاضْطِرَابِهَا ، وَيُقَالُ
لِهَا أَيْضًا : النَّبَاعَةُ .

فَإِذَا يَبَسَتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيُقَالُ لَهَا مِنَ الصَّبِيِّ مَا كَانَتْ رَطْبَةً :
الْغَازِيَةُ ، وَجَمَعَهَا الْغَوَازِيُ ، وَاللَّمَاعَةُ وَاللَّوَامِعُ
فَإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ (٣٦) عَظْمًا فَهُوَ الْيَافُوخُ . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٨ والمخصص ١ : ٥٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٦ ، ٢١١

(٢) في الهامش « ون » وجموعها : نسخة النجومي لا نعرفها

(٣) لم أجده هذه الكلمة وتقدمت في ص ٤٤ « الفشة »

أَوْ كَانَ ضَرْباً فِي يَأْفِيخِ الْبُهُمِ
عَنْكَ حَيِّىُّ مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمٍ (١)

وَقَحْفُ الرَّأْسِ كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجْمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى
قَحْفًا حَتَّى يَبِينَ ، وَجَمَاعُهُ الْأَقْحَافُ وَالْقَحْفَةُ وَالْقُحُوفُ ،
وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجْمَةِ قَحْفًا إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الرَّأْسِ الْجُمُجْمَةُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي
فِيهِ الدِّمَاغُ ، وَجَمَاعُهُ الدَّمُغُ ، وَثَلَاثَةُ أَدْمِغَةٍ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَتَحْتَ الْجُمُجْمَةِ الْخَرِشَاءُ ، بِالْمَدِّ ،
وَهِيَ جِلْدَةٌ تَعْسَى الدِّمَاغَ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ الدِّمَاغِ .

وَيُقَالُ لِلدِّمَاغِ : الْفَرِخُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْمُنْحُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِيهِ :

وَنَحْنُ نَقَلْنَا مِنْ مَعَاوِيَةَ الْأَسْتِي

هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرِخٍ مُنْقَنِي (٢)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ . مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٦ : عك حَيِّىُّ

(٢) ديوانه ٥٧٥ واللسان (فرخ) والمخصص ١٠ . ٥٦

ولا يسرق الكلب السروق نعالنا

ولا ننتقي المخ الذي في الجماجم (١)

وفي الرأس أم الدماغ، وهي الجلدة الرقيقة التي ألبست
الدماغ فأحاطت به، قال ابن خلفاء الهجيمي (٣٧) يهجو
يزيد بن الصعق الكلابي:

وهم ضربوك ذات الرأس حتى

بدت أم الدماغ من العظام (٢)

وإنما قيل للشجة مأمومة لأنها خرقت العظم وبلغت أم
الدماغ ولم تخرق الجلدة.

وفي الرأس القبائل، وهي أربع قطع متقابلات متشعب
بعضها في بعض.

وقال أبو مالك: في الرأس أربع قبائل، أي أربع قطع،
فمن قبل الجبهة واحدة، ومن قبل القفا واحدة، وثنتان
في ناحيتي الرأس. وتجمع بين أعاليهن الشئون، وهي
شبيهة بشعب القدح والإناء.

(١) اللسان (مصح) و (نقا) بدون نسة فهما والبيان ٣ ١٠٩ مع سين

(٢) هو أوس بن خلفاء كما في طبقات ابن سلام ١٤٠ والمفصليات ١٨٨ وحلق الإنسان
للأصمعي ١٦٧ وانظر الحراة ٣ ١٣٩

وقال ابن الأعرابي : وللنساء ثلاث قبائل .
والشعب . الذي يجمع بين كل قبيلتين : شأن ، والجميع
شئون ، يقال : إن الدمع يخرج من الشئون ، ومنه يقال :
استهلت شؤنه . « والاستهلال » : قطر له صوت .
وقال أوس بن حجر :

لا تحزني بالفراق فإني
لا تستهل من الفراق شؤني (١)

وقال الشاعر في القبائل :

(٣٨) وإنني رعيم للكمي بضربة
بأبيض مصقول شئون القبائل (٢)
وكذلك قبائل القدح والجفنة .

وكل قطعتين شعبت إحداهما إلى الأخرى فهي شعيب .
ومنها سى قبائل العرب

وقال أبو زيد : وتسمى القبائل الفراش ، وأحدها
فراشة ، وواحد الشئون شأن ، وهي السلاسل التي تجمع بين

(١) ديوانه ١٢٩ وحلق الإسماعيل للأصمعي ١٦٧ والمحصص ١ ٥٧
(٢) اللسان (سأ) والمحصص ١ ٥٧ ونظام العرب ؛ للقيط بن ررارة

الفرّاشِ ، وقال الأصمعيُّ : قال رجلٌ من بني فقعسٍ ينعَتُ
الجَمَلَ : (١)

تَرَى شُئُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
وَالْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَايِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

« العوارِدُ » : الشدائد ، يقال : فلانٌ عرِدٌ أي شديد ،
والأرايدُ جمعُ رادٍ .

وقال عبيدُ بنُ الأبرصِ في الشانِ :

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَعِيبٌ (٢)

ويقال : في الجبلِ شُئُونٌ ، لأنك ترى فيه طرائقَ كالخطوطِ .

وفي الرأسِ الفرّاشُ ، وهي العظامُ الرِّقَاقُ كَقَشْرِ الْبَصَلِ
يَطِيرُ عَنِ الْعَظْمِ إِذَا ضُرِبَ ، فَمِنْ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ هِيَ مِنْ
عِظَامِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ فَهِيَ فَرَاشَةٌ ، قال النابغةُ الذبيانيُّ :

(١) هو أبو محمد الفقعسي كما في حلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ واللسان (راد) و (عرد)

و (برطل) مع زيادة في (عرد)

(٢) ديوانه ٦ واللسان (شان)

(٣٩) يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ
 وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (١)
 قال أبوزيد: وفي الرأسِ المَفْرِقُ، وهو مَجْرَى فَرْقِ
 الرأسِ من الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .
 قال: وفيه الدَّوَّارَةُ، ويقال: هي الدَّوَّارَةُ، وهي التي
 في وَسَطِ الرأسِ نَدَعُوهَا الدَّائِرَةَ، وهي التي يَنْتَهِي إِلَيْهَا
 فَرْقُ الرأسِ مِنَ الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .
 قال الأصمعيُّ: وفي الرأسِ الْقَرْنَانِ، وهما نَاحِيَتَا الهَامَةِ
 وَحَرَفَاها عن يَمِينٍ وَشِمَالٍ .
 وفي الرأسِ الْفَوْدَانِ، وهما جَانِبَا الرَّأْسِ، وَكُلُّ شِقِّ
 فَوْدٍ .

قال أبو مالك: الْفَوْدَانِ وَالْحَيْدَانِ وَالْمِذْرَوَانَ وَالْمِلْطَاطَانَ
 كُلُّ هَذَا نَاحِيَتَا الرَّأْسِ، قال غِيْلَانُ من بنِي رَبِيعَةَ بنِ مَالِكِ
 ابنِ زَيْدِ بنِ تَمِيمٍ :

تَمْتَلِخُ الْعَيْنِينَ بَانْتِشَاطٍ
 وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

(٢) اللسان (لطط)

« الامتلاخ » : الاقتلاع .

والذُّوَابَةُ : أعلى الرأس ، وذُوَابَةٌ كُلُّ تِيٍّ أَعْلَاهُ ، وقال
الأحطل (١)

فَعَلَا ذُوَابَتَهُ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

قد كان فيما قبلها مَخْبُورًا

وَمِنَ الرَّأْسِ صُفْحَاهُ ، وهما جانبا الرأس من أسفلِهِ .

وفيه الحُيُودُ ، وهي ما شَخَصَ عَنْ نَوَاحِيهِ ، واحِدُهَا حَيْدٌ .

(٤٠) وفي الرَّأْسِ الْقَمَحْدُوءَةُ ، وهي النَّاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا بَيْنَ

الذُّوَابَةِ وَالْقَفَا ، وقد انْحَدَرَتْ عَنِ الْهَامَةِ ، إِذَا اسْتَلْقَى

الرَّجْلُ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ قَمَاحِدٌ ، قال

الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ تُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ (٢)

(١) نقائض حرر والأحطل ١١٨ ولا يوجد في ديوانه

(٢) المحمص ١ ٥٨ واللسان (قمحد) ونظام العرب ٥

وفي الرأسِ القَدَالُ ، والجمعُ قُدُلٌ ، وهو ما بين النُقْرَةِ
والأُذُنِ ، وهما قَدَالَانِ ، والنُقْرَةُ في القَفَا ، وهي مُنْقَطَعُ
القَمَحْدَوَةِ ، وقال ذو الرِّمَّةِ :

وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَدَالًا (١)

ويُروى «وَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا» أي وَأَحْسَنُ
ما ذَكَرْنَا قَدَالًا ، وقال الراجز :

مِثْلُ الفِرَاحِ نَتِفَتُ حَوَاصِلُهُ

أَي حَوَاصِلُ ما ذَكَرْنَا .

وقال الأثرمُ - وهو أبو الحسن - يقال : جاء فلانٌ
يَقْدُلُ فلاناً ، أي يَتَّبِعُ قَدَالَهُ ، كما تقول :
جاء يَقْفُوهُ ، من القَفَا ، قال أبو الأَخْزَرِ السَّعْدِيُّ يَصِفُ
حِمَارًا وَحْشِيًّا .

كَأَنَّ أُنْدَابَ الْعِضَاضِ الصَّائِلِ

مِنْهُ بَلِيَّتِي مُكْدَمٍ مُدَاوِلِ

تَشْرِيطُ حَجَّامٍ عَنِيفٍ قَاذِلِ

(١) ديوانه ٤٣٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

«أنداب» : آثار ، الواحد نَدَبٌ ، «ومُداولٍ» :
يُداوِلُها وتُداوِلُها بالرَّكْضِ والعَضِّ ، وقوله «صائل»
يقال : «صَالَ يَصُولُ صَوْلًا وَصِيالًا» .

(٤١) وفي الرأسِ الذِّفْرِيَّانِ ، وهما الحَيْدَانِ مِنْ عَن يَمِينِ
النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا .

والمَقْدُّ : مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، قال
الراجز :

* عَبْدُ المَقْدِّينِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكِ * (١)

والقُصَّاصُ : مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي
الوَجْهَ .

وقال أبو زيدٍ : المَقْدُّ : مَجْرَى الجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ ، وليس للإنسانِ إِلَّا مَقْدُّ واحدٌ ، وقد يقال :
مَقْدُّ أَيضاً .

ويقال لمَجْرَى الجَلَمِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ أَيضاً
قُصَّاصٌ .

قالوا : يُقالُ للسَّكِّينِ وَمَا قُدَّ بِهِ الرِّيشُ مِقْدٌ ، الميم

(١) المخصص ١ : ٥٩

مكسورة ، وقد يُقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَقْدَيْنِ . غير أَنَّهُ
 لَا مَقْدَى لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّهُ قَدْ قِيلَ وَتَكَلَّمَ بِهِ ،
 كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَنَاكِبِ ، وَكَمَا قَالُوا : رَامَتَيْنِ
 وَصَاحِبَتَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لَمْ تَرَوْ النَّعْمَ
 مُنْخَرِقُ الْمِدْرَعِ عَنْ لَحْمِ زَيْمٍ
 سَاقٍ إِذَا مَاءٌ مَقْدَيْهِ سَجَمٌ (١)

وَالْفَهْقَةُ : مَوْضِعُ الْفِقْرَةِ مِنَ الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْدِ ، وَهِيَ
 أَوَّلُ (٤٢) فِقْرَةٍ فِي الْعُنُقِ .

وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي الْقَفَا فِي مَغْرِزِ الرَّأْسِ
 مِنَ الْعُنُقِ ، وَهُوَ الدُّرْدَاقِسُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :
 وَيَغْمِزُ مِنْهُ الْفَائِقِينَ كَلَيْهِمَا

عَلَى شَهْوَةٍ غَمَزَ الطَّبِيبُ الْمُحَنْجَرَا (٢)
 وَجَعَلَهُ فَائِقِينَ لِأَنَّهُ أَرَادَ حَرْفِي الرَّأْسِ ، كَمَا قَالَ : (٣)
 * يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعُ *

(١) المخصص ١ : ٥٩

(٢) ديوانه ٣٩ والمخصص ١ : ٥٩

(٣) هو جزء بيت لابن أحرر كما في اللسان (أنف) ونصه :
 يسوف بأنفيه النقع كأنه عن الروض من فرط النشاط كعيم

ويقال : مات فلان حَتْفَ أَنْفِهِ وَأَنْفِيهِ أَيْضاً .

ويقال لِلصَّبِيِّ إِذَا اشْتَكَى فَائِقَهُ قَدْ فَتَّقَ يَفَاقُ
فَاقاً ، وَقَالَ رُوْبَةُ يَنْعَتِ الحِمَارَ :

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنْ الشَّرْقِ

حَرًّا مِنَ الخَرْدَلِ مَكْرُوهِ النَّشَقِ

أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الفَاقِ (١)

وقال آخر :

إِيَّاكَ أَنْ يُعْمَزَ مِنْكَ الفَائِقُ

غَمَزًا تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقٌ (٢)

وفي الرُّؤْسِ الكُعبُورَةُ ، والجميع كَعَابِيرُ ، وقد يقال
كُعبُورَةٌ ، والجمع كَعَابِيرُ ، وهو كُلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ ،
وَأَنشَد العَجَّاجُ فِي ذَلِكَ :

شَاكِي الكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى اظْفَرَ

كَعَابِرِ الرُّعُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ (٣)

قوله « شاكي الكلاليب » أي حديد الأظفار ، ومعنى

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٠٦٠ والمخصص ١ ٥٩

(٢) نظام العريب ١٤ وسبهما لليد وليسا في دبوانه

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ واللسان (كعبير)

شاك شائكٌ ، من الشوك مثل جُرفِ هارٍ وهائرٍ ، وكالليبه
مخالبيه ، وقوله « اظفر » أى افتعل من الظفر أى أخذ
بأظفاره ، وقوله « نسر » أخذ بمنسره ، أى بمنقاره .

(٤٣) وقال آخر في الكعبرة :

إني كالضُرْغامَةِ الغَضَنْفِرِ
لو أتغدى رجلاً لم أسر
منه سوى كعبرةٍ أو كعبرٍ (١)

« الغَضَنْفِرُ » : الشديد

وقال ابن الأعرابي : كلُّ ما حادَّ من الرأسِ فهو كُعبورٌ ،
وجمعُه كعابِرٌ .

وفي الرأسِ الفأسُ ، وهو حَرَفُ القَمَحِدَوَةِ المُشْرِفُ على
القفا .

وفي الرأسِ الخُشَاوَانُ مُخَفَّفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ ، وهما العَظْمَانِ
العاريانِ من الشَّعْرِ وَرَاءَ الأذُنَيْنِ ، والواحد خُشَاءٌ ، وبعض
العرب يقول : خُشَاءٌ ، مشددة

وفيه الصُدْغَانِ ، وهما ما انحدر من الرأسِ إلى مُرْكَبِ
اللِّحْيِ

(١) اللسان (كعب) ونظام الغريب ٢٤

وقال أبو زيد : والصدفتان : جانباً الجبينين .
وقال الأصمعي : وفيه المسائحُ ، وهي ما بين الأذن
والحاجب تصعدُ حتى تكون دون اليافوخِ ، قال كثيرٌ :
مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً

جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الْأَحْمِ خِلَالَهَا (١)

ويقال رأسٌ أْكَبَسُ إذا كان مُسْتَدِيرًا (٤٤) ضخمًا ،
وهامةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ، وكذلك ناقةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ،
ويقال : رَجُلٌ أْكَبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ ، وامرأةٌ كَبَسَاءٌ بَيْنَةَ
الْكَبَسِ ، إذا كان واحدٌ من هؤلاءِ ضَخْمَ الرَّأْسِ ، وقالت
الخنساءُ :

فَذَاكَ الرَّزْمُ عَمْرَكَ لَا كُبَّاسٌ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ (٢)

ويقال : إِنَّ الْكُبَّاسَ الَّذِي يَكْبَسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ ،
ويقال : قِفَافٌ كُبَسٌ إذا كانت عِظَامًا ، قال العجاجُ :

* وَعَثَا وَعُورًا وَقِفَافًا كُبَسًا (٣) *

(١) ديوانه ٢ : ٥١ والمخصص ١ : ٦٦٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٩ واللسان (سبغل)

(٢) ديوانها ١٧٩ واللسان (كبس)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٣١ « كُبَسًا » أما اللسان (كبس) فكالأصل وانظر هامش
اللسان في مادة كبس

« كَبَسٌ » : ضَخَامٌ
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ كَرَّوسٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ .
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَرَّوسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ ، وَمِنْ
 الرَّئُوسِ : الْمُصَفَّحُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْضَغُطُ مِنْ قَبْلِ صُدْغَيْهِ
 فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ : (١)

* فِيهِنَّ تَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الزُّورِقِ *

وَمِنْ الرَّئُوسِ الْمُؤَوِّمُ - مِثْلُ الْمُعَوِّمِ - وَهُوَ الضَّخْمُ
 الْمُسْتَدِيرُ ، يُقَالُ : قَدِ أُوِّمَ تَأْوِيماً ، وَقَالَ عَنُتْرَةُ :

وَكَأَنَّمَا يَنْأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ-

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَخُضِنَ مِنْ مِعْدَتِهِ الْمُؤَوِّمَهُ

مَا قَدْ حَوَى مِنْ كِسْرَةٍ وَسَلْجَمَةٍ

قَوْلُهُ « يَخُضِنَ » أَي تَخُوِضُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ جَوْفَهُ .

وَمِنْ الرَّئُوسِ الصَّعْلُ ، وَهُوَ دِقَّةٌ فِي الْعُنُقِ وَصِغْرٌ فِي

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣

(٢) دِيْوَانُهُ ٨١ « مُؤَوِّمٌ » وَجَمَهْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٩٦ صَوَابٌ كَالْأَصْلِ وَاللِّسَانِ (هَزَجٌ)
 وَ(أُوِّمَ)

الرأس ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَةٌ ، والظَّلِيمُ صَعْلٌ ،
قال عَنترَةُ :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيَضِّهِ

كالعبد ذى الفرو الطويل الأَسْحَمِ (١)

ويروى «الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ» ، يعنى الظَّلِيمَ ، والظَّلِيمُ صَعْلٌ .

باب

ابتداء نبات الشعر وكثرته

الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الشعرُ .

فأولُّ ما يَبْدَأُ في رأسِ الصَّبِيِّ من الشعرِ الزَّغَبُ ، وهو
شعرٌ رقيقٌ لينٌ ، يقال : زَغَبَ الصَّبِيُّ يَزْغَبُ زَغَباً ،
وَأَزْغَبَ يَزْغَبُ أَزْغَبَاباً ، وكذلك هو من الشيخِ إذا تَساقَطَ
شعرُهُ فلم يَبْقَ في رأسِهِ إلاَّ شعرٌ رقيقٌ (٤٦) فهو زَغَبٌ ،
يقال : أَزْغَبَ رأسُهُ ، ويقال : أَزْغَبَ رأسُ الصَّبِيِّ
أَزْغَبَاباً ، مثلُ أَزْغَبٍ ، وقد يكونُ الزَّغَبُ في الفِراخِ ، قال
حميدُ بنُ ثورٍ الهلاليُّ يَصِفُ ريشَ فراخٍ لم تَمِّ :

(١) ديوانه ٨١ وجهرة أشعار العرب ٩٦

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِبًا تَرَى لَهٗ

أَنَابِيْبَ مِنْ مُسْحَنِكِ الرِّيشِ أَقْتَمَا (١)

ومن الشعر الأثيثُ بَيْنُ الأَثَاثَةِ ، وهو الطويلُ الكثيرُ
المُسْتَرْخِي ، وقد أَثَّ يَثُّ أَثَاثَةً ، قال امرؤ القيس :

وَفَرَعٍ يَزِينُ المَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ المْتَعْتَكِلِ (٢)

والهَلَبُ : كثرةُ الشعرِ ، يُقالُ رَجُلٌ أَهْلَبٌ وامرأَةٌ
هَلْبَاءٌ ، والهَلَبُ : الشعرُ كُلُّهُ ، وأنكرَ أن يكونَ ذلك في
الذَّنْبِ وَحْدَهُ .

والوَحْفُ : الكثيرُ الأُصُولِ ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ
أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ رَزَعٍ فَهُوَ وَحْفٌ ، وقال ذو الرمة يَصِفُ
عُشْبًا كَثِيرًا غَضًّا :

وَحْفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ (٣)

«التوم» : اللؤلؤُ ، واحدها تومةٌ ، «وأفنانُه» : أغصانهُ .

(١) ديوانه ٢٥ والمخصص ١ ٦٣ واللسان (رلغ) وانظر اختلاف الرواية في البيت

(٢) ديوانه ١٦ واللسان «أثث وعتكل»

(٣) ديوانه ٥٨٣ واللسان «توم» والمخصص ١ : ٦٣

وقال أبو زيد: والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ، وقد وَحُفَ وَيُوحِفُ.

والفَرْعُ - مَصْدَرٌ - [والفَرْعُ] (١) الشَّعْرُ (٢) الكَثِيرُ
يقال رجل أفرع (٣) (٤٧) وامرأة فرعاء بينة الفرع،
وهو التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء.

قال أبو عبيد: بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ - رحمه الله - :
الصُّلَعَانُ خَيْرٌ أُمَّ الْفُرْعَانُ؟ فقال عُمَرُ: بَلِ الْفُرْعَانُ.

قال: وكان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا،
وأبو بكرٍ رَحِمَهُ اللهُ أَفْرَعًا، وكان عُمَرُ رَحِمَهُ اللهُ أَصْلَعًا لَهُ
حِفَافٌ، وكان عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ أَصْلَعًا.

ويقال: لم يَبْقَ من شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافٌ، وهو أَنْ يَبْقَى مِنْهُ
كَالطَّرَةِ حَوْلَ رَأْسِهِ.

والمُسْبِكِرُ: الكَثِيرُ من الشَّعْرِ، المَجْتَمِعُ التَّامُ فِي طُولٍ
واسترسالٍ،

(١) زيادة منى

(٢) صبط الأصل « مصدر الشعر » بإضافة مصدر إلى شعر

(٣) نص المحقق عن ثابت الفرع الشعر الكثير والجمع فروع ورجل أفرع تام الشعر والجمع
فُرْعَانُ وامرأة فرعاء بينة الفرع وأنشد:

* عراء فرعاء مصقول عوارضها *

هذا وهو للأعشى وعجزه:

(تمشى الهويني كما يمشى الوحى الوحل)

انظر الصبح المنير ٤٢

قال رؤبة بن العجاج :

وَ كُنَّ قَدْ أَبْصَرْنَ يَوْمًا لِمَتِي

سَوْدَاءَ فِي دَا جٍ إِذَا اسْبَكَّرَتْ (١)

ويقال : اسبكر شبابه إذا تمَّ وسبَّطَ ، قال امرؤ القيس :

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ (٢)

« المِجْوَلُ » : الوِشَاحُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ :

تَسْحَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ (٣)

يَا لِقَوْمٍ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ (٤)

ويقال للشعر إذا التفت وكثر : جثل بين الجثولة ،

وجمة (٤٨) جثلة بينة الجثولة والجثالة .

وقال أبو زيد : قد جثل يجثل وجثل يجثل ، قال

الأخطل :

-
- (١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ٣ - ٣ وموجود في المخصص ١ : ٦٣
(٢) ديوانه ١٨ واللسان (سبكر) بتغيير في القافية وصبوب في الهامش ومادة (حول) والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢
(٣) في الهامش : في نسخة « تحسب » أي بدل « تسحب »
(٤) ديوانه ٤٩ تحسب الطرف

غَدَاةٌ غَدَّتْ عَزَاءً غَيْرَ قَصِيْرَةٍ
تُذَرِّي عَلَى الْمَتْنَيْنِ ذَا خُصَلٍ جَثَلًا (١)

وقال رُوْبَةُ بنُ الْعَجَّاجِ :

بَعْدَ غَدَاةٍ جَثَلَةٍ عِلْكَسٍ

وَمِشِيَّةٍ هَذَا الْعَتِيْقِ الْوَهْسِ (٢)

«وَالْعِلْكَسُ» : الْمَتْرَا كِبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْعَلْنَكْسُ
مِثْلُهُ ، «وَالْوَهْسُ» : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالْقُرُونُ : خُصَلٌ مِنَ الشَّعْرِ مُلْتَفَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَالوَاحِدُ
قَرْنٌ ، وَهِيَ الذُّوَابَةُ ، وَأَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ بِنِ جُشَمِ النَّمْرِيِّ - وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : هُوَ
لَامِرِيُّ الْقَيْسِ - :

لَهَا عَذْرٌ كَقُرُونِ النَّسَا

رُكْبَانٍ فِي يَوْمِ رِيْحٍ وَصِيْرٍ (٣)

(١) فوق كلمة « خصل » عن نسخة أخرى « غدر » والبيت في ديوانه ١٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٢) فوق كلمة « هذ » كلمة « هر » ولايوجدان في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣ وموجودان في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) ديوان امرئ القيس ١٦٥

وقال آخر [عمر بن أبي ربيعة] (١)

فلثمتُ فاهما قابضاً بقرونها

شربَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَحِ

« الْحَشْرَجُ » : ماءٌ يَجْرِي عَلَى حَصَى وَحِجَارَةٍ ، وَرُبَّمَا

كان حسيّاً

وَاللِّمَّةُ : الْجُمَّةُ . وَالْوَفْرَةُ : الْجُمَّةُ إِلَى الْأَذْنَيْنِ . فَإِذَا

رَادَتْ فَوْقَ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ وَفْرَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّمَّةُ : مَا

رَادَ عَلَى الْجُمَّةِ

وَمِنَ الشَّعْرِ الْمَلْمَمُ ، وَهُوَ الْمُصْلِحُ الْمَذْهُونُ ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْجُلْمِ

بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ الْمَلْمَمِ (٢)

(٤٩) « وَالْعُيُونُ » هَاهُنَا : سَادَةُ الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ

عَيْنُ قَوْمِهِ وَعَيْنَةُ قَوْمِهِ .

(١) عمر بن أبي ربيعة نبط ليس من حط الأصل والنت في ديوانه ١٢٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٢٠٢ ٥٨ واللسان (لم) وروايته فيها الململم وقال في اللسان العيون

ها سادة القوم ولذلك قال « الخلم » ولم نقل « الحاملة » هذا وفي المحصص ١ ٦٤ روى

عن ثابت النص وحمل القامة « الململم » وقال أراد الململم فأدخل اللام وبعضهم يرويه

الململم ، والعيون هاهنا سادة القوم

وهن الشعر التَّجْمِيمُ ، ويقال : غُلامٌ مُجَمَّمٌ وجاريةٌ
مُحَمَّمَةٌ إِذَا اتَّخَذَا جُمَّةً .

وهن الشعر الفَيَّانُ ، وهو الطويلُ الكثيرُ الذي يَفِيئُهُ
إِذَا شَاءَ هَكَذَا وَهَكَذَا (١) ، يقال : رَجُلٌ فَيَّانٌ وامرأةٌ
فَيَّانَةٌ ، وقال أديبةٌ بنُ أبي الصَّلتِ الثَّقَفِيّ :

لَمَّا رَأَيْتَ فَنِيَّ كَالنَّمَسِ مُخْتَلَقًا

مُحَمَّرًا مِثْلَ نَمُوءِ الْبَدْرِ فَيَّانًا (٢)

أى حَسَنَ الوَجْهِ ، وكذلك الْخَلِيقُ .

وهن الشعر الكَثُّ ، وهو الكثيرُ الأصولِ في قَصَرٍ ، ولا
يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَثٌّ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْكَثِيرِ كَثٌّ بَيْنَ
الْكُنُوثِ وَالْكَتَانِ ، وامرأةٌ كَثَّةٌ ، وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ إِذَا كَانَتْ
كثيرةَ الْأَصْوَالِ قَصِيرَةً .

ومن الشعر السَّبِطُ ، ويقالُ السَّبِطُ بَيْنَ السَّبُوطِ وَالسَّبَاطَةِ ،
وهو الشعرُ المُسْتَرْسِلُ ليس فيه نَيْءٌ من الجَعُودَةِ .

وشعرٌ رَجِلٌ وَرَجَلٌ بَيْنَ الرَّجْلِ ، يقال : شعرٌ رَجِلٌ

(١) نقل المحقق ١ - ٦٥ . ان شاء كذا وكذا

(٢) لس في دوانه وموجود في المحقق ١ : ٦٥ بدون نسبة

وَرَجَلٌ ، وَشَعْرٌ رَسِلٌ ، وَلَا يُقَالُ : رَسَلٌ ، إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا .
ويقال : رَجُلٌ (٥٠) رَجِلٌ ، وَامْرَأَةٌ رَجِلَةٌ ، وَقَوْمٌ رَجَالِيٌّ ،
وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُسْتَرَسِلُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الدَّهْنُ اسْتَكْفَّ شَيْئًا
وَاجْتَمَعَ .

وقال سيرة : شَعْرٌ رَسِلٌ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ الْمُسْتَرَسِلُ الْمُنْبَسِطُ .
وقال أبو زيد : رَسِلٌ يَرَسِلُ رَسَالَةً وَرَسَالًا .

وقال الأصمعي : وَشَعْرٌ أَحْجَنٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِلًا رَجِلًا ،
فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَحَجْنٍ ، وَالتَّحَجْنُ : الْإِنْعِطَافُ ،
وَالْأَسْمُ الْحُجْنَةُ ، وَالرَّحَلُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي : (١)

نَخَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تَمُدُّ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
وَإِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُتَكَسِّرًا ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ ، قِيلَ :
شَعْرٌ حُبُكٌ ، حُبُكٌ مِثْلُ الطَّرَائِقِ فِي الرَّمْلِ وَالْمَاءِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

رُكَّامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حَيْثُ تَلْتَقِي
لَهَا حُبُكٌ لَا تَخْتَطِئُهُ الضَّغَابِسُ

(١) ديوانه ٧٧

(٢) ديوانه ٣١٨

وهم الضعافُ من الرجال ، والواحدُ ضغْبوسٌ .

ومنه المُقَصَّبُ تَقْصِيْباً ، واحده قَصِيْبَةٌ . وهي (١)
الذي استدارتُ جَعُودَتُهُ كَالْقَصَبِ ، يُقالُ : قَصَّبَتِ المرأَةُ
شعرَها (٥١) إذا صَيَّرَتْه كذلك .

ويقالُ : لها قُصَابَتَانِ إذا كانت لها غَدِيرَتَانِ على
وَجْهَيْهَا ، والواحدة غَدِيرَةٌ ، وكلُّ ذَوَابَةِ عَدِيرَةٍ .
والضفائرُ واحدها ضَفِيرَةٌ .

والعُذْرُ : شعراتُ ما بَيْنَ القَفَا إلى وَسَطِ العُنُقِ واحدها
عُدْرَةٌ ، قال العجاجُ :

يَنْقُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيْبِ وَالْعُدْرَةَ (٢)

« السَّبِيْبُ » : شعرُ النَّاصِيَةِ

وقال أبو زيدٍ : الضَّفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ .

وَأَمَّا الغَدَائِرُ فَإِنَّمَا هِيَ لِلنِّسَاءِ ، وَهِيَ المَضْفُورَةُ .

فإن عَقِصَتْ قَيْلَ لَهَا : القُرُونُ .

وإن أُرْسِلَتْ مَضْفُورَةً فَهِيَ الغَدَائِرُ

(١) هكذا في الأصل

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٤

والعَقَصَةُ إِذَا جُمِعَتِ الْقُسْرُونَ .

ولا يُقَالُ : لِلرَّجُلِ عَقِيصَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : عُدْرَةٌ : خُصْلَةٌ شَعْرٍ ، وَالْجَمِيْعُ عُدْرٌ ، وَهِيَ غَيْرُ مُقَصَّبَةٍ ، فَإِذَا قُصِّبَتْ فَهِيَ غَدِيرَةٌ .

ومن الشَّعْرِ الْجَعْدُ ، قال أبو زيد : يُقَالُ قَسَدَ جَعْدًا جَعُودَةً ، وَرَجُلٌ جَعْدٌ مِنْ قَوْمٍ جَعَادٍ .

قال الأصمعيُّ : ومن الجُعُودَةِ الْقَطَطُ ، وهو الذي لا يَطُولُ مِنْ شِدَّةِ جُعُودَتِهِ ، (٥٢) يُقَالُ : رَجُلٌ قَطَطٌ مِنْ قَوْمٍ قِطَاطٍ وَقَطَطِينَ وَقَطَطَةً ، وَقَدْ قَطَّ الشَّعْرُ يَقُطُّ قِطَاطَةً ، وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يَمْشِي بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

مِنْ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ (١)

« وَالصَّرَاصِرَةُ » : قَوْمٌ مِنْ نَبَطِ الشَّامِ .

فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْجُعُودَةُ فَصَارَتْ كَشَعْرِ الزُّنْجِ قِيلَ : قَدْ

اقْلَعَطَّ اقْلِعْطَاطًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبًا :

(١) ديوان المدليين ٢ ٢١ واللسان (فطط) و (حرص) و (حت) وحلوى الإنسان

للأصمعي ١٧٣ والمحصص ١ . ٦٦

فَمَا نَهَّهْتُ عَنْ سَبِطِ كَمِيٍّ
وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدٍ (١)
قال بعضهم : « الكميُّ » : الشجاعُ ، وإنما سُمِّيَ كَمِيًّا
لِتَغْمَدِهِ لِلْقِتَالِ ، قال العجاجُ :

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا

بِغَمَّةٍ لَسَوْ لَمْ تَفْرَجْ غَمُّوا (٢)

أَي تَغْمَدُوا ، وقال رؤبةُ (٣) :

وَمَنْ تَكْمَى السِّتْرَ لَأَقَى نَدَمًا

وقال أيضاً :

إِنِّي عَلَى التَّعْرِيزِ وَالتَّكْمَى (٤)

يعني التغمدُ ، هذا عن أبي مالكٍ وابنِ الأعرابيِّ .

والمُغْدَوْدِنُ : الشعرُ الطويلُ ، قال حسانُ بنُ ثابتٍ (٥) :

(١) اللسان (فلعط) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ والمخصص ٦٧٠١

(٢) مجموع أشعار العرب ٦٣ واللسان (غمم) و (كمم)

(٣) ليس في ديوانه

(٤) مجموع أشعار العرب ٣٠٣ ١٤٢٠

(٥) ديوانه ١٣٨ واللسان (غدن) والمخصص ١ : ٦٥

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مَغْدُونًا
إِذَا مَا تَنَسَّوْهُ بِهِ آدَهَا
أَي أَثْقَلَهَا .

وقال أبو عمرو : الْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، قال
الْكُمَيْتُ (١) :

وَهَطَّرَدُ الدَّمَاءِ وَحَيْتُ يُدْقَى
مِنَ الشَّعْرِ الضَّفْرِ كَالْفَلِيلِ
وقال الأصمعيُّ : كُلُّ جُمُعَةٍ تَجْتَمِعُ مِنْ شَعْرِ رَأْسٍ أَوْ
لِحْيَةٍ فَهِيَ فَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَائِلٌ وَفَلِيلٌ ، قال ساعد بن
جُوَيْبَةَ :

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَاوَيْتَهُ
مُدْرَعَةٌ أُمَيْمٌ لَهَا فَلِيلٌ (٢)
و «مُدْرَعَةٌ» : ضَبْعٌ . وقال الفراءُ : (٥٣) شَعْرٌ مُعَلَّنِكِسٌ
وَمُعَلَّنِكِكٌ كِلَاهِمَا : الكَثِيفُ الْمُجْتَمِعُ (٣)

(١) المخصص ١ . ٦٩

(٢) ديوان الهذليين ١ ٢١٥ واللسان (درع) و (فلل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٨

(٣) في الهامش ما بأي

ابن خالويه : وَالْحَمَالُ . الْكَثِيرُ قَالَ دُو الرُّمَّة :

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبِّطِرًا ، عَلَى الْمُتَسَيِّنِ مِيَالًا جُمَالًا

وهن أسماءه . الوارد والطويل والمُسَبِّلُ والمُتَسَفُّ انتهى البيت

في ديوانه ٤٣٥ واللسان (سبكر) و (جفل) وانظر اختلاف روايته

باب

قاة الشعر وتفرقه في الرأس

قال الأصمعيُّ: وفي الشعر الزعرُّ والزمرُّ والمعرُّ ، كلُّ ذلك قلة الشعر وقلة الريش والصوف ، وقد زعر رأسه يزعرُّ زعراً ، قال عباس بن مرداس السلميُّ :
دَعُ مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ

وَلَّى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّعْرُ (١)

ويقال : شعر زمرُّ وصوف زمرُّ ، قال طرفة :

مِنَ الزَّمْرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا

وَضَرَّتْهَا مُرَكَّنَةٌ دُرُورٌ (٢)

وقال ابن أحرر يذكر الريش :

مُطْلَنَفِيًّا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ

يَحْبِزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيْشُ زَمِيرٍ (٣)

قوله : « مُطْلَنَفِيًّا » : لازقاً بالأرض . وقوله : « لَوْنُ الْحَصَى

لَوْنُهُ » أي هو أغبرٌ ، يعني بذلك فرخ قطاة .

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ « وزاد الشيب »

(٢) ديوانه ٩٦ والمحصص ١ : ٧٠٠

(٣) المحصص ١ : ٧٠

ويقال : رَجُلٌ زَمِرٌ المُرْوَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ .
وَالْأَمْرَاطُ : سُقُوطُ الشَّعْرِ ، يُقَالُ : أَكَلَتِ الْهَرَّةُ الْحَيَّةَ
فَتَمَرَّطَتْ ، وَالْأَمْرَاطُ وَالْأَمْعَاطُ وَاحِدٌ (١) وَمِنْهُ قِيلَ :
ذَنِبُ (٥٤) أَمْعَطُ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ إِذَا تَمَرَّطَ وَطَارَ
وَبَرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَهُوَ السَّنُوطُ وَالسَّنَاطُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا لِحْيَةَ لَهُ ، وَجَمَاعُهَا سُنُطٌ وَهُوَ الْمَرَّطُ وَالْمَعَطُ وَالْحَصَصُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الشَّعْرِ الْحَصَصُ . يُقَالُ : رَجُلٌ
أَحْصٌ - وَامْرَأَةٌ حَصَّاءٌ - وَهُوَ الَّذِي قَدَّ تَحَاتَّ شَعْرُهُ ، وَيُقَالُ
انْحَتَّ وَانْحَصَّ ، وَمِثْلُهُ الْقَزَعُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بِنِ الْأَسْلَتِ
الْأَنْصَارِيُّ :

قَدَّ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

(١) فِي الْهَامِشِ : وَفِي أُخْرَى : الْأَمْرَبُ وَالْأَمْعَطُ وَاحِدٌ

(٢) الْمُفْضَلَاتُ ٨٤ وَاللِّسَانُ (حَصَصٌ) وَ (مَجْعٌ) وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٧٧ وَالْمَحْصَصُ

٧٠ : ١

وَرَأَيْتَهُ وَصَلَ الْمَشِيبَ بِحَبْلِهِ
رَأْسٌ أَحَصَّ بِلِحْيَةٍ شَمَطَاءٍ
ويقال : سَنَةٌ حَصَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً
وَالشَّعَفَاتُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ : عَلَانِي عُمَرُ بِالذَّرَّةِ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنِ
رَأْسِي ، فَأَفَاتَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي .
وَشَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
وقال العجاج :

* دَوَاخِلًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (١) *

قوله « دَوَاخِلًا » يَعْنِي الْأَثَافِيَّ (٥٥) وقوله « شَعْفًا »
يعني رُمُوسَهَا

ويقال : لم يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزَعٌ ، وَالوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ
- مُثْقَلَةٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ - وَمِثْلُهُ : مَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، وَهِيَ
لَطِيخَةٌ مِنْ غَيْمٍ .

وفي الشعرِ الْقَنَازِعُ ، وَالوَاحِدَةُ قَنْزَعَةٌ وَقَنْزَعٌ ، وَهِيَ

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ ورواية فيهما : دواخلا في
الأرض

كالذوائب في نواحي الرأس متفرقة^١ ، قال أبو النجم :

لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ

يُطِيرُ عَنْهَا قَنْزَعًا عَنْ قَنْزَعِ

جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطَيْتِي وَأَسْرَعِي^(١)

أى مرها عليه ، وقال ذو الرمة :

يَنْوُنَ وَلَمْ يُكْسَيْنِ إِلَّا قَنْزَعًا

من الريش تنوأة الفصال الهزائل^(٢)

واحد الهزائل هزيل وهزيلة .

ومن الشعر العناصي ، وهي بقايا شعر تبقى في نواحي
الرأس متفرقة غير متصلة ، والواحدة منها عنصوة ، وقال
أبو النجم :

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

وقال بعض العرب يصف امرأته :

يَا رَبَّنَا لَا تَبْقِينَ عَاصِيَهُ

(١) المحصص ٧١٠١ واللسان (قنزع)

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان (قنزع)

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٌ

« وَالنِّصَاءُ » : الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَاحِدَتُهَا عِنْصُوءٌ (٥٦) وَعِنْصِيَةٌ وَعَنْصُوءَةٌ (١) مِثْلُ تَرْقُوءَةٍ ،
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عِنْصُوءَةٌ وَإِلَّا عَنَّاصٍ ، يَعْنِي
شَيْئًا يَسِيرًا . وَالْأَنْزَعُ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ
نَاصِيَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ بَيْنَ النَّزَعَةِ .
فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ .

فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ أَوْ نَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ

بِرَّاقَ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْلَى وَامْرَأَةٌ جَلُوءٌ - مَمْدُودٌ - وَقَدْ جَلِيَّ

يَجْلَى جَلَى ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحِفْظَةٌ أَكْنَهَا ضَمِيرِي

مَعَ الْجَلَى وَلَائِحِ الْقَتِيرِ (٣)

(١) المخصص ١ . ٧١ والاستفراق ١٥١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ والنوادر لأنى زيد
١٤٤ واللسان (عنص) و (نصا)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ الثاني منها واللسان (جله)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ مع تقديم ونأخير . وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

ويقال: رجال جُلَّه وجُلِّحٌ ، وأنشد أبو زيد في الأجلَى
مُقَصِّصٌ أَجَلُهُ أَجَلِي أَنْزَعُ

ويقال جَلِيَّ يَجْلِي جَلًّا ، وجَلِه يَجْلُه جَلِّهاً ، وجَلِّحُ
يَجْلِحُ جَلِّحاً .

فإذا انقطع ونسل فهو حَرِقٌ ، وقد حَرِقَ يَحْرُقُ حَرَقاً ،
ويقال ذلك للطائر أيضاً إذا انحأت ريشه من كِبَرٍ : قد
حَرِقَ ريشه من كِبَرٍ ، وقال أبو كبير الهذلي (١) :
(٥٧) ذَهَبْتُ بِشَاشَتِهِ وَأَهْمَسِي خَامِلاً

حَرِقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

وقال عنتره في الريش :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّ لَحْيِي رَأْسِيهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُـوَلَعٌ (٢)

ويقال : شَعْرٌ هَرَامِيلٌ إِذَا انْقَطَعَ .

وَإِذَا انْحَاصَ الشَّعْرُ فَبَقِيَ شَعْرٌ قِصَارٌ لَيْنٌ تَحْتَ الشَّعْرِ

(١) ديوان الهذليين ٢ . ١٠١ واللسان (حرق) و (برى) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٤
والمححص ١ . ٧٣

(٢) ديوانه ٨٤ وحرمت حرق الجراح واللسان (حرق) وخلق الإنسان
للأصمعي ١٧٤ والمححص ١ . ٧٣

فذلك الذي بقى شكيراً ، وكذلك النبتُ أول ما ينبت
قبل أن يتم ، ويقال : أشكر رأسه إشكاراً ، وفي مثل
* فمن عضة ما ينبتن شكيرها (١) *

قال حميد الأرقط :

والرأسُ قد صار له شكيرُ

وصرت لا تحذرك الغيورُ (٢)

وفي الشعر التسييد ، وهو أن يستأصل حزه ، ومنه قيل
للخوارج : التسييد فيهم فاش ، وقد يكون التسييد في
الريش ، قال النابغة الذبياني :

منهت الشدق لم تنبت قواده

في حاجب العين من تسييده زبب (٣)

وقال أبو عبيد وابن الأعرابي : التسييد : أن يحلق الرأس فإذا
بدأ خروج الشعر فذلك التسييد ، قالوا : والتسييد أيضاً :
تشتت الشعر . وقال أبو عبيد : ومنه حديث ابن عباس : أنه

(١) اللسان (شكر) و (عضه) مكرر فيه العجز وصدنه : «إذا مات منهم سيد سرق ابنه»

يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا طنه هذا فكان الابن مسروق

(٢) الاشتقاق ٣٤٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٧ بدون نسبة فيها

(٣) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (سد)

أَتَى الْحَجَرَ مُسَبِّدًا فَقَبَّلَهُ .

وَالْتَلْبِيدُ : (٥٨) تَتَى كَانِ النَّاسُ يَصْنَعُونَهُ ، يَلْبِيدُونَ رُءُوسَهُمْ بِالصَّمْغِ لِتَطْمِئِنَّ شُعُورُهُمْ ، وَبَعْضُهُمْ بِالسِّكِّ .

وَمِنْهُ الصَّلَعُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ وَوَسَطِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَأَصْلَعٌ . وَلَا تَقُولُ : امْرَأَةٌ نَزَعَاءٌ وَلَا صَلْعَاءٌ ، وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءٌ .

بَاب

الشَّيْبُ وَنَعْوَتِهِ وَشَعَثِ الرَّأْسِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَفِي الشَّعْرِ الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي أَوَّلِ مَا يَشْمَطُ : رَأَيْنَا فِي رَأْسِ فُلَانٍ الشَّعْرَةَ ، كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا إِذَا رَأَوْا الشَّعْرَةَ وَنَحْوَهَا مِنْ الْبَيَاضِ فِي رَأْسِهِ .

وَمِثْلُهُ : رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ الرَّاغِيَةَ ، وَهِيَ الرَّوَاعِي .

فَإِذَا كَثُرَ قَلِيلًا - وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو - قِيلَ : شَابَ ، وَلَا يُقَالُ : شَمِطَ ، حَتَّى يَزِيدَ الشَّيْبُ .

فَإِذَا زَادَ قِيلَ : شَمِطَ ، وَالشَّمْطُ : خَلَطُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،

يقال : شَمَطْتُ له كَذَا وكَذَا إِذَا نَخَلَطْتُ له ذَلِكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْأَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ بِيَاضِهِ بِسَوَادِهِ
ويقال : قَدَ وَنَخَطَاهُ الْقَتِيرُ ، وَلَهَزَهُ ، وَخَصَّفَهُ ، وَكَفَعَهُ ،
وَخَوَّصَهُ ، وَهُوَ اسْتَوَاءُ الْبِيَاضِ وَالسَّوَادِ
٥٩ - قَالَ الْأَبِيرُ :

أَلَا هَزَيْتَ مَوْدُودَةَ الْيَوْمِ أَنْ رَأَتْ

شَكِيرَ أَعَالِي الرَّأْسِ مِنْ تَلَفَعَا (١)
« وَالشَّكِيرُ » أَوَّلُ مَا يَنْبِتُ مِنَ الشَّعْرِ .

ويقال : قَدَ لَوَّحَهُ الْقَتِيرُ تَلْوِيحاً ، وَالْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ،
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

ذَكَرْتَ نَخْدَوِي وَالْهَوَى مَذْكَورُ (٢)
وَقِيلَ صَاحَ لَوْ صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِهَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (٣)

ويقال : شَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ يَشِيْعُ شَيْعاً وَشَيْعَاناً وَشُيُوعاً
وَشَيْعاً . (٤)

(١) كتاب المعمرين ٥٩ الأبرد بن المعذر الرياحي

(٢) في الهامش في سبعة . جندوى

(٣) المخصص ١ : ٧٧ الأخير منها

(٤) في الهامش : « مشعا » في أخرى

ويقال : تَنَصَّفَ شَيْبَهُ تَنَصُّفًا إِذَا كَانَ هُوَ وَالسَّوَادُ
نِصْفَيْنِ .

قال : ويقال له أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَّغَ فِيهِ
الشَّيْبُ تَبْلِيغًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَثَقَّبَهُ تَثْقِيْبًا ،
وَوَخَزَهُ وَخَزًا .

وقال أبو مالك الأعرابيُّ : به وَخَطُّ مِنْ شَيْبٍ ، مِثْلُ
وَخَزٍ

قال : ويقال : أَخْلَسَ رَأْسَهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إِذَا
ابْيَضَّ بَعْضُهُ ، وَقَالَ الْعُذَابِيُّ الْكِنْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَدَالِي عَيْسَا
وَحَاجِبِيَّ أَعْقَبَا خَلِيسَا
قَلْتُ وَصَالِي وَاصْطَفْتُ إِبْلِيسَا
وَصَامَتِ الْإِثْنِينَ وَ الْخَمِيسَا (١)

وكذلك النباتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ قَدْ
يَبَسَ ، (٦٠) وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ : رَجُلٌ خَلَاسِيٌّ إِذَا كَانَ أَحَدُ
أَبْوَيْهِ أَسْوَدَ وَالْآخَرَ أَبْيَضَ .

(١) كلمة « وصامت » غير واضحة

وقال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْنَ لِخَيْتِي خَلِيْسَا
رَأَيْنَ سُودًا وَرَأَيْنَ عِيْسَا (١)

ويروى «بيضاً»

فإذا غلب بياضه سواده فهو أغثم ، وأنشد :
إِذَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْثَمُهُ
لَهْزَمَ خَدِّي بِهِ مُلْهَزِمُهُ (٢)

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال تقشع فيه
الشيب إذا كثر وانتشر .

قال : ويقال : خيظ الشيب في رأسه ، قال بدر بن عامر
الهدلي .

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تَخِيْطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي (٣)

ويروى «آليت»

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٠ والمخصص ١ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧

(٢) هو لرجل من فرارة كما في النوادر لأبي زيد ٥٢ والرجز في اللسان (غم) و (لهرم)

والمخصص ١ ٧٨

(٣) أشعار الهدليين تحقيقى ٤١٣ واللسان (حيظ) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧ والمخصص

٧٨ عجره

قال أبو زيد : الأشمطُ : الذي عَلا بياضه سواده ،
والمتلفسُ : الذي يشيبُ في نواحي رأسه .
فإن نتفه صاحبه قيل : زبقه يزبقه زبقاً .

قال الأصمعيُّ : وفي الشعر (١) الأشعِينانُ ، وهو
تنفُّشه وتفرُّقه ، يقال : شعر مُشعانٌ إذا كان مُنتفِشاً ،
وقد اشعانت ، ويقال : أتانا ثائرُ الرأسِ ، مثله ، قال
أبو عبيدٍ : وأخبرني الأصمعيُّ قال : أخبرني جويريةُ بنُ
أسماءَ قال : خرج الوليدُ بنُ عبد الملك مُشعاناً الرأسِ
(٦١) وهو يقول : هلك الحجاجُ وقرّةُ بنُ شريك ، وهو
يتفجعُ عليهما .

قال : والشوعُ : انتشارُ الشعرِ ، قال : وأرى قولهم
فلان بنُ أشوعَ منه ، قال الشاعرُ يصف فرساً :
فلا شوعٌ بخديها ولا مشعنةٌ قهداً (٢)
« القهدُ » : الشديدُ البياضِ .

قال أبو زيد : ويقال : قد حَفَّ رأسه يحفُّ حُفوفاً من
الدهنِ إذا تركه جافاً ، وأخففتهُ أنا إخفافاً ، وقبال

(١) في الهامش : في أخرى : في الرأس
(٢) اللسان (شوع) و (شعن)

الْكُمَيْتُ فِي ذَلِكَ .

وَأَشَعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ (١)

يَعْنَى الْوَتِدَ ، قَوْلُهُ « وَأَشَعَثَ » مِنْ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ نَسَقَهُ عَلَى قَوْلِهِ .

* وَمَاذَا يُهَيِّجُكَ مِنْ دِمْنَةٍ . * (٢)

وَمِنْ أَشَعَثَ ، وَمَنْ تَرَكَهُ عَلَى نَصْبِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِهِ عَظْفَهُ عَلَى الْغُرَابِ ، فَيَكُونُ « ذَا » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الرَّأْسِ الشَّعْثَةُ ، وَهِيَ تُقَالُ إِذَا كَانَ الرَّأْسُ شَعْنًا ، وَهُوَ أَشَعَثُ شَدِيدُ الشَّعْثِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ إِذَا شَعَثَ .

وَيُقَالُ : تَنَصَّبَ شَعْرُهُ تَنَصُّبًا ، وَجَفَلَ يَجْفَلُ جُفُولًا .

وَفِي الرَّأْسِ الْعَثْوَةُ وَهِيَ حُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُهُ وَبَعْدُ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعَثَى ، وَامْرَأَةٌ عَثَوَاءٌ ، وَقَدْ عَثَى شَعْرُهُ (٦٢) يَعْنَى عَثَى ، مَقْصُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) اللسان (حفف)

(٢) في الأصل يهيجها

أَلَا إِنَّ جُمْلًا قَدْ أَتَى دُونَ وَصْلِهَا
 مِنْ الْقَوْمِ أَعْتَى فِي الْمَنَامِ دَثُورٌ^(١)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الضَّبْعَةُ عَثْوَاءً لِإِلْتِبَادِ شَعْرِهَا .
 وَيُقَالُ لِمَا تَقَشَّرَ مِنْ جِلْدِ الرَّأْسِ : إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ
 وَهُبَارِيَّةٌ ، وَهُوَ الْحَزَازُ ، وَهِيَ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ ،
 وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْهَبَارِيَّةُ . وَهُوَ الْحَزَازُ أَيضًا .

بَابُ أَلْوَانِ الشَّعْرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ :
 حُلْكُوكُ ، وَمُحْلَنِّكُكُ ، وَمُسْحَنِّكُكُ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا
 مُسْحَنِّكُ اللَّيْلِ وَمُسْحَنِّكُكُ .
 وَالْمُحْلَوْلِكُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ : مَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، يُقَالُ :
 قَدْ احْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ احْلِيلًا كَأَنَّ ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ حَالِكَ
 الْغُرَابِ ، أَيْ مِنْ سَوَادِهِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ حَالِكَ ،
 وَحَانِكُ ، وَحَلْبُوبُ ، وَفَاحِمٌ بَيْنَ الْفُحُومَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الْفَحْمِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتٌ :
 قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ يَقُولُ : حُلْكُوكُ ، وَحَلَّكُوكُ

(١) المحصر ١٠٧٥

وَمُحَلَّنَكَ ، وَحَالَكَ ، وَحَانَكَ وَسُخَّكَوْكَ ، وَمُسَحَّنَكَ
وَحُلْبُوبٌ ، وَغَرَبِيبٌ ، وَغَيْهَبٌ ، وَغَيْهَمٌ ، وَدَجُوجِيٌّ .

(٦٣) قال : وقال أبو السَّمْطِ وَأَخُو أَبِي زِيَادٍ : أَسْوَدٌ
دُجَاجِيٌّ ، وَفَاحِمٌ ، وَمُدْلَهِيمٌ ، وَقَاتِمٌ ، وَغُرَابِيٌّ ،
وَعُدَافِيٌّ ، قال : وقال الكسائي : لم أَسْمَعْ فَعَلُولَ
في هذه الألوانِ إِلَّا في حَلَكُوكِ وَحَدَّهَا .

قال الكسائي : قلتُ لأعرابيٌّ : تقولُ مثلُ حَنَكِ الْغُرَابِ
أَمْ حَلَكِهِ ، قال : لا أقولُ حَنَكِهِ أَبَدًا .

قال الأصمعيُّ : وفي الشَّعْرُ الصَّبَّاحُ وَالصُّبْحَةُ ، وهو
أَنْ يَعْلوَ الشَّعْرَ بِيَاضٍ في حُمْرَةٍ من خَلْقَةٍ ، يقالُ : قد
أَصْبَاحَ الشَّعْرُ أَصْبِيحًا^(١) إِذَا عَلَاهُ بِيَاضٌ في حُمْرَةٍ ، قال
قَيْسُ بْنُ عَيْزَارَةَ :

أَلْفَيْتَهُ يَحْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ

صَبْحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ^(٢)

وقال ذو الرمة :

(١) في الأصل : اصباحا

(٢) كتبت في الأصل . « لقيته » يحى . وفي الهامش « ألفيته » والبيت في شرح أشعار

الهدليين تحقيقى ٥٩٩

به العائِدُ العَيْنَاءُ يَمْشِي وَرَاءَهَا
أَصْبِيحُ أَعْلَى اللُّونِ ذُو رَمَلٍ طِفْلٌ (١)
قوله « ذُو رَمَلٍ » يعنى نُقَطَ سَوَادٍ فِي قَوَائِمِهِ ، يَعْنِي وَلَدَ
البَقْرَةِ .

قال أبو عُبَيْد : قال الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ
قال : قال رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لِرَجُلٍ : زَوَّجَنِي ابْنَتَكَ .
قال : لا ، قال : ولمَ : قال : لِأَنَّكَ أَصْبَحُ اللَّحِيَةَ ،
يَعْنِي الحُمْرَةَ .

وَالأَمْعَرُ لَوْنُ المَغْرَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْعَرٌ وَامْرَأَةٌ مَغْرَاءٌ .
والمُلْحَةُ والمَلْحُ : أَنْ يَعْلوَ الشَّعْرَ بِيَاضٍ (٦٤) فِي سَوَادٍ ،
قال الأَخْطَلُ :

مُلْحُ البُطُونِ كَانِمًا أَلْبَسْنَهَا

بالماءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلَالًا (٢)

« النَّضِيحُ » : الحَوْضُ ، وَقِيلَ : العَرَقُ .

وَفِي الشَّعْرِ الصُّهْبَةُ وَالصَّهْبُ (٣) وَهُوَ الشَّعْرُ تَعْلُوهُ
حُمْرَةٌ وَأَصْوَلُهُ سُودٌ ، فَإِذَا دُهِنَ خَيْلٌ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَإِذَا

(١) ديوانه ٤٥٥

(٢) ديوانه ٤٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٦ وروايته فيهما ملح المتون

(٣) في الهامش كذا كان بالسنة الصهبية والصهب، وفي أخرى: القهبية والقهب

كان أَحْمَرَ كُلَّهُ فهو أَصْهَبُ ، ويقال : قد اصْهَبَ
اصْهَبَاباً ، وَصَهَبَ يَصْهَبُ صُهْبَةً وَصَهَباً ، قال الشاعر :
* دَارَ الزُّجَاجِ فِي أَلْوَانِهِ صَهَبٌ *

باب

الشُّجَاجُ وَنُعُوتُهَا

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعي وغيره : أَوَّلُ الشُّجَاجِ
الْحَارِصَةُ ، وهى التى تَحْرِصُ الْجِلْدَ حَرْصاً ، يعنى
تَشُقُّه قَلِيلاً ، ويقال لِلسَّحَابَةِ التى تَجْرَحُ الأَرْضَ من شِدَّةِ
وَقَعِهَا : حَرِيصَةٌ ، وقد حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ
حَرْصاً ، قال الحَادِرَةُ فى صِفَةِ مَطَرٍ :

ظَلَمَ البِطَاحَ بِهِ انْهِيَلاًلُ حَرِيصَةً

فَصَفَا النُّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ المُقْلَعِ (١)

ثم البَاضِعَةُ ، وهى التى تَشُقُّ اللِّحْمَ تَبْضَعُهُ بَعْدَ الجِلْدِ .

ثم المِتْلَاحِمَةُ ، وهى التى أَخَذَتْ فى اللِّحْمِ ولم تَبْلُغْ

السُّمْحَاقَ ، والسُّمْحَاقُ : (٦٥) جِلْدَةٌ أَوْ قِشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ

(١) المفصليات ٤٢ واللسان (حرص) الخويدرة

اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ، وَكُلُّ قَشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سَمْحَاقٌ .
فَإِذَا بَلَغَتِ الشَّجَّةُ تِلْكَ الْقَشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ اللَّحْمِ
وَبَيْنَ الْعَظْمِ غَيْرُهَا فَتِلْكَ الشَّجَّةُ هِيَ السَّمْحَاقُ .

ويقال لها : الْمِلْطَاءُ أَيْضًا وَالْمِلْطَاةُ وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا
الْحَدِيثُ : « يُقْضَى فِي الْمِلْطَاةِ بِدَمِهَا » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَجَّ
الشَّاجُّ حُكِمَ عَلَيْهِ لِلْمَشْجُوحِ بِمَبْلَغِ الشَّجَّةِ سَاعَةً
شُجَّ وَلَا يُسْتَأْنَى بِهَا ، وَسَائِرُ الشَّجَاجِ يُسْتَأْنَى بِهَا حَتَّى
يُنْظَرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهَا ، ثُمَّ يُحْكَمُ فِيهَا حِينَئِذٍ .
ويقال لِلنَّعِيمِ الرَّقِيقِ : سَمْحَاقٌ .

ثم الْمَوْضِحَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُكْشَطُ عَنْهَا ذَلِكَ الْقِشْرُ أَوْ
يُشَقُّ حَتَّى يَبْدُو وَضَعُ الْعَظْمِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ
قِصَاصٌ إِلَّا فِي الْمَوْضِحَةِ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ
لَهُ حَدٌّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهِ
دَيْتُهَا .

ثم الْهَاشِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ .
ثمَّ الْمُنْقَلَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .

ثم الآمة ، وقد يقال لها المأمومة ، وهي التي تبلغ
أم الرأس ، يعنى الدماغ (١) .

ومن الشجاج الدامية ، (٦٦) وهي التي تدمى من
غير أن يسيل منها دم ، وهي أولها .

ثم الدماغ ، وهي التي يسيل منها دم .

باب

الأذن ونعوتها

قال الأصمعي : وفي الرأس الأذنان .

وفى الأذنين الغرضوف ، وبعض العرب يقول :
الغضروف ، وهو فرعها ومعلق الشنف منها ، قال قيس

ابن عاصم :

وَضَعَ الرَّمْحَ عَلَى غُرْضُوفِهِ

فَرَأَى الْمَوْتَ وَنَادَى بِالْهَبْلِ (٢)

(١) في الهامس : « زيادة . ثم الحجاج وهو أن تسترأ لبعده غوره
بمسبار - وهي الحديد - ليعلم بها منتهى بلوع الشجة ،
قال أبو ذؤيب .

وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمِسْكُ حَتَّى كَأَنَّهُ * أَسَى عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ
ولم يكن في أصل النسخة . انتهى . هذا البيت في أشعار الهدليين

تحقيقى ١٣٥ واللسان (حجاج) و (فوح) و (أسا)

(٢) المحصر ١ ٨٢

وفي الأذن الحِتَارُ ، وهو كِفَافُ حُرُوفِ غَرَاضِيهَا ،
وَحِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ كِفَافُهُ .

وفيها الشَّحْمَةُ ، وهو ما لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وفيه مُعَلَّقُ
الْقُرْطِ .

وفي الأذنِ الوَتِدُ ، وهو النَّاشِزُ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّلُولِ
يَلِي الْعَارِضَ مِنَ اللَّحِيَةِ .

وفي الأذنِ الصِّمَاحُ ، وهو سَمُّهَا ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
أَصْمِخَةٌ وَصُمُخٌ ، وهو الخَرْقُ البَاطِنُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى
الرَّأْسِ ، وهو المِسمَعُ - بكسر الميم - الَّذِي يُسَمَعُ بِهِ ،
والمِسمَعُ - بفتح الميم - هُوَ المَكَانُ الَّذِي يُسَمَعُ فِيهِ ،
ومنه قولهم : هُوَ مِنِّي بِمَرَأَى وَمِسمَعٍ ، ومِثْلُ يُقَالُ :
جَدَعَ اللهُ مِسمَعَهُ ، أَي سَدَّهُ .

وفي الأذنِ الصِّمَالِيخُ (٦٧) وهو الوَسَخُ والقُشُورُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا صِمْلَاخٌ وَصُمَّلُوخٌ مِثْلُ شِمْرَاخٍ
وَشُمَّرُوخٍ .

وفي الأذنِ مَحَارَتُهَا ، وهو جَوْفُهَا الظَّاهِرُ المِتَقَعَرُ .

قال أبو عبيدٍ : قال الأحمَرُ : الحُدُنَتَانِ : الأذنانِ ،

وَأَنْشَدَ .

* يا ابنَ التى حُدُنَّتَاها باعُ * (١)

قال أبو مالك : والأذنان يُقال لهما الأَنْثِيَانِ ، قال
الفرزدقُ :

وَكَنا إِذا القَيْسِيُّ صَعَرَ خَدَهُ

ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأَنْثِيَيْنِ على الكَرْدِ (٢)

« الكَرْدُ » : العنقُ .

وفى الأذنِ الصَّمَعُ ، والخَذَا ، والغَضَفُ ، والسَّكُّ ،
والقَنْفُ .

فأما الصَّمَعُ فصِغَرُ الأذنِ واضْطِمَارُها ولُصُوقُها بالرأسِ ،
يقال لِمَنْ كان كذلك : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، وامرأةٌ صَمْعَاءُ ،
ويقال : قلبٌ أَصْمَعُ ، أى صَغِيرٌ شَدِيدٌ ، ويقال : إِنَّه
لَأَصْمَعُ الفؤادِ ، إذا كان حَمِيرَ الفؤادِ ، أى مُنْقَبِضَ الفؤادِ
شَدِيدَهُ .

قال طَرْفَةُ :

(١) هو لخرير كما في اللسان (حدن) وليس في ديوانه

(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان (أدث) و (كرد) وانظر اختلاف الرواية والسنة

لَعَمْرَى لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةً
 وَمَرَّ قَبِيلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ (١)
 أى صَغِيرُ الأُذُنِ ، أى قَدِ التَزَقَّتْ أُذُنُهُ بِقَفَاهِ ، وَيُقَالُ :
 كَعَبٌ أَصَمَعٌ ، أى لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :
 (٦٨) فَبَثَّنَ عَلَيهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ

صَمَعُ الكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الحَرَدِ (٢)
 وَأَمَّا الخَذَا فَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَانْكَسَارُهَا
 عَلَى وَجْهِهَا ، يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَخَذَى ، وَامْرَأَةٌ
 خَذَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ ذِي كُبَارٍ الأَزْدِيُّ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ مُرَّةٌ ثُمَّ أَخْنَذَا
 تَدَعُ الأُذُنَ سُخْنَةً أَرْجُونَانًا بِهَا خَذَا (٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا لَبِسْنَ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبَتْ
 لَهُ مِنْ خَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَانِحٌ (٤)

(١) لبس في ديوانه والبيت في اللسان (صمع) و (عطس)

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٣ واللسان (صمع)

(٣) اللسان خذا والأعاني ترجمه عمار دي كبار ٢٣ . ٣٦٧ طبع دار الثقافة تحقيقى والمحصى

٨٤ . ١

(٤) ديوانه ١٠٨

قال أبو مالك : ومنها الرفواء ، وهي أشد انتصاباً من
الخذواء ، والاسمُ الخذا والرفا ، قال العمانيُّ
* وأذن بريئة من الرفا *

والوفراء : الضخمة الشحمة . وقولُ ذِي الرمة « لَبِسْنِ »
يعني الحمير ، وقوله « حين » فعلٌ من الحينونة ، وقوله
« نصبت » أي تهيأت للتوجه إلى الماء .

ويقال للرجل إذا ضعف وانكسر : قد خذي فلان ،
ويقال : أوقعوا في ينمة (١) خذواء . يريدون بذلك أنها قد
تمت حتى تثنت (٢) « والينمة » من أحرار النبت .

وأما السكك فصغرُ الأذن (٦٩) ولصوقها بالرأس
وقلة إشرافها ، ويقال : رجلٌ أسك وامرأة سكاء بينة
السكك ، وقومٌ سك . وقال النابغة يذكر قطاة :
سكاء مقبلة حذاء مذبرة

للماء في النحر منها نوطة عجب (٣)

قال أبو مالك : الخرباء : التي قد انشقت شحمتها ،

(١) في المخصص ١ . ٨٥ وقعوا في ينمة

(٢) في المخصص : تمت حتى تثنت

(٣) ديوان النابغة الذبياني طبع بيروت ٢٢ ومطبعة السعادة ٩٧ والمخصص ١ : ٨٥

وخلق الإنسان للأصمعي ١٧١ وانظر اللسان (حذد) و (نوط) و (سكك)

وهي أيضاً الخرماء .

وأما الغضفاء فإدبارها إلى الرأس ، وانكسار طرفها نحو
الرأس ، يقال : رجل أغضف ، وامرأة غضفاء بينة
الغضف ، وربما كان الغضف إقبالاً على الوجه ، قال
أبو زيد : هي التي عرضت وانحدر أعلاها على أسفلها .
قال الأصمعي ، وقد تكون الغضفاء في الناس إقبالها على
الوجه ، وفي الكلاب إقبالها على القفا ، وقال العجاج :

غضفاً طواها الأهس كلابي

بالمال إلا كسبها شقي^(١)

ويقال : دخل البئر فانغضفت عليه .

وأما القنف فعظم الأذن وإقبالها على الوجه وتباعدها
من الرأس مع تقبب فيها ، يقال : رجل أقنف ،
وامرأة قنفاء بينة القنف^(٢) .

والقنف في الغنم أن ينعطف طرف الأذن إلى رأسها
فيظهر^(٧٠) بطنها .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧١

(٢) في الأصل وصفت كلتا « بينة القنف » بين قوسين وكتب بجوارها كلمة « زيادة »

والشرفاء من الأذان المشرفة ، يقال : أذن شرفاء ،
 وأذن شرافية - مشددة - وشفارية ، قال الأصمعي :
 إن في الشفارية عرضاً وضحماً ، يقال : رجل شفاري الأذن ،
 وقال ابن الأعرابي : الشفاري : الطويل الأذنين ، يقال :
 يربوع شفاري ، إذا كان طويل الأذنين ، وأنشد :

وَإِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شفاريها والتدمري المقصعا (١)

«المقصع» : الذي قد دخل في القاصعاء . (٢)

والشفاري : الطويل الأذنين الكثير شعر الرجلين ،
 وإذا كان كذلك لم يدرك ولم يحف «التدمري» :
 القليل البدن ، ومن هذا أخذ الدامر ، وهو الناقص ، وقال
 الشاعر في الشرافية وهو الراعي :

وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا أَفْرَعَتْ شُرَافِيَتَانِ إِذَا تَنْظُرُ

ومن الأذان الحشرة ، وهي التي لطفت ودقت ، قال ذو الرمة :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ

وَخَدٌ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ (٣)

(١) اللسان (شعر) و(دمر) و(شرف) والمخصص ١ ٨٦
 (٢) وصفت علامة أول المقصع وعلامة بعد القاصعاء تشير أن هذا الكلام زيادة
 (٣) ديوانه ٠ ٨٨

ومنها المُوَلِّدَةُ ، وهي المُوَحَّدَةُ الطَّرْفِ ، وكلُّ نَىٍ
كَانَ طَرَفُهُ حَدِيدًا فَهُوَ مُوَلِّلٌ تَأْلِيلًا .
وقال أبو زيدٍ : ومنها (٧١) الزَّبَابُ ، وهي الكَثِيرَةُ
الشَّعْرِ .

ومنها الوَطْنَمَاءُ ، والاسْمُ الوَطْفُ ، وهو أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ .
قال الأَصْمَعِيُّ :

ويقال للأُذُنِ الطَّوِيلَةِ : خَطْلَاءٌ ، ويقال : شَاةٌ خَطْلَاءٌ
إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الأَذْنَيْنِ ، ويقال : إِنَّمَا سُمِّيَ الأَخْطَلُ
الشَّاعِرُ لِطُولِ لِسَانِهِ .

فَإِذَا كَانَتْ وَسَطًا مِنَ الأَذَانِ قِيلَ لَهَا : جَدْلَاءٌ .

وفي الأُذُنِ الصَّمَمِ ، ويقال للذِي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا :
أَصَمٌّ أَصْلَخُ .

ويقال للذِي يَسْمَعُ بَعْضَ السَّمْعِ : فِي أذُنَيْهِ وَقْرٌ ،
ويقال : وَقِرَتْ أذُنُهُ تُوَقِّرُ وَقْرًا .

قال أبو مالكٍ : والشَّرْمَاءُ : الَّتِي قَدْ قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا
شَيْءٌ يَسِيرٌ .

والشَّرْقَاءُ : المَشْقُوقَةُ .

والصِّلْمَاءُ : الَّتِي اقْتَطَعَتْ مِنْ أَصْلِهَا ، وَكَذَلِكَ الكَشْمَاءُ .

والأَكْشَمُ أَيضاً : الذى قد قُطِعَ أَنْفُهُ من أَصْلِهِ ،
يقال : رَجُلٌ أَكْشَمٌ : قال البَعِيثُ :
ولولا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدَهُ
وَأَنَّى أَمْرُوا لا أَنْقُضُ الْعَهْدَ مُسْلِمٌ
لَكَيْفَتَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لاجْتِدَاعَتَهُ
فلم يُمَسِّ إِلَّا وَهَوَى فِي النَّاسِ أَكْشَمٌ
قوله « كَيْفَتُهُ » أى قَطَعْتُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ (١) .

(٧٢) باب الوجوه

قال الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الوجهُ ، يقال لجماعته :
المُحَيَّا ، يُقَالُ : فُلَانٌ جَمِيلُ الْمُحَيَّا ، وَقَبِيحُ الْمُحَيَّا ،
ويقال : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْوَجْهِ ، وَوَسِيمُ الْوَجْهِ ، وَقَسِيمُ الْوَجْهِ ،
بَيْنَ الْوَسَامَةِ وَالْقَسَامَةِ ، وَقَدْ وَسَمَ وَجْهَهُ يَوْسُمُ وَسَامَةً ،
وَقَسَمَ قَسَامَةً .

ومن الوجوه الجهمُ ، وهو الغليظُ الضخمُ .
ومن الوجوه المكلثمُ ، وهو المتقاربُ الجعدُ ، وقال

(١) أضيف بعد هذا قوله « والخرباء التي انشقت شحنتها وهي أيضا الحرماء » وقد تقدم هذا
بنصه نقلا عن أبي مالك « وفي الأصل كتبت الخزماء »

أبو زيد : هو نحو من الجهم غير أنه أضيق منه وأملح .
وفي الوجه الغم ، وهو أن يسيل الشعر من الرأس
في الوجه والقفا حتى تضيق الجبهة ويصغر القفا ، يقال
للرجل إذا كان كذلك : إن فلاناً أغم ، وإن فلانة غمَاء ،
قال البخترى الجعدى - ويروى لهديبة بن خشرم العذرى -
في ذلك :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا

أَغَمَّ القَفَا وَالوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (١)

ويروى « والوجه » بالرفع .

وفي الوجه الجبهة ، وهي موضع السجود .

ومن الجباه الجلواء ، وهي الحسننة الواسعة ، يقال :

رَجُلٌ أَجْلَى ، وامرأة جلواء .

ويقال : رَجُلٌ أَجْبَهُ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الجَبْهَةِ (٧٣)

حَسَنَهَا ، وامرأة جبهاء بينة الجبه .

وَإِذَا رَأَيْتَ فِي الجَبْهَةِ كُسُورًا فَتِلْكَ غُضُونُهَا ،

(١) اللسان (نزع) و (غمم) وحلق الإنسان للأصمى ١٧٨ والشعر والشعراء ٦٧٦ وانظر

الخرزاة ٤ . ٨٦

يقال : قد تَغَضَّضَتْ جَبْهَتَهُ ، وما بَيْنَ كُلِّ مَكْسَرَيْنِ من
تلك المَكْسَرِ غَضْنٌ ، وهو أَسْرَةُ الوَجْهِ ، وأنشد لأبي
كَبِيرِ الهَذَلِيِّ فِي ذلك :

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ

بَرَقَتْ كَبْرَقِ العَارِضِ المْتَهَلِّ (١)

وواحد الأَسْرَةِ سِرَارٌ ، وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ : واحِدُهَا
سِرْرٌ وَسِرٌّ والجمعُ أَسْرَةٌ ، وأَسَارِيرٌ جَمْعُ الجَمْعِ ،
وكذلك في الكَفِّ .

وفي الجَبْهَةِ البُلْدَةُ ، وهي فَوْقَ البُلْدَةِ قَلِيلًا .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا ضَخُمَتْ جَبْهَةُ الرَّجُلِ قِيلَ :
رَجُلٌ أَجْبَهُ .

والجَبِينَانِ : ما اكَتَنَفَا الجَبْهَةَ مِنْ جانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ
الحاجِبَيْنِ مُصْعِدًا إِلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ ، والواحدُ جَبِينٌ ،
وَجَمْعُهَا أَجْبِنَةٌ وَأَجْبِنٌ وَجَبِنٌ ، قال رُوَيْبَةُ :

* وَقَدْ رَمَتْ مَجْهَوْلَهُ بِالْأَجْبِنِ * (٢)

(١) ديوان الهدليين ٢ : ٩٤ والحراة ٣ : ٤٦٧ ، ٤٧٣ وها مشها ٣ . ٣٦٢ وشرح
الحماسة للمرزوقي ٩٢ والمحصر ١ . ٨٩

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢

فإذا ابيضت وحسنت ولم تكن غليظة كثيرة اللحم
قيل : واضح الجبين ، وصلت الجبين ، قال الشاعر :
(٧٤) صلت الجبين مهذب

ينمى إلى عمرو بن عامر
وفي الوجه القسمة ، وهي مجرى الدمع من العين إلى
الوجنة فما والى ذلك ، قال حريث بن محفض المازني (١)
كان دنانيراً على قسمااتهم

وإن كان قد شف الوجوه لقاء
وفي الوجه الوجنة ، وهما وجنتان ، وهما فرق ما بين
الخددين والمدمع ، إذا وضعت يدك عليه وجدت حجم
العظم تحت يدك ، وحجمه نتوءه ، ويقال للرجل إذا كان
عظيم الوجنة : رجل موجن ، وامرأة موجنة .

وفي الوجه المسال ، وهو الذي يسيل من الصدغ
مستديقاً إلى معظم اللحية ، وأنشد لأبي حية
النميري : (٢)

(١) شرح المرزوقي للحماسة ١٤٥٧ محرر بن المكعب و كذلك اللسان (قسم) وانظر المخصص

١ ٨٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

(٢) في الهامش هذا البيت في كتاب الحماسة لمحرز بن المكعب

فَلَمَّا نَعَشَنَاهُ عَنِ الرَّحْلِ يَنْثَنِي (١)

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَائِهِ وَمُقَدِّمِ (٢)

وَيُرْوَى «مُسَالِيَهُ عَنَّا مِنْ وَرَائِهِ وَمُقَدِّمِ» . أَرَادَ عَطْفَهُ (٣)
وَيُرْوَى مَسَالِيَهُ ، أَرَادَ مَسَائِلَهُ ، فَقَلَّبَ ، جَمَعَ مَسَائِلَ
«نَعَشَنَاهُ» : ثَبَّتْنَاهُ .

وَفِي الْوَجْهِ اللَّهْزِمَتَانِ ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى
اللِّحْيَيْنِ وَالْخَدَّيْنِ ، وَالْوَاحِدَةُ لِهَزْمَةٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٤)
(٧٥) إِذَا جَشَّاتُ نَفْسِي أَقُولُ لَهَا ارْجِعِي

وَرَاءَكَ وَاسْتَحْيِي بَيَاضَ اللَّهَازِمِ

وَفِي الْوَجْهِ الْخَدَّانِ ، وَهُمَا مَا جَاوَزَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى
الشَّدْقِ .

وَمِنَ الْخُدُودِ الْأَسِيلُ ، وَهُوَ السَّهْلُ الطَّوِيلُ .
وَمِنْهَا الْأَسْجَحُ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْخُدُودِ وَسَهْلٌ ،
وَقَدْ أَسَلَ يَأْسُلُ أَسَالَةً ، وَسَجِحَ يَسْجَحُ سَجَاحَةً وَسَجَحًا .

(١) فِي الْهَامِشِ الصَّوَابُ إِذَا مَا نَعَشَنَاهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْلسَانِ (سِيل) وَانظُرِ الْمَخْصَصَ ١ : ٩٠

(٢) صَبَطَ الْأَصْلُ بِكسْرِ الدَّالِ مِنْ «مُقَدِّمِ» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح» أَمَا فِي الْلسَانِ فَهِيَ نَفْتَحُ
الدَّالِ

(٣) فِي الْمَخْصَصِ : عَطْفِيهِ

(٤) دِيْوَانُهُ ٨٥١

ومنها الرِّيانُ ، وهو الحسنُ الذي قد ارتوى .
ومنها المسنونُ ، وهو اللطيفُ الخدُّ الدقيقُ .
ومنها المختلجُ ، وهو الضامرُ ، قال المخبِّلُ :
وتُريكَ وجهاً كالصَّفِيحَةِ لا

ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ (١)

وفي الخدِّ الماضِغَانِ ، وهما ما انضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ
فشخصَ عن حالِهِ عِنْدَ المَضْغِ .

باب الحاجب

قال الأصمعيُّ : وفي الوجهِ الحاجبانُ ، وهما الشعرُ
الذي على حُرُوفِ الحِجَابَيْنِ .

وفي الحاجبِ الحِجَابَانِ ، وهما العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ على
غَارِي العَيْنَيْنِ ، قال رؤبةٌ :

(١) المخصص ١: ٩١ واللسان (خلج) وفيها «مُخْتَلَجٌ» . هذا وقد أضاف المخصص
متصلاً بكلام ثابت ما يأتي :

ومنها الظمآن والأعجف وهو القليل اللحم ، والأثعبان : الوجه في حسن وبياض وأنشد :

لأنِّي رأيتُ أثعبانا جععداً

قد حرجتُ بَعْدِي وقالتُ نكداً

دَعَسِنِي فَقَسَدُ يُقْرَعُ لِالاصْمَرِ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

وَجَمْعُ الْحِجَابِ أَحِجَّةٌ ، قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(٧٦) كَأَنَّ حِجَابِي عَيْنِيهَا فِي مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقْتَهُ الْمَوَارِدُ (٢)

قوله « خَلَقْتَهُ » أَي مَلَسْتَهُ . « والموارِدُ » : دَهَابُ النَّاسِ

وَجِيئَتْهُمْ .

وَفِي الْحَاجِبِينَ الْقَرْنَ ، وَهُوَ أَنْ يَطُولَ الْحَاجِبَانِ حَتَّى

يَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ ، وَامْرَأَةٌ قَرْنَاءٌ ، فَإِذَا

نُسِبَ إِلَى الْحَاجِبِينَ قِيلَ : مَقْرُونُ الْحَاجِبِينَ ، وَلَا يُقَالُ :

أَقْرَنُ الْحَاجِبِينَ .

وَفِي الْحَاجِبِينَ الزَّجَجُ ، وَهُوَ طُولُ الْحَاجِبِينَ وَدِقَّتُهُمَا

وَسُبُوغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَزَجٌّ ، وَامْرَأَةٌ

زَجَّاءٌ ، وَقَوْمٌ زَجٌّ الْحَوَاجِبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَاجِبٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٦٣ - ٦٤ واللسان (ضرر) و (هر) والمحصص ١ ٩٢

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان (حلق)

مَزَجَجٌ ، وأنشد للعجاج :

وَفَاحِمًا وَحَاجِبًا مَزَجَجًا
وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَادًا عَسُدَجًا (١)

وقد يَزَجَجُ بضمهم الحَوَاجِبَ بالإئِمِدِ ، أَيْ يُطَوِّلهُ بِهِ
حَتَّى يَتَقَوَّسَ وَيَسْوَدَّ .

وفى الحَاجِبَيْنِ البَلَجُ ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ الحَاجِبَانِ فَيَكُونَ
مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّمْرِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَسْقِيهِ وَتَمْدَحُ بِهِ ،
وَيَسْكُرُهُونَ القَرْنَ ، يُقَالُ : رَجَسُ أبلَجٌ ، وامرأةٌ
بَلَجَسَاءُ ، وأنشد لأبي طالبٍ يَمْدَحُ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسلم : (٢)

وَأَبْلَجُ نَسْتَسْقِي الغَمَامَ بِوَجْهِيهِ

نِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِالأَرَاهِلِ (٣)

وفى الحَوَاجِبِ الطَّرَطُ ، وهو دِقَّةُ الحَوَاجِبِ وَقِلَّةُ

(١) مجدوع أسود العرب ٢ ٨ واللسان (عساج) والمحمص ١ ٩٢٠

(٢) اللسان (بمل) والمحمص ١ ٩٣

(٣) فى المحمص رناده منقولة عن ثادت . وامرأة بلحاء وقد بلح بلحاء وأنشد (بيت أبى طالب)
وبعد . « نابت وهى البلحاء والبلدة فوى البلحاء . وفى الحواجب الطرط وهو رقبها
وقلة الشعر ببيها »

(٧٧) الشَّعْرُ ، وقال أبو زيدٍ : يُقالُ : طَرِطَ يَطْرِطُ
طَرِطاً .

قال أبو زيدٍ : ومن الحَوَاجِبِ الأَزْبُ ، وهو الكثيرُ
شَعْرِ الحَاجِبِينَ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فَإِذَا قَلَّ شَعْرُ الحَاجِبِ مِنَ الأَصْلِ فهو
أَنَمَصٌ .

باب العين

قال الأصمعيُّ : وفي العَيْنِ المُقْلَةُ ، وهي شَحْمَةُ العَيْنِ
التي تَجْمَعُ البَيَاضَ والسَّوَادَ .

قال أبو مالكٍ : وَقَلْتُ العَيْنِ : مَوْضِعُ الحَدَقَةِ .
وفي المُقْلَةِ الحَدَقَةُ ، وهو السَّوَادُ الذي في وَسَطِ البَيَاضِ ،
والجمع حَدَقٌ وحِدَاقٌ ، وَأَنشَدَ لأبي ذُوئَيْبٍ :

فَالعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ (١)

قوله «سُمِلَتْ» : فُقِئَتْ ، يقالُ : سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا
إِذَا كَحَلَهَا بِمِيلٍ مُخْمِيٍّ ، وَإِنَّمَا قَالَ «حِدَاقَهَا» وَلَمْ
يَقُلْ «حَدَقَةً»

(١) أشعار الهذليين تحفة ٩ ، واللسان (حدق) و (عور) و (سمل)

كقولك للرجل : إنه لشديد المناكب ، وإنه لغلِيظُ
المشافرِ ، وعَظِيمُ الوجناتِ ، وقال ابنُ ميادة في الحدق : (١)

فَمَا الشُّونُ إِذَا جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ
وَلَا الجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الحَدَقُ

(٧٨) وفي الحدقة الناظرُ والإنسانُ ، قال أبو مالك :

هو الإنسانُ ، وهو الذُّبابُ ، وهو مَوْضِعُ البَصْرِ مِنْهَا الَّذِي
تَرَاهُ كَأَنَّهُ صُورَةٌ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَإِنَّمَا العَيْنُ
كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا شَيْءٌ رَأَيْتَ شَخْصَهُ فِيهَا ، لِشِدَّةِ
صَفَاءِ النَّاظِرِ ، وَقَالَ الأَعشى (٢) :

وَرَجْرَاجَةٌ تُغْشِي النَوَاطِرَ فُخْمَةٌ

وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتافِهِنَّ الرَّحَائِلُ

وقال في إنسانِ العَيْنِ وهو الأَعشى أَيضاً : (٣)

وَقَلْبَتٌ مُقْلَةٌ لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا

(١) في طقات ابن المعتز ١٤٦ لأبي حية النيرى وفي شرح المرزوقي للحماسة ١٢٤٨ بدون
نسبة وهامشه عن التبريزى لابن هرمة

(٢) الصح المنير ١٢٩ وديوانه ١٨٥ بروايتين مختلفتين فيهما

(٣) الصح المنير ٨٣ والمخصص ١ : ١٠٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١

ويروى : « لَيْسَتْ بِمُحْرِفَةٍ » : وَالْقَمِيعُ . الأَرَهْصُ لَا تَرَاهُ
إِلَّا مُبْتَلَّ الْعَيْنِ .

قال . والناظران أَيضاً عَرَقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ
كُلُّ وَاحِدٍ نَاطِرٌ ، وَأَنْشَدَ لِعَتِيبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّكَّعِيِّ ،
وَلَقَبَهُ ابْنُ فَسْوَةَ : (١)

قَلِيلَةٌ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

أَي لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ وَلَا لِقَاءَ حَرْبٍ فِيهَا ، كَمَا
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ . أَي لَيْسَ فِيهَا لِقَاءُ حَرْبٍ .
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ (٢) :

(٧٩) وَأَشْفِي مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخَنَّاسَانِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَامِيَ الطَّرْفِ : إِنَّهُ لَمُرْتَفِعٌ
النَّاطِرَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا آتَاهُ أَمْرٌ يَسْتَحْيِي مِنْهُ : خَفَضَ بِهِ
نَاطِرِيهِ .

(١) اللسان (نظر)

(٢) ديوانه ٥٦٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ واللسان (نظر) و (حسن)

وفي العَيْنِ الْأَجْفَانُ ، لِكُلِّ عَيْنٍ جَفْنَانِ ، وهما غَطَاءُ
المُقْلَةِ من أعلاها وأسفلها ، والواحد جَفْنٌ ، والجمعُ
أَجْفَنٌ وَأَجْفَانٌ وَجُفُونٌ .

وباطنِهَا الْمُحَمَّرُ إِذَا قَلَبْتَ لِلْكُحْلِ بَدَتِ حُمْرَتُهَا
الْحَمَالِيْقُ ، والواحد حِمْلَاقٌ ، وقال عبيد بن الأبرص (١) :
يَدِبُ مِنْ حِسِّهَا دَبِيْباً

والعَيْن حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وفي العَيْنِ الْأَشْفَارُ ، وهى حُرُوفُ الْأَجْفَانِ وَأَصْوُلُ
مَنَابِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفْنِ الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيْضِ ،
وَلَيْسَتْ الْأَشْفَارُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، والواحد شَفْرٌ ، وقال
ذو الرِّمَّة (٢)

كَحَلَّتْ بِهَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَأَسْبَلْتُ

بِمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجُفُونِ تَوَامٍ

و «التَّوَامُ مِنَ الدَّمْعِ» : الَّذِي يَسِيلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .

وَالشَّعْرُ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَى الْجُفُونِ الْهُدْبُ ، وَالوَاحِدَةُ

(١) ديوانه ١١ واللسان (حبلق)

(٢) ديوانه ٦٠٠

هُدْبَةٌ (٨٠) وَجَمَاعُ الْهُدْبِ أَهْدَابٌ ، فَإِذَا طَالَتِ الْأَهْدَابُ
قِيلَ : رَجُلٌ أَهْدَبٌ ، وَامْرَأَةٌ هَدْبَاءٌ ، وَرَجُلٌ أَوْطَفٌ ،
وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءٌ ، وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا الْوَطْفِ وَالْهُدْبُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْمَحْجَرُ ، وَهُوَ فَجْوَةُ الْعَيْنِ وَمَا بَدَأَ مِنَ الْبُرْقَعِ
وَالنَّقَابِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ
مِخْجَرٌ أَيْضاً (١) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّبَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ،
وَالْوَطْفُ مِنْهُ فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالزَّبَبُ مِنَ الْبَعِيرِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ .

وَالْوَطْفُ فِي الْبَعِيرِ أَذْنَى الزَّبَبِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ أَوْطَفٌ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

دَيْمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدْرٌ (٣)

وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ ، وَلِحْيَةٌ هَدْبَاءٌ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الطُّولِ .

(١) الحجر تكسر الميم وفتحها وكسر الجيم وفتحها

(٢) ديوانه ١٤٤

(٣) في الهامش . في أخرى طبق الأرض بالفتح

فإذا ذهب هُدبها فذلك الطَّرَطُ ، يقال : طَرِطْتُ عَيْنُهُ
تَطَرَطُ طَرَطًا .

وفي العينِ الْمُؤَقُّ ، وهو طَرَفُ الْعَيْنِ (٨١) الذي يلي
الْأَنْفَ ، وهو مَخْرَجُ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ، في كَلِّ عَيْنٍ
مُؤَقَانٍ . وفي الْمُؤَقِّ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، فبعضُ الْعَرَبِ يقول :
مُؤَقٌّ - كما ترى - مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجْمَعُ فيقول :
أَمَاقٌ - مثالُ أَمَاقٍ - وقال بعضهم مَاقٌ - كما ترى -
مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ (١) وَجَمَعُهَا أَمَاقٌ - كما ترى - مثلُ الْأَوَّلِ ،
وبعضهم يقول : مَاقٍ - على مثالِ قَاضٍ - بغيرِ هَمزٍ ،
ويجمع فيقول مَوَاقٍ . وبعضهم [يقول] مُؤَقٍ ، مَهْمُوزٌ -
على مثالِ مُعْطٍ - وَيَجْمَعُ مَاقٍ - على مثالِ مَعَاقٍ - قال :
وسمعت بعض العرب يُنشِدُ في ذلك :

* وَالْخَيْلُ تُطَعَنُ أَرَا فِي مَاقِيهَا * (٢)

ويروى : « شَزْرًا » . وقال مُزَاهِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الْعُقَيْلِيُّ فِي الْمَاقِ (٣) :

(١) قوله مرفوع أى أن القاف بالرفع بخلاف الأخرى التالية لها فقامها مكسورة

(٢) في حماسة ابن الشجري بيت لعمر بن الأهمم السعدي ص ٥٠

مُعَوَّدَاتٍ جِرَاحَاتِ الْحُدُودِ إِذَا كَانَ الْلقاءُ وَطَعَنَّا فِي مَاقِيهَا

(٣) ديوانه ٢٣ عن اللسان والتاح (ماق) وليس فيه غيره ، وفي اللسان « أتحبها

تُصَوَّبُ » ويروى « أَتَزَعَمُهَا بِصَوَّبٍ مَاقِيهَا »

أَتَزَعُمُهَا تُصَرِّفُ مَأْقِيئِهَا

غَلَبَتْكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَّاها

وَيُرْوَى «يُصَوِّبُ مَأْقِيَّهَا» .

وقال الشاعر في الأماق : (١) .

فَارَقْتُ هِنْدًا ضَلَّةً فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا

فَالعَيْنُ تُذَرِي دَمْعَةً كَالرُّمِّ مِنْ أَمَاقِهَا

ومن هذا قولهم : فَلَا نُبْئُكَ بِأَرْبَعَةِ أَمْوَاقٍ . في كلِّ

عَيْنٍ مُوقَانٍ .

(٨٢) وقال اللحياني في الموقِ وَجَمَعَهُ مِثْلَ ذَلِكَ كَلَّهُ وَزَادَ

قال : يقال : موقٌ - غير مهموزٍ - والجميع أهوآفٌ . ومآقٌ

- غير مهموز - والجمع أمواقٌ أيضاً . ومآقٍ - مهموز

مكسور - والجمع مآقٍ . ومؤوقٍ - مهموز وغير مهموزٍ

على مثال مُفْعِلٍ مكسور فيهما جميعاً . وجمعه مآقٍ فيمن

همز ، وموآقٍ فيمن لم يهمز . ويقال موقِيٌّ - مثاله

مُوقِعٌ - ويجمع مَوقِيٌّ - مثاله مَواقِعٌ - ويقال :

(١) هو عند الله بن العجلان النهدي الأغاني ٢٢ ٢٤٦ دار الثقافة تحفة في اللسان (مآق)

وانظر اختلاف الرواية

أَدُقُّ وتُجْمَعُ أَمَاقٌ .

وفي العين اللَّحَاظُ ، وهو مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ ، وَجَمَاعُ
اللَّحَاظِ لُحُظٌ .

وفي العين الْبَخِصَةُ ، وهي شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ .

وفيها الطَّرْفُ ، وهي تَحَرُّكُ الْأَشْفَارِ ، يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنَهُ
تَطْرِفُ طَرْفًا ، وَالوَاحِدَةُ طَرْفَةٌ .

وفي العين الْجَبِحَاظُ ، وهو خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ جَبَاحِظُ الْعَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ جَابِحَةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَنَلٍ : جَبَحَظَ
إِلَيْهِ عَمَلُهُ ، يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا هُوَ نَظَرَ فِي عَمَلِهِ رَأَى سُوءَ
مَا صَنَعَ .

وفي العين الشَّوْصُ ، وهي شِدَّةُ الْجَبِحَاظِ حَتَّى لَا يَتَلَاقَى
عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ ، وَهُوَ (٨٣) أَشْوَوُهَا وَأَقْبَحُهَا ، يُقَالُ :
شَوَّصَتِ الْعَيْنُ تَشْوِصُ شَوْصًا ، وَإِنْ فُلَانًا لِأَشْوِصُ (١)

(١) فِي النِّسْخَةِ بَعْدَهَا مَا يَأْنِي « : زِيَادَةٌ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَالْيَرَابِيعُ بَشْرٌ يَكُونُ
فِي الْمَوْقِ ، يُقَالُ لِرَأْحَدَتِهَا : يَتْرَبُوعٌ ، وَتَكُونُ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ شَيْبَةً
النَّجْرَ ، وَهِيَ الْعَتَسَدُ »

بِسَابِ

غُورِ الْعَيْنِ

قال الأصمعيُّ : وفي العينِ القُدُوحُ ، وهو دُخُولُ العينِ
وغُورُها ، يقال : جاءَ قَادِحَةً عَيْنُهُ ، ومُتَدَحَّةً عَيْنُهُ ، أيضاً .
وجاءَ حَاجِلَةً عَيْنُهُ إذا جاءَ قد دَخَلَتْ عَيْنُهُ وِغَارَتُ ، قال
أخو بني سُلَيْمَةَ العَبْدِيُّ يصفُ فرساً (١) .

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا

لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

فِيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنِوَأَسْتِيهِ وَصَلَاةِ غُيُوبِ

قال ابن الأعرابيُّ : في عَبدِ القَيْسِ سُلَيْمَةُ ، وفي الأزدِ
سَلِمَةُ ، وفي قُشَيْرِ سَلَمَةُ .

وكذلك حَجَلَتْ عَيْنُهُ ، وَهَجَجَتْ ، وقال أبو عمرو :
هَجَمَتْ عَيْنُهُ وَخَوَّصَتْ (٢) وَقَدَّحَتْ ، وَنَقَنَقَتْ عَيْنُهُ
وَتَقَتَّقَتْ أَيضاً نَقَنَقَةً وَتَقَتَّقَةً ، كلُّ ذلك إذا غَارَتْ .

(١) هو ثعلبة بن عمرو كما في اللسان (حج) .

(٢) في الهاشبي أخرى خَوَّصَتْ

وفي العينِ التَّدْنِيقُ ، يقال : جَاءَنَا مُدَنَّقَةٌ عَيْنَاهُ إِذَا جَاءَ
وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وَغَارَتَا .

وفي العينِ اللَّخْصُ ، وهو كَثْرَةُ (٨٤) اللَّحْمِ وَغَلِظٌ فِي
الْأَجْفَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَلْخَصُ (١) ، وامرأةٌ لَخْصَاءُ ،
وَقَدْ لَخِصَ يَلْخِصُ لَخْصَاءً ، وَاللَّخْصُ خِلْقَةٌ فِي الْعَيْنِ ،
ليس بِحَادِثٍ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْخَوْصُ ، وهو صِغَرُهَا وَغَوْوَرُهَا ، يقال :
رَجُلٌ أَخَوْصٌ ، وامرأةٌ خَوْصَاءُ ، من رَجَالِ خَوْصٍ ، وَقَدْ
خَوِصَ يَخْوِصُ خَوْصًا ، وربما كَانَ الْخَوْصُ خِلْقَةً ، وربما
حَدَّثَ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْحَوْصُ ، وهو ضَيْقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا وَانْضِمَامُ
الْجَفْنَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا مُخَيَّطَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَحَوْصٌ
- وامرأةٌ حَوْصَاءُ - من رَجَالِ حَوْصٍ ، وَقَدْ حَوِصَ
يَحْوِصُ حَوْصًا ، قال العَجَّاجُ : (٢)

وَالشَّدَنِياتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ

(١) في الهامش : في أخرى : لَخِصُ

(٢) مجموع أشعار العرب ١٧٠٢ وثنائيهما « مُجْتَهِيضَاتٌ » . والمخصص ١: ١٠٢

حُوصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرُّ
 أَيِ افْتَعَلَ مِنَ الطُّرُورِ « وَالنَّعْرُ » : أَوْلَادُهَا هَاهُنَا .
 وَأَصْلُ الْحَوْصِ مِنَ الْحَوْصِ ، وَهُوَ الْخِيَاطَةُ ، يُقَالُ
 حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ، وَحُصَّ شُقُوقًا فِي رِجْلِكَ ، قَالَ حُكَيْمٌ
 ابْنُ مَعِيَةَ الرَّبَعِيُّ فِي ذَلِكَ : (١)

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ
 مِنْ بَارِيٍّ حِصَصَ وَدَامٍ مُنْسَلِغٍ
 « مُنْزَلِغٌ وَمُنْسَلِغٌ » سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْمُتَشَقِّقُ . « وَالْكَلْعُ »
 وَسَخٌ ، يُقَالُ كَلَعَهُ (٨٥) رَأْسَهُ يَكْلَعُهُ كَلْعًا ،
 وَكَلَعَتْ رِجْلَاهُ تَكْلَعَانِ كَلْعًا ، فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهَا
 قُلْتَ : أَكْلَعْتُهَا .

باب العُيُوبِ فِي الْعَيْنِ

مِثْلُ الْعَمَى وَالْقَبَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ
 وَفِي الْعَيْنِ الْحَوَلُ وَالْقَبَلُ ، يُقَالُ : حَوَلَتْ عَيْنُهُ

(١) اللسان (سلاح) و (كلع) وفي مادة (طع) نسب الرجاء والنقمة هذا وجاء صبط
 حكيم من معه مرة بالصغير «حكيم» ومره «حكيم» على وزن عظم وجاء في اللسان
 حكيم بالصغير في مادة بمر ٧ ص ٩٣ السائر الخامس وانظر صحه صغه في سرح
 القاموس مادة حكيم وهو بالتصوير

تَحَوَّلُ حَوْلًا ، وَاخْوَلْتُ تَحَوَّلًا حَوْلًا ، وَقَبَلْتُ تَقَبَلًا قَبَلًا ،
وَأَقْبَلْتُ أَقْبَالًا .

فَالْحَوَّلُ : أَنْ تَكُونَ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ .

وَالْقَبَلُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى عُرْضِ الْأَنْفِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوَّلُ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ ،
وَالْقَبَلُ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْمُوقِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْعَمَى وَالْعَوْرُ وَالْكَمَّةُ .

يُقَالُ : عَوَّرْتُ عَيْنَهُ تَعَوَّرُ عَوْرًا وَاعْوَرَّتْ نَعَوَّرُ اعْوَرَارًا
وَعَارَتْ تَعَوَّرُ عَوْرًا (١) قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

وَسَائِلَةٌ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّي

أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وَعَارَهُ يَعُورُهُ عَوْرًا إِذَا جَعَلَهُ أَعْوَرَ ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ :
كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظُفْرُهُ ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : كَالْعَيْرِ عَارَهُ
وَتَدُهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلإِنْسَانِ يَجْنِسِي عَلَى نَفْسِهِ بَسَاءً
وَشَرًّا .

(١) فِي الْمَحْصَصِ « وَعَارَتْ تَعَارَتْ عَوْرًا » وَبَوَدَهُ الشَّاهِدُ الْآتِي

(٢) هُوَ عَدْرُو بْنُ أَحَدْرِ الْبَاهِلِي . اللِّسَانُ (عَوْر) وَحَاءُ الْبَيْتِ فِي الْمَحْصَصِ ١ : ١٠٣ وَخَلَقَ
الإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٨٤ وَانظُرِ احْتِلَافَ الرِّوَايَةِ

(٨٦) وَالكَمَّةُ : أَنْ يُوَلَّدَ الْوَلَدُ لَا يُبْصِرُ شَيْئاً ،
يُقَالُ : كَمِيَهِ يَكُمُهُ كَمَاهَا .

وَفِي الْعَيْنِ الشَّتْرُ ، وَهُوَ انشِقَاقُ الْجَفْنِ الْأَعْلَى أَوِ الْأَسْفَلِ
أَيُّهُمَا كَانَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَشْتَرُ ، وَامْرَأَةٌ شَتْرَاءُ ، وَقَدْ
شَتِرَتِ الْعَيْنُ تَشْتَرُ شَتْرًا إِذَا انشَقَّ جَفْنُهَا ، وَشَتَرْتُهَا
أَنَا أَشْتَرُهَا شَتْرًا ، وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَشْتَرَهُ إِشْتَارًا إِذَا صَيَّرَهُ
أَشْتَرًا .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَفْشُ ، وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ وَصِغَرُ الْعَيْنِ ،
يُقَالُ : خَفَشْتُ تَخْفَشُ خَفْشًا ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : خَفَشَ
فِي أَمْرِهِ يَخْفَشُ خَفْشًا إِذَا ضَعُفَ .

وَفِي الْعَيْنِ الْقَضَاُ - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - وَهُوَ فُسَادٌ فِي
الْعَيْنِ تَحْمَرٌ مِنْهُ الْعَيْنُ وَيَسْتَرْخِي لَحْمٌ مُؤَقِّهَا ، يُقَالُ :
قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضَاُ قَضَاً ، وَقَدْ أَقْضَاَهَا الْوَجَعُ إِقْضَاءً ،
وَيُقَالُ : فِي حَسْبِهِ قُضَاةٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْحَذَلُ ، وَهُوَ انْسِلَاقٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ حَرٍّ أَوْ
بُكَاءٍ ، يُقَالُ : حَذَلْتُ عَيْنَهُ تَحْذَلُ حَذَلًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

والأصمعيُّ : (١)

إِنَّكَ عَيْنٌ حَذَلْتُ مُطَاعَهُ
تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَهُ
أَيْنَ دَرِيدٌ وَهُوَ ذُبْرَاعَهُ (٢)
تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَهُ

(٨٧) أَي سَرِيعَةٌ ، مِثْلُ طَوِيلٍ وَطُوَالٍ وَعَجِيبٍ
وَعُجَابٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَّارٍ .
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَقُولُ بِكَرٍّ عِنْدَهَا مُعْصِرٌ

تُدِيرٌ كَحُلَاوَيْنِ لَمْ تَحْذَلَا (٣)

وَفِي الْعَيْنِ الْبَخَقُ ، وَهُوَ الْعَوْرُ ، يُقَالُ بَخَقْتُ عَيْنُهُ
تَبَخَقُ بَخَقًا . وَبَخَقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ ، وَقَدْ
أَبْخَقَهَا الْوَجَعُ إِذَا اعْوَرَّتْ ، قَالَ رُوَيْبَةُ (٤) :

(١) اللسان (حذل) منسوب لامرأة عمرو بن ناعصة وفي مادة (سرج) نسب الرحر لعمرو
ابن معد يكره وفي تاج العروس (سرج) امرأة قيس بن رواحة أو عمرو بن معد يكره
والرجز في المخصص ١ : ١٠٨

(٢) في الهامش : في نسخة ابن دريد

(٣) ديوانه ٤٢٩ بتحريف

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ واللسان (فوق)

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمَ الْفَوْقِ

وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْمَحَقِّ

وفي العينِ العائِرُ والحوارُ ، وهو كالطَّهْنِ أو كالأقْدَى
يَعْجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ : (١)

فَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ

كَلِيلَةَ ذِي النَّائِرِ الْأَرْمَلِ

فَإِذَا اشْتَدَّ الرَّهْدُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ (٢) صَاحِبُهُ أَنْ يَرْفَعَ
طَرْفَهُ قَيْلٌ : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - بَفَتْحِ الْخَاءِ - وَاسْتَأْخَذَ
اسْتِئْخَاذًا تَدِيدًا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَمْنِي حِمَارًا وَحَسِيًّا (٣)
يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَهَ طَرْفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمَسْتَأْخِذُ الرَّهْدَ

وَبُرُوى « كَسَرَ » وَهِيَ الرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « وَهَ طَرْفُهُ »
طَرْفُهُ ، يَقُولُ : قَدْ أَطَقَ جَفَنَهُ عَلَى حَدَفَتَيْهِ كَمَا أَرَحَى

(١) دوانه ١٨٥ والمحصص ١ ١٠٩

(٢) صطت برمع ستطع

(٣) أسمار الخداس تحتقى ٥٨ واللسان (عب) و(كس) و(أحد) والمحصص ١١٠.١
وحلى الإنسان الأصمى ١٨٣

طَرَفَهُ وَنَكَسَهُ الْمُسْتَأْخِذُ .

(٨٨) وفي العَيْنِ الحِشْرُ ، وهو خَشُونَةُ العَيْنِ ، تقول : أَجِدُ
في عَيْنِي حِشْرًا ، وقد حَشِرْتُ تَحْشِرُ حِشْرًا إِذَا وَجَدْتَ فِيهَا
خُشُونَةً مِنَ الرَّمَصِ ، ومنه يقال : حَشِرَ العَسَلُ يَحْشِرُ
حِشْرًا إِذَا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ لِيَفْسُدَ .

وفي العَيْنِ الوَدْقَةُ ، وهي مِثْلُ النُّقْطَةِ تَبْقَى مِنْ دَمٍ
شَرِيقًا فِي العَيْنِ ، يقال وَدَقْتُ عَيْنَهُ تَوَدِّقُ وَتَيَدِّقُ وَدَقًّا ،
ويُقالُ إِنَّهَا لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِي العَيْنِ ، قال رؤبة : (١)

لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الوَدْقِ

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الفَوْقِ

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ البَخِيقِ

يَصِفُ صَائِدًا .

وفي العَيْنِ الغَمَصُ والرَّمَصُ ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ
وَرَمَصَتْ تَغْمَصُ وَتَرْمَصُ غَمَصًا وَرَمَصًا إِذَا أَلْقَتْ شَيْئًا
كَهَيْئَةِ الزُّبْدِ .

ويقال : قَذَتِ العَيْنُ تَقْدِي قَذِيًا إِذَا أَلْقَتِ القَذَى ، وقد

(١) مجموع أسماء العرب ٣ : ١٠٧ والمخصص ١ . ١١١ واللسان (فوق)

قَدَيْتُ تَقْدَى قَدَى - مقصوراً - إذا صارَ فيها القَدَى ،
وأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا القَدَى ، وعين
مَقْدِيَّةٌ ، فإذا نَقَيْتَهَا مِنَ القَدَى قُلْتَ قَدَيْتُهَا أُقْدِيهَا
تَقْدِيَّةً ، وعينٌ مُقْدَاةٌ ، ويقال في مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ
يَمْدِي ، وَكُلُّ أَنْشَى تَقْدِي . قال ابنُ الأعرابي :

ويقال في مَثَلٍ : ما رَأَى مِنْهُ (٨٩) ما يُقْدِي عَيْنِيهِ
إِقْدَاءً . وقال جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :
رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقَدَى

وَفِي الغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ
وَفِي العَيْنِ الكُمْنَةُ ، وهو وَرَمٌ فِي الأَجْفَانِ وَغَلِظٌ وَأُكَالٌ
يَأْخُذُ فِي العَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ ، يقال : كَمِنْتَ العَيْنُ تَكْمَنُ
كُمْنَةً شَدِيدَةً

قال الراجز (٢) :

كَأَنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الكَمَنِ
وَكَأَنَّ وَدَاءً مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ

وَفِي العَيْنِ الجَرَبُ ، وهو كَالصَّدَا يُرَكَّبُ بِاطْنِ الجَفْنِ

(١) ديوانه ٥٣

(٢) هو جدل الطهوى كما في اللسان (حبن)

فَرَبَّمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ ، وَرَبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ ، يُقَالُ
صَدِيٌّ يَصْدَأُ صَدَأً وَصُدُوًّا .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَكْتَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ النُّقْطَةِ تَكُونُ فِيهَا ،
وَرَبَّمَا كَانَتْ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فِي بِيَاضِهَا ، أَوْ نُقْطَةً
بَيْضَاءَ فِي سَوَادِهَا ، فَإِنْ غُفِلَ عَنِ الْوَكْتَةِ صَارَتْ وَدْقَةً ،
يُقَالُ : وَكَّتَ الْكِتَابَ يَكْتُهُ وَكْتًا إِذَا نَقَطَهُ ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا مَرَّتْ فَأَسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمِهَا وَوَضَعَهَا : إِنَّهَا
لَتَكَّتُ وَكْتًا :

وَفِي الْعَيْنِ الدَّوْشُ - مَفْتُوحُ الْوَاوِ - وَهُوَ ضَيْقٌ فِي
الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ حَتَّى كَأَنَّهَا يُبْصِرُ بِبَعْضِهِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَدُوشٌ وَامْرَأَةٌ دَوْشَاءُ ، وَقَدْ دَوَشَتِ الْعَيْنُ
تَدُوشٌ دَوْشًا .

(٩٠) وَفِي الْعَيْنِ الْغَطَشُ ، وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَغْطَشُ ، وَامْرَأَةٌ غَطَشَاءُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَفَشُ ، وَهُوَ تَغْمِيضُ الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي
الْبَصَرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقَّ اسْمُ الْخَفَّاشِ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ
ضَوْءُ النَّهَارِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْعَشَى ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبْصِرَ إِذَا أَظْلَمَ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَعَشَى ، وامرأةٌ عَشَوَاءُ ، وقد عَشِيَ يَعْشَى عَشْيً شَدِيدًا ،
وإذا كان كذلك قيلَ : بَعَيْنَهُ هُدْبًا .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : فلانٌ يَعْشُو إلى فلانٍ إذا أتاه طالبًا
ما عنده .

قال : وجاءَ رَجُلٌ من بني كِلابٍ إلى عُمَرَ بنِ عبدِ العزیزِ
يَشْكُو عاملاً له ، فقال : أين كنتَ عن واليِ المدينةِ :
فقال : عَشَوْتُ إلى عدلِكَ ، وَعَلِمْتُ إنصافَكَ منه . فكتبَ
إلى عاملِ المدينةِ بِعزلهِ .

قال الأصمعيُّ : فإذا لم يُبْصِرْ بالنهار فهو أَجْهَرُ .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : قال أبو زيد : الأَعْشى : السَّيِّئُ
البَصْرِ بالنهارِ وبالليلِ ، وإنما يَعْشُو بعدَ ما يَعْشَى فيكونُ
أَعْشى .

وقال الأصمعيُّ : الأَعْشى بالليلِ ، والأَجْهَرُ بالنهارِ ،
وقد جَهَرَ (٩١) يَجْهَرُ جَهْرًا .

وفي العينِ الانْسِلَاقُ ، وهو حُمْرَةٌ تَعْتَرِي العَيْنَ فَتَقْشَرُ مِنْهَا .
وفي العينِ السَّمادِيرُ ، وذلك إذا غَشِيَهَا كالغشاوةِ من
مَرَضٍ أو جُوعٍ أو غيرِ ذلك ، ويقالُ اسْمَدَرَتِ العَيْنُ
اسْمَدْرَارًا .

وفي العينِ الظَّفَرَةُ ، وهي جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ الْمُؤُقِ ، فَإِذَا غَشِيَتْ الحَدِيقَةَ وَلَبِسَتْهَا يُقَالُ : ظَفَرَتِ العَيْنُ تَظْفَرُ ظَفْرًا إِذَا كَانَ بِهَا ظَفْرَةٌ .

وفي العينِ اللَّحْحُ ، وهو شَبِيهُ بِالكُمْنَةِ تَلْتَزِقُ لَهُ العَيْنُ وَيَجِدُ فِيهَا صَاحِبُهَا حَثْرًا كَأَنَّ فِيهَا تُرَابًا .

وقال الأَصْمَعِيُّ : سمعتُ أبا عمرو بنَ العلاءِ يقولُ : لَحِحَتِ العَيْنُ تَلْحَحُ لَحْحًا - خَرَجَ عَلَى الأَصْلِ بِغَيْرِ إِدْغَامٍ - .

وحكى سلمةٌ عن الفراءِ قالُ : يُقَالُ لَحِحَتُ عَيْنُهُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ تَمَشَشُ مَشَشًا إِذَا أَصَابَهَا مَشَشٌ وهو نَتوءٌ فِي العَظْمِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ رَمِيَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ .

وكذلك ضَبِبَ البَيْتُ يَضْبِبُ ضَبِيبًا إِذَا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ .

وقَطَطَ الشَّعْرُ يَقْطُطُ قَطْطًا إِذَا اشْتَدَّتْ (٩٢) جُعُودَتُهُ .

وَأَلِلَ السَّقَاءُ يَأْلُلُ أَلَالًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَلَاهُ الوَضْرُ .

وفي العينِ القَمَمَعُ ، يُقَالُ قَمِعَتُ عَيْنُ فُلَانٍ تَقْمَعُ

قَمَعًا ، وَأَصْبَحَتْ عَيْنُهُ قَمِعَةً ، وهو كَمَدٌ لَحْمِ المُؤُقِ (١)

(١) فِي المَحْصَصِ ١ ١٠٨ وهو كمد لون لحم المؤق

وَوَرَمٌ فِيهِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : (١)

وَقَلَّبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُؤَقًّا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا

وفي العينِ الغَرَبُ ، وهو عَرِقٌ يَسْقِي فلا يَرَقُّ ، يقال :

غَرِبَتِ الْعَيْنُ تَغْرَبُ غَرَبًا ، وربما كان وَرَمًا في الْمَأَقِ .

ومثله الغَاذُ ، وذلك أَنَّهَا تَنْدَى ، ويُقال : جَرَحَهُ

يَغْدُ عَلَيْهِ .

وفي العينِ الخَدْرُ ، وهو ثِقَلُ الْعَيْنِ من قَدَى يُصِيبُهَا .

وفي العينِ السِّدْرُ ، وهي كَالغَشَى يَجِدُهُ في عَيْنِهِ أَوْ

كَالْوَجِي .

قال أبو زيد :

الْقَدَعُ مِثْلُ السِّدْرِ .

وفي العينِ المُرْهَةُ والمَرَّةُ ، وهو أَنْ تَكُونَ الحَمَالِيْقُ

بِيضًا لَيْسَ فِيهَا كَحَلٌّ (٢) يُقال : رَجَلُ أَمْرَةٍ ، وامرأةٌ مَرهَاءُ ،

وقال ذو الرُّمَّة في ذلك (٣)

(١) الصبح المير ٨٣ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨١ والمخصص ١ : ١٠٨

(٢) كتبت بضم فسكون وكتبت بجوارها في الهامش بالضطين وعليها « معاً »

(٣) ديوانه ٤٨٦

مِنَ النَّاصِعَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَوَاتِ الشَّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
وفي العين المَقَّةُ ، وهو قَرِيبٌ من المَرَّةِ .

باب

ما استُحْسِنَ في العين من الصِّفَاتِ

وفي العين النَّجْلُ ، وهو سَعَةٌ العينِ وحُسْنُهَا ، يقال :
رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وامرأةٌ نَجْلَاءُ ، وقد نَجَلَتِ العينُ تَنَجَلُ نَجَلًا ،
ومنه قيل : طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ أَي واسعة .

وفي العين البَجَجُ ، وهو أَيضًا سَعَةٌ العينِ ، يقال رجلٌ
أَبَجٌ ، وامرأةٌ بَجَّاءُ العينِ ، يقال : بَجَّ يَبْجُ بَجَجًا ، قال
ذو الرِّمَّةِ (١) :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضٌ فَدَغَمٌ

أَشْمٌ أَبَجٌ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

وقال أبو نُخَيْلَةَ (٢) :

وَاطَّرَفُ مِنْهَا مُسْتَعَارٌ بَجَجُهُ

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان (بجج)

(٢) المخصص ١ . ٩٨

وَقَصَبٌ زَيْنُهُ خَدَّ لِحْيَتِهِ

وفي العين البرج ، وهو سعتها و كثرة بياضها ، وقال
ذو الرمة في ذلك (١) :

كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ (٢)

وفي العين الحور ، وهو مثل البرج ، وهو عظم المقلاة
و كثرة البياض في شدة السواد ، يقال : رجل أخسور ،
وامرأة حوراء ، وقد حور يحور حورا ، واحور يحور
احورارا .

وقال أبو عمرو (٩٤) : والحور : أن تسود العين كلها ،
مثل عيون الظباء والبقر .

قال : وليس في بني آدم حور ، وإنما قيل للنساء حور
العيون لأنهن شبهن بعيون الظباء والبقر .

وقال الأصمعي : ما أدرى ما الحور في العين ، قال

(١) ديوانه ه والمخصص ١٠١ ٩٨

(٢) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد البيت ونصبها .

«وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها ، وقد برج برجا فهو أريج وعين برجاء»

دو الرمة (١) :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلْحَمٍ
مِنَ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ
قوله « شَفَّ » : رَقَّ « والمحاجر » واحدها مَحَجِرٌ ، وهو ما
ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ مِنْ حَوْلِ الْعَيْنِ ، أَوْ مِنْ عِمَامَةِ الرَّجُلِ
إِذَا اعْتَمَ .

قال ابن الأعرابي : المَحَجِرُ : ما دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا
مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قال : وَيُقَالُ : مَحَجِرٌ
وَمَحَجِرٌ (٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْحَوْرُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْمُقَلَّةِ فِي شِدَّةِ
بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ جَسَدِهَا ، وَلَا تَكُونُ الْأَدْمَاءُ حَوْرَاءً .
وفي العينِ الدَّعَجُ ، وهو شِدَّةُ السَّوَادِ وَسَعْتُهُ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَدْعَجٌ ، - وامرأةٌ دَعَجَاءٌ ، وَلَيْلٌ أَدْعَجٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
السَّوَادِ - بَيْنَ الدُّعْجَةِ . وَالسَّوَادُ كُلُّهُ يُوصَفُ (٩٥) بِاللُّدْعِجَةِ
قال العجاج (٣) :

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا

(١) ديوانه ٢٤٦ والمحصص ١ ٩٨ حراء البيت الأخير

(٢) المحرر بفتح الميم وكسرهما ، وكسر الجيم وفتحها

(٣) مجموع أتعار العرب ٢ : ٩ والمحصص ١ ٩٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٣

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا (١)

وفي العَيْنِ العَيْنُ - مَفْتُوحُ اليَاءِ - وهو ضِخْمُ المَقْلَةِ
وَحُسْنُهَا ، يقال : رجلٌ أَعَيْنٌ ، وامرأةٌ عَيْنَاءٌ ، ورجالٌ ونساءٌ
عَيْنٌ بَيْنُوا العَيْنِ والعَيْنَةَ ، قَالَ سَلَمَةُ : والعَيْنَةُ فِي الأَصْلِ
الفُعْلَةُ ، مَضْمُومَةٌ الأَوَّلِ ، فَكُسِرَ أَوَّلُهَا لِسُكُونِ اليَاءِ بَعْدَهَا ،
كما قالوا : نِسْوَةٌ بِيضٌ ، وَقَوْمٌ جَيِّدٌ لجمعِ جَيْدَاءَ وَأَجَيْدًا ،
فَبِيضٌ وَجَيِّدٌ مِنَ الفُعْلِ ، فَعَلٌ مَضْمُومٌ الأَوَّلِ ساكِنِ العَيْنِ .

باب

صفات ألوانِ الحَدَقَةِ

قال الأصمعيُّ : فِي العَيْنِ الشَّهْلَةُ ، وهي أَنْ تُشْرَبَ الحَدَقَةُ
حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ ، وَلَكِنها قَلَّةٌ سَوَادِ الحَدَقَةِ
حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَها يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ، وَيُقَالُ : اشْهَلَّ
الرَّجُلُ وَالمرأةُ اشْهَلًا (٢) ، وَشَهْلٌ يَشْهَلُ شَهْلًا ، وَقَالَ
ذو الرِّمَّةِ (٣) :

(١) فِي المَخْصَصِ زِيَادَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِكَلَامِ ثَلَاثِ بَعْدِ الرَّجْزِ وَنَصِهَا

وَقِيلَ : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ العَيْنِ وَشِدَّةُ بِياضِهَا وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ .

سَيَوَى دَعَجَ العَيْنِينَ وَالدَّعَجَ الَّذِي بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي

(٢) كَذَا فِي الأَصْلِ

(٣) دِيوَانُهُ ٤٣١ وَالمَخْصَصُ ١ ٩٩

كَانِي أَسهَلُ العَيْنِينَ بِسَازِ
عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَآ
(٩٦) وفي العين، الشُّكْلَةُ، وهي حُمْرَةٌ تَخْلِطُ البِيضَ،
يقال: اشْكَلْتُ عَيْنَهُ اشْكِالًا (١)؛ ورجلٌ اشْكَلُ العَيْنِ،
وامرأةٌ اشْكَلَاءُ، ومن ثمَّ يُقالُ اشْكَلُ عليه أمرُهُ أي اختلطَ،
وَكُلُّ خِلْطَيْنِ فهو اشْكَلُ، من بِياضٍ وحُمْرَةٍ، أو حُمْرَةٍ
وسَوَادٍ، وأنشد لجريِرٍ في البِياضِ والحُمْرَةِ (٢) :

فَمَا زَالَتْ القَتَلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا
بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجْلَةٍ اشْكَلُ
أي مُخْتَلِطٌ بِالدَّمِ، وقال أبو النَّجْمِ في الحُمْرَةِ والسَّوَادِ (٣)

تَرَى يَبِيسَ البَوْلِ دُونَ المَوْصِلِ
كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الأشْكَالِ
« المَوْصِلُ » مُلْتَقَى الوَرِكِ والفَخْدِ، وإلى ذلك المَوْضِعِ
يَبْلُغُ خَطْرُهُ وهو تَحَرُّكُ ذَنْبِهِ ووقوعُهُ عليه مِنْ جَانِبِيهِ إِلَى
ذلك المَوْضِعِ .

(١) كذا في الأصل

(٢) ديوانه ٤٥٧ والمخصص ١ : ١٠٠

(٣) الطرائف الأدبية ٦٠

وفي العين السُّجْرَةُ ، وهو أن يكون سَوَادُ الْعَيْنِ مُشْرَبًا
حُمْرَةً ، يقال : رَجُلٌ أَسْجَرٌ ، وامرأةٌ سَجْرَاءُ .

و كذلك غَدِيرٌ أَسْجَرٌ إذا كان ماؤه يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ
والكُدْرَةِ ، ويقال لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُوَ : أَسْجَرٌ ،
وذلك لِكَدْرِهِ وَضَرْبِهِ (٩٧) إلى الحُمْرَةِ . ويقال : نَطْفَةٌ
سَجْرَاءُ ، وقال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ قَطَاةً (١) :

غَدَتْ كَالْقَطْرَةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ

أَمَامَ مُزْمَزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا (٢)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الأَشْكَالُ دُونَ الأَسْجَرِ ، والأَسْجَرُ
أَكْثَرُهُمَا حُمْرَةً ، وهو الشَّهْلُ والشَّكَلُ والسَّجْرُ .

وفي العين الزَّرَقُ والزَّرْقَةُ ، وهو خُضْرَةُ الحَدَقَةِ ، يُقالُ :
رَجُلٌ أَزْرَقٌ ، وامرأةٌ زَرَقَاءُ ، وقد زَرِقَ يَزِرِقُ زَرَقًا . وازْرَاقَ
يَزْرَاقُ اَزْرَاقًا (٣) ، قال الشاعر (٤) :

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٨٤

(٢) فوق كلمة « مرمرم » كلمة شرح لها هي « رعد »

(٣) كذا في الأصل

(٤) هو سويد بن أبي كاهل الأعاني ١٩ ٤٩ بولاق ومحاسن ثعلب ٢٥٤ والحيوان ٥ :

٣٣٢ والمحصص ١ ١٠٠

لَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ
كَمَا كُلُّ ضَبِيٍّ مِّنَ اللَّؤْمِ أَزْرَقُ

وفي العينِ المَلْحُ والمُلْحَةُ ، وهو أَشَدُّ الزَّرْقِ السَّدَى
يَضْرِبُ إِلَى الْبِيَاضِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْلَحُ ، وامرأةٌ مَلْحَاءُ ،
وقد مَلِحَ يَمْلِحُ مَلِحًا وَاَمْلَحَ يَمْلِحُ اَمْلِحَاحًا .

و كَبَشٌ أَمْلَحٌ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَعْלוُ شَعْرَتَهُ بِيَاضٌ .
وقال الأَخْطَلُ يَصِفُ خَيْلًا دُهْمًا قَدْ عَلَاها العَرَقُ فَيَبِسَ
عليها وَاَبْيَضَ :

مُلِحُ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا

بِالماءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِالًا (١)

«وَالنَّضِيحُ» : العَرَقُ ، وَيُقَالُ : نَضَحَ وَنَضِيحٌ ، وَجَمَعَهُ
أَنْضَاحٌ .

وفي العينِ جميعُ ما ذَكَرْنَا هُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ .

(١) ديوانه ٤٦ والمخصص ١ ١٠٠ وخلق الإنسان ١٧٦

باب

(٩٨) ما يُسْتَقْبَحُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ بِالنَّظَرِ

وَفِي الْعَيْنِ الْخَزَرُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي
أَحَدٍ عَرَضِيَّةً . أَي جَانِبِيَّةً ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَخَازَرُ إِلَى الشَّيْءِ ،
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ ، وَقَالَ
لَقَيْطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ (١)

خَزَرُ عَيْونِهِمْ كَأَنَّ لَحْظَهُمْ

حَرِيْقُ نَارٍ تَرَى مِنْهُ السَّنَا قِطْعًا (٢)

وَمِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٣) :

تَسْنَحُ ابْنُ صَفَّارٍ إِلَيْكَ فَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى الشَّحْنَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِي النَّظَرِ الْبَرَهْمَةُ ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ وَإِدَامَةُ النَّظَرِ ،

(١) فوق « يعمر » « كلمة » عمرو . وفي الهامش ما يأتي . في النسخة لقيط بن زرارة وتحتها
إشارة تدل على أن ذلك خطأ

(٢) مختارات ابن السكيت ٣ والمخصص ١ ١١٩

(٣) ديوانه ٢٢٠ والمخصص ١ : ١١٩

بَرَّهُمْ يُبَرِّهِمْ بَرَّهُمَّةً ، قال العجاج (١) :
يَمْرُجْنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْتَهَمَا
وَنَظْرًا هَوْنًا الْهُوَيْنَا بَرَّهُمَا

وإذا أدامَ النَّظَرَ في سُكُونِ الطَّرْفِ فَذَلِكَ الرُّنُو ، يقال :
رَنَا يَرْنُو رُنُوًّا ، وظلَّ فلانٌ رَانِيًّا إلى فلانٍ ، وقد (٩٩)
أَرَنَانِي حُسْنَ المنظرِ إرْنَاءً ، أَي أَلْجَانِي إلى أَن أُنْظَرَ إليه دائماً ،
قال العجاج (٢) :

فَلَقَدْ أَرَنِي وَلَقَدْ أَرَنِي
غُرًّا كَأَنَّ أَمَّ الصَّرِيمِ الْغُنَّ

ومن النظر البرشمة ، وهو حدة النظر ، والبرشام مثله ،
يقال : بَرَشِمَ يُبَرِّشِمُ بَرَشِمَةً ، قال الراجز :

* وَالْقَوْمُ مِنْ مُبَرِّشِمٍ وَضَامِرٍ *

ومن النظر التَّحْمِيحُ ، وهو شدة النظر مع فَتْحِ العَيْنِ ،
قال أَبُو العِيَالِ (٣) :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٨ والمخصص ١ . ١١٨ وحلق الإِسَانِ للأصمعي ٨٧
وانظر اختلاف الرواية

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٦٥ - ٦٦ وبيهما بيت والمخصص ١ . ١١٧ وحلق الإِسَانِ
للأصمعي ١٨٧

(٣) أشعار الهدليين تحقيقاً ٣٠ ؛ واللسان (حجج) وحلق الإِسَانِ للأصمعي ١٨٧ والمخصص
١ : ١١٧

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتُ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

ومن النظر الشَّوْسُ ، وهو أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ
وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِيَّ فِي التَّحْمِيجِ : وَالشَّوْسِ .

آ إِنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي —

(١) لَكَ مُحَمَّجِينَ إِلَى شَوْسَا

ومن النظر التَّدْوِيمُ ، وهو أَنْ تَدْوِمَ الْحَدَقَةَ كَأَنَّهَا فِي
فَلَكَ ، يُقَالُ : دَوَّمْتُ عَيْنَهُ تَدْوِيمًا ، قَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

تَيْهَاءَ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا

إِذَا عَلاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمَا

(١٠٠) أَي أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ لِدَوْرَانِهَا ،

وَالدَّوَامُ لِدَوْرَانِهِ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ

(٣) كَمَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ فَلَكَ مِغْزَلٍ

(١) اللسان (شوس) و (حمج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٨٤ والمحصص ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

(٣) ديوانه ٥١٧ والمحصص ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

ومن النظر الأتار ، وهو إدامة النظر ، يقال أثار النظر
إتاراً ، قال الكميت :

أثارتهم بصري والآل يرفعهم

حتى اسمدت بطف العين إتارى (١)

وقد يقال : أثاره ، بغير همز .

والشفن : النظر في اعتراض ، يقال : شفن يشفن
شفوناً ، قال جندل :

ذو (٢) خنزوانات ولماح شفن (٣)

ويقال « شفن » والخنزوان والخنزوانة والخنزوانية :
الكبير ، يقال : في رأسه خنزوانة ، أى كبير

والرأرة : فتح العين واستدارة الحدقة كأنها تموج في
العين ، يقال : إن فلانة إذا نظرت رأرت ، وإذا كانت
المرأة كذلك قيل : إن فلانة لرأرة من النساء ، ومنه
سميت المرأة الرأرة ابنة مر أخت تميم بن مر ، وكانت
كذلك .

(١) اللسان (تأر) والمحصص ١ ١١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٢

(٢) في الهامش « دى »

(٣) المحصص ١ ١١٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

١٠١ - ويقال : أَرَشَقْتُ إِذَا حَدَّدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر (١) :

* وَيَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ *

ويقال : رَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصْرِ ، وشاهي البصر إذا كان

حديداً البصر .

ويقال : شَصَا بَصْرُهُ يَشْصُو شُصْوًا ، وهو مثل الشخص .

ومثله سَمَا بَصْرُهُ ، وَطَمَحَ بَصْرُهُ ، مثل الشخص أيضاً .

ويقال : شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطُرُ شَطْرًا وَشَطُورًا ، وهو الذي

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

قال الفراء : ويقال : عَيْنَاهُ تَرَزَّانُ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

ويقال : جَلَّى بِبَصْرِهِ ، إِذَا رَمَى بِبَصْرِهِ .

وكذلك جَلَّى الصَّقْرُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى صَيْدِهِ ، وهو يُجَلَّى

تَجْلِيًّا وَتَجْلِيَّةً .

قال الأصمعي ، ويقال : غَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي يَغْيِقُهُ

تَغْيِيقًا ، وهو أَنْ يَهْيِجَهُ وَيُحَيِّرَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ ، قال العجاج :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخَنْدَقِينَ وَالْحَفَرَ

آذِيَّ أَوْ رَادٍ يَغْيِقَنَّ الْبَصْرَ (٢)

(١) الشاعر هو القطامي ديوانه ٣٤ واللسان (مقل) والمخصص ١ ١١٦
وصدره « ولقد يروع قلوبهن تكلمي » ورواية أخرى « ولقد يروق ..

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٠ وبهما بيتان والمخصص ١: ١٠٦

قال الأصمعيُّ: والعربُ تقول للرجل إذا خَشُوا أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْمِرَّةَ: لَا تُشَوِّهُ (١٠٢) عَلَيَّ، أَيْ لَا تَرْفَعْ طَرْفَكَ تَنْظُرًا إِلَيَّ.

ومن ذلك قولهم: فَرَسٌ أَشْوَهُ - وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ - إِذَا كَانَ يُرْفَعُ إِلَيْهِمَا الطَّرْفُ مِنْ حُسْنِهِمَا، وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ:

وَشَوْهَاءٌ مَلَوَّاحٌ يَنْزِلُ بَرِيمُهَا

تَوْقَرٌ بَعْدَ الرَّوْعِ طَوْرًا وَتُمْسَحُ (١)

باب

الدمع وما فيه

قال الأصمعيُّ: وفي الجبهة عِرْقَانِ يُسَمَّيانِ الشَّسَانَيْنِ يَسْقِيَانِ الْعَيْنَيْنِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٢)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ

كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ

«فَالسَّرُوبُ»: السَّائِلُ «وَالشَّعِيبُ»: الْمَزَادَةُ مِنْ

(١) في الهامش ما يأتي في أخرى توفّر بعد الربو وفي الهامش من الجهة الأخرى وصفت

كلمة «الربو» وعلى كلمة الروع في البيت إشارة إلى اختلاف الرواية وفي ديوانه ٣٦

وجرداء ملوَّاح يحول بريمها توفّر بعد الربو فرطاً وتمسح

(٢) ديوانه ٦

جِلْدَيْنِ يُقَابِلُ بِأَحَدِهِمَا الْآخَرَ .

و كَلُّ مَاءٍ يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ فَهُوَ دَمْعٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، وَجَمْعُهُ
دُمُوعٌ ، يُقَالُ : دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَمِعَتْ رَدِيئَةً .

وَمِنَ الدَّمْعِ الْهَمَلَانُ ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا ،
يُقَالُ : هَمَلَتِ الْعَيْنُ تَهْمَلُ هَمَلًا وَهَمُولًا .

وَالْهَمْرُ نَحْوُ مِنَ الْهَمَلَانِ ، يُقَالُ هَمَرَتِ الْعَيْنُ تَهْمِرُ
هَمْرًا ، وَانْهَمَرَتْ (١٠٣) انْهَمَارًا .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيهِ وَاجْتَهَدَ قِيلَ : مَرَّ يَهْمِرُ
هَمْرًا . وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَمَا نَسِينَا فِي الطَّرِيقِ مُهْرَهَا
وَهَمْرَهُ الْقَاعَ مَعًا وَهَمْرَهَا

وَيُقَالُ : اغْرَوْرَقَتِ الْعَيْنُ اغْرِيرَاقًا إِذَا امْتَلَأَتْ مَاءً
فَوَارَتْ السَّوَادَ .

وَمِنَ الدَّمْعِ السَّفْحُ ، وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْلَانِ ، يُقَالُ : سَفَحَتِ
تَسْفَحُ سَفْحًا .

وَكَذَلِكَ سَفَحَ الدَّمُ ، إِذَا اشْتَدَّ سَيْلَانَهُ .

وَمِنَ الدَّمْعِ الدَّرْفَانُ وَالدَّرِيفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ الْعَيْنُ قَطْرًا

ضَعِيفًا ، يُقَالُ : ذَرَفَتِ الْعَيْنُ تَذْرِيفٌ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا .
وَفِي الدَّمْعِ الِارْفِضَاضُ ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنِ سَيْلًا
مُتَقَطًّا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَارْفُضٌ دَمْعِي كَرَشَاشِ الْعَرَبِ *

وَفِي الدَّمْعِ التَّرْقِرُقُ ، وَهُوَ أَنْ يَمُوحَ فِي الْعَيْنِ لَا يَقْطُرُ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَسْبِرَةً

فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقِرُقُ

وَفِي الدَّمْعِ الْإِنْهَامُ ، وَالِاسْتِهْلَالُ ، وَهُوَ أَنْ يَقْطُرَ قَطْرًا
شَدِيدًا تَسْمَعُ وَقْعَهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَطْرِ ، يُقَالُ : انْهَمَتِ
الْعَيْنُ ، (١٠٤) وَاسْتَهَلَّ الدَّمْعُ .

وَفِي الْعَيْنِ السَّجْمَانُ ، وَهُوَ السَّيْلَانُ كُلُّهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ،
يُقَالُ سَجَمَتِ (٢) الْعَيْنُ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمَانًا ، وَكَذَلِكَ
سَجْمَانُ السَّمَاءِ بِالْمَطْرِ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمًا ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّةِ (٣) :

(١) ديوانه ٣٨٩

(٢) في الأصل ضبطت بكسر الميم وهو سهو

(٣) ديوانه ٥٦٧

أَنَّ تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ
وفي الدَّمْعِ الْوَكَيْفُ ، وَالْوَكْفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ قَطْرًا
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كَأَنَّ وَكَيْفَ عَيْنِكَ يَا ابْنَ عَصَمٍ
وَكَيفُ الْمَنْجُونِ سَقَتْ دَبَّارًا
«الدِّبَارُ» : هِيَ الْكُرْدُ وَهِيَ الْمَشَارَاتُ ، وَاحِدَتُهَا
دَبْرَةٌ ، وَدَبْرَانٌ وَدِبَارٌ .

وفي الدَّمْعِ السَّحُّ ، يُقَالُ : سَحَّتِ الْعَيْنُ [تَسُحُّ] سَحًّا إِذَا
اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا .

وفي الدَّمْعِ الْإِرْشَاشُ ، وَهُوَ الْقَطْرُ الْمُتَابِعُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :
أَرَشَّتِ الْعَيْنُ إِرْشَاشًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) :

أَرَشَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ دَمْعًا كَأَنَّهُ

كُلَى عَيْنٍ شَلْشَالَهُ وَجِيوبِهَا

(١) المحصص ١ . ١٢٥ وفي الشرح «المشاراب» والصوب من هاشم الجهمرة ١ : ٢٤٢

(٢) ديوانه ٦٦ والمحصص ١ ١٢٦ في الديوان «شلسالها وصسها» وفي المحصص
«على عين شلساله» .

« وَالْعَيْنُ » الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدْ تَهَيَّأَتْ مِنْهَا مَوَاضِعُ الثُّقْبِ
مِنَ الْبِلَى « وَالْعَيْنُ » أَيْضاً : الْجَدِيدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
وَقَوْلُهُ : « شَلَّشَالُهُ » أَيْ انْصَبَابُهُ . « وَجُيُوبُهَا » (١٠٥) :
مَوْضِعُ خُرُوجِ الْمَاءِ مِنْهَا .
وَيُقَالُ : أَرَذَّتِ الْعَيْنُ إِذَا إِذَا قَطَرَتْ قَطْرًا مُتَتَابِعًا ،
وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ : هَمَّتْ عَيْنُهُ
تَهْمِي هَمِيًّا ، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ : الْهَرِيعُ : الْجَارِي ،
وَالْهَمُوعُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ هَرِيعَ وَهَمِعَ (١) إِذَا سَالَ يَهْرَعُ
وَيَهْمَعُ ، هَرَعًا وَهَمُوعًا ، قَالَ الشَّمَاخُ (٢) :
* كُحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرِيعٍ هَمُوعٍ * .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : نَهَلَتْ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ تَنْهَلُ
نَهْلًا ، وَحَفَلَتْ تَحْفَلُ حَفْلًا ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الذَّمْعِ فِيهَا ،
وَمِنْهُ : شَاةٌ مُحَفَّلَةٌ .

وَيُقَالُ : جَادَتْ بِالذَّمْعِ تَجُودُ جَوْدًا ، كَمَا تَجُودُ

(١) الَّتِي فِي اللَّفْظِ هَمَعَ يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمَعًا وَهَمَعًا وَهَمُوعًا .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ (هَرِيعٌ) وَصَدْرُهُ عِدَاْفَرَةٌ كَأَنَّ بَدْفَرِيَّيْنِهَا ...

السحابة ، وَسَحَّتْ تَسْحٌ ، وَخَضِلَتْ تَخْضِلُ حَضَلًا ، وَكَلُّ شَيْءٌ بَلَغَتْهُ فَقَدْ أَخْضَلَتْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْضِلُ ثَوْبَهُ إِذَا تَوَضَّأَ .

باب

الأنف وصفاته

قال الأصمعيُّ : هو الأنف ، وَيُجْمَعُ أَنْفًا عَلَى الْقِلَّةِ ، (١٠٦) فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَنْفُ ، وَهُوَ الْمَعْطِيسُ ، وَالْمَرْسِنُ ، وَالْمَخْطِمُ وَالْخُرْطُومُ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَانِ فِي غَيْرِ النَّاسِ .

ويقال للأنف : العرنين ، وَيُجْمَعُ عَرَانِينَ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالْعَرْنِينُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَيُجْمَعُ الْمَعْطِيسُ مَعَاطِيسَ وَ [الْمَرْسِنُ] مَرَّاسِنَ وَ [الْمَخْطِمُ] مَخَاطِمَ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ (١) وَالْمَخْنُ لَمَحًّا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ

رَوَاهُ خَلَا مَا إِنْ تَشِيفَ الْمَعَاطِيسُ (٢)

قوله « أَلْمَخْنُ » أَي أَمْكَنُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِنَّ وَصِرْنَ فِي الْمَوْضِعِ

(١) ديوانه ٣١٦ وحلوق الإنسان للأصمعي ١٨٨

(٢) فوق كلمة « إن » رواية عن نسخة أخرى « أن » وكذلك جاء بالفصح في

ديوانه وحلوق الإنسان للأصمعي

الذى يُمكننا النظرُ إليهنَّ ، قوله « رِوَاءٌ » أى مُمتلئة ،
« وتَشِفُّ » : تَرِقُّ ، يقول وَجُوهُهَا رِوَاءٌ إِلَّا أَنَّ مَعَاطِسَهَا
رَقِيقَةٌ قَلِيلَةٌ لِلْحَمِّ . وقال العَجَّاحُ فى المَرْسِنِ :

وَجِبْهَةٌ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا (١)

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا

وتقول العرب : أَرغَمَ اللهُ مَعْطِسَ فُلَانٍ ، يُريدون : أَرغَمَ
اللهُ أنْفَه .

ويقال للأنف : الفِرْطِيسَةُ ، وذلك عند الشتمِ لِلرَّجُلِ ،
وإنما الفِرْطِيسَةُ لِلخَنزِيرِ ، وَالْفِنْطِيسَةُ أَيضاً مِثْلُه .

وفى الأنفِ القَصْبَةُ ، (١٠٧) وهو عَظْمُ الأنفِ الصُّلْبُ

منه .

وفيه المَارِنُ ، وهو اللَّيْنُ إِذَا عَطَفْتَه تَشْنَى .

وفيه الأَرْنَبَةُ ، وهو طَرَفُ الأنفِ ، قال ذوالرمة (٢) :

تَشْنَى الخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنَهَا بِالمِسْكِ مَرْتُومٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٨

(٢) ديوانه ٥٧٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمحصر ١٢٩٠١

وهي الروثة أيضاً ، قال أبو كبير الهذلي (١) :
حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ فِرَاشِ عَزِيزَةَ
سَوْدَاءَ رَوْتَهُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ
يَعْنِي عُقَابًا .

وهي العرتمة ، وجمعها العراتم ، قال رؤبة (٢) :
* وَطَالَ عَرَكُ الرَّاغِمِينَ الْعَرْتَمَا *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : العرتمة : الدائرة التي
تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وفيه المنخران ، وبعض العرب يقول : منخر : وبعضهم
يقول : منخر ، وهما الخرقان اللذان يخرج منهما النفس ،
وهما السمان أيضاً ، والجمع سموم ، وقال الكميت يصف
فِرَاحَ الْقَطَا (٣) :

(١) ديوان الهذليين ٢ ١١٠ واللسان (روب) و(عرر) و(حصف) وفي مادة (فرش)
صدره فقط والبيت أيضاً في الحيوان ٦ ٣٣٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمخصص

١٢٩ ١

(٢) ليس في ديوانه مجموع أسعار العرب ٣ والدي فيه ص ١٥٤ يُعْرَكُ بِالرَّعْمِ الدَّرَاكُ عَرْتَمُهُ

وحاء البيت في حلق الإنسان للأصمعي ١٨٨ كما في الأصل

(٣) المخصص ١ ١٣٠

مِثْلُ الْكُلِّ غَيْرَ أَنَّ أَرْوُسَهَا
تَهْتَزُّ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ
« السُّمُومُ » : ثُقُوبُ الْأَذَانِ وَالْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ « وَالشُّعْبُ »
: الْمَنَاقِيرُ .

وفيه الخنابتان ، وهما حرفا المنخرين (١٠٨) من
يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عُرْضِ الْأَنْفِ ، وَالوَاحِدَةُ خِنَابَةٌ ، وَهِيَ
وَحْشِيَّةُ الْأَنْفِ .

وفيه الوتره ، وهو الحاجز الذي يحجز بين المنخرين .
وفيه الغرضوف ، وبعض العرب يقول : الغضروف ،
وهو بين الروثة والقصبه رقيق ليس بلحم ولا عظم ، بين
ذلك .

وفيه الخياشيم وهي الغراضيف التي في أقصى الأنف ،
بينه وبين الدماغ ، الواحد خيشوم ، ويقال : إن الخياشيم
عروق في باطن الأنف ، قال العجاج (١) :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأَ

قَطْفَ مَنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَّفَا

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٣ وبين الثاني والثالث حمسة أبيات

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا
وفيه الرقيقُ ، وهو مُسْتَرَقُّ الْمَنْخَرِ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبَيْهِ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ (١) :

مُخْلِفٍ بُزِلَ مَعَالَاةٌ مُعْرَضَةٌ
لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا عَلَى وَكَلِدِ
قوله : « معالاة معرضة » يقول : ذهبت طويلاً وعرضاً ،
وقوله « لم يستمل ذو رقيقَيْها » يقول : لم تعطف على
ولد فتشمه .

وفى الأنف الشمُّ ، وهو ارتفاعُ القَصْبَةِ مع حُسْنِهَا
وَإِسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافِ (١٠٩) فِي الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَامْرَأَةٌ شَمَاءٌ ، مِنْ قَوْمِ شُمَّ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
الْأَنْوْفِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٢) :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمَّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
وقال أبو زيد : الأشمُّ من الأنوفِ : الذي طالَ ودَقَّ في
غَيْرِ حَدٍّ .

(١) المحصص ١ ١٣٠ وروايته فيه « مخلف برل معالاة »

(٢) ديوانه ٣١٠

قال أبو مالك : وفي الأنف القنا ، وهو الذي يرتفع
وسطه عن طرفيه وتسيل أرنبته وتدق ، يقال : رجل أفنى
وامرأة قنواء بينة القنا - مقصور - من قوم قنؤ ، قال
كعب بن زهير (١) :

قنواء في حرتيها للبصير بها
عق مبين وفي الخدين تسهيل
وفيه الذلف ، وهو قصر الأنف وصغر الأرنبة ، يقال :
رجل أذلف وامرأة ذلفاء ، قال أبو النجم (٢) :

للشم عندي بهجة وملاحة
وأحب بغض ملاحة الذلفاء
وقال العجاج (٣) :

* بسلهبين فوق أنف أذلفا *

وفيه القعم ، وهو تطامن في وسطه ، يقال : رجل
أقعم ، وامرأة قعماء ، من قوم قعم ، وقد قعم يقعم قعماً .

(١) ديوانه ١٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩ والمحصص ١ - ٨٢ وجاء فيه شاهداً على أن

الحرثين هما الأذناب وليس ذلك نقلاً عن ثابث

(٢) خلق الإنسان للأصمى ١٨٩ « للشم عندي بهجة ومودة » وطبقات ابن سلام ٥٧٧ هـ

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ - ٨٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩

وفيه الخنَسُ ، وهو تأخر الأرنبة في الوجْه وقصرُ
الأنفِ ، يقال : رجلٌ أخنَسُ وامرأةٌ خنَساءُ .

وفي الأنفِ الفطسُ ، وهو عرضُ الأرنبة وتطامنُ
قصبَةَ الأنفِ مع انتشارٍ في منخريه ، يقال : (١١٠) رجلٌ
أفطسُ وامرأةٌ فطساءُ .

وفي الأنفِ الخثَمُ ، وهو عرضُ (١) الأنفِ ، يقال :
رجلٌ أخثَمُ ، وامرأةٌ خثماءُ .

وقال أبو زيد : الأخثَمُ والأفطسُ ، واحدٌ ، والاسمُ الخثَمُ
والفطسُ .

وفيه الكزَمُ ، وهو قصرُه أجمعَ وانفتاحُ منخريه ، يقال :
رجلٌ أكزَمُ ، وامرأةٌ كزَماءُ .

وفي الأنفِ الجدعُ والكشَمُ ، يقال : كشمه يكشيمه
كشماً ، وجدعه يجدعه جدعاً ، وهو قطعُ الأنفِ من مقاديمه
إلى أقصاه ، قال بعضُ بني تميم (٢)

جدعنا به أنفَ اليمامةِ كلِّها
فأصبَحَ عرنيينُ اليمامةِ أكشماً

(١) في الأصل ضبط بفتح العين

(٢) هو لقط بن زرارة كما في المؤلف والمخلف ٢٦٧ نحققى

ويقال : عبدٌ أَجْدَعٌ ، وقد جَدِعَ و كَشِمَ جَدَعًا و كَشَمًا .
فإن قُطِعَ فلم يَبِنْ وكان مُعَلَّقًا قِيلَ له : مَفْقُورٌ ، يقال
فَقَرْتُ أَنفَهُ أَفْقَرَهُ فَقَرًّا ، وإنما اشتقَّ من ذلك : فُقِرَ البعيرُ
يُفْقِرُ فَقَرًّا ، وهو أن يَحْزُرَ الخِطَامُ أَنفَهُ .

وفيه الخَرَمُ ، والرجلُ أَخْرَمُ ، وهو الذي انشَقَّ غُرْضُوفُ
مَنْخَرِيهِ فبانَ ، يقال : خَرِمَ يَخْرِمُ خَرْمًا (١) ، والاسمُ الخَرَمُ .
والشَرْمُ في الأنفِ مثلُ الخَرَمِ ، يقال : شَرِمَ يَشْرِمُ شَرْمًا ،
ورجلٌ (١١١) أَشْرَمُ وامرأةٌ شَرْمَاءُ ، وقد شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا ،
وخَرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرْمًا ، إذا فَعَلَ به غَيْرَهُ

ومن الأنوفِ الخُشَامُ ، وهو ما ضَخَمَ منها .

وقال أبو زيد : الخُشَامُ في الأنفِ : سُقُوطُ الخِيَاشِيمِ
وَسَدُّ المَتَنَفِّسِينَ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه .

وفيه الخَشَمُ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه يَرِمُ مِنْهُ وتَغْيِيرُ
رَأْتَحْتَهُ ، يقال : رَجَلٌ أَخْشَمٌ ، وامرأةٌ خَشْمَاءُ ، ولا يَكَادُ
يَشْمُ الأَخْشَمُ شَيْئًا من الطَّيِّبِ ولا غَيْرِهِ

وفيه الذَّنِينُ ، وهو سَيَالَانُ الأنفِ من بَرْدٍ أَوْ دَائِمٍ ، يقال :

(١) كذا صطت في الأصل بالسكون بعد أن كانت بالفتح

رَجُلٌ أَّذَنُ ، وَاِمْرَأَةٌ ذَنَّا ، وَقَدْ ذَنَّ أَنْفَهُ يَذِنُ ذَنِناً ، وَقَدْ
ذَنِنْتَ يَا رَجُلُ ذَنْنَا ، قَالَ الشَّمَاخُ (١) :

تُوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِيبُ أَسْهَرْتَهُ بِالذَّنِينِ

وَتُرَوَّى « أَسْهَرِيَه » وَهِيَ عِرْقَانِ .

باب الفم

وما فيه من الشفة والأسنان وغير ذلك

فأولُه الشفة ، قال الأصمعيُّ : في الفم الشفتان ،
والواحدة شفة - منقوصة لام الفعل - وكان ينبغي أن
تكون شفهة (٢) . (١١٢) ويدلُّك على ذلك أنهم إذا
صغروها قالوا : شفِيهَةٌ ، فيردونها إلى أصلها ، ويجمعون
فيقولون : شفاهٌ كثيرةٌ ، فالهاء من شفاه هي الأصلية ،
كقولهم شاةٌ وشويهةٌ وشياهٌ ، وماءٌ ومويهٌ ومياهٌ ، ينقصونها
في الواحد استثقلاً .

وفي الشفتين الإطاران ، في كلِّ شفةٍ إطارٌ ، والإطارُ :

(١) ديوانه ٩٣ واللسان (حلب) والمحصر ١٠٠ . ١٣٤ و ٢٠ ٣٥

(٢) ضطت في الأصل بالرفع

الذی یفصلُ بین الشفةِ وشعرِ الشاربِ كأنه كفافٌ .
وكلُّ شئٍ ءأحاطَ بشئٍ ءفهو إطارٌ ، من خشبٍ أو رجالٍ
أو غیرِ ذلك ، قال بشرُ بنُ أبی خازمٍ (١)
وحلَّ الحیُّ حىُّ بنی سبیعٍ
قرأضیبةً ونحنُ له إطارٌ
ویروی «قرأضیبةً» أيضاً .

ویقال لخشبِ الغربالِ والمنخلِ إطارٌ .
وفی الشفةِ الهدلُ ، وهو ضیخمٌ واسترخاءٌ فیها ، یقال :
رَجُلٌ أهْدَلُ الشفةِ ، وامرأةٌ هدلاءٌ .
وفی الشفةِ الفلحُ ، وهو ضیخمٌ فیها واسترخاءٌ وتشققٌ
كشفاهِ الزنجِ ، یقال : شفةٌ فلحاءٌ بینةُ الفلحِ ، وقال
الشاعرُ (٢) :

(١١٣) وعنترَةُ الفلحَاءِ جَاءَ مُلَأَمًا
كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (٣)
«عَمَايَةُ» : جَبَلٌ معروفٌ بالحِمَى ، لَقَّبَهُ بِصِفَةِ شَفْتَيْهِ

(١) دیوانه ٧١ والمخصص ١ : ١٣٨
(٢) هو شریح بن بجر بن أسعد التعلی كما فی اللسان (فلح)
(٣) فی الهامش . فی أخرى «وعنترَةُ الفلحاءِ بالکسر

« وفند » : قطعة من الجبل ثابتة .

ويقال للرجل العظيم : فند ، وبه سمي سهل (١) بن
شيبان الفند .

وفي الشفة العلم ، وهو شق في الشفة العليا في وسطها ،
مثل شفة البعير ، وكل بعير أعلم ، والناقة علماء ،
وكذلك الرجل أعلم ، والمرأة علماء ، وما كان أعلم ولقد
علمته أعلمه ، إذا شقت شفته في ذلك المكان ، والاسم
العلم والعلمة ، وزاد أبو زيد : العلمة أيضاً .

وفي الشفاه الشنف ، وهو انقلاب الشفة العليا يقال :
شفة شفاء ، والاسم الشنف .

وقال أبو زيد : ومن الشفاه الذلعاء (٢) وهي من الإنسان
كالهدل في البعير ، والاسم الذلع والهدل .

وفي الشفاه الكزم ، وهو قصر الشفة وتقلصها ، يقال :
رجل أكزم ، وامرأة كزماء ، وقد كزم يكزم كزماً .

(١) في الهامش « سهل بالشين معجمة من فوقها »

(٢) في الهامش ما أتى . كذا هو بالعين في كتاب الكراع ، فأما في النسخة التي نقلنا منها
فإنها بالعين مع الدال معجمتان ولم نجد « الكلمة غير واضحة » في كتاب العين لا بالعين ولا
بالس هكذا وجدت في النسخة التي نقلت منها في الجلب ونقلته كما هو وفي النسخة
وبعض السخ بالعين واللفظة جميعها زائدة في بعض النسخ

وفي الشفة العليا التَّفِرَّةُ ، وهي الدائرة في أصل وترة الأنف .

(١١٤) وقال الأصمعيُّ : وهي من البعير النَّعْوُ ، قال الطَّرِمَّاحُ (١)

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ

«الغريفة» : قطعة من جلد ، وإنما سُمِّيتْ غَرِيفَةً لِتَشْبِهِهَا ، وَكُلُّ مَثْنٍ مَتَهَضَمٍ مَنَعَرِفٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو والشيبانيُّ : هي العَرْتَمَةُ أَيْضاً .

قال الأحمر : وهي الحَرْتَمَةُ (٢) .

وقال أبو مالك : الحَرْتَمَةُ ، والنَّثْلَةُ ، والوَتِيرَةُ ، والنَّشْرَةُ ، هذا كُلُّهُ الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ .

وفي الشفة الحَوَّةُ ، وهو أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، يُقَالُ :

شَفَةُ حَوَاءُ ، وامرأة حَوَاءُ الشَّفَةِ ، وَالرَّجُلُ أَحْوَى ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ (٣) :

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) كذا في الأصل بتقديم الراء على التاء ولم أجدها

(٣) ديوان الهدليين ١ ١٦٨ : حرق غضيض الطرف

رَخِصٌ غَضِيضٌ الطَّرْفِ أَحْوَرٌ شَادِنٌ

ذُو حُوءٍ أَنْفٌ الْمَسَارِبِ أَخْطَبٌ

قوله : « غَضِيضٌ » : فاتر « والشادن » : الغزال حين شدن
واستدَّ « والأنفُ » : الذي لم يُرْعَ ، قد أَخْطَبَ في لونٍ (١) ،
والمساربُ المسائيلُ .

وفيهما الرُّبْدَةُ ، وهي أَنْ تَضْرِبَ إلى الغُبْرَةِ ، يقال :
شَفَّةٌ رَبْدَاءٌ ، وامرأةٌ رَبْدَاءٌ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَرْبَدٌ ، وقد رَبِدَ
يَرْبِدُ رَبْدًا .

وفيهما الحُمَّةُ ، وهي أَشَدُّ سَوَادًا من الحُوءِ ، يقال شَفَّةٌ
حَمَاءٌ ، وامرأةٌ حَمَاءٌ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَحْمٌ .

وفي الشَّفَّةِ اللَّمَى ، وهو سَوَادٌ ليس بالشديدِ (١١٥)
يكون في الشَّفَتَيْنِ واللِّثَاتِ ، يقال : رجلٌ أَلَمَى الشَّفَّةِ ،
وامرأةٌ لَمِيَاءٌ ، وقد لَمِيَ يَلْمَى لَمَى مَقْصُورٌ - قال رؤبة (٢) :

يَضْحَكُنْ عَن مَثْلُوجَةِ الأَثَلَاجِ

فِيهَا لَمَى مِن لُعْسَةِ الإِدْعَا جِ

« الإِدْعَا جُ » الاسْوَدَادُ

(١) كذا والذي في شرح شعره ، والأخطب الأخصر في لونه

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٣٠

ومن الشَّفَاهِ اللَّعْسَاءُ ، وهي أَشَدُّ سَوَادًا من اللَّمِّيَاءِ .
 قال أبو زيد : اللَّعْسَاءُ وَاللَّمِّيَاءُ وَالْحَمَاءُ وَالْحَوَائِءُ وَاحِدٌ ،
 وهو سوادٌ ما يَظْهَرُ من حُمْرَةِ الشَّفَتَيْنِ ، والاسْمُ اللَّعْسُ
 وَاللَّمَى وَالْحَمَةُ وَالْحَوَةُ .
 وفي الشَّفَاهِ الظَّمَا - مقصورٌ - وهو اضْطِمَارٌ فيها وَسْمَرَةٌ ،
 يقال : شَفَّةٌ ظَمِيَاءٌ وامرأةٌ ظَمِيَاءُ الشَّفَةِ ، والرجلُ أَظْمَى ،
 قال جرير (١) :

تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِي وَتَجْلُو
 بِظَمِيَّائِي عَن بَرْدِ عِيَابِ
 ويقال : ذَبَّتْ شَفَتَهُ تَذِبٌ ذَبًا وَذُبُوبًا ، إِذَا يَبَسَتْ وَذَهَبَ
 رِيْقُهَا ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا رَأَيْتَنِي عِنْدَ حَبِي ذَبًّا
 جَارِيَةً مِنْ أَهْلِ كُوَيْتِي رَبًّا
 يعنى ذَبَّتْ شَفَتَهُ لِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْغَيْرَةِ .
 ويقال : ضَبَّ فَمَهُ وَضَبَّتْ لِسَاتَهُ ، إِذَا سَأَلَتْ مِنْ شَهْوَةِ
 الشَّيْءِ .

(١) ليس في ديوانه ، والبيت في المخصص ١٤٣٠١

قال أبو مالك: (١١٦) والجَلَنَفَةُ: الغليظة الشفة .
وفي الشفة العليا الشاربان ، وهما ما عليهما من الشعر
من يمين وشمال ، وبعضهم يقول الشاربان السبيلتان ،
وبعضهم يقول: بيل السبلة ما على الذقن من الشعر إلى
منقطعه ، يقال للرجل إذا كان طويل اللحية : رَجُلٌ
مَسْبِلٌ ، قال الشماخ بن ضرار (١) :

وجاءت سليم قضاها بقضيضها

تنشُرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالِهَا

يعني اللحي ، وقال أبو زبيد ينعت سبال الأسد -
الشعرات التي حول فيه بمنزلة الشارب من الرجل - :

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَعَاوِلًا

صِحَاحًا وَلَمْ يُلْفِينِ فِي الرَّأْسِ مَشْغَرًا (٢)

يعني شعرًا مكسرًا ، يقال : ثَغَرْتُ ثَغْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ
سِنِّهِ ، فاستعار في الرأس ما في السن .

وفي الشفة السفلى العنفة ، وهو ما بين الذقن وطرف

(١) ديوانه ٢٠ وطلقات ابن سلام ١١٢ واللسان (سل) و (قضض)

(٢) اللسان (ثغر) وانظر اختلاف الرواية فيه

الشَّفَّةُ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ
وَفِيهَا الصَّمَاغَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الرِّيقِ الَّذِي يَمْسَحُهُ
الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ .

قال الأصمعي : جاء في الحديث : نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ
(١١٧) فَإِنَّهُمَا مَوْضِعُ الْمَلَكَيْنِ .

وقال أبو مالك : السَّمَاغَانِ - بالسَّين - حَيْثُ يُنْتَفِ الشَّعْرُ ،
وَهُمَا طَرَفُ الشُّدْقَيْنِ ، قال الراجز :

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنِي عَتَّابِ

نَتَفُ السَّمَاغَيْنِ عَلَى الْأَبْوَابِ (١)

وفي الفم الفُقْمَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الشَّفَتَيْنِ إِذَا سَكَتَ
الرَّجُلُ ، وَ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَلِلطَّائِرِ إِذَا أَكْثَرَ
الصِّيَاحَ : مَا يَضُمُّ فُقْمِيَهُ .

ويقال لما بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ شَبِيهُهُ بِالنُّقْرَةِ : النَّثْلَةُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ النَّثْرَةَ ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلَ هَذَا .

تم الجزء الأول من خلق الإنسان

وهو النصف بحمد الله وعونه وامتنانه

يتلوه باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان

(١) اللسان (صمغ) تتف الصماغين. هذا ويستدرك على اللسان والتاح هذه الصيغة «السماعان»

فانه لم يرد فيها إلا السماعان وان كان قد ورد الصامغان والصماعان .

(٢) في الأصل «المثله» والتصويب من اللمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك يا رب

باب ذكر ما في الفم

غير الأسنان واللسان

قالوا : في الفم الضَّجْمُ ، وهو مَيْلٌ يكون فيه وفيما يليه من الوجه ، يقال : رجلٌ أَضْجَمٌ ، وامرأةٌ ضُجْمَاءٌ ، وقال رهير :

قُودٌ تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبُّهَا

خُلْجُ الْأَعْنَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ (١)

وفي الفم الشَّدَقُ ، وهو سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

(١) في ديوان رهير ١٥٤ «فهي تسلَّعُ بالأعناقِ يُتبعُها» وتذكرت رواية أخرى «قُودٌ تَبَلَّعُ» ورواية ثالثة «فهي تتَلَّعُ بالأعناقِ» وصطت «حلج» تمتح فسكون وفي حلق الإنسان للأصمى ١٩٥ «خُلْجُ الأجره» وفسر «الحلج» في الديوان بالحذب هذا وحلحها على صسط الأصل تكون جمع حلج وسكنت اللام في الجمع والخليج من معانيه الحل يفتل شررا . وفي هامش الأصل . «عنده سلع» وعلى «سلع» كلمة «صح» ولم تقط الكلمة

أَشْدَقُ ، وامرأةٌ شَدَقَاءُ ، قال رؤبة (١) :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الْأَفْوَهِ * .

والشُّدْقُ - بكسر الشين - مُنَشَقُّ الفمِ مما يلي اللُّحْيَةَ .
وفي الفمِ الفَقْمُ ، وهو أن يَضُمَّ الرَّجْلُ فَاهُ فَتَقَدَّمَ ثَنَائِيَاهُ
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا ، يقال : رجلٌ آفَقَمٌ ،
وامرأةٌ فَقَمَاءُ .

وفي الفمِ الضَّرَزُ ، وهو لُزُوقُ الحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ
الْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَأَسَهُ الْعُلْيَا تَمَسَّ
السُّفْلَى ، قال رؤبة (٢) :

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرُ

صَكِّي حِجَاغِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وفي الفمِ الحَنَكُ ، وهو سَقْفُ أَعْلَى الفمِ حيثُ يُحَنَكُ
الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ .

والمَحَارَةُ : الحَنَكُ أَيْضاً ، ويقال له النَّطْعُ . واللَّحْمُ
الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ إِلَى اللَّهَاءِ يُقَالُ لَهَا الْحَفَّافُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِمَوْقِعِ اللُّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٦ . وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٢ . وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

الْفِرَاشُ ، وَلَمَوْقِعِهِ مِنَ الْحَنْكِ : النَّطْعُ .
وَفِي الْفَمِ الْعَصْبُ ، وَهُوَ أَنْ يَيْبَسَ الرَّيْقُ عَلَى الْأَسْنَانِ
وَالشَّغْفِ مِنَ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ ، يُقَالُ : عَصَبَ الرَّيْقُ بِفَمِهِ
فَلَانٍ ، قَالَ بَعْضُ الرَّجَازِ (١) :

يَعْصِبُ فَاهُ الرَّيْقُ أَيَّ عَصَبٍ

عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ

وَقَالَ آخِرُ (٢) :

* حَتَّى يَعْصِبَ الرَّيْقُ بِالْفَمِ *

« وَالْجُبَابُ » نَفَاخَاتٌ تَكُونُ فِي لَبَنِ الْإِبِلِ .

وَالطَّرَامَةُ : الرَّقِيقُ مِنَ الرَّيْقِ الَّذِي يَيْبَسُ عَلَى الْفَمِ مِنْ
الْعَطَشِ ، وَتَسْمِيهِ الْعَرَبُ أَيْضاً . الدُّوَايَةُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وُثَيْلٍ الرَّيَّاحِيُّ (٣) :

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَايَةٌ

(١) هو أبو محمد الفقعسي كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وانظر نوادر أبي زيد ٢١
واللسان (حب)

(٢) هو ابن أحمري كما في اللسان (عصب) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وأوله «
يُصَيِّبُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهَا عَرِيفُنَا » وَيَقْرَأُ حَتَّى

(٣) اللسان (ثي) مع تحريف وفي مادة (دوى) الثاني منها والرحر أيضا في خلق الإنسان
للأصمعي ١٩٦

أَعَدَّدْتُهُ لِفِيكَ ذِي الدَّوَايَةِ
وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالشَّنَايَةَ

(١٢٠) « الشَّنَايَةُ » الحَبْلُ الَّذِي تُرَوَى بِهِ ، « والدَّوَايَةُ » :
مَا عَلَا اللَّبْنَ كَالجِلْدَةِ تَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا بَرَدَ « ومِدْرَايَةُ »
يَعْنِي الْقَرْنَ .

ويقال للرجل إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ :
أَصَابَتْ فَاهُ طُلَاوَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَخْشُرَ الرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ عَلَى
شَفَتَيْهِ وَأَسْنَانِهِ .

وَفِي الْفَمِ اللَّثَّةُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ
يُمْسِكُ الْأَسْنَانَ ، وَالْجَمِيعُ لِثَاتٌ .

وَفِي اللَّثَّةِ الْعُمُورُ ، وَالوَاحِدُ عَمْرٌ (١) ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَسِيلُ مِنَ اللَّثَّاتِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ كَالشُّرْفِ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ :
الْقِيُودُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لِسُرْتَجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْفٍ خُصُورُهَا
عَذَابِ ثَنَائِيهَا لِيَطَافِ قِيُودُهَا

(١) كَشَتْ فِي الْأَصْلِ « عَمْرٌ »

(٢) هُوَ لِحْسِينُ بْنُ مَطِيرٍ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبْنِ الْمُعْتَرِ ١١٧ وَأَنْظَرَ مُرَاحِمَهُ ٤٧٨
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي الْمَخْصَصِ ١٤٥٠١

وقال أبو زيد : من اللّثاتِ الظَّمأى - على مثالِ فَعَلَى -
وهى الذّابِلَةُ من غيرِ سُقْم .

ومنها الوارِدَةُ ، وهى التى جَمَّتْ وظَهَرَ لِحْمُهَا .
وفى اللّثة اللَّمى ، وهو سُمرةُ اللّثة تَضْرِبُ إلى السِّوَادِ
وليست بحمراء (١٢١) وهى الحَوَّةُ والحَمَّةُ ، يقال : لِثَةٌ
لَمِيَاءٌ وَحَمَاءٌ وَحَوَاءٌ .

وفى البَشعِ ، وهو حُمرةُ اللّثة وَوَرَمُهَا ، يقال : رَجُلٌ
بَشِعٌ ، وامرأةٌ بَشِيعَةٌ ، وقد بَشِيعَتْ تَبَشِعُ بَشَعًا ، وهو
مَكْرُوه .

وفى الفم اللّهَاءُ ، وثلاث لَهَوَاتٍ ، وَلَهَا - مَقْصُورٌ -
وَلِهِيٌّ وَلِهِيٌّ ، قال بعض الرُّجَازِ :
حَيْثُ يَرُدُّ الرَّأْدُ وَاللَّهِيَّيَا (١)

وفى الفم الأَسَالِقُ ، وهى أعلى الفمِ ، قال جَرِيرٌ (٢) :
إِنِّي أَمْرُوٌّ أَحْسِنُ غَمَزَ الْفَائِيقِ

(١) فى الأصل : الرأر وفى الهامش ما يأتى « نسخة الشيخ الرأد » وعلها كلمة « صح » أما
المخصص ١ ١٥٧ فأورده كما فى الأصل ، لكن الرأد هو أصل اللحي الناقى تحت
الأدق وقيل أصل الأضراس فى اللحي وقيل الرأدان طرفا اللحيين

(٢) اللسان (سلق) وليس فى ديوانه ويوحدا فى المخصص ١ ١٥٨

بَيْنَ اللَّهَاءِ الدَّاخِلِ وَالْأَسَالِقِ
وفي الفم الدرُّدرُ ، وهو هَغارِزُ الأَسنانِ في العَظْمِ ،
قال حَبِيُّ بنُ هَزَّالٍ (١) :

أَتَانِي وَعَيْدُ ابْنِي زِيَادٍ تَهَدَّدًا

أَسَعَدُ بنَ زَيْدِ الأَكْثَرِينَ لِمَا فَعَلَ (٢)

فَعَضُّ الحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمَسَيْتَ رَاغِمًا

بِنَابِيكَ وَاكْدَدَهُ بِدِرْدَرِكَ الأَيْلِ (٣)

قال أبو عبيد (٤) : قال الأحمر : والملاغيم : ما حوَّلَ

الفم ، يقال : تلغمت بالطيب ، إذا جعلته هناك (٥) .

(١٢٢) باب الأَسنانِ

قال الأصمعي : في الفم الأَسنانُ : الثَنائِيَا والرَّبَاعِيَاتُ
والأَنْيَابُ والضَّواحِكُ والطَّواحِنُ والأَرْحاءُ والنَّواجِدُ ،
وهي سِتُّ وثلاثون سِنًّا من فَوْقٍ وَأَسْفَلَ .

(١) سيأتي ناسم حبي بن هزال

(٢) صبغت أسعد بفتحة وصمة وعليها « معا »

(٣) المخصص ١ . ١٤٦ . السابي منها

(٤) في الأصل أبو عبيدة . وانظر ١٧٩ ، ١٨٠ فقد جاء صوابا

(٥) أي في الملاغم كما في اللسان لغم

رَ أَرْبَعُ ثَنَائِيَا : ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الثنانيا أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ - مُخَفَّفَةٌ الْيَسَاءِ -
 ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الرباعيات الْأَنْبَابُ ، وهي أَرْبَعَةٌ : نَابَانِ مِنْ
 فَوْقٍ ، وَنَابَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الأنباب الضواحيكُ ، وهي أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، إِلَى
 كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلَ الْفَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ .
 ثم تلي الضواحيك الطواحينُ والأَرْحَاءُ ، وهي سِتَّةَ عَشَرَ .
 فِي كُلِّ شِقِّ ثَمَانِيَّةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنْ فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَسْفَلَ (١)
 وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ السُّيُوفَ :

إِذَا اسْتُكْرِهَتْ فِي مُعْظَمِ الرَّأْسِ أَدْرَكَتْ

مَرَآكِيْزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْأَوَاخِرِ (٢)

ثم يلي الأَرْحَاءُ النَوَاجِذُ : أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، وَهِيَ آخِرُ
 الْأَضْرَاسِ (١٢٣) نَبَاتًا ، وَالوَاحِدُ نَاجِذٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ . ١٤٦ رِيَادَةٌ عَنْ ثَابِتِ هِي وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا نَوَاجِذًا وَأَنْشَأَ

يَاكُرُونَ الْعِضَاءَ بِمَقْعَاتٍ نَوَاحِذَهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقْعِ

هَذَا وَالنِّبْتُ لِلشَّمَاخِ فِي اللِّسَانِ « نَحْذُ » وَدِدْوَانُهُ ٥٦

(٢) الْمَخْصَصِ ١ . ١٤٧ وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٩١ مَعْظَمَ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ مَرَآكِيْزَ

ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذُه.
وقال أبو زبيد :

خارج ناجذاه قد برد المـ
ت على مضطلاه أي برود (١)

وقال عنتره :

لما رأني قد نزلت أريدُه
أبدى نواجذَه بغير تبسم (٢)

يقول : قد كَلَحَ فَبَدَا أَقْصَى أَضْرَاسِهِ « بَرَدَ المَوْتُ »
أي ثَبَتَ عَلَيْهِ المَوْتُ ، وهو من قولك : بَرَدَ لِي عَلَيْهِ
من الحقُّ كَذَا وكَذَا ، أي ثَبَتَ لِي عَلَيْهِ ، و«مُضْطَلَاهُ» :
يداهُ ورجلاه وما يَتَّقِي به النَّارَ ، وذلك أَنَّهُ تَصَفَّرَ أَظْفَارُهُ
إِذَا نَزَفَهُ الدَّمُ .

والعرب تُسَمِّي الضَّوَّاحِكَ العَوَارِضَ .

قال أبو زيد : العَوَارِضُ ثمانيةٌ ، في كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٍ
فَوْقَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلَ ، فَذَلِكَ سِتَّةٌ عَشَرَ .

وسُئِلَ الأَصْمَعِيُّ عن العَارِضِينَ مِنَ اللُّحْيَةِ ، فَوَضَعَ

(١) المحمص ١ : ١٤٧ واللسان برد

(٢) ديوانه ٨٢

يَدَهُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَوَارِضِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ :

تَجَلَّدُوا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَأَنَّهُ مِنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (١)

ويقال للغلام إذا ثَغَرَ : قد سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، الواحدة
رَاضِعَةٌ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ
الصَّبِيِّ (١٢٤) قِيلَ : ثَغَرَ فَهُوَ مَثْغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ
قِيلَ . اثْغَرَ وَاتْغَرَ .

والسِّنُوخُ : أُصُولُ الْأَسْنَانِ الْغَائِبَةِ فِي اللَّثَّةِ ، الْوَاحِدُ
سِنِيخٌ .

وفي الْأَسْنَانِ الْأَشْرُ ، وَهُوَ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْزِرُ وَالتَّشْرِيفُ (٢)
الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنَبَّتْ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ ، يَقَالُ : أَسْنَانٌ مَأْشُورَةٌ ، وَقَدْ تَوَشَّرَ
المرأةُ الْكَبِيرَةُ أَسْنَانَهَا تَتَشَبَّهُ بِالْأَحْدَاثِ ، قَالَ دَالِكُ بْنُ
زُعْبَةَ (٣) .

(١) ديوانه ٧

(٢) في المحصص ١ ١٤٧ وهو التحريز والتشريف وفي اللسان أشر : وأسرها التحريز ...

(٣) محواره كلمة « الباهلي » وهي بحط غير خط الأصل

(١٢٥) وقال بعضُ الرُّجَازِ (١) .

وَإِ بَيْبَا أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ

ويروى : « بَأَى أَنْتِ »

كَانَمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ

أَوْ زَنْجَبِيلٌ عَاتِقٌ مُطِيبٌ

وقال أبو زبيد :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ

مَحْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَبَاءُ أَسْيَابِنَا

وفي الأسنانِ الغرَّةُ ، وهو شدةُ بياضِها ، يقال :

رَجُلٌ أَغْرٌ ، وامرأةٌ غَرَاءٌ بَيْنَةَ الغرَّةِ ، وأنشد :

أَغْرُ الثَّنَائِيَا دَهْزِيمُ الْحَشَا

إِذَا مَا مَشَى خَطْوَةً يَنْبَهَرُ (٢)

والغرَّةُ كلُّها بياضٌ .

وفي الأسنانِ الغروبُ ، الواحدُ غَرَبٌ ، وهو تحددُ

الأسنانِ ودقَّتْها ، لِلْحَدَاثَةِ ، وقال غيرُ الأصمعيِّ : غَرَبٌ

الفمِّ : كثرةُ ريقه وبلله ، وأنشد لعنترة العبسيِّ (٣)

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٩١-١٩٢

(٢) المحمص ١ ١٤٨

(٣) ديوانه ٨٠ والمحصص ١ ١٤٨

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
وفي الفم الرضابُ ، وهو تقطُّعُ الرِّيقِ في الفمِ وكثرةُ
هائه الأَسنانِ ، قال الشاعر (١) :

بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رَضَابٌ فِيهَا
بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعَنَبِ الْعَصِيرِ

ويروى : « كَطَعْمِ الزَّنَجَبِيلِ رَضَابٌ فِيهَا »
وفي الأَسنانِ الفلجُ ، وهو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ ، يقال :
رَجُلٌ (١٢٦) أَفْلَجٌ ، وامرأةٌ فُلَجَاءٌ ، من قَوْمِ فُلَجٍ ،
وقد فُلَجَ يَفْلَجُ فُلَجًا .

ويقال لما بين السِّنِّينِ إِذَا تَبَاعَدَ : [الشَّعْبُ ، و] (٢)
الْخَلَلُ ، وَالْخِلَالُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَذِي أُشْرٍ كَأَنَّ الظُّلْمَ فِيهِ

تَرَى مِنْ بَيْنِ نَبْتَيْهِ خِلَالَاً (٣)

(١) هو عروة بن الورد ديوانه ٤٦ والبيت في المخصص ١ : ١٤٨ بدون نسبة

(٢) زيادة من المخصص نقلا عن ثابت في ح ١ ص ١٤٩

(٣) المخصص ١ : ١٤٩ مع نقص منه ، وفي ديوان ذي الرمة ٤٣٤ عجره

وفي الأسنان الرَّتَلُ ، وهو اتِّساقُ الأَسنانِ واستواؤها ،
يقال : ثَغْرُ رَتِلٍ وَرَتَلٌ ، وَرَجُلٌ رَتِلٌ ، وامرأةٌ رَتِلَةٌ
الثَّغْرُ (١) ، قال الشاعر :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاظِرِينَ وَتَجُبُّ

لُمو ثَغْرًا كالأَفْحوانِ رَتِلٌ (٢)

وفي الأسنانِ الفَرَقُ ، وهو تَباعُدُ ما بَيْنَ رَأْسِ
الثَّنِيَّتَيْنِ خَاصَّةً . وَإِنْ تَدانَتِ أَصُولُهُما ، يقال : رَجُلٌ
أَفْرَقٌ ، وامرأةٌ فَرَقَاءٌ ، من قَوْمِ فُرْقٍ ، وقد فَرِقَ يَفْرِقُ
فَرَقًا .

ويقال لما بَيْنَ الأَضراسِ الشَّعْبُ .

وفي الأسنانِ الرَّوْقُ ، وهو طُولُ الثَّنايا العُلا ، يقال :
رَجُلٌ أَرَوَقٌ ، وامرأةٌ رَوَقَاءٌ ، وقد رَوِقَ يَرَوِقُ رَوَقًا ، قال
لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيَّهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الأَرَوِقَ مِنْهُمْ والأَيَّالُ (٣)

(١) الذي جاء في المخصص ١ : ١٤٩ نقلا عن ثابت : وامرأة رتيلة الثغر وأنشد :

ومبدد رتل كأن السحل عسل فيه بارد

(٢) ضبطت « رتل » نفتح التاء وكسرهما وعليها « معا »

(٣) ديوانه ١٩٥ والمخصص ١ : ١٤٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٣

« رَقَمِيَّاتٌ » : نِصَالٌ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ تَطْبَعُ بِحَجَرٍ ،
وهي مدينة اليمامة ، وترقيمتها : تنقيشها ، فلذلك قال
رَقَمِيَّاتٌ ، ونِصَالٌ بِحَجَرٍ نَعَتَتْ فِي الْجَوْدَةِ .

(١٢٧) وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ كُلُّهَا قِيلَ : رَجُلٌ أَفْوَهُ ،
وَأَمْرَأَةٌ فَوْهَاءٌ ، وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوهِ * (١)

ويقال لمَحَالَةِ السَّانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي
الرِّشَاءُ بَيْنَهُنَّ :

إِنَّهَا لَفَوْهَاءٌ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِفَوْهِ الْأِنْسَانِ ، قَالَ
ابْنُ لَجَبٍ :

وَكَنتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقَدِّمِي

كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ (٢)

وفيهما الثَّعْلُ ، وهو أسنان زوائد على عِدَّةِ الْأَسْنَانِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَثْعَلٌ ، وَأَمْرَأَةٌ ثَعْلَاءٌ

وكذلك يُقَالُ : شَاةٌ ثَعُولٌ إِذَا كَانَ فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٦ . والمحصص ١٥٠٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ عمر بن لُحَا

صَغِيرٌ زَائِدٌ ، واسم ذلك الخلف الثعلُّ .
وقال الأصمعيُّ : أخبرني نُجَيْ بنُ عَبَّاد (١) قال : قال
فلانٌ - يعني رجلاً من قومه - يهجو امرأته :

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَسْتَفْلِي

تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتِ ثُعَلِ

شَتَى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ الْعِجَلِ (٢)

ويقال للكتيبة أيضاً ثُعولٌ ، إذا كانت كثيرة الحشور
والتباع . وقال زهير (٣)

فَاتَّبَعْتَهُمْ فَيَلْقَا كَالسَّرَا

بِ جَاوَاءِ تَتَّبِعُ شُخْبًا ثُعُولًا

(١٢٨) وفي الأسنان الروائيلُ والرواويلُ ، والواحدة
راوولٌ ورائلةٌ ، جميعُ رائلٍ روائيلُ ، وجمعُ راوولٍ
روائيلُ ، وهي زوائدُ تنبتُ في أصولِ الأسنانِ من فوقها
ومن تحتها لا تُشبهُ الشنايا ولا الرباعياتِ ، خلقتُها
خلقةُ الأنبيابِ .

(١) في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ يحيى بن عباد
(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ - ١٩٤ واللسان (ثعل)
(٣) ديوانه ٢٠٢

وَإِذَا طَالَتِ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرَخَتْ حَتَّى تَبْدُرَ أَصُولُهَا الَّتِي
كَانَتْ اللَّثَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ تُوَارِيهَا قِيلَ : قَدْ نَسَعَتْ أَسْنَانُ
فُلَانٍ ، فَهِيَ مُنْسَعَةٌ تَنْسِيعًا . قَالَ عَشْمَانُ : أَحْيِنَ نَسَعَتْ
سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَجَاوَزْتُ سِنَّ أَهْلِ بَيْتِي ؟

وَفِيهَا الشَّغَا ، وَهُوَ أَنْ تَخْتَلِفَ نَبْتَتُهَا وَلَا تَتَّسِقَ ، يَطُولُ
بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا ، وَيُقَالُ : شَغَيْتَ السِّنَّ تَشْغِي
شَغَاً وَشَغْوَةً ، وَرَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءٌ ، مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ
شُغُوٌ ، قَالَ بِيْشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) .

تَزِلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغْوَاءُ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشْفَافِي

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ شَغْوَاءٌ لِطُولِ مَنَقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى
الْأَسْفَلِ .

وَيُقَالُ تَشَاخَسَتْ (١٢٩) أَسْنَانُهُ أَيِ اخْتَلَفَتْ بِنَيْتِهَا (٢)
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ

مَنْمَسٌ ثِيرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨

(٢) فوقها كلمة « نبتتها »

(٣) ديوانه ١٧٠ واللسان (شخص) والمحصى ١٠٠٠١

وفي الأسنان اللَّصَصُ ، وهو شدة التزاقِ بِنِيَتِهَا حتى
لا يَدْخُلَ بَيْنَهَا شَيْءٌ ، يقال : رجلٌ أَلَصَّ ، وامرأةٌ لَصَاءٌ .
وقد لَصِصَتْ تَلَصُّ لَصِصًا ، وأنشد [لامرئ القيس] (١)

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّلُوعِ
طَلُوبٌ تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِيرٌ (٢)

« حَبِيٌّ » : مُشْرِفٌ ، وَيُرْوَى « حَنِيٌّ » بالنون

وفي الأسنانِ الكَسَسُ ، وهو قِصْرُ الأَسْنَانِ ، يقال
رجلٌ أَكَّسَ ، وامرأةٌ كَسَاءٌ ، قال ابنُ خَدَّاقِ (٣) العَبْدِيُّ :

فِدَاءُ نَخَالَتِي لِبَنِي حُيَيْ

خُصُوصًا يَوْمَ كَسَّ الْقَوْمِ رُوقُ (٤)

قوله « رُوقٌ » : يقول : يَكَلِّحُونَ لِشِدَّةِ الحَرْبِ حتى
كَانَ الأَكْسُ من شِدَّةِ الكَلُوحِ أَرُوقُ ، أَي طَوِيلُ الأَسْنَانِ .

وقال أبو مالك : في الأَسْنَانِ القَرْدُ وهي الأَسْنَانُ القِصَارُ (٥)
كَأَنَّهَا حَبٌّ رُمَّانٍ مُحْتَرِقٌ ، وكذلك الأَكْسُ ، قال

(١) هذا الاسم يحط غير خط الأصل

(٢) ديوانه ١٦١ والمحصص ١ : ١٥١

(٣) في الهامش . بالخاء في نسخة الشيخ

(٤) مجموع أشعار العرب (الأصعيات) ١ : ٥٣ ضمن قصيدة للمعصل الكرى

(٥) في الهامش : غيره : الصغار

الشاعر (١) :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ

مِثْلِ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

(١٣٠) وفي الأسنانِ الأيلُ ، وهو قِصْرُ الأَسْنَانِ وإِقْبَالُهَا

على باطنِ الفمِ ، يقال : رَجُلٌ أَيْلٌ ، وامرأةٌ يَلَاءٌ ، مِنْ قَوْمِ
يُلٍ ، وَقَدْ يَلُّ الرَّجُلُ يَيْلٌ ، وَيَلِيتُ أَنَا أَيْلٌ يَلَاءً ، وَقَالَ
حَبِيبُ بْنُ هَزَّالٍ (٢) :

فَعَضُّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا

بِنَابِيكَ وَاكْدَدَهُ بِدُرْدُرِكَ الْإَيْلُ

وفي الأسنانِ الدردُ ، وهو أَنْ تَسْقُطَ الأَسْنَانُ .

وفيها اللَّطَعُ ، وهو أَنْ تَحَاتَّ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَصِقَ

بِالْحَنَكِ ، يُقَالُ : لَطِعَ يَلْطَعُ لَطْعًا ، وَرَجُلٌ أَلْطَعٌ ،
وَامْرَأَةٌ لَطْعَاءٌ .

وفي الأسنانِ الثَّرَمُ ، وهو أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا ،

يُقَالُ : رَجُلٌ أَثْرَمٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَرْمَاءٌ ، وَقَدْ ثَرِمَ يَثْرِمُ ، إِذَا

(١) هو حرير ديوانه ٣٠٩ واللسان (لطط)

(٢) تقدم باسم حبيبي بن هزال والبيت في المخصص ١ . ١٤٦

ثَرَمَتْ سُنَّهُ ، وَقَدْ ثَرَمْتُهَا أَنَا أَثْرِمُهَا ثَرْمًا ، وَقَدْ أَثْرَمَهُ اللَّهُ ،
إِذَا صَيَّرَهُ أَثْرَمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْهَتَمُ ، وَهُوَ سُقُوطُ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَهْتَمَ ، وَامْرَأَةٌ هَتَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَهْتَمَ ، وَلَقَدْ
هَتَمَ يَهْتَمُ هَتَمًا ، وَهَتَمْتُ أَنَا فَاهُ أَهْتَمُهُ هَتَمًا .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ ، يُقَالُ قَصَمْتُ أَسْنَانَ فُلَانٍ تَقْصِمُ
قَصِمًا ، وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَتِ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، (١٣١)
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى تَلَقَّنِي تَلَقَّ امْرَأً ذَا شَكِيمَةٍ

مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ^١

أَي فُلُوقٌ ، وَيُقَالُ : الْقَصَمُ : أَنْ تَنكَسِرَ السِّنُّ عَرْضًا ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ قُصِمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْانْقِيَاصُ ، وَهُوَ انْشِقَاقُ السِّنِّ طَوْلًا
فَيَسْقُطُ نِصْفُهَا أَوْ بَعْضُهَا ، يُقَالُ : انْقَاصَتْ . وَقَاصَتْ
انْقِيَاصًا [وَقِيصًا] قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢)

(١) جَاءَ عَجَزُ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ كَتَبَ « صَدْرُ الْبَيْتِ » وَجَاءَ فِي الْمَخْصَصِ ١ : ١٥٣
عَجَزُهُ فَقَطْ

(٢) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٦٦ وَاللِّسَانُ (قِيصٌ) وَ (قِيضٌ) وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْعَى
١٩٢ وَالْمَخْصَصِ ١ : ١٥٣

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورٌ

وفي الأسنان القضم ، يقال قَضَمْتُ أَسْنَانَهُ تَقْضَمُ
قَضْمًا ، وذلك إذا انكسرت أطراف أسنانه وتفللت .

وفي الأسنان الحبر ، وهو صُفْرَةٌ تَرَكَّبُ الأَسْنَانَ ،
قال الفرزدق (١) :

وَلَسْتُ بِسَعْدِيٍّ عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُهُ التَّمْرُ

فإذا كثرت وغلظت ثم اسودت أو اخضرت فهو القلح
يقال : رجلٌ أَقْلَحٌ ، وامرأةٌ قَلْحَاءٌ ، وقومٌ قُلْحٌ ، قال
الأعشى (٢) :

قَدْ بَنَى اللُّومُ عَلَيْهِمَ بَيْتَهُ

وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ القَلْحُ

(١٣٢) قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال : بأَسْنَانِهِ

طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ . وقد طَلِيَ فَوْهُ يَطْلِي طَلًى ، وهو القلح .

(١) ديوانه ٣٣٩ والمحصص ١ : ١٥٢

(٢) الصبح المنير ١٦٤ والمحصص ١ : ١٥٢

وقال أبو عمرو : والطَّرَامَةُ : الخُضْرَةُ على الأَسْنَانِ ،
وقد أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ إِطْرَامًا ، فَإِنْ أَكَلَ اللَّثَّةَ وَحَسَرَهَا
عن الأَسْنَانِ فهو الحَفْرُ والحَفْرُ ، يقال : حَفَرَ فُوهَ يَحْفِرُ
حَفْرًا .

وفي الأَسْنَانِ النَّقْدُ ، يقال : نَقَدْتُ أَسْنَانَ فُلَانٍ تَنْقِدُ
نَقْدًا وهو أَنْ يَقَعَ فِيهَا القَادِحُ . قال أبو عُبَيْدٍ : قال
الأَحْمَرُ : وقد يَكُونُ النَّقْدُ فِي القَرْنِ إِذَا قَدِمَ وَتَأَكَّلَ
قال صَخْرُ الغَيِّ :

تَيْسُ تَيْسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا

يَأْلَمُ قَرْنًا أُرُومَهُ نَقِيدٌ (١)

ومِثْلُهُ يقال : أَكَلْتُ أَسْنَانَ فُلَانٍ تَأْكُلُ أَكْلًا .

وقال أبو زيد : فِي الأَسْنَانِ القَادِحُ ، وهو ائْتِكَالُ
الأَسْنَانِ ، يقال قُدِحَ فِي سِنِّهِ قَدْحًا . وجماعها القَوَادِحُ ،
وقال جميل :

رَمَى اللهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالقَدَى

وفي الغرِّ من أنيابها بالقوادح (٢)

(١) أُنْشَارُ الهُدَلِيِّينَ تَحْتِيقِي ٢٦٠ واللَّسَانُ (نقد) و (أرم) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٢ -

والمحصى ١ . ١٥٣ هذا وصبغت « يألَم » في الأصل بالنصب سهوا

(٢) ديوانه ٥٣

قال : ومثلُ القادِحِ السَّاسُ - غيرُ مَهْمُوزٍ - يقال :
سَوَسَ وَقَدِحَ ، واحدٌ .

(١٣٣) ثم اللِّسان

قال الأصمعيُّ : وفي الفم اللِّسانُ .

وفي اللِّسانِ عَذْبَتُهُ ، وهو طَرَفُهُ ، تقول العربُ للرجلِ
إِذَا وَصَفَتْ نَخْفَةَ لِسَانِهِ : ما أَرَقَّ عَذْبَةَ لِسَانِهِ .
وفيه الأَسَلَةُ ، وهو طَرَفُهُ حَيْثُ اسْتَدَقَّ وَرَقٌ ، والأَسَلَةُ
والعَذْبَةُ واحدٌ .

وفيه عَكَدَتُهُ (١) وَعَكَرَّتُهُ وَجَدَرُهُ ، وهو أَصْلُ
اللِّسانِ وَمُسْتَعْلِظُهُ

قال الشاعر :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّلِيمِ (٢)

الرواية «وما يَخْفَى» «والظَّلِيمِ» : الذي يُمَخَضُّ قَبْلُ
أَنْ يُدْرِكَ إِنْأَه .

(١) فيها أيضا ضبط آخر في اللسان بضم أولها وسكون ثانيا

(٢) اللسان (ظلم) والمعاني الكبير ٤٠٤

وفيه الصردان ، وهما عرقان أخضران يستبطنان اللسان ،
قال يزيد بن الصعق مجيباً للنابغة :

وأى الناس أَعْدَرُ مِنْ شَامٍ

له صردان منطلق اللسان (١)

« منطلق » برفع ونصب وخفض .

قال أبو مالك : وفي أصلهما عُقدتان يُقال لهما
العُندبتان .

والعميميران عظامان في أصل اللسان ، لكل واحد
شُعبتان في طرفه .

وفي اللسان الحُكْلَةُ ، وهي كالعُجْمَةِ تكون فيه
لا يُبين صاحبُه الكلام ، قال رؤبة بن العجاج :

لو أننى أُوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ

عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) اللسان (صرد) أعذر من شام . والمخصص ١ . ١٥٥ وحلق الإنسان للأصمعي ١٩٧
وديوان النابغة الذبياني صمن خمسة دواوين العرب ص ٧٨ واسم الشاعر في ص ٧٦ يزيد
ابن عمرو بن الصعق

كُنْتُ رَهِيْنًا هَرَمًا أَوْ قَتَلِ (١)

ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ وَعُجْمَةٌ وَغُتْمَةٌ . وَالْأَغْتَمُ
وَالْأَبْهَمُ وَالْأَعْجَمُ وَاحِدٌ .

(١٣٤) وَالطُّمُطُمَانِيُّ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ
كَلَامَهُ ، وَكَذَلِكَ اللَّخْلَخَانِيُّ .

وَمِنْهُمْ الْجَلْجَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَدُّ الْكَلِمَةَ [فِي] فِيهِ
فَلَا يُخْرِجُهَا مِنْ ثِقَلِ لِسَانِهِ .

وَمِنْهُمْ الْأَلْثَغُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رَفْعَ لِسَانِهِ فِي
الْكَلَامِ .

وَمِنْهُمْ الْأَبْكَمُ ، وَهُوَ الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ الْعِيُّ بِالْجَوَابِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْكَمٌ وَامْرَأَةٌ بَكْمَاءُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا سَائِقَ اللَّيْلِ أَمَا تَكَلِّمُ

أَكُلُّ هَذَا اللَّيْلِ أَنْتَ أَبْكَمُ

أَيُّ سَاكِتٍ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يُبَيِّنِ الْكَلَامَ : أَعْجَمٌ .

ويقال : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ إِرْتَاجًا ، وَاسْتَعْجِمَ عَلَيْهِ اسْتِعْجَامًا

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٣١ وانظر فيه اختلاف ترتيب الرجز والرحز أيضا في خلق

الإسان للأصمى ١٩٧

إذا أراد أن يتكلم فلا يقدر على ذلك من عي أو نسيان .
ومنهم الأغنُّ ، وهو الذي يُخرجُ كلامه من لهاته ،
يقال : فيه غنة

قال أبو زيد : ومنهم الأخنُّ ، وهو الساقطُ الخياشيمِ .
ومنهم اللجلجُّ ، وهو الذي سجيةً لسانه ثقلُ الكلامِ .
ونقصه .

ومن الألسنةِ القدمُ ، والأرتُّ ، والتّمتمُ ، والألفُ :
والفأفأ .

فالفدمُ : العى اللسان الثقيله ، يقال : رجلٌ فدمٌ :
وامرأةٌ فدمَةٌ ، وقومٌ فدمون .

والأرتُّ : الذى لا تكادُ كلمتهُ (١٣٥) تخرجُ من
فيه ، وإنما يُرددُ كلامه إلى حنكِهِ ، بين الرتتِ والرتةِ ،
قال العجاجُ (١) :

* حتى ترى البينَ كالأرتِّ *

وأما التّمتمُ : فالذى فى لسانه تمّمةٌ ، وهو ثقيلٌ
وترديدٌ فى التاء ، وأنشد :

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو منسوب لروية فى مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٤ حتى يرى

وَلَا يَحْسِبُ التَّمْتَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ

وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ (١)

وقال أبو زيد : التمتام : الذي يعجل (٢) في الكلام
وَلَا يُفْهَمُكَ .

وَأَمَّا الْأَلْفُ : فَالثَّقِيلُ اللِّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَلْفٌ ، وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ ، وَهِيَ اللَّفْلَفَةُ :

وَالْفَأْفَاءُ : أَنْ تَسْبِقَ الرَّجُلَ كَلِمَتُهُ إِلَى شَفَتَيْهِ
فَيَرُدُّهَا بِشَفَتَيْهِ مَرَارًا لَا يُفْصِحُ بِهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ
فَأْفَاءٌ - مَمْدُودٌ مَمْسُورٌ - وَامْرَأَةٌ فَأْفَاءَةٌ ، وَقَوْمٌ فَأْفَاءُونَ ،
وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ (٣) :

فَأْفَاءَةٌ فَأْفَاءٌ لَجَّ هَذْرَمُهُ

قال أبو مالك : المَهْدَرِبُ والمَهْدَرِمُ : الذي يَخْلِطُ
كَلَامَهُ .

وَفِي اللِّسَانِ اللُّوْثُ ، وَهُوَ ثَقِيلٌ فِيهِ لَا يَكَادُ يُخْرِجُ
الْكَلِمَةَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْوْثٌ ، وَامْرَأَةٌ
لَوْثَاءٌ .

(١) هو ربيعة الرق طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ص ١٥٩ وانظر مراجعه ص ٤٨٣

(٢) صطت في الأصل بكسر الجيم

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٠

وفي اللسان العَقْدُ ، وهو انعقادُ فيه ، يقال : رجلٌ
أَعَقَدُ ، وامرأةٌ (١٣٦) عَقْدَاءُ اللسان ، وفي كتابِ الله تعالى
(وَأَحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) [سورة طه : ٢٧]
وأما الخرسُ فهو أن لا يتكلمَ البتَّةُ .

قال أبو زيد : ويقال لكل من لم يُبَيِّنِ الكلامَ من
العَرَبِ والعَجَمِ : أَعْجَمٌ ، والاسمُ العُجْمَةُ .

ومن الألسنة الفصيحُ ، وهو البَيِّنُ اللسانِ ، وقال
بعضُهم : البَيَانُ في اللسان : البَلَاغَةُ ، وقال الشاعر يمدحُ
رجلاً ويذكرُ المنايرَ

خِرْقٌ إِذَا رَقِيَ الْمَنَابِرَ مِصْقَعٌ

وَيَزِينُهَا بِفِصَاحَةٍ وَبَيَّانٍ

الرُّوَايَةُ :

يَكُوسُ الْمَنَابِرَ وَالْأَسْرَةَ بِهَجَاةٍ

وَيَزِينُهَا بِجَهَارَةٍ وَبَيَّانٍ

« الجَهَارَةُ » الجمالُ ، يقال رجلٌ جَهِيرٌ .

والذَّلِيقُ ، وهو الحديدُ من الألسنة ، وقد ذُلِقَ اللسانُ
يَذُلُقُ ذَلَاقَةً ، والاسمُ الذَّلَاقَةُ والفِصَاحَةُ .

والْحَلِيفُ اللسانِ مثله ، يقال : رَجُلٌ حَلِيفٌ اللسانِ

وَصَنَعَ اللِّسَانَ .

ويقال للرجل : هو حَسَنُ اللُّهْجَةِ ، يريدون بذلك حُسْنَ الكلامِ والفَصَاحَةِ (١) .

ويقال للسان : المَقُولُ ، والمِذْوَدُ ، والمِسْحَلُ ، والدَّقْلَقُ ، وأنشد للعجاج (٢) :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرَّجَالِ الْخُذَلِ

ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ

عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ ١٣٧

وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

« الْمُخَسَّلُ » الْمُخَذَّلُ ، وَيُرْوَى « الْمُحَسَّلُ » بِالْحَاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

وأنشد في المذود :

سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا

دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي وَمِذْوَدُ (٣)

أَي لِسَانٍ وَقَوْلٍ . وَأَنْشَدَ فِي الْمِسْحَلِ أَيْضًا :

(١) كذا صبط الأصل عطفا على الكلام ، ومن المقول عطفها على حسن فتكون مصونة

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٠٠ والمحصر ١ ١٥٥

(٣) البيت لعنرة بن شداد ديوانه ٣٦ واللسان (علد) و(دود) وحرف القافية، والبيت

أيضا في المحصر ١ : ١٥٥ بدون نسة

وَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
سَمَّ ذَرَارِيحَ رَطِيبٍ وَخَثِي (١) :

أَي يَابِسٌ (٢) :

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفَلَّتِ الشَّابُّ مِنْ ثَلَاثٍ
أَفَلَّتْ مِنْ شَرِّ الشَّبَابِ : مِنْ شَرِّ ذَبْذَبِهِ وَقَبْقَبِهِ وَلَقْلَقِهِ ،
فَذَبْذَبُهُ : فَرْجُهُ . وَقَبْقَبُهُ : بَطْنُهُ . وَلَقْلَقُهُ : لِسَانُهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا فَازْدَادَ فَصَاحَةً . قَدْ
فَصَّحَ .

فَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ قِيلَ : قَدْ أَفْصَحَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَسِينٌ (٤) بَيْنَ اللِّسَنِ ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا ذَرِبَ

اللِّسَانَ .

(١) اللسان (خشى) والمحصص ١٠٥٥٠١ والقلب والإبدال « الكنز اللعوى » ٣٠

(٢) في الهامش : في المحررد للكراع الحشى بالخاء والحاء الياس هذا وبحوار كله يابس
إشارة إلى أن هذا الكلام مكمل . لكن نقل المخصص ١ / ١٥٤ - ١٥٥ لم يدخل هذه
الجملة في النقل . ويلاحظ بعد ذلك أن المخصص سقط منه بقية هذا الباب وسقط منه باب
الخلق وما فيه وباب اللحي وباب اللحية وبعض باب العنق ، في حدود عشر صفحات

(٣) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو سهو

(٤) اللسان (لسن)

ويقول الرجل للرجل : أَلْسِنِي ، أَي بَلِّغْ عَنِّي ، قال
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلِّ أَلْسِنُونِي سِرَّاءَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ
لَسْتُمْ مِنْ الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارًا
(١٣٨) قوله « أَلْسِنُونِي » أَي بَلِّغُوا عَنِّي « وَالْعَمُّ » جَمَاعَةٌ
الْخُلُقِ .

وتقول : لَسَنْتُ الرَّجُلَ أَلْسِنُهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ ،
قال طَرْفَةُ (١) :

وَإِذَا تَلَسَّنْتَنِي أَلْسِنُهُ
إِنَّنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٍ (٢)
يقول : إِذَا أَخَذْتَنِي بِلِسَانِهَا أَخَذْتَهَا بِلِسَانِي . وحاكى
الأثرم عن عُمارة بن عَقِيلِ جَرِيرٍ : رَجُلٌ مَلْسُونٌ إِذَا كَانَ
كَذَّابًا ، وَأَنْشَدَ لِنَفْسِهِ :

أَمَلْسُونُ خَلِيلِكَ مِنْ عَقِيلٍ
كَمَا أَقْرَشِي مَلْسُونٌ ظَنُونٌ (٣)

(١) ديوانه ٥٤ ومجالس يقلب ٣٨٧ واللسان (لسن)

(٢) في الهامش . « في النسخة بموهون عُمَرُ »

(٣) في مجالس ثعلب ٣٨٨ « والملسون الكذاب في شعر عمارة » ولم يذكر شعرا

باب

الحلق وما فيه

وفي الفم الحلق ، وفيه اللغاديد ، وهي كالزوائد من لحم تكون في باطن الأذنين من داخل ، والواحد لغدود ، وبعض العرب يسميها الألغاد ، والواحد لغد ، قال هميان بن قحافة السعدي :

تَرَى اللِّغَادِيْدَ بِهَا حَوَابِجًا

نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَالِجًا (١)

قوله « حوابج » : مُتَّفَخَةٌ من شدة هديره (١٣٩) يقال .
حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَ كَأَنَّهُ وَرَمٌ .
والنغانغ : لحم متدل في بطون الأذنين ، والواحد نغنة ونغنج ، وقال جرير :

غَمَزَ ابْنَ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (٢)

ويقال للمرأة تعلق (٣) عَلَيْهَا رِبْدًا أَوْ عِيْنًا : عَلَيْهَا

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٦

(٢) ديوانه ٩٤ وسيأتي أيضاً

(٣) ضبطت في الأصل ، بالباء للمجهول

نَغَانِغُ . وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

* فَهِيَ تَرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النَّغْنِغِ * (١)

وَاللَّغَانِينَ الْوَتَرَاتُ اللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ الْأُذُنِينَ إِذَا اسْتَدَّ
فُو الْإِنْسَانَ تَمَدَّدَنَّ ، وَاحِدَهَا لَغْنُونٌ .

وَالْغَلْصَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مُتَّصِلُ الْحُلُقُومِ بِالْحَلْقِ ،
إِذَا ازْدَرَدَ الْآكِلُ لُقْمَتَهُ فَزَلَّتْ عَنِ الْحَلْقِ دَخَلَتْ فَمَ
الْغَلْصَمَةِ .

قال أبو زيد : ويقال لها : جِرُّو الْحَنْجَرَةَ . وقال عَقِيلُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ :

يَقْدِفُنْ فِي الْأَعْنَاقِ بِالْغَلَاصِمِ -

قَذَفَ الْجَلَامِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ (٢)

قال أبو مالك : وفي الْغَلْصَمَةِ الدَّرْدَمَةُ ، وهي تحت
الْحُلُقُومِ وَاللِّسَانِ مُرَكَّبٌ فِي طَرْفِهَا .

وَالْحَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلْصَمَةِ حَيْثُ تَحَدَّدُ ، وَحَدَّتْهُ أَنَّهُ طَرْفُ
الْحُلُقُومِ ، وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٩٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٦ واللسان (مع)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٧

مِنْ قَهْوَةٍ تَنْزُو جَنَادِيْعُهَا
 بَيْنَ لَهَا الْحُلُقُومِ وَالْحَنْجَرِ
 (١٤٠) وَفِيهَا الْقَمْعُ ، وَهُوَ طَبَقُ الْحُلُقُومِ
 وَالْبُلْعُومُ : الْحُلُقُومُ ، وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ .
 وَفِيهِ الْمَرِيءُ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعِدَةِ
 مُتَّصِلٌ بِالْحُلُقُومِ ، وَثَلَاثَةُ أَمْرِيَّةٍ وَهِيَ الْمُرَّةُ عَلَى فَعْلٍ .
 وَهُوَ الْمُسْتَرْطُ وَالْمُبْتَلَعُ .
 وَالشُّعْبُ الَّتِي تَشَعَّبُ فَتَفْرُقُ فِي الرَّئَةِ يُقَالُ لَهَا : الْقَصَبُ

بَابُ اللَّحْيِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الرَّأْسِ اللَّحْيَانِ ، وَجَمْعُهُ أَلْحٌ
 وَلِحِيٌّ وَلِحِيٌّ .
 وَفِيهِ الرَّادُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي مُؤَخَّرِ اللَّحْيِ مِمَّا يَلِي
 الْأُذْنَ ، وَيُسَمَّى بَعْضُهُمُ الرُّودُ ، وَالْجَمْعُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً
 أَرَادُ وَاَرَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 يُعَلِّقُ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ
 بِأَرَادٍ لِحْيَيْهَا جِيَادَ التَّمَائِمِ (١)

(١) فوق كلمة بأراد كتب « بأراد في أخرى »

وقد يُجَمَعُ أَرَائِدٌ ، قال رجلٌ من بني أسد .
تَرَى شُؤنَ رَأْسِهِ العَوَارِدَا
الْخَطْمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائِدَا (١)
وإِذَا ضُرِبَ الرَّجُلُ عَلَى ذَلِكَ (١٤١) الموضعِ قِيلَ :
نُكِفَ فَهُوَ مَنْكُوفٌ .
وَفِي اللَّحْيَيْنِ الصَّبِيَّانِ ، وهما مُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مما يَلِي
الذَّقْنَ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٢)
وَهَادِ كَعُودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُودُهُ
مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّبِيِّينِ أَشْدَقُ
وَأَنشَدَ لِعَلْقَمَةَ التَّيْمِيِّ (٣) :
كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَرَبَسَا (٤)
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْيِهِ مُجْرَفَسَا
وَفِي اللَّحْيَيْنِ الذَّقْنَ ، وَهُوَ مُلْتَقَى رَأْسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ

(١) اللسان (رأد) وانظر ما تقدم صفحة ٥٠ .

(٢) ديوانه ٣٩٧

(٣) كذا ، وإما أن يكون ابن علقه التيمي وإما أن يكون علقمة التيمي

(٤) في الأصل « ساحبا ادسا » والتصويب من اللسان (جرس) و (سجس) وفي هامش الأصل ما يأتي « النجرمي محرس . مجموع ، يعني كبشا مشدود القوائم

مَنَابِتِ الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وَفِي اللَّحْيَيْنِ اللَّهْزِمَتَانِ (١) ، وَهُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ
بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ . وَالْمَاضِغَانِ : مَا يُمَضَّغُ
عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢) :

وَاسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَيْهِمَا

وَجَرَى الشِّيفُ سَوَاءً فَنَاعَتَدَلُ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَوْ الْفَرَسِ الْمَوْسُومِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ :
مَلْهُوزٌ ، وَقَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبِ

وَمُلْتَقَاهُمَا الشَّجْرُ ، وَأَنشَدَ لِعِيَاضٍ جَدٌّ يَرْبُوعٍ :

(١٤٢) كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ فِي شَجَرِهِ

صَرِيفٌ حِنُوسٌ سَلِسٌ مِنْ أَشْرِهِ .

يَصِفُ بَعِيرًا ، يَرِيدُ أَنَّهُ غَيْرَانٌ يَصْرِفُ بِنَابِيهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ سَعَةُ الشَّجَرِ .

(١) صطت في الأصل نفتح الراء لكن صطت في بيت الحمدي صحيحة

(٢) ديوان النابغة الحمدي ٧٩

وفي اللَّحْيَيْنِ الْفَكَّانِ ، وهما مُجْتَمِعُهُمَا عند الصُّدْغِ
من أَعْلَى وَأَسْفَلَ ، وقال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيٍّ : مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . يَعْنِي لِسَانَهُ . وفي اللَّحْيِ الْكَزْمُ ، وهو
قِصْرُهُ وَجُعُودَتُهُ ، قال العجَّاجُ (١) :

وقد أتاني أن عبداً أضلماً

في عددٍ بخسٍ وخطمٍ أكزماً

وفي اللَّحْيَيْنِ الذَّوْطُ ، وهو قِصْرُ الذَّقْنِ وَنَقْصٌ فِيهِ ،
يقال : رجلٌ أذوْطٌ وامرأةٌ ذوْطَاءُ ، وقد ذوِطَ يذوِطُ ذوِطاً .
وفي الذَّقْنِ الضَّجْمُ ، وهو عَوْجٌ في ذلك المكانِ من
أحدِ الشَّقِيْنِ .

وفي اللَّحْيَيْنِ الْفَقْمُ وهو أن يَتَقَدَّمَ الحَنَكُ الْأَسْفَلُ
على الْأَعْلَى يقال : رَجُلٌ أَفْقَمٌ ، وامرأةٌ فِقْمَاءُ ، وقد
فَقِمَ يَفْقِمُ فِقْمًا .

وفي اللَّحْيَيْنِ الضَّرْزُ ، وهو أن تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا على
السُّفْلَى (١٤٣) يَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌ ، يقال : رَجُلٌ

(١) مجموع أشعار العرب العرب ٢ ٥٧ وانظر اختلاف الرواية والقافية

أَضْرُ ، وامرأة ضزاء ، وأنشد ، لرؤبة (١) :
دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرُ
صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
فالمُقْرَعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ ، وَالبَهْزُ الضَّرْبُ
وَفِي اللَّحْيِ السَّجْحُ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّبِطُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَسْجَحٌ ، وَامْرَأَةٌ سَجْحَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالبَعِيرُ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ
وَخَدٌ كَمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحٌ
وَمِنَ الأَلْحَى الأَكْزَمُ ، وَهُوَ القَصِيرُ الكَزُّ .
وَفِي اللِّحْيَيْنِ الدَّرْدُرَانُ ، وَهُمَا مَنَابِتُ الأَسْنَانِ مِنْ أَسْفَلَ
وَأَعْلَى ، يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَسْنَانُهُ : هُوَ
يَمْضَغُ عَلَى دَرْدَرِهِ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : مَا بَقِيَ فِيهِ
إِلَّا دَرْدَرُهُ .

وَفِي مَثَلٍ مِنَ الأمْثَالِ : أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٦٣ - ٦٤ وتقدم ضبط الأصل له « يقرع » بالبناء للمجهول

(٢) ديوانه ٨٨

بِدْرَدِرٍ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ عَجُوزًا كَانَتْ سَقَطَتْ أَسْنَانَهَا .
فَجَعَلَتْ تُغَازِلُ زَوْجَهَا ، فَقَالَ : أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ ، أَيُّ
وَأَنْتِ شَابَةٌ وَأَسْنَانُكَ مُؤَشِّرَةٌ لِلْحَدَاثَةِ ، فَكَيْفَ بَدْرَدِرٍ ، أَيُّ
وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُكَ كُلُّهَا .

وَقَالَ الْأَثَرِيُّ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رُوْبَةَ
يَوْمًا (١٤٤) فَوَهَبْتُ لِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ شَيْئًا حَتَّى اسْتَأْذَنَ لِي
عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ فَقَالَ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَتَيْتَنِي وَأَنَا
الْوَلُوكُ بِسُرَّةٍ عَلَى دُرْدَرِي فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضَغَهَا .
وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَدْرَدٌ ، وَالْعَجُوزُ دَرْدَاءُ
بَيْنَةَ الدَّرَدِ ، وَمَا كَانَ أَدْرَدًا وَلَقَدْ دَرَدَ يَدْرُدُ دَرْدًا .

ثُمَّ اللَّحِيَّةُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي اللَّحِيَّةِ السَّبَلَةُ ، وَهُوَ مُقَدَّمُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّارِبِ : السَّبَلَةُ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ
إِلَّا فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ .

وَفِي اللَّحِيَّةِ الْعِدَارَانِ ، وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِالصَّدْغِ مِنْ
اللَّحِيَّةِ ، يَعْنِي الْعَارِضَيْنِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ

العذارين ، وأنشد لأبي حية النميري (١)

زَماناً عَلَيَّ غُرَابٌ غُـدَافٌ (٢)

فَطِيرُهُ الدَّهْرُ عَنِّي فَطَارَا

فَأَصْبَحَ مَوْقِعُهُ بَائِضاً

مُحِيطاً خَطَاماً مُحِيطاً عِذاراً

قوله «بائضاً» أي مبييضاً ، وقوله «خطام» أي

ما خُطِمَ به من (١٤٥) الشعر ، شبهه بخطام البعير .

وأُسفل من العذارين المسحلان إلى مُقدم اللحية ، قال

جرير (٣) :

أَجِدْكَ لَا يَصْحُو الفُؤَادُ المَعْدَلُ

وقد لآح من شيب عذارٍ ومِسْحَلُ

وفي اللحية العارضان ، وهما ما نبتت من الشعر في

الخدَّين على عوارض الأسنان .

ويقال للّحية إذا قَصُرَ شعرها وكَثُرَ : إِنَّهَا لَكَثَّةٌ ،

(١) طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ١٤٥ وانظر مراجعه ص ٤٨١ واللسان (غرب)

(٢) في الهامش . عند الشيخ : « زمان » . أى رواية بدل « زمانا »

(٣) ديوانه ٤٥٥

وقد كَثَّتْ تَكْتُ كَثُوثَةً وَكَثَاثَةً ، وَرَجُلٌ كَثُّ اللَّحْيَةِ .
وَإِذَا عَظُمَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا . قِيلَ : إِنَّهُ لَدُو عُنُونٍ ، وَإِنَّهُ
لَهَلَّوْفٌ ، وَقَالَ رُوْبِيَّةُ (١) فِي لِحْيَةِ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ .

هَلَّوْفَةٌ كَانَتْهَا جُوَالِقُ
نَكَدَاءُ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ
لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ
إِذَا الرِّيَّاحُ العُصْفُ السَّوَّاحِقُ
طِيرَنَهَا طَارَتْ لَهَا عَقَائِقُ
إِنَّ الَّذِي يَحْمِلُهَا لَمَائِقُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ كَثْمٌ اللَّحْيَةِ وَلِحْيَةٍ
كَثْمَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي كَثُفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعِدَتْ :

فَإِذَا كَانَتْ اللَّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي الذَّقْنِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
العَارِضِينَ فَذَلِكَ الْمَسْنُوطُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ سِنَاطٌ بَيْنَ السَّنَطِ .
فَإِذَا (١٤٦) لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ كَبِيرٌ شَعْرٌ فَذَلِكَ الثَّطَّطُ
يُقَالُ : رَجُلٌ ثَطُّ وَرِجَالٌ ثَطَّانٌ وَثِطَّاطٌ وَثِطَّطَةٌ ، قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ : (٢)

(١) لا توحيد المقطوعة في مجموع أشعار العرب - ٣

(٢) ديوانه ٤١٢

بَارَقَطَ مَحْدُودٍ وَثَطَّ كِلَاهُمَا

على وجهه سيما امرئ غير سابق
ويقال للرجل إذا لم تتصل لحيته من عارضيه :
منقطع العذار

باب العنق

وما اتصل به من الكتفين وغيرهما

قال الأصمعي : العنق مُذَكَّرٌ ، وهو الجيد ، والتليل ،
وجمعه أتلّة ، قال المفضل النكري (١) .

تَشَقُّ الأَرْضُ شَائِلَةَ الذَّنَابِ

كَأَنَّ تَلِيلَهَا جِدْعٌ سَحُوقٌ (٢)

والهادي ، والكرد ، يقال : ضَرَبَ كَرْدَهُ ، أي عُنُقَهُ ،

ويقال : إِنَّ الكَرْدَ أَصْلُ العُنُقِ ، قال الفرزدق : (٣)

وَكَأَنَّ إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ

ضَرَبَنَاهُ فَوْقَ الأَنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ

(١) كتبت في الأصل « العدى » وعليها علامة خطأ وبحوارها « النكري »

(٢) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٥

(٣) ديوانه ٢١٠

« عَتُودُهُ » حِينَ يَبْلُغُ لِلضَّرَابِ ، وَجَمَعَهُ عِتْدَانٌ .
« وَالْأُنْثِيَانِ » : الْأُذُنَانِ .

(١٤٧) وَفِي الْعُنُقِ الصَّلِيفَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا الْعُنُقِ مِنْ عَنِ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ : (١)

* وَفِي صَلِيفَيْ عُنُقِ لَأُمِّ الْفَقْرِ *

وَفِي الْعُنُقِ اللَّيْتَانِ ، وَهُمَا مَجْرَى الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢) :

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعْقَدًا أَوْ عَنِيبَةً

عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفُ

« الْعَنِيبَةُ » طِلَاءُ الْإِبِلِ ، وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ،
وَرَبْمَا كَانَتْ مِنَ الْجَرَبِ .

وَفِي الْعُنُقِ السَّالِفَتَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا مُقَدِّمِ الْعُنُقِ مِنْ
لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقِنَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَالِفَةٌ وَ [الْجَمْعُ] :
سَوَالِفٌ ، قَالَ أَبُو الْقَرِينِ :

تَعْقِدُ خَيْطَ عَقْدِهَا مِنْ آخِرِ

فِي وَاضِحِ السَّالِفَتَيْنِ عَاطِرِ

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٩٩

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٧

وفي العنق اللديدان ، وهما صَفْحَتَا العُنُقِ ، الواحد لَدِيدٌ .
ومنه : لَدِيدُ الوَادِي ، وهما جانباه .

وفي العنق العُرْشَانِ ، وهما مَوْضِعُ مَحْجَمَةِ الأَخْدَعِ ،
يقال للإنسان إذا ضَمَرَ ذلك منه : إِنَّهُ لَمَنْقُوفُ العُرْشَيْنِ .
قال ذو الرمة : (١)

وعبدُ يَغُوثَ اسْتَنْزَلْتَهُ رِمَاحُنَا

قد احتزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ (٢)

وفي العنق العلباوان ، وهما العَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ
المُمتَدَّتَانِ فِي طُولِ العُنُقِ إِلَى الكَاهِلِ بَيْنَهُمَا النُّقْرَةُ ، قال
أبو النجم :

١٤٨ فِي سَرَطِمٍ هَادٍ عَلَى التَّوَائِهِ (٣)

يَمُرُّ فِي الحَلْقِ عَلَى عِلْبَائِهِ

وفي العنق الأَخْدَعَانِ ، وهما عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ مَحْجَمَتِي *
العُنُقِ ، قال الراجز :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَاتٌ أَرْبَعٌ (٤)

(١) ديوانه ٢٣٦

(٢) في ديوان دى الرمة وعد يغوث تحل الطير حوله ...

(٣) في الأصل « ترطم » ولا توحد مادة (شرطم)

(٤) اللسان (رثا) لحواس بن نعيم ابن أم نهار والمعاني الكبير ٥٦٤

الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدِّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَبْجِعُ^(١)

وفي العُنُقِ الدَّائِي ، وهو فَقَارُ العُنُقِ ، الواحدة دَائِيَّةٌ ،
وتُجْمَعُ : دَائِيٌّ - على مثال قَيْسٍ - قال الراجز^(٢) :

قَدْ عَضَّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّيِّيَّ
عَضَّ الثَّقَافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّ

وقد يقال : دَائِيَّةٌ ودَائِيٌّ - بلا هَمْزٍ - وسُمِّي الغُرَابُ
ابنَ دَائِيَّةٍ لَأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الدَّائِيَّاتِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا .
وفي العُنُقِ طَبَقُهُ ، وهو ما بَيْنَ الفَقَارِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
طَبَقَةٌ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى^(٣) :

نَوَاشِزُ أَطْبَاقِ أَعْنَاقِهَا وَضُمُّرُهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

وفي العُنُقِ النُّنْخَاعُ^(٤) وهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي

(١) ضبطت « ييجع » بفتح الياء الأولى وكسرهما وعليها « معا » وبفتح الجيم وكسرهما وعليها « معا »

(٢) هو حميد الأرقط كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٨ واللسان (دأى)

(٣) ديوانه ١٩٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٣ وفي الديوان « نَوَاشِزَ »

(٤) ضبطت النخاع في الهامش بضم النون وكسرهما وعليها « معا »

في الفقارِ حتى يسقيَ الدماغَ ، يقال للرجل والدابةِ
(١٤٩) إذا قطع ذلك منه : قد نُخِعَ .

وفي العُنُقِ القَصْرَةُ ، وهو أصلُ العُنُقِ ومغرِزُهُ في الكاهلِ .
وفي العُنُقِ الوَرِيدانِ ، وهما عِرْقانِ تزعمُ العربُ أنهما
من الوَتِينِ ، قال عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسَّانٍ لعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ
أُمِّ الحَكَمِ :

وَأَمَّا قَوْلُكَ الخُلْفَاءُ مِنِّي

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وِدَاجِ

وفي العُنُقِ الأودَاجُ ، واحداها وِدَجٌ ، وهي العروقُ التي
يَقْطَعُهَا الذَّبِيحُ ، وقال أبو ذؤيبٍ :
إِذَا فُكَّتْ خَوَاتِمُهُ وَفُضَّتْ

يُقَالُ لَهَا دَمُ الوَدَجِ الذَّبِيحِ^(١)

و «الذَّبِيحُ» : المَشْقُوقُ المَقْطُوعُ .

والطُّلَى : الأَعْنَاقُ ، واحداها طُلِيَّةٌ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

أَبْدَيْنَ لِلِقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوْدٌ

عُوجَ الطُّلَى وَعُيُوناً ذَاتَ إِسْجَادِ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان (دبج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٩

«الإسجادُ» : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ (١) :

أَضَلَّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةً صَادِرًا

عَنْ مُطَلِّبٍ وَطَلَّى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الطَّلَى أُصُولُ الْأَعْنَاقِ .

وَفِي الْعُنُقِ : الْجَيْدُ (١٥٠) وَالْقَوْدُ ، وَالتَّلْعُ ، وَالرَّقَبُ ،

وَالغَلْبُ ، وَالبَتَّعُ ، وَالهَنَعُ ، وَالوَقْصُ ، وَالقَصْرُ ،

وَالصَّعْرُ ، وَالقَدْرُ ، وَالدَّنُّ ، وَالخَضَعُ .

فَأَمَّا الْجَيْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَجِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ

جَيْدَاءُ بَيْنَةُ الْجَيْدِ ، وَقَدْ جَيْدَتُ تَجِيدُ جَيْدًا ، قَالَ قَيْسُ

ابنِ الْخَطِيمِ (٢) :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا عَوْدٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

وَأَمَّا الْقَوْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ وَانْحِدَارُهَا (٣) ، لَا تَكُونُ مُنْتَصِبَةً ،

يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْوَدٌ ، وَامْرَأَةٌ قَوْدَاءُ ، قَالَ حَاتِمُ طَيْئٍ :

(١) ديوانه ٣٠ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٠

(٢) ديوانه ٥٧ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

(٣) سبق ان قال إن العنق مذكر نقلا عن الأصمعي

فإنَّ الكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ

وإنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)

وَأَمَّا التَّلَعُ فإِشْرَافُ العُنُقِ وَاِنتِصَابُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَتْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ تَلَعَاءُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ^(٢) :

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ

كَسُكَّانٍ بُوصِيٌّ بِدِجَلَةَ مُصْعِدٍ

فَأَمَّا الرَّقْبُ فِعْظَمُ الرَّقْبَةِ وَطُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَرْقَبٌ ،
وَامْرَأَةٌ رَقْبَاءُ بَيْنَةَ الرَّقْبِ ، مِنْ قَوْمٍ رُقْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا خَزْرًا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الأَرْقَبَ المُّصَدِّرَا

(١٥١) وَأَمَّا الغَلْبُ فغَلِظُ العُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْلَبٌ ،

وَامْرَأَةٌ غَلْبَاءُ مِنْ قَوْمٍ غُلْبٍ ، قَالَ العَجَّاجُ^(٤) :

مَا زِلْتُ يَوْمَ البَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي

(١) ديوانه ١٢٤ (حمسة دواوين العرب)

فمنهم جوادٌ قد تَلَفَّتْ حَوْلَهُ * ومنهم لئيمٌ نائمٌ الطرفِ أَقْوَدُ

والبيت في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢ روايته كرواية الأصل

(٢) ديوانه ١٧

(٣) هو أبو اللحم وتقدمت سبته وانظر اللسان (حرر)

(٤) لم يردا في مجموع أشعار العرب ٢٠٢ ووردا في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ

وَالْأَسَدُ يُوصَفُ بِالْغَلَبِ ، لَغَلَطَ عُنُقِهِ . وَإِذَا التَفَتَ
الْأَغْلَبُ لَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَّا بِعُنُقِهِ كُلِّهِ .

وَأَمَّا الْبَتَّعُ فَشِدَّةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (١)

كُلُّ عَالَةٍ بَتَّعٍ تَلِيلُهَا

يَسْقُطُ مِنْ مِرَاحِهَا شَلِيلُهَا

وَأَمَّا الْهَنْعُ فَتَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَلْقَةٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَهْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَنْعَاءٌ ، قَالَ حُكَيْمٌ (٢) بِنُ مَعِيَةِ الرَّبَّعِيِّ
يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَقَدَّمَتْ مَمَّخُونَةً غَيْرَ هَنْعٍ

يَنْشِنَ مَاءَ الْحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرْعَ

قَوْلُهُ «مَمَّخُونَةٌ» أَي عُنُقًا طَوِيلَةً ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخْنٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلًا (٣) وَقَوْلُهُ «يَنْشِنَ» أَي يَتَنَاوَلُنَ «وَالْكَرْعَ»
مَاءَ الْمَطَرِ الْمُسْتَنْقِعِ ، يُقَالُ : هُمُ فِي كَرَعٍ وَكَرْعٍ .

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ٢٠٢

(٢) هَكَذَا صَطَّتْ هَا لِمَطِّ حَكِيمٍ فِي الْأَصْلِ وَتَحْتَهَا كَلِمَةٌ «صَح» وَهُوَ الصَّوَابُ انْطَرِ شَرْحَ
الْقَامُوسِ مَادَّةَ حَكَمِ

(٣) فِي الْهَامِشِ «فِي أُخْرَى يُقَالُ رَجُلٌ مَخْنٌ وَفِيهِ مَخْنٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا

وَأَمَّا الْوَقْصُ فَدَنُوُ الرَّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَوْقَصُ ، وَامْرَأَةٌ وَقْصَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ وَقْصٍ (١٥٢) وَقَدْ
وَقِصَ يَوْقِصُ وَقْصَاءً ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ : (١)

أَذَمَهُ صِيَاغَةً وَأَرَذَلْتَهُ

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ غِيْطَلُهُ

وَأَمَّا الْقَصْرُ فَيُبْسُ فِي الْعُنُقِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْتَطِيعُ
الِالْتِفَاتَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَرُ ، وَامْرَأَةٌ قَصْرَاءُ ، وَقَدْ
قَصِرَ يَقْصِرُ قَصْرًا .

وَأَمَّا الصَّعْرُ فَمَيْلٌ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَيَكُونُ فِي
الْوَجْهِ أَيْضًا إِذَا مَالَ فِي أَحَدِ شَقِيهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَصْعَرُ ،
وَامْرَأَةٌ صَعْرَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ صُعْرٍ ، قَالَ الْحُطَيْئَةُ (٢) :

أُمٌّ مَنْ لِيخْصَمِ مُضْجِعِينَ قَسِيهِمْ

صُعْرٌ خَدُودُهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَرِ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ : أَمَّا وَاللَّهِ لِأُقِيمَنَّ صَعْرَكَ . أَي مَيْلَكَ .

وَأَمَّا الْقَدْرُ فَقِصْرٌ فِي الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْدَرُ ،

(١) لم يردا في مجموع أشعار العرب = ٣

(٢) ديوانه ٦٢ مع تحريف والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

وامرأة قَدْرَاءُ ، من قومٍ قُدْرٍ ، وأنشد لأبي خراشٍ الهذلي (١) :

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَّهَا .

أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ نَذِيْبُلُ

قوله : « مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ » أى شديدُ الْفُؤَادِ مُنْقَبِضُهُ ،
يقال : رَجُلٌ حَمِيْزُ الْفُؤَادِ .

وَأَمَّا الدَّنُّ فَدَنُو عُنُقِ الرَّجُلِ أَوِ الدَّابَّةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَتَطَّأُو مِنْ خَلْقَةٍ ، يقال : رَجُلٌ أَدَنٌ ، وامرأة (١٥٣)
دَنَاءٌ ، من قومٍ دَنٍّ ، قال حسانُ بنُ ثابتٍ (٢) :

وَجَدًا بِشَمَاءٍ إِذْ شَمَاءٌ بِهَكْنَةٍ

هَيْفَاءٌ لَا دَنَّنٌ فِيهَا وَلَا خَوْرٌ

وَأَمَّا الْخَضَعُ فَتَطَامُنٌ فِيهِ وَدَنُو مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ ،
يقال : رَجُلٌ أَخْضَعُ ، وامرأةٌ خَضَعَاءُ ، قال حُكَيْمُ بْنُ مَعِيَةَ .

يَتَّبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ فِيهِ خَضَعٌ

فِي كَعْبِهِ زَيْغٌ وَفِي الرَّسْغِ فَدَعٌ (٣)

(١) ديوان الهذليين ٢ ١٢٠ واللسان (ندل) و (حمر) والمخصص ١ : ١٥٨ وخلق
الإسان للأصمعي ٢٠٣

(٢) ديوانه ١٩٩ والمخصص ١ : ١٥٨

(٣) المخصص ١ : ١٥٨

يقال : رَجُلٌ تَرَعِيَةٌ وَتَرَعِيَةٌ وَتَرَعَاةٌ وَتَرَعَاةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ .

وَإِذَا طَالَ الْعُنُقُ مَعَ غَلْظٍ أَوْ غَيْرِ غَلْظٍ يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَقُ ، وَامْرَأَةٌ عَنَقَاءُ بَيْنَهُ الْعُنُقُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

كَأَنَّهُ حَوْلَ التَّلِيلِ الْأَعْنَقِ

كَرَمٌ تَدَلَّى مِنْ نَدٍ لَمْ يُورِقِ (١)

وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ الْعُنُقِ الطَّوِيلُهَا : إِنَّهُ لَأَقْمَدُ ، وَإِنِّهَا لَقَمْدَاءُ ، وَإِنَّهُ لَقَمْدٌ ، وَإِنِّهَا لَقَمْدَةٌ .

وَمِنْهَا : الصُّورَاءُ ، وَالْمَيْلَاءُ ، وَالغَيْدَاءُ . [صَوْرٌ صَوْرًا فَهُوَ أَصَوْرٌ أَيْ مَائِلٌ (٢)] قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٣) :

عَلَى أَنِّي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وَفِي نَظْرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكِ أَصَوْرُ

وَالْمَيْلَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى أَحَدِ الشَّقِيْنِ .

وَالغَيْدَاءُ : الَّتِي تَكَادُ تَتَشَّى مِنْ نَعْمَتِهَا ، وَأَصْلُ الغَيْدِ اللَّيْنُ .

(١) لَيْسَا فِي دِيْوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣ وَالْبَيْتَانِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلأَصْمَعِيِّ ٢٠٢

(٢) رِيَادَةُ مَنِي

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٢٥

باب

المنكب والكتف وما فيهما

قال الأصمعيُّ : المنكبُ مُجْتَمَعُ رَأْسِ العَضُدِ
والكتفِ وطرفِ الترقوةِ .

ومن المنكبين إلى أصلِ العنقِ العاتقان .

(١٥٤) وحبلُ العاتقِ : العَصْبَةُ المُمْتَدَّةُ مِنَ العُنُقِ إلى
المنكبِ ، يقال : ضَرَبَهُ على حَبْلِ عَاتِقِهِ إذا ضَرَبَهُ
على ذلك الموضعِ .

وقال أبو عمرو : والبوادِرُ من الإنسانِ وغيره : اللَحْمَةُ
التي بَيْنَ المنكبِ والعُنُقِ ، وأنشد أبو عمرو :
وجاءت الخيلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الفُوقِ (١)

والمَرَادِغُ : ما بَيْنَ العُنُقِ إلى الترقوةِ ، واحدتها مَرَدَغَةٌ .

قال الفراءُ مثله ، قال : وكذلك البَادِلَةُ ، وجمعها
بَادِلٌ ، وأنشد الفراءُ : .

(١) البيت لخراشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (بدر) وقبله بيت . وجاء صدره
في المخصص ١ : ١٦٠

فَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ (١)

وفي المنكب الحدل ، وهو أن يُشرفَ أحدهما
ويَظْمئنَ الآخرُ ، يقال : رجلٌ أحدلٌ ، وامرأةٌ حدلاءُ
بَيِّنَةُ الحدلِ ، قال الشاعر :

لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاءٌ فَارِضٌ

حَدَلَاءٌ كَالْوَطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ (٢)

« حَدَلَاءٌ » : مائلةٌ . « نَحَاهُ » : حَرَفَهُ ، يقال : انتَحَى في

القَوْسِ ، إِذَا تَحَرَّفَ .

ويُقال للقوس إذا حُدِّرت سِيَّتُهَا وَرُفِعَ طَائِفَاهَا :

حَدَلَاءٌ ، قال مالك بن خالد الخناعي الهدلي :

(١٥٥) حَتَّى أُشِبَّ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسٌ (٣)

(١) البيت منسوب لزينب أخت يزيد بن الطثيرة وللعجير السلولى انظر اللسان المواد (بأدل)

و (بدل) و (أرف) و (رهل) و شرح المرزوقى للحماسة ٩٢٠ و ١٠٤٧ « وأباجله»

وجاء البيت في المحمص ١ . ١٦٠ ونظام العريب ٢٥

(٢) المخصص ١ . ١٦٢ وخلق الإنسان للأصمعى ٢٠٤ روضة أو غيره

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٢٢٨ ، ٤٤٠ واللسان (دور) و (رحس) و (حدل) والقصيد

مسونة أيضا لأبى ذؤيب

قوله: «بِدَوَارٍ» مصدر دأورتها مداورةً ودواراً إذا أراغته وخاتلة ،
«وهمأس» : لا يتكلم إلا قليلاً قليلاً . ومن المناكب
الأشم وهو المرتفع المشاشة ، يقال رجل أشم ، وامرأة شماء
بينه الشم . ومن المناكب الأشرف وهو المرتفع الطويل
الذي أشرفت وأبلته . يقال : إن منكبهُ لأشرف ومُشرفٌ
بين الشرف . والوايلة : رأس العُضد من الكتف .

ومنها المنحط ، وهو المُستقل^(١) ليس بمرتفع ولا
مستقل ، وهو أحسنها .

والحيدُ المُشرفُ من المنكب يُقال له : المشاشة^(٢) ،
يقال : إنه لعظيمُ مشاشة المنكب ، وكلُّ عظيمٍ يُمكنُ
التمشُّشَ لا مَخَّ فيه فهو مُشاشٌ .

وباطنُ المنكبِ الإبْطُ ، وهو المغْبِنُ ، والجمعُ
المغَابِنُ^(٣)

(١) لم توصل شدة على لامها

(٢) نص المخصص ١ : ١٦١ والحيد والمشاشة مأشرف في المنكب وكل عظم يمكن التمشش

لامخ فيه فهو مشاش

(٣) في المخصص ١ . ١٦٢ ما يأتي ثلث : «والمغبن الإبط وهو العريض وقيل كل موضع

من الحسد يسيل منه العرق عريض والجمع أعراض . ومنه الحديث عن أهل الجنة :

« لا يبولون ولا يتفوطون إنما هو عرقٌ يجري من أعراضهم مثل المسك » ورجل خبيث

العرض - وهذه اللفظة تحرير ساقى عليه إن شاء الله - والعطف الإبط والجمع عطوف وأعطاف قال :

كأنها إذ فاحت العطوف متيسسةً أبنتها خريفٌ

الخريف أحد وقتي الغم التي تهبج فيها « انتهى وانظر ص ٢٥١ الآتية

والشَّعْبُ : بُعِدَ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَبَدَّدَهُمَا ، مِثْلُ
الشَّعْبِ فِي الْقَرْنِ ، يُقَالُ : قَدْ شَعِبَ مَنْكِبَاهُ .
وَالْأَدْفَى : الْمُنْضَمُّ الْمُنْكَبَيْنِ .

وَالكَتِفُ : الْعَظْمُ بِمَا فِيهِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَثَلَاثُ
أَكْتافٍ .

وَفِي (١٥٦) ظَهَرَ الْكَتِفُ لَوْحُهَا ، وَهُوَ الْعَظْمُ نَفْسُهُ .
وَالشَّائِخِصُّ وَسَطُ الْكَتِفِ هُوَ : الْعَيْرُ ، وَهُوَ فِي النَّصْلِ :
النَّاتِي فِي وَسَطِهِ ، وَجَمَعَهُ عَيْرَةٌ .
وَمُنْقَطَعُ أَنْفِ الْعَيْرِ : الْأَخْرَمُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوَى خَدِّكَ الْأَخْرَمَا

يَقُولُ : لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَلَى أَخْرَمِ كَتِفِكَ .
وَيُقَالُ : إِنْ الْأَخْرَمَ مَوْضِعٌ .

وَفِيهَا الْغُرُضُوفُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ
الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْغُضْرُوفُ أَيْضًا .

وَفِيهَا النَّغْضُ ، وَهُوَ تَحْرُكُ الْغُضْرُوفِ ، يُقَالُ : نَغَضْتُ

(١) ديوانه ٤٥

كَتَفَهُ تَنْغِضُ نَغُوضاً وَنَغَضَاناً ، وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فِي نَغْضِ
كَتَفِهِ ، وَهُوَ حَيْثُ يَتَحَرَّكُ الْغُرُوضُ .

وَفِيهَا الصَّفْحَانِ ، وَهُمَا : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْعَيْرِ مِنْ
جَانِبَيْ الْكَتِفِ .

وَفِي الْكَتِفِ الْأَلْلَانِ ، وَهُمَا اللَّحْمَتَانِ الْمُطَارَقَتَانِ مِنْ
عَنْ يَمِينِ الْعَيْرِ وَيَسَارِهِ عَلَى وَجْهِ الْكَتِفِ ، إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا
عَنِ الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ
عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ (١٥٧) لَابْنَتِهَا : لَا تُهْدِي إِلَى
ضَرْتِكَ الْكَتِفَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلْسِيهَا . أَى
أَعْطِيهَا شَرًّا مِنْهَا .

وَقَدْ يُقَالُ فِي مَثَلٍ : « لَا تُهْدِي إِلَى حَمَاتِكَ الْكَتِفَ » . أَى
أَبْدَأُ بِصَالِحٍ مَا عِنْدَكَ صَدِيقَكَ .

وَالْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي قَصُرَتْ كَتِفُهُ فَلَمْ تَمُجْ ،
وَدَنَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى فَلَمْ تَتَحَرَّكْ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَكْتَفُ بَيْنَ الْكَتِفِ .

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ ، وَذَاكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ
مِنْ كَتِفِهِ .

وفي نَغْضٍ كَتِفِهِ ، وهو حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ، الغُرْضُوفُ .
والنَّقْرَةُ التي في رَأْسِ الكَتِفِ يقال لها : الحُقُّ ، وكذلك
مَدْخَلُ رَأْسِ الفَخْدِ في الِوَرِكِ حُقٌّ أَيْضاً .

ورَأْسُ العَضِدِ الذي في الحُقِّ يقال له الوَابِلَةُ ، قال
سُوَيْدُ بنُ أَبِي كَاهِلٍ يهجو الأَحْنَفَ بنَ قَيْسٍ :

أَمَّا خَلِيلِي أَبُو بَحْرٍ فَإِنَّ لَهُ

عِنْدِي مُحَبَّرَةٌ حُمْرًا حَوَاشِيهَا

كَانَهُ جِيَّالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا

كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا (١)

قال أَبُو مالِكٍ : النَّقْرَةُ التي تَدُورُ فِيهَا الوَابِلَةُ تسمى
الزَّرُّ .

باب

العَضِدِ والذَّرَاعِ

قال الأَصْمَعِيُّ : قَصَبَةُ العَضِدِ عَظْمُهَا ، وكلُّ عَظْمٍ
أَجْوَفَ (١٥٨) فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، والجمع قَصَبٌ ، مثلُ

(١) اللسان (وبل) الثاني بدون نسبة . هذا والبيتان في المحصر ١ : ١٦٢

العُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ .
وهي الأَنْقَاءُ أَيضاً ، يقال : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْقَصَبِ طَوِيلُ
الْأَنْقَاءِ ، وَقَصِيرُ الْأَنْقَاءِ قَصِيرُ الْقَصَبِ ، قال العجاجُ : (١)
* فِي سَلْبِ الْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ *
وقال ذو الرمة (٢) :

رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مَبْطَنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَباً خِدَالاً

قوله : « رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ » : لَيِّنَاتُ الْكَلَامِ فِي خَفْضٍ
وَسُكُونٍ . « وَمَبْطَنَاتُ » : خِمَاصُ الْبُطُونِ . و « الْبُرَى » :
الْخَلَائِلُ . « خِدَالٌ » : غِلَاطٌ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَكُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخَلَطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ
جَدَلٌ ، وَكُسْرٌ ، وَوَضِلٌ ، وَالْجَمْعُ جُدُولٌ وَكُسُورٌ ، وَهِيَ
الْأَعْضَاءُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْدَالِ وَالْكَسُورِ ، وَيُقَالُ
ذَلِكَ لِغَيْرِ النَّاسِ أَيضاً .

ويقال : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَوْصَالِ ، وَصَغِيرُ الْأَوْصَالِ ،

(١) المخصص ١ ١٦٤ ولا يوجد في مجموع أشعار العرب - ٢

(٢) ديوانه ٤٣٣

ويقال : ضَرَبَهُ فَاخْتَلَفَ وَصِلَاةً إِذَا قَطَعَهُ بِإِثْنَتَيْنِ ، قال
ذو الرمة (١) .

إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى بِلَا بَلَاغَتِهِ

فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصَلَيْكَ جَازِرٌ

(١٥٩) وَفِي الْعَضِدِ الْعَضَلَةُ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِيهَا .

وَكَأَنَّ عَصَبَةً فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ فَهِيَ عَضَلَةٌ ، وَمَضِيغَةٌ ،
وَخَصِيْلَةٌ ، وَنَقِيْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَصَائِلٌ ، وَمَضَائِغٌ ، وَنَقَائِلٌ ،
وَعَضَلٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢) :

يُبْضِبُضِنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهَا

كَأَنَّ عَلَى لَبَانِهَا الْخَصَائِلَ

ويقال للرجل إذا كان كثير لحم العضلة : رَجُلٌ

عَضِلٌ ، وَعَضِدٌ عَضَلَةٌ بَيْنَهُ الْعَضَلُ .

فَإِذَا صَغُرَتِ الْعَضَلَةُ قِيلَ : قَدْ انْمَسَخَتْ عَضَلَتَهُ ،

وَإِنَّمَا لَمَمَسُوخَةٌ بَيْنَهُ الْمَسَخُ .

وَإِذَا دَقَّتِ الْعَضِدُ قِيلَ لَهَا : عَضِدٌ نَاشِلَةٌ ، وَمَنْشُولَةٌ ،

(١) ديوانه ٢٥٣

(٢) ديوانه ٩٣

وهذه أعرَفُهُمَا فِي كَلَامِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

وَيُقَالُ لِلذِّي يَسْتَوِي لِحْمِ قَصْبِهِ وَيَصْلُبُ : مَجْدُولٌ .

وَمُلْتَقَى الْعَضِدِ وَالذَّرَاعِ وَمَا اخْتَزَمَ بِهِ : الْمِرْفَقُ ،
وَالارْتِفَاقُ وَهُوَ الْأَتُّكَاءُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَقَتْ بِهِ فَهُوَ
مَكْسُورٌ الْمِيمِ .

وَبِاطِنُ الْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ : الْمَأْبِضُ ، وَكَذَلِكَ بِاطِنُ
الرُّكْبَةِ أَيْضاً ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١) :

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبِضَاهُ وَحَالِبِيَهُ

(١٦٠) وَرَأْسُ الْعَضِدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ هُوَ الْقَبِيحُ ،
وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ مُشَاشًا وَمُخًّا ، وَإِذَا كُسِرَ لَمْ يُجْبَرُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالْأَبْدَاءُ : الْمَفَاصِلُ ، وَاحِدُهَا بَدَأٌ -
مَقْصُورٌ - وَيُقَالُ : بَدَأْتُ . وَالْجَمِيعُ بُدُوَةٌ ، عَلَى فِعْلٍ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفُصُوصُ فِي الْعِظَامِ كُلُّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ ،
وَاحِدُهَا فَصٌّ .

وَالذَّرَاعُ وَالسَّاعِدُ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ الذَّرَاعَ تُؤَنَّثُ ، وَالسَّاعِدُ

(١) ديوانه ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمخصص ١٦٥٠١

يُذَكَّرُ . يقال : هذه ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، وهذا سَاعِدٌ طَوِيلٌ .
ويقال لَطَرْفِ الْمَذْرَاعِ الَّذِي يُذْرَعُ مِنْهُ : الْإِبْرَةُ ، قال
أَبُو النَّجْمِ :

* حَيْثُ تُلَاقِي الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا (١) *

وَالزُّجُّ : طَرْفُ الْمِرْفَقِ الْمُحَدَّدُ ، قال ذُو الرِّمَّةِ (٢)

لَقَا غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

لَهُ فَوْقَ زُجِّيٍّ مِرْفَقِيهِ وَحَاوِحٌ

وَفِي كُلِّ ذِرَاعٍ زَنْدَانِ ، وَالوَاحِدُ زَنْدٌ ، وَهُمَا اللَّذَانِ
اجْتَمَعَا فَصَارَا ذِرَاعًا .

وَمُعْظَمُ الذِّرَاعِ : الْعِظْمَةُ ، وَالْخُضْمَةُ ، وَمُسْتَدَقُّهَا الْأَسْلَةُ
وَالْأَيْبَسُ ، قال (١٦١) الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ : كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَنَا :

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا (٣)

(١) المحصص ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ واللسان (قبح)

(٢) ديوانه ١٠٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمحصص ١ ١٦٦ .

(٣) المحصص ١ ١٦٥ واللسان (قبح)

وَحَبْلُ الذَّرَاعِ عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرَّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ
فِي الْمَنْكِبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قَوْسًا : (١)

مَالِكٌ لَا تَرْمِي وَأَنْتَ أَنْزَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالْإِصْبَعُ (٢)

خَطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ

وَرَأْسُ الزَّنْدِ الْكُوعُ وَالْكَرْسُوعُ .

فَالْكَوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَهُوَ الْإِنْسِيُّ
وَالْأَنْسِيُّ - مُحْرَكٌ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَحَالِيَّةٍ عَنِ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَبِعَتْهُ وَتَغْمَلُ (٣)

- وَتَغْمَلُ مُعْجَمَةٌ - غَمِلَ الْأَدِيمُ إِذَا تَرَكَ فِي الْمَدْبَغَةِ حَتَّى
يَفْسُدَ وَتُعِيدُهُ فِي الدَّبَاغِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ مُسَكَّةٌ وَإِلَّا لَمْ يَفْسُدْ .

وَالْكَرْسُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ
الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ كَرَّاسِيْعٌ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

(١) المخصص ١ . ١٦٧

(٢) في الهامش عن نسخة « وإصبع »

(٣) المخصص ١ . ١٦٦ وفي اللسان (عمل) للكُمَيْتِ « وَتَغْمَلُ »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٧٢ والمخصص ١ . ١٦٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٦

(١٦٢) * عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّة *

وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ نَحْوُ الزَّنْدَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ
وَنَاحِيَّتِي الْقَدَمِ وَنَاحِيَّتِي السَّاقِ ، فَمَا كَانَ يُقْبَلُ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الْإِنْسِيُّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى غَيْرِهِ وَأَذْبَرَ عَنْ
خَلْقِهِ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ (١)

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ فَيُزِيلُهَا

لِإِنْسِيَّةٍ مِنْهَا عِرَاكٌ مُنَاجِدٌ (٢)

أَيُّ يَمِيلُ الثَّوْرُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لِلطَّعْنِ بِقَرْنِهِ

وَفِي الذَّرَاعِ النَّوَاشِرُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ،
الْوَاحِدَةُ نَاشِرَةٌ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مَحْفُظٍ الْبَارِقِيُّ (٣)

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا

وَبَعْضُ الرُّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُنَاءٌ (٤)

وَفِي الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي بَاطِنِ

(١) ديوانه ٦٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧

(٢) في الهامش « في نسخة أخرى « فيميرته » أي يدل « فيريله »

(٣) في الهامش : في نسخة « المازني »

(٤) المحمص ١ . ١٦٧ وجاء الشعر في شرح المروقي للحماسة منسوباً لمحرز بن المكعب

الذراع ، قال عمرو بن معدى كرب (١) :
وأعددت للحرب فضفاضة

دلأصاً تثنى على الرواهش

والعلماء تختلف في تفسير النواشير والرواهش ، فبعضهم
يقول : النواشير عروق ظاهر الذراع ، وبعضهم (١٦٣)
يجعلها عروق باطن الذراع .

وكذلك الرواهش أيضاً . ويقال للرواهش : الحوامل ،
الواحدة حاملة .

وفي الذراع المعصم والجمع معاصم ، وهو موضع
السوار وأسفل من ذلك قليلاً ، قال زهير بن أبي سلمى (٢) :
ودار لها بالرقمتين كأنها

مراجع وشم في نواشير معصم (٣)
وقال بعض هذيل أيضاً (٤) :

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ . ٣٧ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧ والمخصص
١٦٨٠١ ونظام الغريب ١٨

(٢) ديوانه ٥ والمخصص ١ . ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧

(٣) في الهامش على كلمة « ودار » كلمة « ديار » عن نسخة أخرى « والذي في ديوانه « ديار »

(٤) هو الرقيق الهذلي أو عامر بن سدوس . أشعار الهذليين تحقيقى ٧٥١ ، ٨٣٠

تَنُوجٌ وَتَسْبِيرٌ قَلَّاسَةٌ

وقد غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِعْصَمُ

« الْقَلَّاسَةُ » : الْخَرَّاجَةُ الَّتِي تَقْلِسُ الدَّمَ ، أَيْ تَطْرُدُهُ .

وَفِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْمُخَدَّمِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلْخَالَيْنِ
وَالسَّوَارَيْنِ ، قَالَ طَفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (١) :

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخَدَّمِ

وَمِنَ الْمَعَاصِمِ الْغَيْلُ ، وَهُوَ الرَّيَّانُ الْمُمْتَلِيُّ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (٢) :

كَوَشِمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِيرُهُ بِوَشِمِ مُسْتَشَاطِ

وَالرُّسْعُ : مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَهُوَ الْمَابِضُ أَيْضاً ،

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) ديوانه ٤٣

(٢) ديوان الهذليين ٢ . ١٨

(٣) هو ذو الرمة وقد تقدمت نسبة البيت وذكر مصادره وانظر المخصص ١ : ١٦٥ وخلق

الإنسان للأصمعي ٢٠٥

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتَهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
تَعَقَّدَ مِنْهَا مَا بِيضَاهُ وَحَالِبِيهِ
ويقال للنُقْرَةَ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ ، القَلْتُ .

باب الكَفِّ

(١٦٤) ثُمَّ الْكَفُّ ، وفيها الرَّاحَةُ ، وهي باطنُ الكَفِّ
أَجْمَعُ دون الأصابعِ ، وجمْعُها رَاحٌ ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١) :

دَانٍ مُسِيفٌ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

وَيُرَوَى هَذَا الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٢) .

وفي الرَّاحَةِ الْأَسْرَةُ ، وهي الخُطُوطُ التي فيها ، والواحدةُ

سِرٌّ ، وَأَسْرَارٌ ، وَسِرْرٌ ، وَأَسْرَةٌ ، قال الأَعشى (٣) :

فَانظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا

هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

وَالْيَسْرَةُ : أَسْرَارُ الْكَفِّ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ يَسْرٌ .

(١) ديوانه ١٥ والمخصص ٢ ٦

(٢) ديوان أوس ١٥ وديوان عبيد ٧٥

(٣) الصبح المير ١٨ والمخصص ٢ ٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان سرر ، هذا

وأسرار وأسرة جمع أما سرر فمفرد

وفيها الألية ، وهي اللحمة التي في أصل الإبهام .
وفيها الضرة ، وهي اللحمة من الخنصر إلى الكر سوع ،
والجمع ضرائر .

وقال أعرابي لصاحب له : كيف كان المطر عندكم ؟
أأسلت أم عظمت ؟ فقال صاحبه : ما جازت الضرائر .
قوله « أأسلت » أي بلغت أسلة الذراع وهو مستدقها .

« وعظمت » : بلغت معظم الذراع ، وذلك أنهم كانوا
يقدرون الثرى ، فيغمزون أيديهم في الأرض ، فكلما دخلت
في الثرى كان أكثر للخضب والحيا .

وفي الكف الأشاجع ، وهي العصبات التي على ظهور
الكف تتصل (١٦٥) بظهور الأصابع حتى تبلغ البراجم
السفلى ثم تغمض ، قال العقيلى .

ولست بسعدى فتأكل جلتي

ولكن عقيلى طويل الأشاجع

واحدها أشجع ، قال لبيد بن ربيعة (١) :

وإنه يدخل فيها إصبعة

(١) ديوانه ٣٤٣ والمحصر ٢ ٦

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

وإذا كانَ الرَّجُلُ مَعْرُوقَ الكَفِّ قِيلَ : عَارِيَ الأَشْجَاعَ ،

قال الشاعر : [النابغة الذبيانيُّ] : (١)

يَهْزُونَ أَرْمَاحاً طِوَالاً مُتُونَهَا

بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الأَشْجَاعِ (٢)

باب الأصابع

ثم الأصابعُ ، وفي الكَفِّ الأصابعُ ، وهي :

الإبهامُ ، والسَّبَابَةُ ، والوَسْطَى ، والبِنْصَرُ والخِنْصَرُ .

يقال ذلك في كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ .

وما بَيْنَ عَصَبَةِ الإبهامِ والسَّبَابَةِ الوَتْرَةُ ، وكذلك ما

بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ من أصولهما .

والخَلَلُ ، والخِصَاصُ : الفُرْجُ التي بين الأصابعِ ،

واحدتها خِصَاصَةٌ .

وفي الأصابعِ الأَنَامِلُ ، واحدتها أَنَمَلَةٌ ، ويقال أَنَمَلَةٌ ،

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٦ طبع أورنا والمحصص ٢ . ٧

وهو ما تَحْت (١٦٦) الظُّفْرِ من طَرَفِ الأصابعِ ، قال كَبِيدٌ: (١)
وكلُّ أناسٍ سَوَفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الأَنَامِلُ (٢)
وَيُرَوَّى «بَيْنَهُمْ دُوَيْحِيَّةٌ» (٣)
وفيهما الأظفارُ واحداً ظُفْرٌ وأظْفُورٌ .
وما حَوْلَ الأظفارِ الأَطْرُ ، الواحدةُ أُطْرَةٌ . وإِطارٌ أيضاً
للواحد ، وهى أَكْفَةُ الأظفارِ التى حَوْلَها .
والإِطارُ والحِيارُ : كلُّ ما استدارَ على شىءٍ مِثْلِ الغُرْبَالِ
والمُنْخَلِ ، ويكونُ من الناسِ ، قال بِشْرُ بنُ أَبِي خازمٍ :
وَحَلَّ الحَى حَى بَنِي سُبَيْعٍ
قُرَاضِبَةٌ ونَحْنُ لَهُ إِطارٌ (٤)
«قُرَاضِبَةٌ» (٤) أى مُخَدِّقِينَ . وَيُرَوَّى «فَوَاضَعَنِي اللُّصُوصُ»
فإِذا تَقَشَّرَ ما حَوْلَ الأظفارِ قيل : سَعَفَتْ أَظْفارُهُ وَسَعَفَتْ
تَسَافٌ سَافاً وتَسَعَفٌ سَعَفاً ، وهو السَّافُ والسَّعَفُ .

(١) ديوانه ٢٥٦ والمحصص ٢ ٩

(٢) في الهامش رواية عن نسخة أخرى «بيتهم» وعليها «معا» أى تدخل بيتهم «وتدخل بينهم»

(٣) في الهامش أيضاً رواية أخرى مكان «دويحية» هي «حويحية»

(٤) في الاصل «قُرَاضِبَةٌ» والتصويب من الديوان واللسان قرضت وما سبق في

ويقال أخذهُ الذُّبَابُ ، وهو تَحَزُّرٌ وَتَشْتَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبْيَانِ .

ويقال للبياضِ الذى يكونُ على أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ : الْفُوفُ
وَالْوَبَشُ ، ومنه يقال : بُرِدٌ مُفَوِّفٌ ، أى مُخَطَّطٌ بِطَرَائِقِ
بِيضٍ ، يقال : بأظفارهِ وَبَشُ (١٦٧) كثيرٌ ، وَأظْفَارُهُ
وَبِشَةٌ ، وأنشد :

ما بال شيخٍ قد تَخَدَّدَ لَحْمُهُ

أَبْلَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا

سَوْدَاءَ دَاجِيَّةٍ وَسَحَقَ مُفَوِّفٍ

وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا

ويقال لِلْوَسَخِ الذى يكونُ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأَنْمَلَةِ : التَّفُّفُ
وَالرَّفْعُ .

وجاءَ فى الحديثِ عَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ « وَكَيْفَ
لَا أُوهِمُ وَرَفَعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ .

وفى الأصَابِعِ السَّلَامِيَّاتِ ، الواحدة سَلَامَى ، وهى العِظَامُ
التي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ،

قال الراجز (١) :

لا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ

ما دارَ مُخٌّ في سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

وفي الأصابع الرواجبُ ، وهي بطنُ السُّلَامِيَّاتِ وظُهُورُهَا ،
وهي تَخْتَلِفُ فيها ، واحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ ، ويقال لها الفُصُوصُ .

قال النابغة (٢) :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الرَّوَابِجِ

ويروى « الكواثب » .

وفي الكَفِّ الْبَرَاجِمُ ، والواحدة (١٦٨) بُرْجَمَةٌ ، وهي
رُؤُوسُ السُّلَامِيَّاتِ من ظاهرِ الكَفِّ ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ
كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وبها سُمِّيَتْ الْبَرَاجِمُ مِنْ تَمِيمٍ .

قال أبو محمد : وَأَخْبَرَنِي الْأَثْرَمُ قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْبَرَاجِمَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : عَمْرُو وَظَلِيمُ

(١) هو ابو ميمون النضر بن سلمة العجلي كما في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان نقا .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٨ « فوق الكواثب » وفي المخصص ٢ . ٩ عجره والبيت في خلق
الإنسان للأصمعي ٢٠٨ وروايته

على عازمات للطعام عوابس * إذا عرضوا

وَقَيْسٌ وَكُلْفَةُ وَغَالِبٌ ، قَالَ لَهُمْ حَارِثَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو
ابن حَنْظَلَةَ : أَيَّتُهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي قَدْ ذَهَبَ عَدُّهَا ، تَعَالَوْا
فَلَنَجْتَمِعَ وَلَنَكُنَّ كَبَرَاجِمِ يَدِي هَذِهِ . فَاقْبَلُوا ، فَسُمُوا
الْبَرَاجِمَ ، وَهُمْ يَدٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .
وَلَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْبَخْصُ ، الْوَاحِدَةُ بَخْصَةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى : (١) :

تَعَالَلْتُهَا بِالسَّوْطِ بَعْدَ كَلَالِهَا

عَلَى صَخَصَحٍ تَدْمَى بِهِ بَخْصَاتُهَا

وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَبِطٌ الْأَنَامِلِ - وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ الْأَنَامِلِ - إِذَا
كَانَ تَامٌ طُولِ الْأَصَابِعِ مَعَ لِينٍ فِيهَا .

وَفِي الْأَصَابِعِ الْفَتْخُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ مِنْ
رُسْخٍ أَوْ مَأْبِضٍ (١٦٩) أَوْ مَفْصِلٍ أَوْ مِرْفَقٍ ، يُقَالُ : فَتَخَتْ
يَدُهُ تَفْتَخُ فَتَخًا .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَخَاءُ ، وَذَلِكَ لِللِّينِ فِي جَنَاحَيْهَا ،
وَقَالَ الضُّحَّاكُ الْعُقَيْلِيُّ (٢) :

(١) الصبح المنير ٦٠

(٢) المحصن ١٢٠٢ بدون نسبة

أَنَامِلٌ فَتِيخٌ لَا يُرَى بِأُصُولِهَا
ضُمُورٌ وَلَمْ تَظْهَرْ لَهْنٌ كَعُوبٌ
والكَزْمُ : قِصْرُ الْأَصَابِعِ ، يُقَالُ : كَزِمَتْ أَصَابِعُهُ تَكْزِمًا
كَزْمًا .

وَإِذَا خَشِنَتِ الْكَفُّ قِيلَ : شَشِنَتْ تَشْنُنٌ شَشْنًا - وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : وَمِثْلُهُ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ - يُقَالُ : كَفُّ شَشِنَةٌ وَشَشِنَةٌ ،
وَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ (١) :

وَتَعَطُّو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَشْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعٌ ظَبْنِيٌّ أَوْ مَسَاوِيْكٌ إِسْحِيلٌ
وَمِنَ الْأَيْدِي الشَّرْنِبْتَةُ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْعَظِيْمَةُ
الضَّبْبَةُ أَيْ الْقَبْضَةُ .

وَمِنْهَا الْمَدَشَاءُ ، وَهِيَ الرَّخْوَةُ الْعَصَبِ مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ
وَأَنْتَشَارٍ ، يُقَالُ : مَدَشَتْ يَدُهُ تَمْدَشُ مَدَشًا ، يُقَالُ رَجُلٌ
أَمْدَشُ الْكَفِّ ، وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْكَفِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَاكَرَ الْمُدَشُ الْمَغَازِلَ بَاكَرَتْ
جَنِيٌّ بِشَامٍ بَاتَ فِي الْمِسْكِ مُنْقَعًا (٢)

(١) ديوانه ١٧ والمحصص ٢ : ١٢ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٠

(٢) المحصص ٢ : ١٢

وفي اليد الكَوْعُ ، وهو أن تَعَوَّجَ الكَفُّ مِنْ قِبَلِ الكُوعِ .
(١٧٠) ويقال للكُوبِ إِذَا رَمِضَ : مَرَّ يَكُوعُ ، أَي يَطَأُ
عَلَى كُوعِهِ ، وَأَنشُدْ لِلطَّرْمَاحِ (١) :

كَأَنَّ الصُّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلَّتْهَا
عَقِيرٌ بِمُسْتَنَّ السَّرَابِ يَكُوعُ
وفي الكَفِّ الفَدَعُ ، وهو زَيْغٌ فِي الرَّسْغِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ .
وفي القَدَمِ كَذَاكَ أَيضاً زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ .
وفي الكَفِّ والقَدَمِ القَفْدُ ، وهو كَالعَوَجِ مَعَ اسْتِرْخَاءِ
فِي الرَّسْغِ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَقْفَدُ ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءُ .

وفي الكَفِّ والقَدَمِ العَسْمُ ، وهو أَن يَيْبَسَ مَفْصِلُ الرَّسْغِ
حَتَّى تَعَوَّجَ الكَفُّ والقَدَمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ] (٢)

فِي دَنَكِبِيهِ وَفِي الأَرَسَاغِ وَاهِنَةٌ
وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ العَسْمِ (٣)

(٣) ليس في ديوانه والبيت في المنصف ٣ : ٨٥

(٤) هذا الاسم بخط غير خط الأصل .

(٥) ديوان الهذليين ١ . ١٩٢ واللسان (وهي) والمخصص ٢ : ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي

٢٠٩ وروايته : وفي الأصلاب واهنة

يقال : رَجُلٌ أَعْسَمٌ ، وامرأةٌ عَسْمَاءُ ، وقد عَسِمَ يَعْسِمُ
عَسْمًا . وإذا رَأَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَغَمَزَهُ قال : ما في قِدْحِهِ مِنْ
مُعْسِمٍ ، أَي مَغْمِزٍ

وإذا أَصَابَ اليَدَ أَوْ الرَّجُلَ جِرَاحٌ أَوْ عِلَّةٌ فَتَقَبَّضَتْ أَوْ
تَشَنَّبَتْ قيل : قد تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ (١٧١) قال
مُتَمِّمُ بنِ نُؤَيْرَةَ : (١)

وَالضَّيْفِ إِذْ أَرغَى طُرُوقاً بَعِيرَهُ
وَعَانَ نَسَاءَهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكَنَّعَا

يقول : بَعُدَ عَلَيْهِ مَنْ يَفِدُ عَلَيْهِ فَيَفِدِيهِ .

وإذا عَمِلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ قيل : أَعْسَرُ .

فإذا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً فهو أَضْبَطُ بَيْنَ الضَّبْطِ .

وَالأَسَدُ أَضْبَطُ ، لَأَنَّهُ يَعْمَلُ بِيسارِهِ كما يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ .

فإذا كانت قُوَّةُ يَدَيْهِ سِوَاءً قيل : أَعْسَرَ يَسْرًا . ولا يقال :

أَيْسَرَ .

وجاءَ في الحديث أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللهُ كانَ أَعْسَرَ يَسْرًا .

(١) جمهرة أشعار العرب ١٤٢ وروايته

والضيف إن أزجى طروقا بعيره وعان ثوى في القد حتى تكنما

والبيت أيضا في خلق الإنسان للاصمعي ٢١٠

ويقال : عَسَتْ يَدُهُ تَعَسُو عُسُوًّا ، إِذَا غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ .
قال أبو عبيدٍ : قال أبو زيد : أَكْنَبْتُ فِيهِ مُكْنِبَةً ،
وَتَفِنْتُ تَثْفِنُ تَفْنًا ، كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَغْلُظَ مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ : مَجَلْتُ تَمَجُّلُ
مَجَلًّا ، وَمَجَلْتُ تَمَجُّلُ مَجَلًّا ، وَنَفِطْتُ تَنْفِطُ نَفِطًا وَنَفِطًا
وَنَفِيطًا .

قال أبو مالكٍ : وَاللَّحْمُ الْمُتَدَلِّي بَيْنَ الْأَصَابِعِ يُقَالُ لَهُ
الشُّرُوجُ .

وما بين الأصابع من الفرج يقال له : الْفَوْتُ .

باب الظَّهْر

ثم الظَّهْرُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَطَا ، يُقَالُ : مَا لَهُ ؟ قَطَعَ
اللَّهُ مَطَاهُ .

وَمَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ الْكَاهِلُ ، وَهُوَ الْكَتْدُ وَالشَّبَّجُ
أَيْضًا .

(١٧٢) وَالكَائِبَةُ : مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
أَجْمَعُ .

والصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ .
وفى الصُّلْبِ الْفَقَارُ ، وَالْوَّاحِدَةُ فَقَارَةٌ ، وَهِيَ الْفَقْرُ أَيضاً ،
الْوَّاحِدَةُ فَقْرَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ (١) :

عَلَى مُتُونِ صَلْبٍ لَأُمِّ الْفِقْرِ
وَكُلُّ فَقْرَةٍ تُسَمَّى خَرْزَةً ، يُقَالُ : زَالَتْ خَرْزَتَانِ مِنْ
عُنُقِهِ وَخَرْزَتَانِ مِنْ ظَهْرِهِ .

وَالدَّأَىُ فَقَارُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ ، الْوَّاحِدَةُ دَائِيَةٌ ، وَهُوَ الطَّبَقُ
أَيْضاً ، الْوَّاحِدَةُ طَبَقَةٌ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ (٢) :

يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ
وَمَتْنٌ مَدْسَاءُ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ
قَالَ : « الْأَفَقُ » : الْجُلُودُ ، وَالْوَّاحِدُ أَفِيقٌ
وَالْقَرَاءُ : الظَّهْرُ ، يُقَالُ : قَرَأَ وَقَرَوَانَ وَأَقْرَأَهُ
وَالْقَرْدُودَةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ ، قَالَ الرَّاعِي :
يُطْفِنَ بِكَلْبِي عَلَيْهِ جَدِيدَةً
طَوِيلَ الْقَرَاءِ يَقْدِفْنَهُ فِي الْجَرَاجِرِ

(١) المحمص ٢ : ١٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ والمخصص ٢ : ١٦

وفي الصُّلْبِ السَّنَاسِنُ ، الواحِدَةُ سِنِينَةٌ وَسِنِينٌ ، وهى
رُؤُوسُ الفَقَّارِ المُحَدَّدَةِ ، ويقال : هذا سِنٌ (١) من (١٧٣)
سَنَاسِنِ صُلْبِهِ ، قال جَنَدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

صُعْدًا إِلَى سَنَاسِنِ صَيَاهِجِ

أى مُدْسِ صِلَابٍ ، وتكون من الدَّوَابِّ ، طولُ كُلِّ واحِدَةٍ
إِضْبَعَانِ ، قال رُوَيْبَةُ (٢) :

يَنْقَعَنَّ بِالْعَذْبِ مُشَاشَ السَّنِينِ

وفي الصُّلْبِ النَّخَاعُ ، وهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ الذى يأخذُ
من الهَامَةِ ثم يَنْقَادُ فى فِقَارِ الظَّهِرِ حتى يَبْلُغَ عَجَبَ
الدَّنْبِ ، ويقال للدَّنَابِحِ إِذَا ذَبَحَ فَبَلَغَ بالدَّنْبِ النَّخَاعَ :
قد نَخَعَ .

والمَتْنَانِ عن يَمِينِ الصُّلْبِ وَيَسَارِهِ قد اِكْتَنَفَا الصُّلْبَ
من الكَاهِلِ إِلَى الوَرِكِ ، يقال للرجل : إِنَّهُ لَمَتْنٌ مِنَ
القَوْمِ ، إِذَا كان صُلْباً ، ويقالُ : ضَرَبَهُ على خَلْقَاءِ مَتْنِهِ ،
وهو حيث اسْتَوَى المَتْنُ وتَزَلَّقَ .

(١) كذا ولعلها سنسن من سناس « وإن كانت « سن » معنى « سنسن »

(٢) مجموع أشعار العرب ٣٠١٠٠ ١٦١ وخلق الاسان للاصمعي ٢١١

والسلائل^١ لَحْمُ المَتْنِ ، الواحدة سَلِيلَةٌ ، قال
الأعشى^(٢) :

ودأياً عَوَارِيَّ مِثْلَ الفُوؤِ سِ لَاءَمَ فِيهِ السَّلِيلُ الفَقَارَا
وروى أبو عمرو : الشَّلِيلُ ، وهو المِسْحُ الذى
يَكُونُ على عَجْزِ (١٧٤) البَعِيرِ .

والمَلْحَاوَانِ : لَحْمُ ما انْحَدَرَ عن الكاهِلِ من الصُّلْبِ .
والذَّبُّوبُ : لَحْمُ المَتْنِ ، وهو يَرَابِيعُ المَتْنِ ، وَحَرَابِىِ
المَتْنِ .

وفى الصُّلْبِ الوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ أبيضٌ غليظٌ كسَانِهِ
قَصَبَةٌ .

وفى الصُّلْبِ الأَبْهَرُ والأَبْيَضُ ، وهما عِرْقَانِ ، قال
الراجز^(٣) :

بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضِهِ

كَأَنَّمَا يَوْجَعُ عِرْقِي أبيضُهُ

(١) فى الهامش « الشلائل واحدها شليلة والشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذى فى فقر الظهر .

(٢) الصبح المير ٣٧ واللسان (سلل) و (ولحك) والمخصص ٢ . ١٦ وانظر اختلاف الرواية

(٣) الراجز هو هيمان بن قحافة كما فى اللسان (بيص) وجاء الثانى مع سائق ولاحق ليسا هنا والرحر أيضا فى المخصص ٢ . ١٧

وَيُرْوَى كَأَنَّمَا يَبْجَعُ .

وقال أبو القَرَبِ بنِ الفَزَارِيِّ :

لا تَرَكِبَنَّ قَتَبَ المَخَاطِرِ

بِعَاجِلِ الغُرْمِ وَدَيْنِ غَابِرِ

تَظَلُّ مِنْهُ مُثَقَلِ الأَبَاهِرِ

وفي الظَّهْرِ البَزَخُ ، وهو أَن يَطْمَئِنَّ وَسَطُ الظَّهْرِ

وَيَخْرُجَ أَسْفَلَ البَطْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَبْزَخُ ، وامرأةٌ

بَزَخَاءُ ، من قَوْمِ بَزَخٍ وَقَدِ بَزِخَ يَبْزِخُ بَزَخًا ،

وقال عُمَرُ بنُ قَبِيصَةَ العَبْدَلِيِّ ، من بنى عبد الله بن

دَارِمٍ : (١)

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنِنَا

وَحُرْمَاتُ حَقٍّ لِمَ تَهْتِكُ سُورَهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَةً

تَبَازَخُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا

قوله « يُرْسَى » : يُذَكَّرُ ، يقول : حِينَ يُذَكَّرُ حَالُهَا

وَحَدِيثُهَا (١) :

(١) اللسان (رسا) عمر بن قبيصة العبدى

(٢) في اللسان (رسا) مثل هذا التمييز عقب البيت

ويقال أيضاً : بَرْدُونٌ أَبْرَخُ ، إذا كان في ظهره تطامُنٌ
(١٧٥) وأشرفَ حاركُه وقطأته ، قال الراجز (١) :

* يَمْشِي مِنَ الْبِطْنَةِ مَشَى الْأَبْرَخِ *

وفي الظهر البزى ، وهو أن يستأخر العجز ويستقدم
الصدر ، فتراه لا يقدر أن يقيم ظهره ، يقال : رجل
أبزى ، وامرأة بزواء ، وأنشد الأَصمعي [لعبد الرحمن بن
حسان بن ثابت الأنصاري] (٢) .

فَتَبَّازَتْ وَتَبَّازَخْتُ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَازِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ

قوله « يَسْتَنْجِي » : يَذْبَحُ وَيَسْتَخْرِجُ .

ويقال للمرأة إذا أخرجت عجيزتها لتعظم : قد تبَّازَتْ ،

قال كثير (٣) :

مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٍ

(١) حلق الإنسان للأصمعي ٢١٢

(٢) هذا الاسم بحط غير خط الأصل . وفي المخصص ٢ : ١٧ عبد الرحمن بن أم الحكم وفي
محالس ثعلب ١٤٤ عبد الرحمن بن أبي العاص ، أما في اللسان (نجا) و (برا) و (بزح)
عبد الرحمن بن حسان

(٣) ديوانه ١٠١ . ٢٠٤ . (رأيتي كأنفساء اللجام وعلها * من الملاء أبزى عاحز متباطن)
والبيت في اللسان (برا) والمخصص ٢ . ١٨

وإذا دخل الصُّلبُ في الجَوْفِ قيل : قد فزِرَ يَفزِرُ
فَزَرًا ، ويقال : رجلٌ أَفَزَرُ ، وامرأةٌ فَزْرَاءُ .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عمرو : الأَفَزَرُ : الذي في
ظَهْرِهِ عَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

وفي الظهرِ الحَدَبُ ، وهو دُخُولُ البطنِ وخُرُوجُ الظَّهِرِ ،
يقال : حَدِبَ يَحْدِبُ حَدَبًا ، قال أبو الأسود (١) :

فإن حدبوا فاقعس وإن هم تقاعسوا

لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدب

(١٧٦) والحدبةُ هي الفرسةُ ، يقال : رجلٌ مَفْرُوسٌ ،

وأَنشد عُمارةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بِلالِ بنِ جَرِيرٍ (٢) :

أَأَشْتِمُ يَا مَفْرُوسٌ فِي أَنْ هَجَوْتَنِي

بَنِي أَسَدٍ إِنِّي إِذَا لَطَمْتُ لُومُ

وفي الظهرِ القَعَسُ ، وهو أَنْ يَسْتَأْخِرَ العَجْزُ وَيَسْتَلْقِي

السكاهِلُ قِبَلَ الظَّهِرِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْعَسُ ، وامرأةٌ قَعَسَاءُ

بَيْنَهُ القَعَسُ .

(١) المخصص ٢ . ١٨ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٢

(٢) المخصص ٢ . ١٨٠

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الأَقْعَسُ : الذى فى
صُلْبِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الأصمعى : هو دُخُولُ الظَّهِرِ وخُرُوجُ البَطْنِ ، قال
الراجز :

أَقْعَسُ أَبْزَى فِى اسْتِيهِ تَأْخِيرٌ (١)

وفى الظهر الفَطَأُ - مهموزٌ مقصور - وهو أن يَدْخُلَ
وَسَطُهُ فى البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَفْطَأُ ، وامرأةٌ فِطَاءٌ بَيْنَهُ
الْفَطَاءُ ، ويقال : فِطَأَتْ دَابَّتَكَ ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَأَثْقَلَتْهَا
حتى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا .

وإذا كان فى الرَّجُلِ عَوَجٌ فى أَحَدِ شِقَيْهِ قيل : به جَنْفٌ
وَحَدَلٌ ، يقال : جَنْفٌ يَجْنَفُ جَنْفًا ، وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ وامرأةٌ
جَنْفَاءٌ ، وأنشد الأصمعى

(١٧٧) جَنْفَتْ لَهُ جَنْفًا فَحَاذَرَ شَرَّهَا

زَوْرَاءٌ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزَوْرٌ (٢)

ومنه يقال : جَنْفَ فُلَانٌ فى الحُكْمِ ، أى مال (٣) .

(١) اللسان (قس) * أقس أبدى فى استه استيخار * وفى مادة (برا) كالأصل

(٢) خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨ والمخصص ٢ : ١٩

(٣) فوق «أى» كلمة «إدا»

وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾
[البقرة ١٨٢] قَالَ : مَيْلًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْدَلُ : الَّذِي فِي
مَنْكَبِيهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْعِظَامِ طَوِيلَهَا : رَجُلٌ
أَسْقَفٌ ، وَامْرَأَةٌ سَقْفَاءُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ
مِنْ جَنَأٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (١) :

بِزَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُمُّ

رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْكَتِفَانِ وَاطْمَأَنَّ الصَّدْرُ فَذَلِكَ الْهَدَأُ
وَالْجَنَأُ وَالِدَنَأُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْدَأُ وَأَجْنَأُ وَأَدْنَأُ ، وَامْرَأَةٌ
هَدَاءُ ، وَقَدْ جَنَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَهَدَأْتُ يَهْدَأُ هُدُوءًا
وَدَنَيْتُ يَدْنَأُ دُنُوءًا ، وَدَنَأَ لُغَةٌ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

جَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ -

أَهْدَأُ يَمْشِي مَشِيَةَ الظَّلِيمِ -

(١) شرح المعلقات للتبريزي ٢٥٤

(٢) اللسان (هدأ) الثاني ومادة (عمم) ومادة (حور) : حَوَزَهَا مِنْ بُرْقٍ ...

يَعْنِي رَاعِيًا ، وَيُقَالُ جَنِيَ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جَنَاءً ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْهُ خَلْقَةً ، وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ إِذَا صُنِعَ مُقَبَّبًا : مُجْنَأٌ ، وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ : (١)

(١٧٨) وَأَسْمَرٌ مُجْنَأٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ

أَصَمٌّ مُفْلَلٌ ظُبَّةَ النَّبِّالِ

بَاب

الصَّدرِ وما اِخْتَزَمَ بِهِ

قال الأصمعي : الصَّدرُ والصَّدرةُ واحدٌ .

وفيه النَّحْرُ ، وهو مَوْضِعُ القِلَادَةِ .

وفيه اللَّبَّةُ ، وهو مَوْضِعُ المَنْحَرِ .

والثُّغْرَةُ ثُغْرَةُ النَّحْرِ ، وهي الهَزْمَةُ التي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ ،

قال عنتره : (٢)

ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ

وَلِبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالدَّمِ

(١) هو عمرو ذو الكلب أشعار الهذليين ٥٦٩ وأسمَرَ مجنأً . . أصمٌّ مفللاً

(٢) ديوانه ٨٣

وفيه التَّرائِبُ ، الواحدة تَرِيْبَةٌ ، وقال الشاعر (١) :

والزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا

شَرِقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ

وفي الصَّدْرِ التَّرْقُوتَانِ ، وهما العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ فِي (٢)
أَعْلَى الصَّدْرِ مِنْ رَأْسِ الْمَنَكِبَيْنِ إِلَى طَرْفِ ثَغْرَةِ النَّحْرِ .

فَإِذَا انْكَسَرَتِ التَّرْقُوتَةُ أَوْ عَظُمَ مِنَ الْعِظَامِ فَجُبِرَ عَلَى
عُقْدَةٍ قِيلَ : قَدْ جُبِرَ عَظْمُ فُلَانٍ عَلَى عُقْدَةٍ وَعَلَى أَجْرٍ
وَعَلَى أُجُورٍ وَجُبِرَ عَلَى عَظْمٍ ، وَيُقَالُ : انْجَبَرَ الْعَظْمُ إِذَا
التَحَمَ ، وَقَدْ جُبِرَ إِذَا عُولِجَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١٧٩) قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ (٣)

أَيُّ سَوَاهُ فَاسْتَوَى .

وَبَاطِنُ التَّرْقُوتَيْنِ الْهُوَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي يَهْوِي فِي الْجَوْفِ
لَوْ حُزِقَ (٤) ، وَيُقَالُ لِهَمَا : الْقَلْتَانِ ، وَهُمَا الْحَاقِنَتَانِ أَيْضاً .

(١) هو المخل كما في اللسان (شرق) وفي الأعرابي ٨ - ٣٢٥ - ٣٢٦ مع بيتين لأبي بكر بن

المسور أو الحارث بن خالد المخزومي أو بعض القرشيين، هذا والبيت أيضا في اللسان

(ترب) والمخصص ٢ : ٢٠

(٢) كتبت في الأصل « على » وموقها « في » وعليها « صح »

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٥ واللسان (جبر) على أن « جبر » لازم ومتعد

(٤) كانت في الأصل بالحاء ثم حذف النقطة ووضع حاء صغيرة تحت الحاء

والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلُقُومِ ، ومنه قولُ عائِشةَ (١)
تُوَفِّيَ رَسولُ اللهِ بَينَ سَحرِي ونَحرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي
وقال أبو زيدٍ : يقالُ في مَثَلٍ : لألْحِقَنَّ حَواقِنَكَ
بِذَواقِنِكَ

وقال أبو نصر : اللِّواقِنُ مِثْلُ الذِّواقِنِ .
قال أبو عُبَيدَةَ : قالتُ امرأَةٌ من العربِ تَصِفُ وَلَدَها
في بَطْنِها : مَلَأَ ما بَينَ حاقِنَتِي إلى ذاقِنَتِي . تُريدُ ما
بَينَ مَحاقِنِ البَولِ إلى ما تَحْتَ الذَّقَنِ .
والصَّدْرُ وما اِحتَزَمَ به يُقالُ له : الحَيَزُومُ والجُوشُوشُ ،
قال رُوَبَةُ (٢) :

إِليكَ أَشْكَو شِدَّةَ المَعِيشِ
ومَرَّ أَعوامٍ نَتَفَنَ رِيشِي
حَتَّى تَرَ كُنَّ أَعْظَمَ الجُوشُوشِ

ويقالُ للرجُلِ : اشْدُدْ حَيَازِمَكَ لِهَذا الأَمْرِ ، أَيْ
وَطَنُ نَفْسِكَ عليه ، ويُقالُ : شَدَّ حَيَزُومَ راحِلَتِهِ بالرجُلِ ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : وقد قالت عائشة

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ - ٧٩ وانظر اختلاف الرواية والترتيب وانظر خلق
الإنسان للأصمعي ٢١٦

قال الراعي (١) .

زَجَلُّ الحُدَّاءِ كَأَنَّ فِي حَيْزُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةً الحَنِينِ عَجُولاً

(١٨٠) يقول : كَأَنَّ فِي صَدْرِهِ مَزَامِيرَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ .

وقوله « وَمُقْنَعَةُ الحَنِينِ » يعنى ناقةً إِذَا حَنَّتْ رَفَعَتْ

رَأْسَهَا أَقْنَعَتْهُ ، ويقال : ضَرَعُ مُقْنَعٍ إِذَا كَانَ

مُنْتَصِباً ، « والعجولُ » : الشكلى أُعْجِلَتْ عَنْ وَلَدِهَا .

والبَرَكُ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرَحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ البَرَكُ مُصْلِحاً

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ العِظَائِمُ (٢)

أى تَضْرِبُ . وكان أَهْلُ الكُوفَةِ يُلقِبُونَ زِياداً أَشْعَرَ

بَرَكَاً

والكَلْكَلُ : باطنُ الزُّورِ ، قال الراجز (٣)

(١) اللسان (قنع)

(٢) في الهامش « في نسخة بالحاء والخاء والهاء » ولعل ذلك يراد به « تحصم »

(٣) حلق الإنسان للأصمى ٢١٦ « غلاماً صابغاً » واللسان (طيط) « طائطاً »

لو أَنَّهَا لَأَقْتُ غُلَامًا طَائِطًا
أَلْقَى عَلَيْهَا كَذَكَلًا عُلَابِطًا

يعنى الشَّيْدُ . « والطائطُ » : الهائجُ

والزُّورُ : وَسَطُ الصَّدْرِ وَمُقَدَّمُهُ ، وجمعه أَزْوَارٌ .

وفيه الجَوَانِحُ ، وهى الضُّلُوعُ القِصَارُ التى تَلِي الفُؤَادَ ،
الواحدةُ جَانِحَةٌ

وفى الصَّدْرِ الجَنَاجِنُ الواحدُ جَنَجَنٌ وجِنَجِنٌ ، وهى
الجَاجِيَةُ أَيضًا ، وهى العِظَامُ التى إِذَا هُزِلَ الإِنْسَانُ تَبْدُو
منه ، وهى مَوَاصِلُ عِظَامِ الصَّدْرِ ، قال الأَسْعَرُ بن مالك
الجُعْفِيُّ (١) :

(١٨١) لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ

بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَى

وقال رُوبَةُ (٢) :

تَنْحَضُ أَعْنَاقَ المَهَارِي البُدُنِ
وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جَنَجَنِ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣ والأمال ١ : ٢٠ وخلق الإنسان للأصمعي

٢١٦ والمحصص ٢ : ٢٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢ واللسان (جنن)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ الْعُدْرِيُّ (١) :

رَأَتْ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَاجِي يَدْمَى حَدُّهَا . وَحَرَاقِفُ

وَفِي الصَّدْرِ الشَّرَاسِيفُ ، وَهِيَ مَقَطُّ أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدُوتَانِ ، وَهُوَ يُهْمَزُ ، وَالْجَمْعُ ثَنَادِيٌّ ،
وَهُمَا مَغْرَزُ الثَّنْدِيِّينِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : إِنَّ
فَلَانًا لَدُو ثَنَادِيٌّ :

وَإِذَا قُلْتَ : ثَنْدُوتٌ لَمْ تَهْمَزْ ، هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدِيَانِ . وَثَلَاثَةٌ أَثَدٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الثَّنْدِيُّ .

وَفِي الثَّنْدِيِّ حَلْمَتُهُ وَسَعْدَانَتُهُ وَإِحْلِيلُهُ

فَأَمَّا حَلْمَتُهُ فَمَا نَشَرَ مِنْهُ وَطَالَ ، وَيُقَالُ لِلْحَلْمَةِ : قُرَادٌ ،

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وَقَبِيحُهُ .

قَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ الْمُرِّيُّ - وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ (١٨٢) بِنُ الْأَبْرَدِ

- يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ (٢) :

(١) اللسان (حرقف)

(٢) اللسان (قرد) نسب لعدى بن الرقاع يمدح عمرو بن هبيبة وقيل للملحة الجرمي والمخصص

٢ : ٢٢ وفي حلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ « كتاب أعجميا » وهي تخالف المصادر السابقة

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ

قال أبو مالك : وإذا لم يكن للمرأة ثديان فهي ضهياء .
وأما السعدانة فما أسود من الثدي حول الحلمة .
وأما إخليله فمخرج اللبن منه .

والعصبتان اللتان تحت الثديين يقال لهما : الرغشاوان ،
الواحدة رُغْشَاءُ - ممدودة - قال ابن الأعرابي : قال
أبوزيد : الرغشاوان : مغرز الثديين إلى الإبط .

قال ابن الأعرابي : قال أبوزيد : وفيه البادرتان ، وهما
فوق الرغشاوين وأسفل من الشندوة .

وقال الأصمعي : وفيه الضبعان ، وهما ما بين الإبط
إلى نصف العضد من أعلاه .

والإبط هو العطف ، يقال : فاح عطفه ، وأنشد الأصمعي :

كَأَنَّهُمْ إِذْ فَاحَتْ الْعُطُوفُ

مَتَيْسَةً أَبْنَاهَا خَرِيفٌ (١)

قوله « أبناها » : آشرها وأبطرها . قوله : « خريف » أي

(١) تقدم منسوبا

أَحَدُ وَقْتِي الْغَنَمِ الَّذِي تَهِيجُ فِيهِ وَتَغْتَلِمُ ، وَيُقَالُ . سَجَّسَ
عِطْفُهُ ، إِذَا ظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْدِ قَدْ تَمَرَّسَا
وَشَمَّ عِطْفِيهِ إِذَا مَا سَجَّسَا (١)

(١٨٣) يَعْنِي ابْنَهُ ، يَقُولُ : لَيْتَهُ قَدْ صَارَ رَجُلًا .

وَيُقَالُ لِرِيحِهِ أَيضًا الذَّفْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ لِلْعَجَّاجِ :
تَاللَّهِ لَقَدْ ذَهَبَ ذَفْرُكَ وَظَهَرَ بِخَرِّكَ .

وَالْفَرِيصَةُ مِنَ الرَّجْلِ مَضِيغَةٌ (٢) بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ
الْكَتِفِ ، وَهُمَا فَرِيصَتَانِ ، إِذَا فَرَعَ الرَّجْلُ أَوِ الدَّابَّةُ أُرْعَدَتَا
مِنْهُ .

وَفِي الصَّدْرِ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ ، يَقَالُ فِي مَثَلٍ : إِنَّهُ لِأَلْزَمُ
لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ .

وَفِي الصَّدْرِ الرَّهَابَةُ ، وَهُوَ الْعُظِيمُ الْمُشْرِفُ مِنَ الصَّدْرِ
عَلَى الْبَطْنِ غَرُضُوفٌ يَتَشَنَّى ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الْخَارِجِيُّ

(١) المخصص ١٦٠ - ١٦١ واللسان (سجس) كأنهم إذ سجس العطوف مبيسة .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى «مضبيغة» بالتصغير

بَيْنَا كَذَلِكَ نَحْنُ جَالَتْ طَعْنَةٌ

نَجْلَاءُ بَيْنَ رَهَابَتِي وَتَرَائِبِي

وقال أبو زيد: قال الكلابيون: الرَّهَابَةُ: لِسَانُ الصَّدْرِ.

ويقال: رجلٌ ضَخْمُ الصَّدْرِ وَضَخْمُ الصُّدْرَةِ، ورجلٌ فَسِيحُ الصَّدْرِ، إذا كان واسعَ الصَّدْرِ.

ويقال للرجل إذا كان في صدره عَوْجٌ: إنه لأزور بين الزور. ويقال للعقاب والشاهين وكل سُبُعٍ من الطير إذا أكلَ فارتفعت حوصلته: زورَ تزويراً.

والبواني: أضلاعُ الزور.

ويقال (١٨٤) بفلانٍ صدرٌ من سعالٍ، ورجلٌ مَصْدُورٌ،

إذا كان يسعلُ.

ويقال للرجل: إنه لمضمومُ العاتقين مُسَلِّكُ الصَّدرِ

مَحْطُوطُ المَنكَبَيْنِ. قوله «مضمومُ العاتقين» أي ضيقُ

النَّحرِ، و«المحطوطُ المَنكَبَيْنِ»: الذي انحدرَ عاتقاهُ وصغراً

وطالَ عنقه، و«المُسلِّكُ الصَّدْرِ»: الذي ضمَّ جنباهُ فَدَقَّ

صَدْرُهُ (١).

(١) في الأصل «ضمم جنباه ودق» وعلى كلمة ضخم علامة خطأ وبالهامش ما أثبت وعليه «صح»

والمَسْرَبَةُ : الشَّعْرُ المُسْتَطِيلُ عَلَى الصَّدْرِ يَنْحَطُّ إِلَى
السُّرَّةِ . وجاءَ في الحديثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ دَقِيقَ المَسْرَبَةِ . وقال الشاعر (١) :

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي
وعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمِ
تَرْجُو الأَعَادِي أَنْ أَصَالِحَهَا
جَهلاً تَوَهَّمَ صَاحِبُ الحُجْلَمِ

وإذا لم يكن على الصدرِ شعْرٌ فهو أَحَصُّ وَأَمْرَطُ .
قال (٢) أبو مالك ، وتَحْتَ الصَّدْرِ الأَضْلَاعُ ثِنْتَا عَشْرَةَ
ضِلْعاً ، في كُلِّ شِقِّ سِتُّ أَصُولُهَا مَرَكَبَةٌ في الصُّلْبِ ،
وأَطْرَافُهَا الأُخْرُ مَرَكَبَةٌ في الشَّرَاسِيفِ ، وهى عِظَامٌ لَيِّنَةٌ
شَبِيهَةٌ بالعَصَبِ ، عَرَضُهَا قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ ، وهى مِمَّا
يَلِي المَعِدَةَ ، ويقالُ لتلك الأَضْلَاعِ : الجِوَانِحُ ، ويقالُ
لِضِلْعٍ مِنْهَا : الرَّحْبِيُّ ، وهو مَوْضِعٌ بَيْنَ ضِلْعَيْنِ (١٨٥) يُكْوَى

(١) هو الحارث بن وعلة كما في اللسان (سرب) و(حذم) وانظر الريادة واحتلاف الرواية
وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٨

(٢) كتب بالهامش عند هذا القول «ريادة» هذا وسيأتي قوله في آخره تم كلام أبي مالك
والكلام من أوله في الصلب وبالحط نفسه

مِنَ النَّحَّازِ ، وَالنُّحَّازُ : سَعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ السَّلُّ ، قَالَ
الشاعر :

طَعَنْتُ بِهِ مَجَامِيعَ رُحْبَيْيهِ
فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَقِيْلٌ
وتحت الأضلاع ضلعٌ قصيرةٌ مما يلي الخاصرة ، يق
لها القصيرى .
تمَّ كَلَامُ أَبِي مَالِكٍ .

باب

الْجَنْبَيْنِ وَمَا اخْتَزَمَ بِهِمَا

ثم الجنبان ، وفيهما أربعٌ وعشرون ضلعاً الواحدة منها
ضلعٌ ، مؤنثة .

والجوانحُ : الضلوعُ القصارُ من مُقَدِّمِ الضلوعِ من كُلِّ
شِقِّ ، الواحدةُ جانحةٌ ، قال جميلُ بنُ مَعْمَرٍ (١) :

حَلَّتْ بُشَيْنَةٌ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَخْتَلِّهَا أَحَدٌ

(١) ديوانه ٥٨

وَإِذَا تَعَجَّبٌ مِنْ شَجَاعَةِ الرَّجُلِ وَشِدَّةِ قَلْبِهِ قِيلَ : لِلَّهِ
قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ .

والشراسيفُ مَقَاطُ الأَضْلَاعِ مَا يُشْرِفُ عَلَى البَطْنِ مَنْ
تَمَدَّمَهَا ، الواحدُ شُرُوفٌ . وقالَ أَعشىَ باهلةً (١) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ
وقالَ الجعدى (٢) :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ
إِلَى طَرْفِ القُنْبِ فالْمَنْقَبِ
و«الْمَنْقَبُ» : حَيْثُ يَنْقُبُ البَيْطَارُ مِنْ بَطْنِهِ .

(١٨٦) وَالضُّلَعُ المُوَخَّرَةُ الَّتِي يَمُورُ طَرْفُهَا وَيَسْتَدِقُّ هِيَ
لُقْصَيْرِي [وَالْقُصْرَى] ، وَهِيَ تَلِي الشَّاكِلَةَ ، وَيُقَالُ لَهَا
نِصْلُ الخَلْفِ أَيْضاً ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

مُعَاوِدُ تَأْكَالِ القَنِيصِ شِوَاوُهُ
مِنَ الصَّيْدِ قُصْرَى رَخِصَةٌ وَطَفَاطِيفُ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ - ٣٣٠ واللسان (صفر) والصحح المنير ٢٦٨

(٢) ديوان السابعة الجعدى ١٨ واللسان (نقب) و (جوز) و (قطط)

(٣) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

وقال أبو زيد : هي القُصْرَى ، والقُصْرِيَانِ لِلثَّنْتَيْنِ .
قال أبو زيد : وفيه المُجْرَأَشُ - مَهْمُوزٌ مَفْتُوحٌ هَمْزَةٌ -
وهو مُنْحَى الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ .

والخاصرتان : ناحيتا البطن اللتان من يمين وشمال
عليهما يقع معقد الإزار .

والشاكلة : طفطفة الجنب التي تتصل بأطراف
الأضلاع ، وكلُّ جلدة مُسْتَرْخِيَةٍ تَضْطَرِبُ وإن كانت في
غير ذلك الموضع طفطفة^(١) يقال للرجل يكون سميناً
فيهزل ويسترخي جلدته^(٢) : ما بقي منه إلا طفاطف .
وهي المانة أيضاً .

قال أبو عبيد : قال الأَصْمَعِيُّ : في الجنب الحَصِيرُ ،
وهو العرق الذي يظهر بالإنسان وغيره إذا عمل عملاً رأيت
له^(٣) اضطراباً بين الشاكلة والجنب .

قال : وأخبرني الأَصْمَعِيُّ قال : يَسْتَبِينُ ضَمْرُ الفَرَسِ إِذْ
تَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ ، وَبَدَأَ حَصِيرُهُ ، وَذَبَلَ فَرِيرُهُ ، وَاسْتَرْخَتْ
شَاكِلَتُهُ .

(١) ضطت بفتح الطائين وكسر الطائين وعليها « معا »

(٢) صببت في الأصل بفتح الدال

(٣) موقها كلمة « فيه »

(١٨٧) فالغُرُورُ : تَكْسَرُ الْجِلْدُ .

والفَرِيرُ : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .

وقال أبو عمرو : والحصيرُ : الجنبُ ، والجمعُ حُصورٌ .

ويقال للخواصِرُ : أقرابٌ ، وآطالٌ ، وواحدُ الأَقْرَابِ قُرْبٌ

وقُرْبٌ ، وواحدُ الآطالِ إِطْلٌ وإِطِلٌ ، وواحدُ الأَياطِلِ أَيَطْلٌ .

والصُّقْلُ : الخاصِرَةُ أَيضاً .

وفي الجنبِ الخَصْرُ وهو مُنْقَطِعُ الأَضلاعِ إلى الحَجَبَةِ ،

والجمعُ حُصورٌ ، قال الأعشى (١) :

مِلُّ الشُّعَارِ وَصِفْرُ الدَّرْعِ بِهَكْنَةٍ

إِذَا تَأْتَى يَكَادُ الخَصْرُ يَنْخَزِلُ

يقال : إنه لحَسَنُ الخَصْرِ والخاصِرَةِ .

ويقال لِلجَنبِ : الدَّفُّ .

والحَقْوُ : مَعْقِدُ الإِزارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، يقال : أَخَذَ

بِحَقْوِي فُلانٍ .

والكَشْحُ : الجَنبُ ، والجمعُ كُشوحٌ ، وهو ما بَيْنَ

(١) الصبح المنذر ٤٢

الْوَرَكَيْنِ إِلَى حِيَالِ الْإِبْطِ مِنَ الْمَنْكِبِ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١) :
وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَلَّلِ
وَفِي الْجَنْبَيْنِ الْحَالِبَانِ ، وَهَمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ الْقُرْبَيْنِ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ لِلْجَنْبَيْنِ : الْحِشَاشَانِ ، وَقَالَ
الْمَعْلُوطُ :

جَذْلَانُ لِحَاجَتِهِ (٢)

يَعْلُو الدَّكَادِكُ مِنْ رَمْلٍ وَأَعْقَادٍ
وَقَدْ نَضَحْتُ حِشَاشِيهِ بِرَامِصَةٍ
مِنَ الْمُرْضَاتِ نِعْمَتُ شَرِبَةُ الْفَادِي

« الدَّكَادِكُ » : حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّمْلُ وَيَسْتَوِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَ « الْأَعْقَادُ » : حَيْثُ يَنْعَقِدُ الرَّمْلُ وَ « الرَّمِصُ » :
الْإِصْلَاحُ ، يُقَالُ : رَمَصَ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ أَصْلَحَ .

تَمَّ الْبَابُ .

(١) ديوانه ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

(٢) الصف الأول لهذا الشطر مطموس بقعة حبر كبيرة ولا يتين من الكلام إلا ثلاثة حروف
ولا نقط وتشبه أن تكون « ثَمَّتْ »

باب

(١٨٨) البَطْنِ وما فِيهِ

وفي الجَوْفِ الفُؤَادُ ، وهو القَلْبُ ، وفيهِ سُوَيْدَاؤُهُ ، وهي
عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ إِذَا شُقَّ القَلْبُ بَدَتْ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ كَبِدٍ ، يقول
الرجلُ للرجلِ : اجْعَلْ ذلك في سُوَيْدَائِ قَلْبِكَ .

وَحَبَّةُ القَلْبِ : نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، قال الأَعشى : (١)

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا

وفي القَلْبِ غِشَاؤُهُ ، وهي الجِلْدَةُ المُلْبَسَتُهُ ، وربما
خَرَجَ فُؤَادُ الإِنْسَانِ أَوْ الدَّابَّةِ مِنْ غِشَائِهِ ، وذلكُ مَنْ فَرَعَ
يَفْرَعُهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ ، ولذلك تقول العرب : انْخَلَعَ
فُؤَادُهُ .

وفي القَلْبِ أُذُنَاهُ ، وهما في نَاحِيَّتَيْهِ يُشَبَّهَانِ بِالْأُذُنَيْنِ ،
وَيُكْرَهُ أَكْلُهُمَا .

وفي القَلْبِ التَّأْمُورُ ، وهو الدَّمُ الأَسْوَدُ الَّذِي فِيهِ ، وأنشد
الأَصمعيُّ :

(١) الصبح المنير ٢٣ واللسان (شوه) وصدرة فرميت عملة عينه عن شاته

وَتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا

وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِنَةٍ قَضَيْتُ (١)

يَعْنِي حَبَّةَ الْفُؤَادِ .

وَالتَّأْمُورُ : دَمُ الْقَتِيلِ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

(١٨٩) قَالَ : وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْقَلْبُ مَلِكٌ ، وَلِلْمَلِكِ جُنُودٌ ،

فَرِجْلَاهُ بَرِيدَاهُ ، وَيَدَاهُ جَنَاحَاهُ ، وَالْعَيْنَانِ مَسْلِحَةٌ ، وَالْأُذُنَانِ

قَمْعٌ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالْكُلَيْتَانِ

مَكِيدَةٌ ، وَالطُّحَالُ ضَحْكٌ ، وَالرِّئَةُ نَفْسٌ ، فَإِذَا صَلَحَ

الْمَلِكُ صَلَحَتِ الْجُنُودُ ، وَإِذَا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتِ الْجُنُودُ .

وَفِي الْقَلْبِ الشَّغَافُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا

وَصَلَ الْحُبُّ إِلَى الشَّغَافِ وَدَخَلَ تَحْتَهُ كَانَ أَغْلَبَ عَلَى

(١) البيت لعمر بن قعاس أو قنعاس . اللسان (تمر) والطرائف الأدبية ٧٤ وانظر روايته

في اللسان والقول فيه وروايته في الطرائف الأدبية

(٢) هو أوس بن حجر ديوانه ٤٧ واللسان (تمر)

الْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ الْخَوْفُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (١) :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالسَّجُّ

وَلُوجِ الشَّغَافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ (٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : الشَّعْفُ هُوَ
الذُّعْرُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعِيرُهُ فَتَضَعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،

قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣) :

لِتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِسِيُّ

(١٩٠) وَشَعَفُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحُبِّ ، وَشَعَفُ الْمَهْنُوءَةِ مِنَ
الذُّعْرِ ، فَشَبَّهُ لَوْعَةَ الْحُبِّ وَجَوَاهُ بِذَلِكَ .

ثُمَّ الْخَلْبُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ سِتْرٌ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَالْحَلْقُومِ وَالرِّئَةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ ، قَالَ الزُّبَيْرِيُّ
ابْنُ بَدْرٍ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدِيَّ وَنَصْرِي

وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغْبِي

(١) ديوانه ٧٦ واللسان (شعف)

(٢) فوق «والح» «داحل» وفوق «ولوح» «دحول»

(٣) ديوانه ٣٣ واللسان (شعف)

وَأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتَانِي

يَخَافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشَا وَخَلْبٍ (١)

ومنه قيل للرجل الذي تُحِبُّهُ النساءُ : إنه لخلبٌ نساءٍ ،
أي تُحِبُّهُ النساءُ .

وفيه الوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ الصُّلْبِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ
يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ .

ويقال لمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ : النِّيَاطُ .

وفي الْبَطْنِ الْأَحْشَاءُ ، الواحدةُ حَشْيٌ ، وهي ما بَيْنَ
ضُلُوعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ ، قال
أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ رَمَلًا مِنْ دَهَاسٍ وَجُثَى

تَحْتَ الْحَشَى مِنْهَا وَمَا مَسَّ الْحَشَى

ويروى : « خَلْفَ »

وفي الْجَوْفِ الْكَبِدُ .

وفي الْكَبِدِ الزَّائِدَةُ ، وهي الْهَيْئَةُ الْمُعَلَّقَةُ بِهَا ، يُكْتَحَلُ

بِهَا مِنَ الْعَشَى فِي الْعَيْنَيْنِ .

(١) بحوار كلمة « واحمل » كلمة « واحمل »

(١٩١) وفي الكَبِدِ القَصَبُ ، وهي شُعْبُهَا التي تَفَرِّقُ

فيها .

وفي الجوفِ الطَّحَالُ ، وهو لاصِقٌ بالأضلاعِ ، فإذا اشتدَّ عَطَشُ الرَّجُلِ والبَعِيرِ اشتدَّ لُزُوقُهُ بالأضلاعِ ، فيقال عند ذلك : قد طَنَى (١) يَطْنِي طَنًى شَدِيدًا ، قال الشاعر (٢)

أَكُوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الكَىَّ مُعْتَرِضًا

كَيَّ المَطْنَى مِنَ النَّحْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا

وقال رُوْبِيَّةُ (٣) :

ومِعْدَةٌ دَاوَى وَقَدْ جَوِيَّتْ

مِنْ دَاءِ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنِيَّتْ

وفي الجوفِ الرِّئَةُ ، وهي السَّحْرُ ، قال أبو عُبيدة : فيها لُغْتَانِ : سَحْرٌ وَسُحْرٌ ، والجميعُ سُحُورٌ ، قال الكُمَيْتُ (٤)

فَأَرْبَطُ ذِي مَسَامِيعَ أَنْتَ جَاشَأُ

إِذَا انْتَفَخْتَ مِنَ الوَهْلِ السُّحُورُ

(١) في الهامش « طاء غير معجمة »

(٢) هو الحارث بن مصرف أبو مراحم العقيلي ، اللسان (طنى) و (نحز) وخلق الإسان

للأصمى ٢١٩ وضبط « الطنى » عن مادة (نحز) ومشروحة فيها

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٥ واللسان (طنى) الثاني منها

(٤) اللسان (سحر) مع تحريف

وَقَصَبُ الرَّثَّةِ ، عُرُوقُهَا الَّتِي فِيهَا مَجَارِي النَّفْسِ .
وَفِي الْبَطْنِ الْكُلَيْتَانِ ، وَيَبْتَدُهُمَا مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ
عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا : الْحَالِبَانِ .

وَفِي الْبَطْنِ الْمَعِدَّةُ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى
الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ مِنَ الشَّاةِ . ثُمَّ
تُؤَدِّيهِ الْمَعِدَّةُ إِلَى الْأَمْعَاءِ (١٩٢) وَالْوَاحِدَةُ مَعِيَ - مَقْصُورٌ -
قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ

حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعِيَ جِيَاعًا

وَفِي الْبَطْنِ الْحِشْوَةُ ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطِحَالٍ
وغير ذلك ، يُقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَانْتَثَرَتْ حِشْوَتُهُ .

وَفِيهِ الْمَصَارِينُ ، وَهِيَ مَجَارِي الطَّعَامِ إِلَى الْأَعْفَاجِ ،
الْوَاحِدُ مَصِيرٌ ، ثُمَّ مُصْرَانٌ [وَأَمْصِرَةٌ] لِلْجَمِيعِ ، كَمَا تَقُولُ
بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ وَأَبْعِرَةٌ ، وَمَسِيلٌ وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ ، ثُمَّ الْمَصَارِينُ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : (٢)

(١) ديوانه ٤٥ واللسان (معي)

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٩

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبْلُغُهُ
دَمُّ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ
وفي البطنِ الأعفاجُ ، الواحدُ عَفَجٌ وَعَفَجٌ ، وهو ما سَفُلَ
من الأمعاء .

وهي الأفتابُ أيضاً ، الواحدة قَتَبَةٌ ، وتصغيرها قَتَيْبَةٌ ،
وبها سُمِّيَ الرجلُ قَتَيْبَةً .

وإليها يصيرُ الطعامُ من المَعِدَةِ (١) .

ويقال لذلك كَلَّهُ : القُصْبُ ، يقال : رَجُلٌ مُضْطَمِرٌ
القُصْبِ أَي ضامرٌ البطنِ ، والجمعُ أَقْصَابٌ ، قال
ذو الرمة (٢) :

خَدَبٌ حَنَا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ
عَلَى قُصْبٍ مُنْظَمٍ الثَّمِيلَةَ شَارِبٍ

(١٩٣) . وَأَسْفَلُ مَوْضِعِ الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ : الْمَحْشَى ، وهو
الذي يُؤَدِّي الطَّعَامَ إِلَى الْغَائِطِ .

(١) فوق « من » كلمة « بعد »

(٢) ديوانه ٦١ وحلق الإسان للأصمعي ٢٢٠

وفي البطن الحوايا ، الواحدة حاويةٌ وحويةٌ ، وقال
الشاعر (١) :

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ

الْجَاحِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ

ويقال للحاوية : حاوياءٌ - ممدودٌ - والجمع حاوياواتٌ ،

وهي التي تُسمى بناتِ اللبنِ ، قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ (٣)

يَعْنِي رَجُلًا أَكَلَ حَبًّا فَازْدَرَدَهُ صَحِيحًا فَانْتَفَخَتْ بَطْنُهُ .

وفيه المبعرُ ، وهو الذي يلي الخورانَ ، وهو الهوائُ .

وفي البطنِ السرةُ والسُرُّ ، فأما السُرُّ فما تقطعُ القابِلَةُ ،

وما بقيَ فهو السرةُ .

وفي السرةِ البجرَةُ ، والجمع بجرٌ .

(١) هو علي بن أبي طالب في اللسان (حوى) وفي الاشتقاق ٢٤١ نسه للأحسن وهامشه حاشية

قيل إن هذا الشعر لعلی رضی الله عنه وقيل لبديل بن ورقاء الحرابي . هذا والرحر في

المحصى ٢٣٠٢ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠ والأضداد ٢٢٢

(٢) هو حرير ديوانه ٨٣ واللسان (حوا) والمحصى ٢٢٣ والأضداد ٢٢٢

(٣) في الأصل « أو نقيق الصمادع » والتصويب من جميع المصادر السابقة

ومنه حديثُ المرأةِ في حديثِ أمِّ زرعٍ « إنَّ أذْكَرَهُ أذْكَرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ » . وهو أنَّ يَغْلُظَ أَصْلُ البُجْرَةِ وتَدْخُلُهُ رِيحٌ فَيَنْتَفِخُ فَيَلْتَحِمُ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى الغَلِيظُ فِيهِ رِيحٌ .
ويقال للرجل : أَبْجَرُ ، واسمُ المُنْتَفِخِ الذي يَبْقَى :
البَجْرُ ، ومَثَلٌ مِنَ الأمثالِ « عَيْرٌ بَجِيرٌ بَجْرَهُ ، نَسِيٌّ
بَجِيرٌ خَبْرَهُ » (١)

(١٩٤) والثَّنةُ : ما بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى العَانَةِ .
والمُرَيْطَاءُ : جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ ما بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ يَمِيناً
وَشِمَالاً حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى الرُّفْعَيْنِ .
ومنه حديثُ عُمَرَ لَأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ سَمِعَ شِدَّةَ صَوْتِهِ
بِالأَذَانِ « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشُقَّ مُرَيْطَاوُكَ ؟ » : قال
الأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَمَدُّ
وَتُقْصَرُ . وَقَالَ الأَحْمَرُ : حَظُّهَا القُصْرُ .

والصِّفَاقُ : جِلْدُ البَطْنِ الأَسْفَلِ اللاصِقُ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ
بَطْنُ الشَّاةِ ، فَإِذَا سُلِخَتِ الشَّاةُ فَنُزِعَ عَنْهَا مَسْكُهَا الأَعْلَى
بَقِيَ ذَلِكَ يُمَسِكُ البَطْنَ ، وَإِذَا انْشَقَّ الصِّفَاقُ كَانَ مِنْهُ

(١) هكذا ضبطت « نسي » سكون السين ويكون ذلك تحميفاً تفعله بعض قبائل العرب مسمى
الوسط المتحرك إذا كان مكسوراً أو مضموماً ومنه قراءة أبي عمرو « أرني » و« أرنا »
في أرني وأرنا

الفتق ، وهو الموضع الذي ينقب البيطار من بطن الدابة .
والحالبان : عرقان أخضران يكتنfan السرة إلى البطن .
والمراق : أسفل البطن وما حوله حيث استرق الجلد .
وختلة البطن : أسفل البطن فوق العانة .
قال الأصمعي : ومجامع أوصال الإنسان : عروقه في
بطنه . وأنشد الأصمعي :

هتكت مجامع الأوصال منه
بنافذة على دهشٍ ودُعرٍ

(١٩٥) فإن يبرأ فلم أنفث عليه

وإن يهلك فذلك كان قدرى^(١)

قال الأصمعي : «مجامع الأوصال» : بطنه . و «نافذة» :
طعنة تنفذ إلى جوفه . وقوله : « فلم أنفث عليه » ، يقول لم
أرقه لينجو ، وقوله : « فذلك كان قدرى » أي ما قدرت له
في نفسي .

ويقال لوسط الإنسان : الجفرة ، والبهرة ، والزفرة ،
والشجرة ، والمخزم .

(١) المفصليات ٦٩ وبحواشيها ليزيد بن سنان

يقال : إنه لعَظِيمُ الجُفْرَةِ والبُهْرَةِ ، إذا كان عَظِيمَ الوَسَطِ .
وبُهْرَةُ الوادِي : وَسَطُهُ .

ويقال : إنه لعَظِيمُ الجَوْزِ ، يعنى الوَسَطِ .

ويقال للدَّابَّة : إنها لمُجْفَرَةُ الجَوْزِ ، قال العجَّاج (١) :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّدِيفِ السَّوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَـارِي

وَجَوْزُ الفَلَاةِ : وَسَطُهَا . قال رؤبة (٢) :

* هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الفَلَاةِ مَاوَهُ *

والكَبْدُ عِظْمُ الوَسَطِ . يقال : رَجُلٌ أَكْبَدٌ - وامرأةٌ

كَبْدَاءٌ - إذا كان عَظِيمَ الوَسَطِ . قال الراجز (٣) :

بُدِّلْتُ مِنْ وَضَلِ الحِسانِ البِيضِ

كَبْدَاءً مَلْحَاحاً عَلَى الرِّضِيضِ

تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ القَبِيضِ

(١٩٦) يَعْنِي الرَّحَى العَظِيمَةَ . وقوله : « تَخْلَأُ » يَعْنِي

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ٣

(٣) اللسان (خلا) والمحصر ٢ ٢٦

تَحْرُنُ ، وَالْخِلَاءُ : الْحِرَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ (١) :
بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قِطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِيَالُ

بَاب

مَحَاسِنِ الْبُطُونِ

وَمِنْ مَحَاسِنِ الْبُطُونِ يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْيَفٌ ، وَامْرَأَةٌ
هَيْفَاءٌ بَيْنَةَ الْهَيْفِ .

وَحُمَصَانُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حُمَصَانَةٌ ، وَحَمِيصُ الْبَطْنِ .
وَمُخَصَّرٌ ، وَمَمْسُودٌ ، وَمُنْطَوٍ ، وَمُضْطَمِرٌ .

وَالْمُخَصَّرُ : الَّذِي انْضَمَّ خَصْرُهُ وَلَحِقَ عَمُودَ بَطْنِهِ

يَعْنَى ظَهْرَهُ ، وَانْتَشَرَتْ مَا كَمَتَاهُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْجَالِبِ : «يَأْتِي بِهِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ» .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَمُودُ بَطْنِهِ هُوَ ظَهْرُهُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُمَسِكُ
الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه .

وَالْمُحْتَاصُ : الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لَاصِقٌ .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان (خلا)

والمَمْسُودُ : اللَّيْنُ اللَّطِيفُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ مُسِدَ بَطْنُهُ مَسِدًا .

وَالْأَقْبُ : الْخَمِيصُ اللَّاصِقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، يُقَالُ : أَقْبُ بَيْنَ الْقَبَبِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ ، وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ النُّعُوتِ وَالصِّفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قُبْحِ الْبُطُونِ

(١٩٧) وَفِي الْبَطْنِ الثَّجَلُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهُ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَثْجَلٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَجْلَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

لَمْ تُلَفْ خَيْلُهُمْ بِالشَّغْرِ رَاصِدَةً (٢)

ثُجْلَ الْخَوَاصِرِ لَمْ يَلْحَقْ لَهَا إِطْلُ

أَيَّ خَصْرٍ .

وَالدَّحْلُ وَالدَّحْنُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا ، وَدَحِلَ دَحَلًا .

وَقَدْ تَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْعِظَمِ .

وَاللَّخَا : اسْتِرْخَاءٌ فِي الْبَطْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْخَى ،

وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءٌ ، وَرِجَالٌ لُخُوٌّ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ .

(١) اللسان (أطل) والمحصص ٢ ٢٨

(٢) فوق « راصدة » كلمة « رابدة »

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْحَى ، وامرأةٌ لَخَوَاءٌ إذا كانا
كثِيرَيِ الْكَلَامِ .

والمُلاخِى : الذى لا يُبِينُ كَلَامَهُ وتَسْتَشْرِفُ شِدْقَهُ .

وفيه السَّوَلُ ، وهو استرخاءٌ تحتَ السَّرَّةِ ، يقال : رَجُلٌ
أَسْوَلٌ ، وامرأةٌ سَوَلَاءٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سَوَلٍ (١) :

ويقال حَبِجٌ بَطْنُهُ يَحْبِجُ حَبْجاً ، إذا انْتَفَخَ .

وكذلك الخَوْتُ ، يقالُ : خَوْتُ بَطْنُهُ يَخَوْتُ خَوْثاً ،
إذا عَظُمَ وانْتَفَخَ .

والمُخَصَّوَصِلُ : الذى يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قِبَلِ سُرَّتِهِ
مِثْلَ بَطْنِ الحُبْلَى ، كَأَنَّهُ حَوْصَلَةٌ طَائِرٍ ، يقال : إِنَّ فُلاناً
لَعَظِيمُ الحَوْصَلَةِ ، أى عَظِيمُ البَطْنِ

(١٩٨) والمُفَاضُ : الواسِعُ البَطْنِ ، والمرأةُ مُفَاضَةٌ .

والْحَبْنَطَى : الضَّخْمُ الواسِعُ .

والأَبْجَرُ : الذى خَرَجَتْ سُرَّتُهُ ، يقال به بُجْرَةٌ إذا كانَ
ناتِئاً السَّرَّةِ .

(١) في الهامش « في السخة . وكذلك الساء »

بَاب

أَدْوَاءُ الْبَطْنِ وَفَسَادِهِ

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : القُدَادُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

قال : وقال أبو زيد : الْحُقُوءَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَقَعُ عَلَيْهِ الْمَشْيُ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ .

قال : فإذا استرخى حشاه ونسأه فهو حشٍ ونسٍ ، ويقال إن الحشيانَ : الذي به الربو ، وقال أبو جندب (١) :

فَنَهْنَهْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْحَرٍ

قال أبو زيد والأصمعي : الْعَرَبُ وَالذَّرْبُ : فسادُ الْجَوْفِ وَالْمَعِدَةِ ، يُقَالُ عَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَعَرَبُ عَرَبًا ، وَذَرَبْتُ تَذَرَبُ ذَرَبًا .

وقال أبو عمرو الشيباني : الْعِلْوَصُ وَالْعِلْوَزُ ، جَمِيعًا : الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : اللَّوَى .

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٣٥٧ واللسان (نهه) و (حشا)

قال : وقال اليزيديُّ : الأَحْبَنُ : (١٩٩) الذي به
السَّقِيُّ ، يقال : حَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا ، وهو الحَبْنُ ، قال رؤبة (١) :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ * .

وقال الأصمعيُّ : جَفَسَ الرَّجُلُ يَجْفَسُ جَفَسًا ، إذا اتَّخَمَ .
وإذا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : قَدِ طَسِيَ يَطْسَأُ طَسَاءً ،
وَطَنِخَ يَطْنِخُ طَنْخًا ، وَتَنِخَ أَيضًا .

وقال الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

وقال أبو عمرو : فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ : اطْرَوْرَى
يَطْرَوْرَى اطْرِيرَاءً (٢) .

وقال الأصمعيُّ : وَحَبِطَ يَحْبِطُ حَبَطًا ، مثله . ١٠

وقال أبو عبيدة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ مَازِنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ الْحَبِيطَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا ،
فَهُوَ أَبُو هَوْلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّوْنَ الْحَبِيطَاتِ (٣) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشَى الْبَطْنِ مِنْ تُخْمَةٍ قِيلَ : أَخَذَهُ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦٤

(٢) في الهامش ما يأتي « في النسخة التي نقلت عنها بالظاء غير معجمة وفي نسخة الشيخ بالظاء معجمة ،
هذا وانظر اللسان (ضرا) و (طرا) و (طرا) »

(٣) في الهامش والحبطات وضبطت بكسر الباء وعليها « معا » أي هي نفتح الباء وكسرها

الْحُجَافُ ، وَهُوَ مَحْجُوفٌ .

فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَانٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِيجٌ ، وَأَنْشُدُ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَانٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ أَطْلَاهُمْ (١)

(٢٠٠) وَالسَّنِقُ : الشَّبَعَانُ كَالْمُتَّخِمِ .

وَالْوَرَى : فَسَادُ الْجَوْفِ ، يُقَالُ : بِهِ وَرَىٌ - مِثْلَ رَعَى -

إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ وَفَسَادٌ رَيْئَةً .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَسَدَتْ رَيْئَتُهُ : مَرِيٌّ .

وَلَمَّا فَسَدَ جَوْفُهُ : مَوْرِيٌّ ، وَأَنْشُدُ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَحُ (٢)

تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرَى . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ (٣) :

وَرَاهَنَ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدَّ وَرَيْنِي

وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ

(١) هُوَ لَدَى الرِّمَّةِ كَمَا فِي مُسْتَدْرَكَاتِ دِيوَانِهِ عَنِ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ وَالصَّحَاحِ (نَعِجٌ) وَفِي نِظَامِ

العَرِيبِ ٥٠ بَدُونِ نِسْبَةٍ

(٢) اللِّسَانُ (وَرَى) «إِذَا تَنَحَّنَحَا» وَكَذَلِكَ التَّاجُ ، وَفِي الصَّحَاحِ كَالْأَصْلِ

(٣) دِيوَانُهُ ٢٤ وَاللِّسَانُ (وَرَى)

جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .
وفيه الصَّفَرُ ، قال أبو عبيدة : سمعت يونسَ يسأل
رؤبةَ بنَ العجاج عن الصَّفَرِ فقال : هي حيةٌ تكونُ في
البطنِ تُصيبُ الماشيةَ والنَّاسَ ، وهي أعدى من الجربِ عند
العرب . وإنما تشدُّ على الإنسان وتؤذيه إذا كان جائعاً ، قال
أعشى باهلة (١) :

لا يتأرى لِمَا في القدرِ يرقبه (٢)
ولا يعرضُ على شرسوفه الصَّفَرُ
ومنه حديثُ النبيِّ عليه السلامُ : « لا عدوى ولا هامةٌ ولا
صَفَرٌ » .

باب

الرَّكْبِ وَمَافِيهِ

الرَّكْبُ من الرجل والمرأة : ما انحدرَ عن البطنِ فكان
تحتَ الثَّنةِ وفوقَ الفَرْجِ ، وهو العانةُ ، وعليه منبتُ الشعرِ ،
والجمعُ عاناتٌ .

(١) اللسان (صفر) والصح المنير ٢٦٨ وأمالى اليزيدى ١٦

(٢) في الهامش في نسخة . لا يغير الساق من أين ولا نصب

ويقال للغانة : الشُّعْرَةُ والإِسْبُ .

ويقال : رَكَبٌ مُصَعَّدٌ (١) إذا كان مُرْتَفِعاً فِي البَطْنِ مُنْتَصِباً .

ورَكَبٌ مَهْلُوسٌ ، إذا كان لَازِقاً عَلَى العَظْمِ قَلِيلَ اللّٰحْمِ يَابِساً .

يقال : هَلَسَ هَلْساً ، ويقال : امرأَةٌ مُصَعَّدَةٌ الرِّكَبِ والجَهَازِ ، إذا لم يَنحَدِرْ بَيْنَ الفَخَذَيْنِ .

والقُحُقُحُ : العَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرِزُ الذَّكَرِ مِمَّا يَلِي أَسْفَلَ الرِّكَبِ

أَسْمَاءُ الذَّكَرِ

وللذَّكَرِ أَسْمَاءٌ ، فَمِنْهَا الأَيْرُ ، وَجَمَعَهُ أَيُّورٌ . وَالسَّبُّوْثُ وَثَلَاثَةُ أَزْبُ . وَالكَثِيرَةُ زَيْبَةٌ . وَالجُرْدَانُ ، وَجَمَعَهُ جَرَادِينُ قَالَ جَرِيرٌ (٢) :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الخِنزِيرِ مِنْ سَكْرِ نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ القَسِينِ جُرْدَانَا

(١) فِي المَخْصَصِ ٢ . ٦ عَنِ ثَابِتِ . رَكَبٌ مُصَعَّدٌ وَمُصَعَّدٌ مَضْبُوطٌ بِصِفَةِ اسْمِ الفَاعِلِ وَاسْمِ المَفْعُولِ

(٢) دِيوَانُهُ ٥٩٨ وَاللِّسَانُ (جَرْدٌ) وَالمَخْصَصِ ٢ . ٣٠

وَيُسْتَعَارُ الْجُرْدَانُ فَيَجْعَلُ لِلْحِمَارِ .

ويقال له الأَدَافُ (٢٠٢) وجاء في الحديث : « في قَطْعِ
الأَدَافِ الدِّيَّةِ » . وقال الراجز (١) :

أَوْلَجَ فِي كَعَثِبِهَا الأَدَافَا

مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النُّطَافَا

ومن أسمائه العُجَارِمُ والقُسْبِرِيُّ والقُسْبِرِيُّ ، وهو العَظِيمُ
الصُّلْبُ ، وقال جرير (٢) :

تُنَادِي بِنِصْفِ اللَّيْلِ يَالَ مُجَاشِعِ

وَقَدْ قَشَرُوا شِقَّ اسْتِهَا بِالْعُجَارِمِ

ومن أسمائه العَرْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، قال الراجز (٣) :

يَمْشِي بِعَرْدٍ قَدْ دَنَّا مِنْ رُكْبَتِهِ

أَتَعَسَ مَا مِنْ أَوْدٍ فِي خَلْقَتِهِ (٤)

ويقال له : الغَرْمُولُ ، والجمع غَرَامِيلُ ، وجاء في الحديث
قال : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الحَمَّامَ ، فَلَمَّا رَأَى غَرَامِيلَ الرِّجَالِ

(١) اللسان (أدف) والمخصص ٣٠٠٢

(٢) ديوانه ٥٦٠ واللسان (عجرم) وانظر اختلاف الرواية

(٣) المخصص ٣١٠٢ الأول منها

(٤) لعلها « أقمس ما من أود ..

قال : أَخْرَجُونِي .

قال أبو زيد : ومنها النَّعْنَعُ ، وهو الطويل الضعيف
الدقيق ، قالت ابنة الخُسِّ (١) :

سَلُّوا نِسَاءً أَشْجَعُ

أَيُّ الْأَيْسُورِ أَنْفَعُ

أَلطَّوِيلُ النَّعْنَعِ

أَمِ الْقَصِيرُ الْمِرْدَعُ (٢)

أَمِ السُّدَى لَا يَرْفَعُ

أَمِ الْأَسْكَ الْأَضْمَعُ

فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْمَعُ

حَتَّى الْقُرَيْصِ يُضْنَعُ (٣)

(٢٠٣) تقول : حتى يَطْمَعُ في حَرَارَةِ الْقُرْصِ .

وفي الذَّكَرِ قَلْفَتُهُ وَقُلْفَتُهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وهي

الجلدة الملبسة على الحشفة ، وحكى أبو عبيد القلفة ،

(١) اللسان (نعم) و (قرصع) والمخصص ٢٠٢ . ٣١

(٢) في اللسان (قرصع) أم القصير القرصع

(٣) ضطت « القرصع » في المخصص بالجر

بحركة اللام والفتح أيضاً ، وكذلك حكاها ابن الأعرابي
عن أبي زيد .

ويقال للغلام قبل أن يُخْتَنَ : أَقْلَفُ ، وَأَرْغَلُ ، وَأَغْرَلُ .
وحكى أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْلَفُ وَأَغْلَفُ أيضاً ،
وكذلك حكاها ابن الأعرابي عن أبي زيد . قال : ولم يعرفوا
الغُفَّةَ .

ويقال : أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَأَغْرَلُ بَيْنَ الْغَرَلِ ، قال
الكميت يذُكُرُ الْخَيْلَ (١) :

تَرَى أَبْنَاءَنَا غُرْلًا عَلَيْهَا

وَنَنكُوهُمْ بِهِنَّ مُخْتَنِينَ

والجلدة التي تُقَطَعُ هي الغرلة .

قال الأصمعي : حدثني ابن أبي غاصرة قال : قال
الزُّبْرُقَانُ بْنُ بَدْرٍ : أَحَبُّ صَبْيَانِنَا إِلَى الْعَرِيضِ السُّورِكِ
السَّبِطُ الْغُرْلَةُ ، الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ ، الذي إذا سأله القومُ عن
أبيه قال : هو عِنْدَكُمْ . وَأَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَى الْأَقْبَعِيسِ
الذَّكْرِ ، الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي جِحْرَةٍ ، وإذا سأله القومُ عن

(١) المخصص ٢ : ٣٢

أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ (٢٠٤) وَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْهُ ؟
وَالْإِعْذَارُ : الْخِتَانُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
العلاء قال :

قلت : أَسْنَانَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ . قَالُوا : كُنَّا مِنْ
إِعْذَارٍ عَامٍ وَاحِدٍ (١) .

وَالْغُلَامُ مَعْدُورٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ

وقال الراجز (٢) :

أَلَا تَرَى إِلَى الْغُلَامِ الْأَحْمَرَ
يَلْوِي مِنَ الْعُودِ لِحَاءَ الْأَقْشَرِ (٣)
تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْذَرِ

(١) في اللسان (عذر) = ٦ص٢٢ السطر ٢-٣ : « وفي الحديث . كما إعدار عام واحد أي
ختنا في عام واحد ، وكانوا يحتنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة « وفي
النهاية لابن الأثير (عذر) زاد على هذا الص ما يأتي « والإعدار بكسر الهمزة مصدر أعذره »
فسموا به

(٢) ليس في ديوان جرير وجاء في اللسان والتاج (عذر) ندون نسبة وفي التاج « حشى » مسوب
للأقشير

(٣) صبغ في الأصل نفتح لام « لحاء »

ويقال : طَحَرَ خِتَانَهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْهُ ، وَسَحَّتْهُ إِذَا
اسْتَأْصَلَهُ

وفي الذِّكْرِ الكَمْرَةُ والحَشْفَةُ ، وهما شَيْءٌ واحدٌ .
وبعضُ العربِ يسمِّي الحَشْفَةَ الفَيْشَةَ والفَيْشَلَةَ والكُمَّهَةَ
- مُشَدَّدَةً المِيمِ - والقَهْبَلِسَ والكَنْفَرِشَ ، والقَنْفَاءَ
- ممدودٌ - والجَوْفَاءَ ، وكلُّ ذلك إِذَا عَظُمَتْ وَأَشْرَفَتْ ،
ويقال لها أَيضاً : كَبَسَاءٌ . وقال الراجز (١) :

كَمْرَةٌ مِنْ عَزَبٍ جَعَدِ الْعُذْرُ
تُدْفِي كَفِّي رَبِّهَا مِنَ الْخَصْرِ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢) :

وَيْلَكَ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِبِرِي
هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَزَبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْشِي بِعَرْدٍ كَالْوَظِيفِ الْأَعْجَرِ

(١) لسان (عذر) ٦ - ٢٢٥ السطر الأخير منه وذكر الأخير ورواه « تلوية الحائق زب
المعدور » وكذلك التاج (عذر)

(٢) ليس في ديوانه والرحز في المختار من شعر بشار ٢٠٦ وانظر مراجعته واللسان (حملك)
لدون نسة .

وَفَيْشَةَ مَتَى تَرِيهَا تَشْفِرِي
تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيْقَ الْحِرِّ
فَقَالَتْ عَرَابَةٌ تُجِيبُهُ (١) :

٢٠٥ - وَفَيْشَةَ ذَاتِ ضُلُوعٍ وَعُجْرٍ
وَذَاتِ أُذُنَيْنِ وَسَمْعٍ وَبَصَرٍ
قَدْ تَنَبَتُ الْقَفْعَاءُ فِيهَا وَالْعُشْرُ
سُدَّ بِهَا فَفَحَّهٗ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وقال الراجز :

قَهْبَلِسِ كَكَلِيَةِ الْمَغِيدِ (٢)
تَقْمَحُ فِي النَّعْظِ وَتَقْمَهْدُ (٣)

وقال آخر في القنفاء (٤) :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمُوقِ (٥)

(١) المختار من شعر نشار ومعمم البلدان (حوادث) قالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر .

(٢) في الاصل صبغت قهبلس بفتح اللام

(٣) كذا بالإقواء

(٤) اللسان (قنف) و (فوق) و (حوق) والجمهرة ٢ ١٨٤

(٥) فوق «الموق» كلمة «المنذر» ؟ ؟

اغْمَزُ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ
بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبٍ مَحْلُوقِ
أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِضَيْقِ (١)

وقال الفرزدق (٢) :

يا عُمَرُ بنَ يَزِيدِ إِنِّي رَجُلٌ

أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْمَجَانِينِ (٣)

حَتَّى تَضَلَّعَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ

قَنْفَاءَ رَاسِيخَةٍ فِي أَسْفَلِ الطِّينِ (٤)

وقال الراجز في القهبلِسِ :

كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ كَبَّاسٌ (٥)

لَمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وَحَاسُوا

وَفِي الْحَشْفَةِ الْحُقُوقُ ، وَهُوَ حَرْفُهَا الْمُحِيطُ بِهَا (٦)

(١) فوق « بضيق » الحرفان « ال » أى أنه يروى « بالضيق »

(٢) ديوانه ٨٧٣ وبينهما بيت وانظر اختلاف الرواية

(٣) صبغت « بن يزيد » برفع « بن »

(٤) في الهامش « تصلع » أى مكان « تصلع » ورواية الديوان « حتى تحبل »

(٥) اللسان (قهبلِس) هذا وفي الأصل « قهبلِس قَباس » والتصويب من اللسان

(٦) في المخصص ٢ : ٣٣ وهو حروفها المحيطة بها .

وهو إيطار الحشفة الذي حوله الختان ، قالت
ابنة الحمَارِسِ (١) :

(٢٠٦) هل هي إلا حُظْوَةٌ أو تَطْلِيْقُ
أو صَلْفٌ أو بَيْنَ ذَاك تَعْلِيْقُ
قَدْ وَجَبَ الْمَهْرُ إِذَا غَابَ الْحُقُوقُ

«الصَّالْفُ» : أَلَّا تَحْظَى الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا ، يُقَالُ :
صَلِفَتْ تَصَلِفُ صَلْفًا .

فَإِذَا لَمْ يَحْظَ هُوَ عِنْدَهَا قِيلَ : قَدْ فَرَكْتَهُ فِرْكَاً (٢) ،
فهي فَارِكٌ ، وَالْجَمْعُ فَوَارِكٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣) :

بَاءً [مِثَالُ أ] بُصَارِ النَّسَاءِ الْفَوَارِكِ

وَفِي الْكَمْرَةِ الْإِحْلِيلُ ، وَهُوَ مَخْرَجُ الْبَوْلِ ، وَالْجَمْعُ
أَحَالِيلُ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ ، وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ كُلِّ ذَاتِ
دَرٍّ الْإِحْلِيلُ أَيْضًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَامَ إِلَى عَزْرَاءَ جَعْفَلِيْقِ

يَمْشِي بِمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ

(١) اللسان (حظي) و (حوق) والمنصف ٢ ١٢٧ والمحصص ٣٣٠٢

(٢) ورد أيضا « فَرَكَا » بفتح الفاء و « فَرَكَا » مثل خروج

(٣) ديوانه ٢٧٤ والمحصص ٢٠ واللسان (فرك) و صدره . إذا الليل عن نشر تجلى رميته

إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشُّبَيْقِ

وَحُوقُهَا حُوقٌ وَلَا كَالْحُوقِ (١)

وإذا كان الإحليل واسعاً قيل : إنه لَشَرٌّ .

وكذلك المَطْرُ ثَرٌّ إذا كان واسعَ القطرِ مُتَدَارِكُهُ . (٢٠٧)

وإذا كان الإحليل ضيقاً قيل : إنه لَعَزُوزٌ .

قال الأصمعي : سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ بَوْلَ غُلَامٍ فَقَالَ : مَا أَثَرٌ

شَخَبَ هَذَا الْغُلَامِ . وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ فُلَانٍ ، فَقَالَ :

يَاوَيْلَهُ ، لَا يَبُولُ بَعْدَهَا أَبَدًا .

وفي الكَمْرَةِ الحَطَاطُ ، وهو مِثْلُ البَشْرِ الذي يَخْرُجُ فِي

الوَجْهِ ، قال الراجز (٢) :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الجَمِيشِ الأَصْعَرَ

بِذِي حَطَاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الأَقْمَرِ (٣)

يُعَلِّمُ النَّخِيرَ مَنْ لَمْ يَنْخِرِ

يَعْنِي الحِمَارَ .

(١) اللسان (جمعلق) و (شيق) و نسب الراجز لأبي حنيفة الشيباني وهي ثمانية أبيات في مادة جمعلق

(٢) اللسان (حطط) الأول والثاني والمحصر ٢ . ٣٤ الثاني

(٣) صط اللسان « مثل » بالجر

وفي الذَّكْرِ الوَتْرَةُ ، وهي العِرْقُ الذي في بَطْنِ الحَشْفَةِ .
وفيه مَحَامِلُهُ ، وهي العُرُوقُ التي في أَصُولِهِ وجِلْدِهِ وما
عَلِقَ بِهِ .

وفيه المَتَلُّ ، وهو العِرْقُ الذي في بَاطِنِهِ عند
أَسْفَلِ حُقُوقِهِ ، والذي إِذَا خُتِنَ الصَّبِيُّ لَمْ يَكْدُ يَبْرَأُ
سَرِيعاً .

قال أبو زيد : وفي الذَّكْرِ الحُرْثَةُ ، وهي ما بين مُنْتَهَى
الكَمَرَةِ وَبَيْنَ مَجْرَى الخِتَانَةِ .

ومن صِفَاتِهِ القَمْدُ ، وهو الصَّلْبُ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ،
ويقال له إِذَا اهْتَزَّ (٢٠٨) واشتدَّ نَعْظُهُ : عَتَرَ يَعْتِرُ عَتُوراً ،
قال الأصمعيُّ : أَنشَدَنِي أَبُو مَحْضَةَ (١) الأَسَدِيُّ :

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عَتُورُهُ

وَوَغَابَ فِي فِقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيِرُهُ

قال : وقالت أعرابية لصاحبها : أَيُّ الأيُورِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟

(١) اللسان (عتر) والمحصص ٢ ٣١

فَقَالَتْ : أَحَبُّهَا إِلَى الصَّغِيرِ ضَمْرُهُ ، الْعَظِيمُ نَشْرُهُ ، الشَّدِيدُ
عَثْرُهُ ، الْبَطِيءُ فَتْرُهُ ، الْقَلِيلُ قَطْرُهُ (١) :

وَمِنْهَا الْمُتَمَسِّرُ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ نَعْطُهُ وَامْتَدَّ ، يُقَالُ
اتَمَّارًا اتْمِئْرَارًا .

وَقَدْ أَشْطَّ إِشْطَاطًا ، إِذَا اشْتَدَّ قِيَامُهُ أَيْضًا ، وَانْعَارَّ انْعِيرَارًا (٢)
وَمِنْهَا الْقَاسِحُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّعْطُ ، يُقَالُ : قَسَحَ
يَقْسَحُ قُسُوحًا ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا لَيْلَتَهُ مُقْسَحًا ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ
الْقُسُوحِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَبَيْتُ أَمْرِيهَا وَأَذْنُو لِيثْنَيْنِ

بِقَاسِحِ الْجَلْزَمَتَيْنِ كَالرَّسَنِ

وَإِذَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ قَيْسَبَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (٣)

وَقَدْ أَكُونُ لِلنِّسَاءِ صَالِحًا

إِذَا تَشَكَّيْنَ عُرَامًا آزِحًا

أَقْبَلْتَهُنَّ قَيْسَبَانًا قَازِحًا

(١) المحمص ٢ ٣١

(٢) لم ينقط الحرف الثاني هل هو انْعَارٌّ أو اتْعَارٌ أو اتْعَارٌ من قولهم نعر وتعر ونعر وجرح
نعار ونغار وتعار . .

(٣) اللسان (قصب) «قيسانا قازحا» والمحصص ٢ . ٣٢ قيساننا قاسحا

(٢٠٩) قال : يقال للغلام : أَقْلَفُ ، وللمرأة : عَرْمَاءُ .

والسَّمْحَاقُ أَثَرُ الخِتَانِ ، قال الشاعر :

يَضْغَطُ بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِيهِ

أَيْرًا بَعِيدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْحَاقِهِ (١)

قال أبو مالك ، وما بين الاستِ والذِّكْرِ العِجَانُ
والعَضْرَطُ ، قال الشاعر :

وَجِعِثِنُ لَوْ تَبَيَّنَ مَا رَأَيْتُمْ

بِعَضْرَطِهَا لَمَاتَ مِنَ الفُحَامِ

والذِّكْرُ هُوَ الأَيْرُ ، والزُّبُّ ، والجُرْدَانُ ، والجُوفَانُ ،

والعُجَارِمُ ، والجَدْلُ ، والعَوْفُ ، والنَّزْكُ ، قال

الشاعر (٢) :

سِبْحَلٌ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي البِلَادِ وَنَاعِلٍ

السَّبْحَلُ : الضَّخْمُ مِنَ الضُّبَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) صطت «إير» بكسر الهمزة ولم يرد بكسر الهمزة إلا الريح وفتح همرتها أما الذِّكْرُ فبفتح الهمزة . هذا ويحتمل أن القاموس يعطفه معنى الريح على معنى الذِّكْرُ يعجز الكسر

(٢) هو حمران ذو الغُصَّةِ أو أبو الحجاج كما في اللسان (سبحل) و (نزك)

باب الأنثيين

ثم الخُصِيَّتَانِ والخُصِيَّانِ - ذَكَرَانِ - وهما البَيَضَتَانِ ،
وهما الأَنْثِيَانِ ، ومن قال خُصِيَّةً للواحدةِ قال للثنتينِ
خُصِيَّتَانِ ، ومن قال خُصِيٌّ للواحدِ قال للثنتينِ خُصِيَّانِ ،
وجماعتها الخُصَى ، وأنشد أبو زيد :

قَد حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ

إِنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصُرَ زِبُهُ (١)

(٢١٠) وقال آخر :

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ

أَكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالنُّخَابِ

« النُّخَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ . و « الْحِجَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ

أَيْضاً .

قال أبو عبيدة : سمعت « خُصِيَّتَهُ » أَكْثَرَ الْكَلَامِ ،

ولم أَسْمَعْ « خُصِيَّتَاهُ » .

وسمعت « خُصِيَّاهُ » ولم يقولوا : « خُصِيٌّ » للواحد .

(١) اللسان (زبب) و (حصى) وسكنت « قَصُرُ » تخفيفاً

وجِدُّ الخُصِيِّينِ يُقالُ له : صَفَنٌ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ فِي صَفَنِ .
وَفِيهَا المَثانَةُ ، وَهِيَ مُستَقَرُّ البَوْلِ ، وَهِيَ مِنَ الرَّجْلِ
والمِراةِ وَكُلُّ دابَّةٍ .

وَمِنَ الخُصِيِّ الكَمَشَةُ ، والسابِغَةُ ، والسَّجِيلَةُ ، والسَّبْحَلَةُ ،
والأَدْرَاءُ ، والشَّرْجاءُ (١) .

فَأَمَّا الكَمَشَةُ فَالمُشْمَرَةُ القَصِيرَةُ اللَّازِقَةُ ، يُقالُ : إِنَّها
لَكَمَشَةٌ بَيْنَةَ الكُمُوشَةِ .

وَالسابِغَةُ هِيَ المُتَدَلِّيَةُ الواسِعَةُ ، والسَّجِيلَةُ مِثْلُها بَيْنَةَ
السَّجَالَةِ . والسَّبْحَلَةُ مِثْلُها .

وَالأَدْرَاءُ : العَظِيمَةُ مِنَ غَيْرِ فَتَقِي ، يُقالُ : أَدِرَ الرَّجُلُ
يَأْدِرُ أَدْرًا ، وَهِيَ الأُدْرَةُ (٢) يُقالُ : ما أَقْبَحَ أَدْرَتَهُ وَأَدْرَتَهُ .
وَيُقالُ : رَجُلٌ آدِرٌ ، وَالجَمْعُ أَدْرٌ ، وَقالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) نص المخصص ٢ . ٣٦ عن ثابت « من الخصى الكمشة والسابغة والسجيلية
والسحبلة والسبحة والأدراء والشرجاء فالكمشة . والساعة المتدلية الواسعة
والسحيلة مثلها سنة السحالة وكذلك السحبلة والسبحة ، والأدراء العظيمة
أدر الرجل أدرا وهي الأُدرة والأُدرة ورجل أدر وأنشد :

فما ذنبا في أن أداءت خُصاكُم وأن كنتم في قومكم مَعشراً أَدْرًا
وقيل الأدر الذي يفتق صعاقه . إلح هذا وصطت « المشمرة » فيه نصيحة اسم الفاعل
(٢) في الهامش . في نسخة « الأُدرة » بفتح

الآدِرُ : الذى يَنْفَتِقُ صَفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فى صَفْنِهِ ،
فذلك الآدِرُ ، ولا يَنْفَتِقُ إِلَّا (٢١١) من جانبِهِ الأَيْسَرِ ، وقد
يَأْدِرُ الرَّجْلُ أَيْضاً من داءٍ يُصِيبُهُ ، وهى الأَدْرَةُ .

والشَّرَجُ : أَنْ تَصْغُرَ إِحْدَى البَيْضَتَيْنِ وتَعْظُمَ الأُخْرَى ،
يقال : رَجُلٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ .

قال أبو زيد : هو الأَشْبِيحُ ، ولم يَعْرِفِ الأَشْرَجَ .
ويقال للرجل إذا كان كذلك : قِيلِيطٌ أَيْضاً .

وفيهما الفَتَقُ ، وهو أَنْ تَنْشَقَّ الجِلْدَةُ التى بَيْنَ الخُصِيَّةِ
وَأَسْفَلَ البَطْنِ - وهى المَرَأَقُ - فَتَقَعَ الأَمْعَاءُ فى الخُصِيَّةِ .

قال أبو زيد : يقال : انْبَعَجَ بَطْنُهُ ، إذا انْشَقَّ ، تَدَلَّى
منه شَيْءٌ أَوْ لَمْ يَتَدَلَّ .

وقال : انْشَدَقَ بَطْنُهُ انْشِدَاقاً إذا انْشَقَّ فَتَدَلَّى منه شَيْءٌ ،
فإن لم يَتَدَلَّ منه شَيْءٌ كان مُنْبَعِجاً .

ومن الخُصَى السَّبْحَلَةُ ، وهى الواسِعَةُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والسَّحْبَلُ مثله ، والسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الواسِعَةُ الضخْمَةُ ،
قال بعض الرُّجَّازِ : (١)

(١) اللسان (سحب)

أَنْزِعْ غَرْباً سَحْبَلاً رَوِيّاً
إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هُوِيّاً

ويقال لها : السَّحْبَلَةُ ، قال جرير (١) :

(٢١٢) لِكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ سَحُوقٌ

تُقَاسِمُ نِصْفَ مِعْدَتِهِ الطَّعَامَا

«والزَّوْرُ» الرِّكِيَّةُ تُحْفَرُ فَيَأْتِي الحَافِرُ عَلَى الجَبَلِ فَلَا
يَقْدِرُ عَلَى كَسْرِهِ فَيَدَعُهُ ظَاهِراً فِي الرِّكِيَّةِ .

ويقال للخُصَى أَيْضاً : الذَّبَاذِبُ ، وَاحِدَتُهَا ذُبْدَبَةٌ ، قَالَ

الراجز (٢) .

لَوْ أَبْصَرْتَنِي وَالنَّعَاسُ غَالِيّاً

خَلْفَ الرِّكَّابِ نَائِياً ذَبَاذِبِي

إِذْ لِقَاكَ لَيْسَ ذَا بِيصَاحِبِي

وَهُوَ هَاهُنَا خُصِيَّاهُ وَمَذَا كِبِرُهُ .

(١) ليس في ديوانه

(٢) المنخص ٢ : ٣٥

باب
فَرَجِ الْمَرَأَةِ

وفي المرأة الحرة ، وثلاثة أحرّاح ، وإنما أصله حَرِحٌ
إلا أنهم أخرجوا الحاء من الواحد وأثبتوها في الجميع ،
قال الفرزدق (١) :

إني أقود جملاً ممراحاً
في قبة موقرة أحرّاحاً

وقال الآخر (٢) :

تراها الضبّع أعظمن رأساً
عراهمّة لها حيرة وثيّل
فأدخل الهاء فيه .

وفيه الأسكتان والأشعران ، وهما يليان الشفرين ،
وهما جانباه .

قال جرير (٣) :

(١) ليس في ديوانه وحاء في اللسان (حرح) بدون نسبة والمخصص ٢٠٢ ٣٧ وفي الحيوان
٢٨٠٠٢ مسوب للفرردى وانظر أمالي ابن الشحرى ٢٠٢ ٣٨
(٢) هو حيب الأعلم الهدلى كما في أسعار الهدليين تحقيقى ٣٢٢ واللسان (مرح) و (جمد)
و (حرهم) و (حرهم)
(٣) ديوانه ٦٩ واللسان (أسك) والمخصص ٢ ٣٨

بها وضحُ بِأَسْفَلِ أَسْكَتِيهَا
كَعَنْفَقَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا
(٢١٣) وَالشُّكْرُ : الْفَرْجُ ، وَيُقَالُ : لَحْمُ الْفَرْحِ ،
وقال الشاعر (١) :

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وَالكَعْثَبُ : الْعَرِيضُ ، قَالَ الْأَغْلَبُ : (٢)
* حَيَّا كَةً عَنِ كَعْثَبٍ لَمْ يَمْصَحِ *
وقال أبو زيد : هُوَ النَّاتِي الْمُمْتَلِي .

وَالجَمِيشُ : الْمَحْلُوقُ ، يُقَالُ : جَمَشَهُ إِذَا حَلَقَهُ ،
قال رؤبة (٣) :

دَقًّا كَدَقِّ الْوَضْمِ الْمَرْقُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ
وَالْأَكْبَسُ وَالْكُبَّاسُ : النَّاتِي الْمُمْتَلِي .

(١) نسب لعروة بن الورد في اللسان (شيب) وليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٤٠

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ واللسان (رفش) و (وضم) و (جمش)

والأخشم : العريض الكابس .

وهو الأجم أيضاً ، قال الراجز :

جارية أعظمها أجمها

بائنة الرجل فما تضمها

قد سمنتها بالجريش أمها

فهي تمنى عزباً يشمها (١)

ومن نعوت النساء في ذلك

المستحصفة ، وهي التي تيبس عند الغشيان ، وذلك
مما يستحب .

والرطوم : الواسعة ، وكذلك الغيلم .

قال أبو عمرو : والخجام : المرأة الواسعة ، وهو سب

يتساب به الأعراب ، يقال : يا ابن الخجام ، قال

الراجز :

(٢١٤) أنعت غير عانة نهامها

(١) اللسان (دد) ٤ : ٤٥ ، ٤ : ٤٦ ومادة (جم) والمخصص ٢ : ٤٠

رَعَى جُفَافاً وَرَعَى سَنَامَا
حَتَّى إِذَا خَبَّ السَّفَا وَصَامَا
فَاخْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ اخْتِمَامَا
وَادَّكَرَ الْعِيَالِمَ الْجِمَامَا
جَعَلْتُ جَدَلِي أَيْرَهُ لِحَامَا
لَأُمَّ كَرَوَانَ إِذَا مَا قَامَا
بِذَاكَ أَشْجِي النَّيْزَجَ الْخِجَامَا
لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَا
لَمْ يَقِكُمْ وَلَا اسْتَهُ الرَّجَامَا (١)

« الجَدْلَانِ » : الجانبان . « والنَّيْزَجُ » : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ (٢)
« والرَّجَامُ » : الْمُرَاجِمَةُ . « ومُكْتَامٌ » الاكْتِيَامُ : الْقُعُودُ
على أطراف الأصابع « والعَيْلِمُ » : البِئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .
وقال أبو عمرو : الضِّلْفَعَةُ : الواسِعَةُ أَيْضاً ، وهى
مثلُ الْخِجَامِ ، قال الراجز :

أَنْعَتُ عَيْرًا لَمْ يَكُنْ مُودَعًا

(١) انظر اللسان (حجم) و (روح)

(٢) في اللسان (نرح) البيرج حمار المرأة . وفي مادة (نرح) امرأة يبرح داهية مكرة

فِي تِسْعَةٍ مِنْ ضَرْبِ شَرَوَاهُ مَعَا
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا
 جِئْنَا إِلَى أُمِّ بِلَالٍ نَزَعَا
 أَقْبَلْنَا تَقْرِيبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعَا (١)
 فَأَقْبَلْتَهُنَّ هِبَلًا أَبْقَعَا (٢)
 عِنْدَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا أَوْ أَوْسَعَا
 كَأَنَّ فِيهِ وَرَلًا سَمَعَمَعَا (٣)

« شَرَوَى كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. « حُمْرَانَ » مَوْضِع. « الْهَيْبِلُ » (٤).
 الْعَظِيمِ « وَالسَّمَعَمَعُ » السَّدَقِيُّ الْخَطْمِ الصَّغِيرِ الرَّأْسِ.
 وَمِنْهُنَّ (٢١٥) الشَّفِيرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَهَى بَيْنَ
 الشَّفَرَيْنِ .

وَمِنْهُى الْقَعْرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُرِيدُ الْمَبَالِغَةَ ، وَكَذَلِكَ
 الْعَظْمَةُ .

- (١) اللسان (صلمع) هو وتالياه
- (٢) فوق « هبلا » « هجلا » وفي الهامش « في أخرى : المحل العظيم . على أن الرواية كذاك » وصبطت الهيبِلُ
- (٣) اللسان (سمع)
- (٤) في الهامش : « في أخرى : المحل العظيم على أن الرواية كذاك » هذا وصبطت الهيبِلُ
 نكسرهاه وتشديد الباء المكسورة

ومنهن الغلفق ، وهي الرطبة .
ومنهن المتوهجة ، وهي الحارة .
ومنهن اللخواء ، وهي التي في فرجها عوج .
ومن النساء المقاء ، وهي الطويلة الأسكتين الصغيرة
الركب الرقيقة الشفرين .
ومن الأحراح المنهوش ، وهو القليل اللحم .

ومما في النساء دون الرجال

الرحم . وفي الرحم العنق ، وهو ما استدق منها في أدناها
مما يلي الفرج .

وللرحم حلقتان ، فأحدهما التي على فم الفرج عند
طرف الفرج . والحلقة الأخرى التي تنضم على الماء
وتنفتح للحيض ، وما بينهما المهبل . قال أبو زيد :
المهبل : مستقر الرحم ، وهو باطل ، إنما المهبل
ما بين الحلقتين ، قال الهذلي (١) :
لا تقه الموت وقياتته

خُطَّ له ذلك في المهبل

(١) هو المتحل الهذلي ديوان الهدليين ٢ : ١٤ واللسان (حل) و (هل) و (وق)

والقُرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ .
 والمَلَاقِي : مَضَائِقُ الرَّحِمِ (٢١٦) مِمَّا يَلِى الْفَرْجَ .
 وَالكَئِنُ : لَحْمٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ (١) :
 غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا
 غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَالْعَوْلُكُ : عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ غَامِضٌ .
 قَالَ : وَالْبُظَارَةُ : مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبَا
 الْحَيَاءِ ، وَهِيَ قُدَّتَاهُ أَيْضاً ، وَأَنْشَدَ .

يَا صَاحِ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ (٢)
 خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
 مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
 يَعْنِي امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ .

بَابُ الْوَرَكَيْنِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَكَانِ : الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَى طَرَفِ

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان (عذر) و (كين)
 (٢) فوقها «هو حمل» وفي اللسان (علك) وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له
 غنام والرجز في اللسان (علك) والمخصص ٢ : ٣٩

والجاعرتان . اللتان تَبْتَدَانِ (١) الذَّنْبَ ، وهما مَوْضِعُ
الرَّقْمَتَيْنِ .

واللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى الْغُرَابَيْنِ الْمَأْكِمَتَانِ ، الْوَاحِدَةُ
مَأْكِمَةٌ (٢) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) .

* إِلَى سِوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّكٍ *

ويقال : رَجُلٌ مُؤَكَّكٌ وَامْرَأَةٌ مُؤَكَّمَةٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرِي
لَحْمِ الْمَأْكِمَتَيْنِ .

وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرَزُ رَأْسِ الْفَخْدِ فِيهَا ، وَهِيَ الْخُرْبَةُ ،
وَهُمَا الْخُرْبَتَانِ .

ويقال لِلْخُرْبَتَيْنِ : النُّقْرَتَانِ وَالصَّدْفَانِ .

وفيهما عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْدَيْنِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
الْعَصَبَةُ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ حُرْقٌ ، وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ ، وَقَدْ حُرِقَتِ الرَّجُلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا تُجْبَرُ
الْحَارِقَةُ أَبَدًا ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (٤) :

(١) كتبت في الأصل سهوا «تبتدان»

(٢) صط اللسان بفتح الكاف وصبط الأصل بكسر الكاف . وفي القاموس الضيطان

(٣) مجموع أسعار العرب ٢ ٥٩ والمحصص ٢ ٤١ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

(٤) اللسان (حرق) وفي الباح (حرق) ومجالس ثعلب ٢٣٢ أبو محمد الخليلي وانظر الصحاح

(حرق) ملهها والرجر أيضا في المحصص ٢ ٤٢

تَرَاهُ تَحْتَ الْعُصْنِ الْوَرِيْقِ (١)

يَشُوْلُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

وَالْحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْوَرِكِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْفَخْدِ

بيت (٢١٨) يلتقيان ، من ظاهرٍ ، يقال للمريض إذا

الت ضجعتُه (٢) : قد دبرت حراقيفه ، قال هدبة بن

شرم العذري : (٣) .

رَأَتْ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَآجِي يَدْمِي جَوْرَهَا وَحَرَاقِفُ (٤)

قال الأصمعي وأبو عمرو الشيباني : الحراكيك هي

لحراقيف ، واحدها حركاءة .

وَالْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ حَيْثَمَا شَخَصَتْ فَهِيَ

حَنَاجِفٌ .

وفي الوركين الصَّلَوَانِ ، الواحدُ صِلَاً - مقصور - وهو

لفرجة التي بين الجاعرة وبين الذنب عن يمين وشمال ،

(١) فوق « العصن » كلمة « العس » وكذلك جاءت في أكثر المصادر السابقة

(٢) في اللسان (حرقف) « ضجعتُه حراقيفه »

(٣) اللسان (حرقف) والمحصص ٢ ٤٣

(٤) فوق كلمة « حورها » لظة « حدها » كاللسان

وقال أبو الطُّفَيْلِ عامرُ بنُ واثِلَةَ (١) :
عَلَى صَلَوَيْهِ مُرَهَفَاتٌ كَأَنَّهَا
قَوَادِمٌ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرٌ
وفى الوركِ الفائلِ ، وهو عِرْقٌ فى الوركِ يَصِلُ إلى الجَوْفِ
قال الأَعشى (٢) :

قَدْ نَطَعَنُ العَيْرَ فى مَكْنُونِ فائِلِهِ
وقَدْ يَشِيطُ على أَرْمَاحِنَا البَطَلُ
أراد أَنَّا حُدَّاقٌ بالطَّعْنِ فنَطَعْنُ فى الفائلِ ، وهو مَقْتَلٌ .
وفى الوركِ الفَوَّارَةُ ، وهو خَرَقٌ فى الوركِ إلى الجَوْفِ لا
يَحْجِبُهُ عَظْمٌ ، ويقال : إن الفَوَّارَةَ مَوْضِعُ الفائلِ .

باب العَجَزِ

(٢١٩) قال الأَصمعى : العَجَزُ والكَفَلُ والبُوصُ . قال
أبو عمرو الشيبانى : البُوصُ والبُوصُ : العَجَزُ .
قال الأَعشى (٣) :

(١) المحصص ٢ ٤٣ « نواشر »

(٢) الصبح المنير ٤٧ واللسان (فيل) والمحصص ٢ . ٤٣

(٣) الصبح المنير ١٥ واللسان (بوص)

عَرِيصَهُ بِوَصِّ إِذَا ادْبَسَتْ

هَضِيمِ الْحَشَى شَخْتَةَ الْمُحْتَضِنِ

وَالْبَوْصُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : السَّبْقُ ، يُقَالُ : بَاَصَنِي يَبُوصُنِي .

وَالْعَجْزُ : مَا بَيْنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَالْجَاعِرَتَيْنِ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ

لَهَا عَجْزٌ . وَهِيَ الْعَجِيزَةُ أَيْضاً . يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْجَزُ ، وَامْرَأَةٌ

عَجْزَاءٌ ، إِذَا كَانَا عَظِيمِي الْعَجِيزَتَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَجْزَاءُ مِنَ النِّسَاءِ . الَّتِي (١) عَرَضَ

قَطْنُهَا ، وَثَقُلَتْ مَا كَمَتْهَا .

وَهِيَ الْأَلِيَّةُ ، وَالْأَلِيَّةُ : الْمُجْتَمِعَةُ فَوْقَ الْجَاعِرَةِ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَلِيَانٌ وَامْرَأَةٌ أَلِيَانَةٌ ، إِذَا كَانَا عَظِيمِي الْأَلِيَّةِ .

وَفِي الْأَلِيَّةِ الرَّانِفَةُ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَلِيَّةِ وَطَرْفُهَا الَّذِي يَلِي

الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ نَائِماً ، وَقَالَ

أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مُنْتَهَى الْأَلِيَّتَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا مَا يَلِي الْفَخْذَيْنِ .

وَالْمِذْرَى : طَرْفُ الْأَلِيَّةِ ، وَهُمَا الْمِذْرِيَانِ ، وَيُقَالُ :

الْمِذْرَوَانِ : أَطْرَافُ الْأَلِيَّتَيْنِ ، وَلَيْسَ لِهَمَا وَاحِدٌ ، وَهَذَا أَجْوَدُ

الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لِهَمَا وَاحِدٌ فَقِيلَ مِذْرَى ، لَقَالُوا

(١) فِي الْأَصْلِ « الَّذِي »

(٢٢٠) في التثنية مذريان ، بالياء ، وما كانت بالواو في
في التثنية ، وقال عنتره (١) :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتِكَ مِذْرَوِيهَا
لِتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنْ نَذَا عَمَّارًا
مَتَى مَا تَلَقَّيَنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ
رَوَانِيفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارًا

وفي العجز العُصْعُصُ ، والعَجْبُ ، وهو طَرْفُ الصُّلْبِ
الذي يَقْعُدُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَبِاطْنِهِ الْقُحْقُحُ .
وَالْقَطَاةُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَوْرَكٌ ، وَامْرَأَةٌ
وَرَكَاءٌ . إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْعَجْزِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرَكَاءٌ مُدْبِرَةٌ
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
ويقال : رَجُلٌ أَسْتَهُ ، وَامْرَأَةٌ سَتَهَاءُ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي
الْعَجِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ : رَجُلٌ سَتَهُمْ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْأَسْتِ ،

(١) ديوانه . ٣٧ والمحصص ٢ : ٤٥ واللسان (ذرا) الأول منها وفي مادة (رنف) الثاني
منها وكذلك الثاني في خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

كما يقال للآزرق: زرقم.

وإذا خفت الآلية فهو الرشح والرصع والزلل. يقال :
رجل أرشح ، وامرأة رشحاء ، ورجل أزل ، وامرأة زلاء ،
ويقال للذئب : أزل . ورجل أرصع ، وامرأة رصعاء .
وقال أبو عبيدة : الأرصع والأريصع والأرصح والأزل
(٢٢١) واحد .

ومنه الأحل ، غير أنه لا يسمى به إلا الرجل والذئب ،
ولا يقال للمرأة حلاء ، وهي الأنثى من الذئاب ، وقال
الطرمّاح (١) :

يُسمى به الذئبُ الأحلُّ وقوته

ذوات المرادى من مناقٍ ورزح

ويقال أيضاً : رجل أمسح ، وامرأة مسحاء إذا كانت
رشحاء .

ويقال : إنها لمنحدرة الآلية إذا كانت متدلّية على
فخذها .

والمحطوطة من الآليات : التي لا مأكمة لها .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان (حلل) « يحيل به الذئب » والمحصص ٢ ٤٥

وفي العَجْزِ الخَوْرَانُ ، وهو اللبْرُ ، وله عند العرب
أَسْمَاءٌ ، يقال له الأستُ والستُ والسَّهْ - في لغة بعضهم -
والسبة .

وقيل لأبى بن هريمٍ وقد طعن رجلاً في دبره : كيف
طعنته ؟ قال : طعنته في الكبَّة ، فأصبتُه في السَّبة ،
فأخرجته من اللَّبة .

قال ابن الكلبي : أغار بشر بن عمرو بن عدس بن زيد
ابن عبد الله بن دارم التميمي على بني زهير بن تيم من بني
تغلب ، أدنى أحياء بني تغلب إليهم ، وكانت عمرة بنت
بشر بن عمرو عندهم تحت هرمي بن السفاح التغلبي ،
وقال آخرون : عند النعمان بن زرعة التغلبي ، فلما التقى
القوم وصَفَّ (٢٢٢) بعضهم لبعض خرجت عمرة
بنت بشر إلى أبيها فقالت : يا أبه ، ما تريد ؟
أتريد المال ؟ فأصهارك يعطونك ما أحببت .
فأبى عليها ، فاقتتلوا ، حتى إذا مال النهار
لحق عبَّاد بن عمرو بن كلثوم الشاعر التغلبي بشراً
فطعنه في استه ، فأذراه عن فرسه ، وانهمزت خيل

تميم . فآتته ابنته فقالت : يا أبه ، قتلوك ؟ قال : نعم ،
وسبوني . أى طعنوني فى سبتي .

قال أوس بن حجر فى الست (١) :

شأتك قعين غثها وسمينها

وأنت الست السفلى إذا دعيت نصر

وقال آخر فى السه (٢) :

أدع فعيلاً باسمها لا تنسه

إن فعيلاً هى صبان السه

واحدها صواب .

وقال ابن رميظ العنبرى (٣) :

يسيل على الحاذين والست حيضها

كما صب فوق الرجمة الدم ناسك

فإذا تكلمت بها بغير ألفٍ ولا مٍ قلت : هى ست ،

كما ترى ، فإذا ثنيت قلت : ستان ، فإذا صغرت قلت

فيهما جميعاً : سته .

(١) ديوانه ٣٨ واللسان (سته) « وأنت السه »

(٢) اللسان (سته) « أدع أحيماً باسمه لا تنسه » إن أحيماً . . وانظر شرح ما يقع فيه

التصحيح : ٤٠٢

(٣) اللسان (سته) ابن رميظ العنبرى

ومن أسمائها الوجعاء والصماری (١) (٢٢٣) قال نهيك بن
إساف لعامر بن الطفيل (٢) :

للمست بالوجعاء طعنة مرهف
حران أولثويت غير محسب

أي غير مكرم .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني شعبة قال :
سمعت سماك بن حرب يقول : ما حسبوا ضيفهم . أي
ما كرموه .

وقال خلف الأحمر في الوجعاء :

لا تخطي الوجعاء التسه

ولا يصد إذا هم زحفوا

وقال الكميت :

لما أجابت صفيراً كان آيتها

من قابس شيط الوجعاء بالنار

وقال آخر :

عيسى بن مروان غير ضاق مروته

وشد يوماً على وجعائه الثفر (٣)

(١) صبغت الصماری لفتح الراء وكسرها وعليها « معا »

(٢) المخصص ٢ : ٤٦

(٣) في اللسان (وجمع) بيت يتفق في القافية وشاهد على الوجعاء

ومن أسمائها الذَّعْرَةُ ، وأمُّ سَوَيْدٍ ، والجَهْوَةُ ، والوَبَّاعَةُ ،
والعَفَّاقَةُ ، والمِخْدَفَةُ ، والمعْطَفَةُ - لأنها تَعْطِفُ به -
والْبَخْرَاءُ ، وأمُّ عَزْمِلٍ (١) وأمُّ عَزْمَةَ ، وهي النَّخْبَةُ (٢) .

وفي الدُّبْرِ الحِتَّارُ ، وهو حَرْفُ الدُّبْرِ ، قال جرير (٣) :

ولا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهُمْ

فكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الحِتَّارِ

وفيه الخَوْرَانُ ، وهو الهَوَاءُ الذي فيه الدُّبْرُ ، يقال :

طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فَخَارَهُ (٢٢٤) إِذَا طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ المَكَانِ .

وفيهما الشَّرَجُ ، وهو مَضْمُ الاسْتِ .

وفيهما الصَّرْمُ .

(١) لا توجد هذه اللفظة في اللسان والتاح

(٢) في الهامش « حاشية . تمال أبو مالك : وهي الصَّمَّارِيُّ والوَجَّعَاءُ والزَّبَّاءُ

والعَوَاءُ والحَوَّانَةُ والوَرَطَةُ والوَرَبَةُ ، وقال ابن حبيب وهي
السورة والحِجْرِيُّ والجِجْبِيُّ والقَبَيْعَةُ والخَوَّارَةُ والفَوَّارَةُ
والخَدَّافَةُ والمِخْدَفَةُ والمعْطَفَةُ والعَفَّاقَةُ »

وفي المحصص ٢ : ٤٧ - ٤٨ « ثابت الرماة الاست لأنها تذهب وتحىء والفرقة
كذلك لأنها تفرق بالصرط . والمرقة الصوت بين سينين . والجهوة الاست .
ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكتوفة واست جهواء مكتوفة تمد وتقصر وقيل هي اء
كالجهوة

(٣) ديوانه ١٩٢ والمحصص ٢ : ٤٦

والعِجَانُ : ما بين الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ .
ويسمى العَضْرَطُ أيضاً . وهو العَفْلُ ، قال بِشْرٌ .
جَزِيرُ القِفَا شَبَعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصَاءِ وارِمُ العَفْلِ مُعْبَرٌ (١)

بَابُ الفَخْدَيْنِ

قال الأصمعي : وأصل الفَخْدَيْنِ من باطنِ الرَّفْغَانِ ،
والرَّفْغَانِ ، والواحدة رَفْعٌ (٢) ، وهما المَرَأَقُ أيضاً .
والأرْبِيَّةُ أَصْلُ الفَخْدِ ، وفيها غُدَّةٌ إذا نُكِبَ الرَّجُلُ في
رِجْلِهِ وَرَمَتْ ، وكلُّ عَقْدَةٍ حَوْلَهَا شَحْمٌ فَهِيَ غُدَّةٌ (٣) :
والرَّبْلَةُ - مجزومةُ الباءِ - اللَّحْمَةُ الغَلِيظَةُ في باطنِ
الفَخْدِ ، بينها وبين مُسْتَدَقِّ الفَخْدِ تَخْصِيرٌ ، والجمع
رَبَلَاتٌ ، وقد قال بعضهم : الواحدة رَبْلَةٌ ، والتخفيفُ
أَجْوَدٌ ، ويقال للمرأة : إِنَّهَا لذاتُ رَبَلَاتٍ إذا كانت كذلك
وقال الشاعرُ (٤) :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٨ واللسان (عفل) وانحصص ٢ . ٤٧ . هذا وفي الأصل
« جرير القفا سبعان يربض حجرة » والنصوب من المصادر السابقة

(٢) ضطت نضم الراء وفتحها وعليها « معا »

(٣) يقال فيها أيضا « غدة »

(٤) المحصص ٢ . ٤٨ واللسان (فأم) و (ربل) وتهديد الألفاظ ٣٥ وخلق الإنسان للأصمعي
٢٢٥ والمحاسن والأصداد ٢٨٩ ونظام العرب ٢٤ والشعر منسوب لرجل من اليهود

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
فِيئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ

وقال الأغلب .

وَوَاجِهَتَهُ بِعَظِيمِ الْحَجْمِ

أَقَمَرَ رَابِئِي الرَّبَلَتَيْنِ ضَخْمِ

وفيها الحاذُ ، وهو ما ظهر من دُبْرِ الفَخْدَيْنِ .

والسكاذة لحمٌ : مُؤَخَّرُ الفَخْدِ إِذَا أَدْبَرَ ، وهي التي تراها
من الظبي أشدَّ (٢٢٥) بياضاً من سائر جسده ، والسكاذة
أعلى من الحاذِ .

وإذا كثر لحمُ الفخذين فتباعداً ما بينهما فذلك البددُ ،
يقال : رجلٌ أبدٌ ، وامرأةٌ بداءٌ قال الراجز .

بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (١)

وفيها البادُ ، وهو ما أصاب المَرَكُوبَ من باطنِ فخذِ
الراكبِ مع السَّاقِ ، يقال إنه لحسنُ البادِ على الفرسِ ، قال

(١) في اللسان (بدد) مثل هذا لأبي نخيلة :

من كلِّ ذاتِ طائفٍ وزُودٍ * بداءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ الأَبَدِ

أما في المحصص ٢ - ٤٩ فنقل ما في الأصل

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبَادُ : مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ
بَادٌ فَلَانَ يَبْلُغُ الْأَرْضَ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ : أَرَخَ
بَادَكَ ، أَيَّ أَرَخَ فَخَيْدِكَ عَلَى الدَّابَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ أَرَخَتْ (١) لَكَ بَادَهَا
فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ خَيْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا (٢) لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَّهُمَا ،
أَيَّ فَرَّقَهُمَا .

وَالْخَصَائِلُ : لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْعَضُدَيْنِ ،
الْوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ ، يُقَالُ :
جَاءَنَا تُرْعَدُ خَصَائِلُهُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ أَيْضًا . قَالَ
زُهَيْرٌ :

فَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَائِلُهُ

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ (٣)

(٢٢٦) وَيُقَالُ لِلْخَصَائِلِ : الْمَضَائِغُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ

مَضِيغَةٌ

(١) فَوْقَهَا كَلِمَةُ « أَلَّتْ »

(٢) فِي الْهَامِشِ « فِي أُخْرَى : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا بَيْنَ »

(٣) دِيوَانُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلْمَى : ١٣٢ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢٥

والبَّادِلَةُ : اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ ، وَالْجَمْعُ بَادِلٌ ،
قال الشاعر :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهِيلٌ لِبَاتِهِ وَبِأَدْلِهِ (١)

وَفِي الْفَخْدَيْنِ الْغَرَّانِ ، الْوَاحِدُ غَرٌّ ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ ،
وَهُمَا الْعُكْنَتَانِ اللَّتَانِ تَكُونَانِ فِي بَاطِنِ الْفَخْدَيْنِ ،
وَتَسْمَى الْكُسُورَ أَيْضاً ، وَكُلُّ تَكْسُرٍ وَتَغَضُّنٍ فِي جِلْدٍ
فَهُوَ غَرٌّ .

وَفِي الْفَخْدَيْنِ اللَّفْفُ ، يُقَالُ ، رَجُلٌ أَلْفٌ وَامْرَأَةٌ
لَفَاءٌ بَيْنَهُ اللَّفْفُ ، وَهُوَ عِظْمُ الْفَخْدَيْنِ وَامْتِلَاءُ مَا بَيْنَهُمَا ،
قال الشاعر (٢) :

مَمْكُورَةٌ الْخَلْقِ مَا طَالَتْ وَمَا قَصُرَتْ

عَجَزَاءُ لَفَاءُ فِي أَحْشَائِهَا هَضْمٌ

وَالنَّاشِلَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ الضَّئِيلَةُ .

وَفِي الْفَخْدَيْنِ النَّهْشُ - نَخِيفَةٌ - وَهُوَ قَلَّةٌ لِحْمِهِمَا ،

(١) المخصص ٢ - ٤٩ واللسان (نادل) لأحت يريد من الطثرية أو للعجير السلوي وانظر
المواد (ندل) و (أزف) و (رهل) وتقدم ما قيل فيه

(٢) المخصص ٢ : ٥٠

يقال للرجل : إنه لمنهوش الفخذين .
وفي الفخذين الفَحَجُ ، وهو تباعدُ ما بين الفخذين ،
يقال : رجل أَفْحَجٌ ، وامرأةٌ فَحَجَاءُ ، من قوم فُحْجٍ ،
وأنشد الأصمعيُّ لبعض الرُّجَّازِ يَصِفُ قوماً مَشَوْا فِي وَحْلِ .

بِتْنَا نُحَابِي الفُحْجِ دَمَكَ الأَحْجَارِ
يَزَلُّقُ مِنَّا كُلُّ جَلْدٍ جِعْظَارِ

أى شديد .

فإذا كان ذلك في السَّاقَيْنِ (٢٢٧) ودَنَا باطنِهما فانْحَنَى
فذلك الفَلَجُ ، يقال رجلٌ أَفْلَجٌ وامرأةٌ فَلَجَاءُ . وبه
فَلَجٌ شَدِيدٌ ، وبه فَجَاءٌ - غيرُ مهموزٍ - قال الراجز (١)

لا فَحَجاً تَرَى بِهِ ولا فَجَاجاً

إذا حَجَجَا كُلُّ جَلْدٍ هَجَجَا

أى غارت عَيْنُهُ من التَّعَبِ .

والفخذُ الفَجْوَاءُ : المُتَبَاعِدَةُ من الأُخْرَى ، كَأَنَّ فِيهَا
عَوَجاً .

(١) الثاني مهمل للمعاج في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ وفي ص ٧٦ هما مع ثالث مستدركات
والرجز في المحصص ٢ : ٥٤ واللسان (فجا) نسبة له وسيأتي الأول منسوبا للمعاج

وعَيْنِ الْفَخْدِ : ظهر عَظْمِهَا .
ووترَةُ الْفَخْدِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْدَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ .

باب الرُّكْبَةِ .

قال الأَصْمَعِيُّ : مُلْتَقَى الْفَخْدِ وَالسَّاقِ الرُّكْبَةُ مِنْ ظَاهِرٍ ،
وَالْمَأْبِضُ بَاطِنٌ ، وَهُمَا الْمَأْبِضَانِ
وفى الرُّكْبَةِ الْقَلْتُ ، وَهُوَ عَيْنُ الرُّكْبَةِ ، يُقَالُ :
رَمَاهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، وَهِيَ إِحْدَى الْقِلَاتِ الَّتِي فِي
الْجَسَدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الرَّضِيفَةُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ
الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخْدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الدَّاغِصَةُ ، وَهُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ قَدْ عَمَّرَهُ
اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ وَالْعَصَبُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، يُقَالُ لِلرَّجْلِ
إِذَا اشْتَدَّ سِمْنُهُ : سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى كَأَنَّه دَاغِصَةٌ

وَمِنَ الرُّكْبِ الصَّكَّاءُ ، وَهِيَ الَّتِي تَصُكُّ صَاحِبَتَهَا عِنْدَ
الْمَشْيِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ (٢٢٨) أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكَّكِ .

وَمِنْهَا الطَّرْقَاءُ ، وَهِيَ الَّتِي لَانَ مَأْبِضُهَا وَانْفَتَحَتْ حَتَّى
كَادَتْ رُكْبَتَهَا تَغِيبُ فِي مَفْصِلِهَا فَاسْتَرَخِيَ لِذَلِكَ خَطُوهَا ،

يقال : رجلٌ أَطْرَقُ ، وامرأةٌ طَرَقَاءُ بَيْنَهُ الطَّرَقُ
والفَتْخُ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ وَمَأْبِضِ الذَّرَاعِ ، وَهُوَ لِيْنُ
المفاصِلِ وَخُرُوجُ بَطْنِهَا إِذَا قَامَ الإِنْسَانُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
المِرْفَقِ ، وَقَالَ الهَذَلِيُّ (١) :

لكن كَبِيرُ بَنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَٰلِكُمْ

فُتِخَ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَّحُ

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ فَتَخَاءُ لِأَنَّهَا لَيْنَةٌ الجَنَاحَيْنِ لَيْسَتْ
بِجَاسِيَّتَيْهِمَا ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَفْتَخُ بَيْنَ الفَتْخِ ، وَامرأةٌ فَتَخَاءُ .

وَمِنَ الرُّكْبِ القَسَطَاءُ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسَتْ وَغَلِظَتْ حَتَّى لَا تَكَادُ
تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَقْسَطُ بَيْنَ القَسَطِ ، وَأَكْثَرُ
مَا يَقَالُ ذَلِكَ فِي البَهَائِمِ ، يَقَالُ : فَرَسٌ أَقْسَطُ ، وَالاسْمُ القَسَطُ .

وَمِنْهَا الصَّدْفَاءُ ، وَهُوَ إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى
الأُخْرَى حَتَّى تَكَادَا تَمَاسَّانَ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَصْدَفُ ،
وَامرأةٌ صَدْفَاءُ بَيْنَهُ الصَّدْفُ .

وَمِنَ الرُّكْبِ الطَّفْحَاءُ ، يَقَالُ : رُكْبَةُ فُلَانٍ طَافِحَةٌ ،
أَيُّ يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا (٢) ، يَقَالُ
طَفِحَتْ رُكْبَتُهُ ، أَيُّ يَبْسَتْ .

(١) هو المتحلل ديوان الهذليين ٢ ٣٢ واللسان (روح) والمخصص ٢ : ٥٢ وحلق

الإسنان للأصمعي ٢٢٦

(٢) حلا اللسان من هذا المعنى وهو في المخصص ٢ / ٥٢ عن ثابت ويوجد في القاموس أيضا

(٢٢٩) باب الساق

وما بين الرُّكْبَةِ وَالكَعْبِ السَّاقُ

، وفيها ظُنْبُوبُهَا ، وهو حَدُّ عَظْمِهَا العَارِي من اللحم ،
وجَمَاعُهَا ظَنَابِيْبُ ، وقال سَلَامَةُ بنُ جَنْدَلٍ

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَرَعٌ

كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ (١)

، وفيها عَضَلَتُهَا ، وهو لَحْمٌ باطن الساقِ حَيْثُ عَظُمَتْ ،
يقال : سَاقٌ عَضِيْلَةٌ إِذَا غَلُظَتْ عَضَلَتُهَا واشْتَدَّتْ .

والأَرْسَاغُ : مُجْتَمَعُ الذَّرَاعِيْنِ وَالكَفَّيْنِ ، وَمُجْتَمَعُ السَّاقِيْنِ
وَالْقَدَمِيْنِ .

والعُرْقُوبُ : عَصَبَةٌ فِي مَوْخِرِ (٢) السَّاقِ فَوْقَ العَقِبِ
يَلِي السَّاقَ ، قال زَيْنُ العُكْلِيِّ :

يا ابنَ اللَّكِيْعَةِ ما أَوْعَدْتَ مِنْ فَرَعٍ

وَإِنْ كَشَفْتَ عَنِ العُرْقُوبِ وَالسَّاقِ

(١) ديوانه ١١ والمخصص ٢ : ٥٣ ، واللسان (ظنب) و (فرع) ونظام الفريب ٢٦

(٢) كذا ضبطها هنا وسيأتي ضبط مؤخر القدم مثل هذا الضبط ومعه ضبط آخر مؤخر - كمعظم -

أما في المخصص ٢ : ٥٣ ونقل عن ثابت فضبطه كمعظم

عُرْقُوبِ عَبْدٍ وَسَاقٍ غَيْرِ نَاهِزَةٍ
خَيْرًا وَوَجْهِ لَثِيمٍ غَيْرِ سَسْبَاقٍ (١)
والعقبُ: ما يفضّل من مؤخر (٢) القدم على الساق ، قال
الغطفاني (٣) :

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا
ولكن على أقدامنا يقطر الدما
و«تقطر الدما» أراد الدم ، فذهب به مذهب المتصوّر ،
قال الراجز في مثل هذا :
إلا ذراع العنس أو كف اليد (٤)
ذهب به مذهب قفا

(٢٣٠) وقال أبو زيد : في كل رجل كعبان ، وهما
عظما طرف الساق ملتقى القدمين ، ويقال لهما : منجمان
ومنجمان .

(١) المخصص ٢ ٥٣ البيت الأول

(٢) في الهامش « عن » وضبطت « مؤخر » تحت الخاء كسرة وفوقها شدة وفتحه فيريد صطلها
كمنحسين وكمعظم

(٣) هو للحصبي بن الحمام المرى اللسان (دمي) وانظر مادة (رغر) وضبطت يقطر هكذا
بكسر الطاء وليس ذلك في اللسان ولا في التاج وإنما المصارع بصم الطاء

(٤) اللسان (يدى)

وفى الساق المٌخَدَّمُ ، وهو مَوْضِعُ الخِدَامِ .
ومن الأَسْوُقِ المَجْدُولَةُ ، وهى الحَسَنَةُ الجَدَلُ التى
ليستُ بعَظِيمَةِ العَضَلَةِ ولا مُضْطَرِبَتِهَا . والجَدَلُ : الطَّيُّ .
ومنها العَضِلَةُ ، وهى التى جَفَّتْ [من الحَفَاءِ] ^(١) عَضَلَتُهَا
وتَعَلَّقَتْ .

ومنها الخَدَلَجَةُ : المُمْتَلِئَةُ ، وفى مثلها قال الأَغْلَبُ :
تَخْطُو عَلَى خَدَلَجِ الأَنْبُوبِ
[ومثلها الخَدَلَةُ والخَبْنَدَاةُ والبَخْنَدَاةُ وأنشده :
قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَةً أَنْ تُصْرَمَا
ساقاً بِخَنْدَاةٍ وَكَعْباً أَدْرَمَا] ^(٢)
والمَمَكُورَةُ الحَسَنَةُ التَّامَّةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، يقال :
مُكِرَتْ ^(٣) ساقُهَا مَكْرًا .

ومن الأَسْوُقِ الفَحْجَاءُ ، وهى التى انْحَنَتْ من وَسَطِهَا
فَتَبَاعَدَ وَسَطُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عن صَاحِبَتِهَا ، يقال :

(١) زيادة من المحصص ٢ - ٥٣ ونقل عن ثابت
(٢) زيادة من المحصص ٢ . ٥٣ - ٥٤ نقلا عن ثابت والكلام بعده متصل به وان كان لم
يأت فيما قاله الأغلِبُ هذا وفى الأصل «ومنها الخَدَلَةُ والحَدَلَةُ الممتلئة» وصرح على
الخَدَلَةُ ثم وضع فوقها «صح» مرتين وقد أحررت ذكرها لتكون مع ما نقله صاحب المحصص
وانظر التاج بخند والأعاني ٢٠ . ٣١٥ تحقيقى ومجموع أشعار العرب ٢ . ٥٧
(٣) صبغت فى الأصل بفتح الميم سهوا فالساق مكورة والمصدر «المكر» بسكون القاف وانظر
المحصص ٢ . ٥٤

رَجُلٌ أَفْحَجٌ ، وامرأة فحجاء .

قال العجاج (١)

لا فحجاً ترى به ولا فحجاً (٢)

ومنها الحمشة ، وهي التي دقَّ عَظْمُها وقلَّ لَحْمُها ، وهو
الحمشُ يكون في السَّاقَيْنِ والسَّاعِدَيْنِ ، يقال إنها لَحْمِشَةٌ (٣)
بَيِّنَةُ الحُمُوشَةِ ، والحُمُوشَةُ في كلِّ ذاتِ أَرْبَعٍ .

والكَرَوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقِيْنِ ، قال الراجز :

* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَا بِدَحْدَحٍ * (٤)

أى قصيرة .

والكَرَوَاءُ أيضاً في كلِّ ذواتِ الأَرْبَعِ .

(٢٣١) باب القَدَمِ

وفي القَدَمِ حِمَارَتُها وَعُرْشُها وَعَقْبُها

فَأَمَّا حِمَارَتُها فظَهْرُ عَظْمِها قَرِيباً من مَفْصِلِ القَدَمِ .

(١) فوقه « الراحر »

(٢) ديوانه وخلق الإنسان للأصمعي ٢٢٦ والمخصص ٥٤٠٢

(٣) ضطت سكون الميم وكسرها وعليها « معا »

(٤) في اللسان (كرا) شاهد غيره في القافية .

ليست بكرواء ولكن خيدلِم * ولا بزلاء ولكن ستهِم

وَأَمَّا عُرْشُهَا فَأُصُولُ سُلَامِيَّاتِهَا الْمُنْتَشِرَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْأَصَابِعِ.

وَأَمَّا عَقِبُهَا فَمُؤَخَّرُهَا الَّذِي يَفْضُلُ عَنْ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ ،
وَهُوَ مَوْجِعُ الشَّرَاكِ مِنْ خَلْفِهَا ، يُقَالُ : عَقَبْتُ وَعَقَبْتُ ،
وَالْعَقِبُ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْعُرْقُوبُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ الْعَقَبِ وَالسَّاقِ
مِنْ ظَاهِرٍ ، وَإِذَا عَرَّقَبَ فَرَسَهُ قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَفِيهَا الْأَخْمَصُ وَهُوَ خَصْرٌ بَاطِنُهَا الَّذِي يَتَجَافَى عَنْ
الْأَرْضِ لَا يُصِيبُهَا إِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

مَعَى كُلِّ مُسْتَرْخِي الْإِزَارِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى مِنْ أَخْمَصِ الرَّجْلِ ظَالِعٌ (١)

وَفِيهَا صَدْرُهَا ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأَصَابِعِ مِنْ مُقَدِّمِ الْقَدَمِ .
وَفِيهَا الْمُشْطُ ، وَهُوَ قَصَبُهَا .

وَسُلَامِيَّاتُهَا (٢) ، يَعْنِي عِظَامًا صِغَارًا فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ ،

(١) ليس في دهبائه وجاء في المخصص ٢ . ٥٧ بدون سة

(٢) في المخصص ٢ . ٥٧ ونقل عن ثابت « وفيها المسلك وهو قصبها ، وفيها سلامياتها » ولعل

كلمه « الملك » تحريف

والواحدةُ سُلَامَى

وقد يُقال لِقَصَبِ الأَصَابِعِ سُلَامِيَاتٌ أَيضاً .
وفى القدمِ (٢٣٢) البَخَصَةُ ، وهو لحمُ القدمِ .
وفى القدمِ الخُفُّ ، وهو جِذَاوُهَا الذى يَلِى الأَرْضَ (١)
وفى القدمِ الإِنْسِيُّ والأَنَسِيُّ ، والوَحْشِيُّ .
فالإِنْسِيُّ هو شِقُّهَا الذى يُقْبَلُ على القدمِ .
والوَحْشِيُّ هو شِقُّهَا الذى لا يُقْبَلُ على الجَسَدِ . (٢)

أَسْمَاءُ الأَصَابِعِ وصفَاتُهَا

وفى القدمِ الأَصَابِعُ ، وصفَاتُهَا مثلُ ما فى اليَدِ ، وتُسَمَّى
أَصَابِعُ اليَدِ :

الإِبْهَامُ ، والسَّبَابَةُ ، والوَسْطَى ، والبِنْصَرُ ، والحِنْصَرُ .
فإذا لم يكنْ للقدمِ أَخْمَصٌ قِيلَ : قَدَمٌ رَحَاءٌ وَرَجُلٌ
أَرَحٌ ، وامرأةٌ رَحَاءٌ .

ومن الأَقْدَامِ السَّبْطَةُ ، وهى أَهْلَحُ الأَقْدَامِ وَأَحْسَنُهَا ، وهى
التي لَانَ عَصْبُهَا وَطَالَتْ سُلَامِيَاتُهَا وَأَصَابِعُهَا .

(١) فى المخصص ٢ . ٥٦ « ثانت وفي كل رحل كعبان وهما عظاما طرف الساق وملتقى القدمين

« . تانت وهما المسنجان والمنجمان . وقبل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم »

(٢) فى المخصص ٣ . ٥٧ ونقل عن ثانت « والوحشى شقها الذى لا يقبل على شئ من الجسد »

ومنها الكزَّماءُ ، وهي القصيرةُ الأصابعِ بينةُ الكزَمِ .
ومنها المُخَصَّرَةُ ، وهي التي تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا .
ومنها الكَرَشَاءُ ، وهي التي استَوَى أَخْمَصُهَا وانْبَطَحَتْ
على الأَرْضِ فِي عِرَاضٍ وَغِلْظٍ فِيهَا .

ومنها الفَطْحَاءُ ، وهي التي انْفَطَحَتْ على الأَرْضِ بِبَطْنِهَا
كَلِّه ، يقال : قَدَّمَ فَطْحَاءً .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، (٢٣٣) وهو انْتِنَاءٌ مِنْ
الرَّجْلِ مِنْ عِنْدِ الرَّسْغِ ، وهو الصَّدْفُ .

ومنها الحَنْفَاءُ ، وهي التي أَقْبَلَ مُقَدَّمِهَا على مُقَدَّمِ
القَدَمِ الأُخْرَى ، وهو الحَنْفُ ، يقال : رَجُلٌ أَحْنَفُ ،
وامرأةٌ حَنْفَاءُ ، قالت أمُّ الأَحْنَفِ وهي تُرَقِّصُهُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا حَنْفٌ فِي رِجْلِهِ

وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ

مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

ومنها الرُّوحَاءُ ، وهي التي تَكُونُ مُقْبِلَةً على شِقِّ وَحْشِيَّتِهَا ،
يقال : رَجُلٌ أَرْوَحٌ وامرأةٌ رَوْحَاءُ بَيْنَةَ الرُّوحِ .

(١) اللسان (هرل) و (حف) و (منن) والمحصص ٢ ٥٨ مع زيادة

ومنها الوَكْعَاءُ ، وهي التي أَقْبَلَ صَدْرُهَا عَلَى الكَوْعِ ،
وهو الوَكْعُ .

قال الأصمعيُّ : الكَوْعُ والوَكْعُ واحدٌ .

يقال : امرأةٌ وَكَعَاءٌ ، وذلك إِذَا رَكِبَتْ الإِبْهَامَ السَّبَابَةَ
حتى تَزُولَ فَتَرَى شَخْصاً أَصْلَهَا خَارِجاً :

ويقال للقدمِ إِذَا كانت عَرِيضَةً ، إِنها شِرْحَافٌ من
الأَقْدَامِ .

وفي الرَّجْلِ الحَرْدُ ، وهو أَن يكون الرَّجْلُ إِذَا مَشَى (١)
كَأَنَّهُ يَخْبِطُ بِرِجْلِهِ شَيْئاً .

وفي الرَّجْلِ الرَّجْزُ ، وهو أَن تُرْعَدَ الرَّجْلُ إِذَا أَرَادَ أَن
يَرَكِبَ ، يقال : إِنَّ فلاناً لَأَرْجُزُ .

ومنها القَفْدَاءُ ، والقَفْدُ : أَن يَمِيلَ (٢٣٤) صَدْرُ القَدَمِ
عَلَى شِقِّهَا الوَحْشِيِّ .

والعِصْمَاءُ : التي زَاغَ عَظْمُهَا قِبَلَ خِنْصَرِهَا وفيها اعْوِجَاجٌ .

فإِذَا زَاغَتِ القَدَمُ من أَصْلِهَا من الكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ

فذلك الفَدَعُ ، يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ ، وامرأةٌ فَدَعَاءُ (٢)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى . خطأ

(٢) زاد في المحقق ٢ . ٥٩ نقلاً عن ثابث « وقد أفدع - فدعاً »

وإذا أَقْبَلتِ القَدَمُ كُلُّها على القَدَمِ الأُخرى فذلك
 القَعْوَلَةُ ، يقال : مرَّ مُقْعَوْلًا ، إذا مرَّ يَمْشِي تلك المِشِيَّةَ .
 ورجل مُقْعَوْلٌ ، وقال الأصمعي : أنشدني خلف الأحمري :
 إمَّا ترينني في الوقارِ والعلَّةِ

قاربتُ أمشي القَعْوَلِي والفَنَجَلَةَ (١)

قال : العَلَّةُ : الخِفَّةُ ، يقال : عَلِهَتْ نَفْسِي إلى كذا
 وكذا أي خَفَّتْ .

وإذا تباعد ما بين الساقينِ والقَدَمَيْنِ فتلك الفَنَجَلَةُ ، (٢)
 يقال : مرَّ مُفَنَجَلًا فَنَجَلَةً شَدِيدَةً .

وإذا كانت القَدَمُ إذا مَشَى الرَّجُلُ جَثَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ (٣)
 على الأُخرى فهو مُقْعَثِلٌ ، والمِشِيَّةُ القَعَثَلَةُ .

وهي النَّقْثَلَةُ أَيضًا ، وأنشد الأصمعي : (٤)

* وتارة أَنبِثُ نَبْثًا نَقْثَلَةً * (٥)

(١) اللسان . (قعل) صخر بن عمير ومجموع أشعار العرب (الأصمعي) ١ ٥٨ صخبر
 ابن عمير التميمي والمخصص ٢ ٥٩ وانظر اللسان (نقل)

(٢) زاد في المخصص ٢ . ٥٩ « وقد فَنَجَلَّ »

(٣) في الأصل « رحلاه »

(٤) انظر الرجز المنسوب لصخر بن عمير عن اللسان (قعل) و (نقل) ومجموع أشعار العرب

٥٨ ٠١

(٥) ضبطت أنبث بكسر الباء والذى في اللسان والتاج نضم الباء في المضارع

فإذا مشى الرَّجُلُ فَظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ فِيهِ الْهَنْبَلَةُ ،
يقال : رَجُلٌ مُهَنْبِلٌ ، قال الأصمعيُّ : أنشدني بعض
الأعرابِ

(٢٣٥) مِثْلَ الضَّبْعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبَلَةً

أَدْنَى مُؤَوِّبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ (١)

وإذا ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيًّا قِيلَ : مَرَّ مُخَزَعِلًا ، وقد خَزَعَلَ
خَزَعَلَةً شَدِيدَةً ، وأنشد الأصمعيُّ :

وَرَجُلٍ سَوٍّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ

مَتَى أَرِدُ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلِ (٢)

وقال آخر :

خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةَ (٣)

وإذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ مُسْتَرْخِيًّا فِي مَشْيِهِ قِيلَ :
مَرَّ مُسْنَطِلًا .

وفي الرَّجُلِ الْعَرَجُ

(١) اللسان (هبل) وفي الأصل « مؤوبها » وفي اللسان « مأوبها » :

(٢) اللسان (خزعل) وثالثها : خزعة الصبعان بين الأرمالِ

(٣) اللسان (هنبل) ومجموع أشعار العرب ١ ٥٨ صحير بن عمير

والقَزَلُ ، وهو أسوأ العَرَجِ .

يُقَالُ : عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا حَدَثَ بِهِ عَرَجٌ .

وعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ عُرُوجًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ .

وقَزَلَ يَقْزُلُ قَزَلًا .

وقال أبو عمرو : يقال عَشَرَ الرَّجُلُ يَعْشِرُ عَشْرَانًا ، وهو

مِشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ .

قال أبو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ : جميع ما في جسد الإنسان

من العظام مائتا عَظْمٍ وثمانية وأربعون عَظْمًا (١) :

(٢٣٦) خَمْسَةٌ فِي كُلِّ إصْبَعٍ .

وخمسة في ظهر كل قدم .

وثلاثة في كل رُكْبَةٍ .

وعظمان في كل ساقٍ .

وعظم في حرقفته .

وخمسة في كل واحد من المَتْنَيْنِ .

وتسعة في الرأس .

وثمانية في الصدر .

(١) ما ذكره من العظام لا يصل إلى العدد المذكور

وثمانى عَشْرَةَ فَقَارَةَ فِي الظَّهْرِ .
 وَتِسْعَ عَشْرَةَ ضِلَعًا .
 وَثَلَاثَةَ أَعْظُمٍ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَتِفَيْنِ .
 وَثَلَاثَةَ أَعْظُمٍ فِي الذَّرَاعَيْنِ .
 وَفِي الْكَفِّ مِثْلُ مَا فِي الرَّجْلِ .
 وَفِي الْكَبِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ طَرِيقَةً :
 سَبْعٌ مِنْهُنَّ قُوَّةُ الْمَفَاصِلِ .
 وَفِي الْمَعِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَنَاءً :
 ثَلَاثٌ مِنْهُنَّ قُوَّةُ الْكَبِدِ .
 وَأَرْبَعٌ دِقَاقٌ يَنْضَحْنَ السَّطْحَالَ .
 وَأَرْبَعٌ يَهْبِطْنَ حَتَّى يَبْلُغْنَ الْكُلَيْتَيْنِ .
 وَفِي الْمَرَارَةِ سِتُّ طَرَائِقَ مُفَصَّلَةٌ (١) :
 ثَلَاثٌ طَرَائِقَ يَبْلُغْنَ الْقَلْبَ .
 وَطَرِيقَةٌ تَخْرُجُ فَتَجْرِي فِي الْجِسْمِ كُلِّهِ .
 وَوَاحِدَةٌ تَهْبِطُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَعِدَةَ .
 فَهَذَا مَا عَلِمْنَا مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 وَأَحْكَمُ

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَإِحْسَانِهِ

(١) ذَكَرَهَا خَمْسَةٌ فَقَطْ

(٢٣٧) فى جسد الإنسان ثلاثَ عَشْرَةَ كَافاً (١)
 الكُوعُ . والكُرْسُوعُ . والكَتِيفُ . والكاهِلُ . والكَتْدُ أَسْفَلُ
 من الكاهل . والكَاذَةُ لَحْمُ الفَخِذَيْنِ هِىَ أَعْلَاهُمَا .
 . والكَاثِبَةُ أَسْفَلُ من الكَتِيفِ . ثم الكَفَلُ . ثم الكَعْبُ .
 ثم الكَمْرَةُ . ثم الكَبِدُ . ثم الكُلِيَّةُ . والكَفُّ .
 ومن الأُنثى الكَعْتَبُ .

وليس للإنسان كَرِشٌ
 الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيِّه
 خاتم النبیین ، وآله الطاهرين الأخيار ، وسلم تسليمًا ،
 وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه العبدُ الفقيرُ إلى مولاہ عبدُ الرحمن بن عساكر
 ابن نصر بن محمد الأنصارى لنفسه بمصرَ لاثنتى عَشْرَةَ
 لَيْلَةً بَقِيَّتْ من شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ تسعٍ وثلاثين
 وخمسمائةٍ ، حامدًا لله ، ومُصليًا على نبيِّه مُحَمَّدٍ .
 وفى الهامش : بَلَغَتِ المُقَابَلَةُ بالأصلِ الذى نَقَلْتُ منه
 هذه النسخة ، وقابلتها أيضًا بنسخة ابنِ وكيعٍ رَحِمَهُ اللهُ .

(١) يلاحظ أن هذه الصفحة في آخر المخطوطة وليست من أصل الكتاب وإنما هي زيادة-
 ملحقة وبالخط نفسه

الفهارس

١ - فهرس الآيات والأحاديث والأمنال

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس التنعراء

٤ - فهرس الأعلام عامه

٥ - فهرس الكتاب

٦ - معجم لغوي

٧ - أهم المراجع

١ - فهرس الآيات والاحاديث والامثال

أ - الآيات القرآنية

- ﴿ فممن يخاف من موسى حينما ﴾ سورة البقرة ١٨٢
﴿ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ سورة طه ٢٧
﴿ إنا خاتمنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه ﴾ سورة الإنسان ٢

ب - الاحاديث

عبر المؤلف بالحدِيث عن كل أتر ولولم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ١ - « أتى الحجر مسدداً فقباه » ص ٧٨
- ٢ - « أما خشيت أن تنشق مريطاؤك » ص ٢٦٧
- ٣ - « أن عمر رحمه الله كان أعسر يسراً » ص ٢٣٤
- ٤ - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة » ص ٢٥٣
- ٥ - « إن أذكره أذكر عجره وبجره » ص ٢٦٧
- ٦ - « توي رسول الله بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » ص ٢٤٦
- ٧ - « دخل ابن عمر الحمام فلما رأى عراميل الرجال قال أخرجوني » ص ٢٧٨
- ٨ - « ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه » ص ١٦٧
- ٩ - « علاني عمر بالدرة فسقط البرنس عن رأسي فأفانني الله بشعيفتين في رأسي » ص ٧٤
- ١٠ - « غنيمة باردة » ص ١٠٨
- ١١ - « في قطع الأداق الدية » ص ٢٧٨
- ١٢ - « كان يحصل توبه إذا توبها » ص ١٤٤
- ١٣ - « لأن يمتلي خوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلي شعرا » ص ٢٧٥ - ٢٧٦
- ١٤ - « لاعدوى ولاهامة ولا صفر » ص ٢٧٦

- ١٥ - « نظفوا الصماعين فإنهما موضع الملكين » ص ١٥٩ .
 ١٦ - « وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين ظفره وأملمته » ص ٢٢٩
 ١٧ - « يأتي به على عمود بطنه » ص ٢٧٠

ج - الامثال

- ١ - « أعميتني بأشر فكيف بدردر » ١٩٦ - ١٩٧
 ٢ - « أفضل من يوم احلقتي وقومي » ٣٣
 ٣ - « أما والله لاقيمن صورك » ٢٠٨
 ٤ - « أنت تثق وأنا مثق فكيف نتفق » ٤
 ٥ - « انقطع السلي في البطن » ١٣
 ٦ - « إنما يعاتب الاديم ذو البشرة » ٤٥
 ٧ - « إنه لألزم لك من شعرات قصك » ٢٥١
 ٨ - « جحط إليه عمله » ١١٣
 ٩ - « جدع الله مسامعه » ٩١
 ١٠ - « عير بجير بحره ، نسى بجير حبره » ٢٦٧
 ١١ - « فمن عضه ما يبتن شكيرها » ٧٨
 ١٢ - « كالكلب عاره ظفره » ١١٧
 ١٣ - « كل فحل يمدى ، وكل أنثى تقذى » ١٢٢
 ١٤ - « لا تهدي إلى حماتك الكتف » ٢١٥
 ١٥ - « ما رأى منه ما يقذى عيه » ١٢٢
 ١٦ - « مقتل الرجل بين فكيه » ١٩٥
 ١٧ - « هو مي بمراى ومسمع » ٩١

٢ - فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	التمانيه
٢٤٨	الأسعر الجمعي	كامل	وحا عيسى
٢٦٢	أبو النجم	رجز	وحتسى
١١٢	مزاحم بن الحارث	وافر	بهاها
١٣٢	العجير السلولى	وافر	نفاها
١٠١	حرث أو محرر	طويل	لقاء
٢٢٢	حرث أو محرز	طويل	غناء
٢٧٠	رهير	وافر	خلاء
٥٩	-	رجز	طيسى
٢٤٣	الحارث بن حلزة	خفيف	سقاء
٢٦٩	روبة	رجز	ماوه
٧٤	أبو النجم	كامل	شمطاء
١٤٩	أبو النجم	كامل	الدفاء
٢٠٢	أبو النجم	رجز	التوائه
٢٣٢	الضحاك العقيلي	طويل	كعوب
١٨	الكميت	بسيط	اللعب
١٢٨	ذو الرمه	بسيط	ذهب
٢٠٥	ذو الرمة	بسيط	تضطرب
٧٨	النابغة الديباني	بسيط	ربب
٩٤	النابغة الديباني	بسيط	عجب
١٩	أبو قيس بن رفاعه	بسيط	والشيب
١٣٩-٥٠	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	شعيب
١٠٩	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	هتماوب
١٣٦	أبو العيال	مجزوء الوافر	يحب
١٥٦	ساعده بن جوية	كامل	أحطب

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٦٩	ساعدة بن جوية	كامل	أشنبُ
١٧٠	—	رجز	الأشنبُ
١٤٧	الكميت	منسرح	والشعبُ
١١٤	ثعلبة بن عمرو	متقارب	نصيبُ
٢٢٥-٢١٩	ذو الرمة	طويل	وحالبه
٢٩٠	—	رجز	أحبه
١٤٢	ذوالرمة	طويل	وجيوبها
٤٢	—	طويل	مع الركبِ
٣٨	طفيل الغنوى	طويل	معصبِ
٢٤١	أبو الاسود	طويل	فاحدبِ
٢٦٦	جرير	طويل	العقاربِ
٢٦٥	ذو الرمة	طويل	شازبِ
٥١	النابغة الذبياني	طويل	الحواجبِ
٢٣٠	النابغة الذبياني	طويل	الرواجبِ
١٩٤	الحميح الأسدي	بسيط	بتعذيبِ
٣١٩	سلامة بن جندل	بسيط	الظنايبِ
٢٦١	الزبرقان بن بدر	وافر	ولغيبِ
١٥٧	جرير	وافر	عذابِ
٣١٠	نهيل بن إساف	كامل	محسبِ
٢٥٢	عمرو بن الحسن	كامل	ونزائبِ
١٤١	—	رجز	الغربِ
١٦٢	أبو محمد القعقسي	رجز	عصبِ
٢٠٦	العجاج	رجز	صلبي
١٥٩	—	رجز	عتابِ
٢٩٠	—	رجز	الحجابِ
٣٢١	الأغلب	رجز	الأنبوبِ
٤	النابغة الجبوي	متقارب	يشغبِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٥	النابعة الجعدى	متقارب	فالمنقب
٣٠	الأعشى	مجزوء الكامل	يسرى بها
١٧٠	أبو زيد	بسيط	أنيابا
٢٩٥	جرير	وافر	شابا
١٥٧	—	رجز	ذبا
٣٠١	—	رجز	تصوبا
٢٦٠	عمرو بن قعاس	وافر	قضيت
٢٦٣	روبة	رجز	خويت
٢٣١	الاعشى	طويل	بخصاتها
١٨٤	العجاج	رجز	كالأرت
٢١٧	العجاج	رجز	شخت
٦٣	روبة	رجز	لمتى
٢٧٨	—	رجز	ركبته
٩٠ هـ	أبو ذؤيب	طويل	حجيج
٢	زهير بن حرام	وافر	مشيج
١٢٧	أبو نخيلة	رجز	مجيجه
٢٠٤	عبد الرحمن بن حسان	وافر	وداج
٦٥	عمر بن أبي ربيعة	كامل	الحشرج
١٥٦	روبة	رجز	الأثلاج
٢٣٧	حنذل الطهوى	رجز	صياهج
١٤٥—١٠٥	العجاج	رجز	مزججا
١٢٩	العجاج	رجز	أبلجا
٣٢٢—٣١٦	العجاج	رجز	ولافجا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٠	هميان بن قحافة	رجز	حواجبا
٢٧٥	—	رجز	تنحنح
١٧٩	الأعتى	رمل	القلح
٩٦	ذو الرمة	طويل	أسجج
١٣٩	ابن مقل	طويل	وتمسح
٩٣	ذو الرمة	طويل	جانح
٢٢٠	ذو الرمة	طويل	وحاوح
٣٧	أبو ذؤيب	طويل	ريح
٣١٨	المتنخل	بسيط	روح
٢٠٤	أبو ذؤيب	وافر	الذبيح
٣٠٧	الطرماح	طويل	رزح
١٨٠-١٢٢	جميل	طويل	بالقوادح
٢٢٠	—	طويل	قبيح
٢٢٥	أوس أوعبيد	بسيط	بالراح
٢٩٥	الأغلب	رجز	يمصع
٣٢٢	—	رجز	بدحج
٢٧٥	—	رجز	تنححا
٢٩٤	الفرزدق	رجز	مراحا
٢٨٨	—	رجز	صالحاً
٢٢٠	أبو النجم	رجز	القييحا
٢٤٠	—	رجز	الأبرخ
١٧٢ هـ	—	مجزوء الكامل	بارد
١٥٣	شريح بن بجير	طويل	أسود

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٨٧	عنتره	طويل	ومندود
٢٠٦	حاتم الطائي	طويل	أقود
١٠٤	حميد بن ثور	طويل	الموارد
٢٢٢	حميد بن ثور	طويل	مناجد
١٠٨	عتيبة بن مرداس	طويل	بارد
١٢٠	أبو ذؤيب	بسيط	الرمد
٢٥٤	جميل	بسيط	أحد
٣٠٦	—	بسيط	أود
٣٠١	امروء القيس	كامل	فرد
٨٦	قيس بن عيزارة	كامل	وتجيد
١٨٠	صخر الغي	منسرح	نقد
١٤	الهذلي وهو حميد بن ثور وليس هذليا	طويل	شهودها
١٦٣	الحسين بن مطير	طويل	قيودها
٩٢ — ٢٠٠	الفرزدق	طويل	على الكردي
٣٨	الضبي	طويل	مزبد
٢٠٦	طرفة	طويل	مصعد
٥٢	—	طويل	القماحد
٩٣	النابغة الذبياني	بسيط	الخردي
١٤٨	أبو حية النميري	بسيط	ولدي
٢٠٤	ابن هرمة	بسيط	إسجاد
٢٥٨	المعاوية	بسيط	وأعقاد
٧٠	عمرو بن معد يكرب	وافر	جعند
١٧	النابغة الذبياني	كامل	المحصد
١١	الأعشى	كامل	أذواد
٤١	الأسود بن يعفر	كامل	أجلاد
٢٨٣	—	رجز	المغدي

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣١٣ هـ	أبو نخيلة	رجز	الأبد
٤٢	المثقب	سريع	المؤيد
١٦٧	أبو زيد	خفيف	برود
١٢٠	امرو القيس	متقارب	الأرمد
٤١	الأعشى	متقارب	بأجلادها
٨٣	-	مجزوء الوافر	قهدا
٣٢٠	-	رجز	اليد
١٩٣ - ٥٠	أبو محمد الفقعسي	رجز	العواردا
٧١	حسان بن ثابت	متقارب	آدأها
٩٣	ابن ذى كبار	مجزوء الخفيف	أحندا
١٠١	-	مجزوء الكامل	عامر
٤٦	العجاج	رجز	احتفر
٥٦	العجاج	رجز	اظفر
٦٨	العجاج	رجز	والعذر
١١٥	العجاج	رجز	والنعر
١٣٨	العجاج	رجز	والحفر
٢٤٥	العجاج	رجز	فجبر
٢٣٦ - ٢٠١	جندل الطهوي	رجز	الفقر
٢٨٢	-	رجز	العذر
٢٨٣	عراة	رجز	وعجر
٣١٦	-	رجز	الأحجار
٦٣	طرفة	رمل	المسبكر
١٨٩	طرفة	رمل	فقر
١١٠	امرو القيس	رمل	وتدر
٢٤٠	عبدالرحمن بن حسان	رمل	الوتر

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٢	ابن أحمر	سريع	رمر
٦٤	أمرؤ القيس أو ربيعة	متقارب	وصر
١٧٦	أمرؤ القيس	متقارب	أتر
١٧٠	—	متقارب	ينبهر
١٧٩	العرزدق	طويل	التمر
٣٠١	ذو الرمة	طويل	الخطر
٣٠٩	أوس بن حجر	طويل	نصر
٢٠٢	ذو الرمة	طويل	المذكّر
٢١٠	ذو الرمة	طويل	أصور
٣١٢	بشر بن أبي خازم	طويل	معبر
١٢٩	ذو الرمة	طويل	المحاجر
٢١٨	ذو الرمة	طويل	جازر
٣٠٤	أبو الطفيل	طويل	نواشر
٨٥	—	طويل	دتور
١٧٩	أبو دؤيب	طويل	وجبور
٧٢	عباس بن مرداس	بسيط	والزعر
٢٠٩	حسان بن ثابت	بسيط	خور
٢٧٦—٢٥٥	أعشى باهلة	بسيط	الصهر
٣١٠	—	بسيط	الثفر
٢٢٨—١٥٣	بشر بن أبي حازم	وافر	إطار
١٩	نصيب	وافر	الصغار
٧٢	طرفة	وافر	درور
٢٦٣	الكميت	وافر	السحور
٢٤٢	—	كامل	أزور
٢٤٥	المجبل أو غيره	كامل	والنحر
٢٨١	حرير أو الأقيشر	كامل	معدور
٨٠	—	رجز	مذكور

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٨	حميد الأرقط	رجز	شكير
٢٤٢	—	رجز	تأخير
٩٦	الراعي	متقارب	نظر
٢٨٧	أبو محضة الأسدي	رجز	عتوره
٧٨	—	طويل	شكيرها
١٦٩	مالك بن رعة	طويل	أستورها
٢٣٩	عمر بن قبيصة	طويل	ستورها
٣٠ — ٢٤	—	رجز	دارها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	البدر
١٣٤	الأحطل	طويل	الشرر
٢٧٣	أبو جندب	طويل	محرر
١٣	ذو الرمة	طويل	الحاذر
١٤	ذو الرمة	طويل	نحاضر
٢٠	كتير	طويل	أنضائر
١٦٦	الراعي	طويل	الأواحر
٢٣٦	الراعي	طويل	الحراجر
١٣٧	الكميت	بسيط	إتارى
٣١٠	الكميت	بسيط	بالنار
٢٦٨	يزيد بن سنان	وافر	وذعر
٢٦	أعنى باهلة	وافر	بالمدارى
٣١١	جرير	وافر	الختار
١٧١	عروة بن الورد	وافر	القصير
٧٧	أبو كبير	كامل	الأعفر
٢٠٨	الحطيئة	كامل	المفخر
٢٦٠	أوس بن حجر	كامل	المنذر
٣٤	النابغة الذبياني	كامل	الإعذار
٣٤	النابغة الذبياني	كامل	المعيار

الصفحة	القائل	المحرر	القافية
١٧٧	حرير	كامل	كالخافري
١٩٠-٣٠٠	حرير	كامل	المعدور
٢٥	روية	رجز	القحسري
٥٧	-	رجز	الغضنفر
٢٨١	-	رجز	الأحمري
٢٨٢	أوس بن ححر	رجز	لا تبربري
٢٨٦	-	رجز	الأصعري
٢٠١	أبو القرين الفراري	رجز	آخر
٢٣٩	أبو القرين المزاري	رجز	المخاطري
١٣٥	-	رجز	وصامري
٢٦٩	العجاج	رجز	الواري
٧٦	العجاج	رجز	ضميري
١٩٢	أبو الهادي	سريع	والحنجري
٢٢٥	الأعتي	سريع	صائري
١٩٤	عياص بن يربوع	رجز	شجره
٢٩١	-	طويل	أدرا
٢٠	-	طويل	تيسرا
٥٥	النايعة الجعدي	طويل	المحنجرا
١٥٨	أبو زيد	طويل	مشعرا
١٨٩	عدي بن ريد	بسيط	أغمارا
١١٧	عمرو بن أحمر	وافر	تعارا
١٤٢	-	وافر	ديارا
٢٠٦	عنزة	وافر	عمارا
٥٢	الأخطل	كامل	مخبورا
١٧-٢٠٦	أبو النجم	رجز	ولا حزورا
١٩٨	أبو حية النميري	مقارب	فطارا
٣٢	شظاط	رجز	شهبرة
١٤٠	أبو النجم	رجز	مهرها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٠٤-١٦١ ١٩٦	روبة	رجز	للأضنر
٢٣	أبو ذؤيب	طويل	عائس
٢٣	ذو الرمة	طويل	العوانس
٦٧	ذو الرمة	طويل	الصغابس
١٤٤	ذو الرمة	طويل	المعاطس
٢١٢	مالك بن خالد	بسيط	هماس
٢٨٤	—	رجز	كباس
٦٤	روبة	رجز	علكس
١٣٦	ذو الإصبع	مجزوء الكامل	شوسا
٥٨	العجاج	رجز	كبسا
١٩٣	علقمة	رجز	أرنسا
٢٥١	—	رجز	تمرسا
٨١	العذافر الكندي	رجز	عيسا
٨٢	روبة	رجز	حليسا
٣٠٩	—	رجز	لا تنسه
٤٤	أعشى حمدان	طويل	فندش
٢٤٦	روبة	رجز	المعيش
٢٩٥	روبة	رجز	المرقوش
٢٢٣	عمرو بن معد يكرب	مقارب	الراهس
٧٥	أبو النجم	رجز	العاصي
٢٦٩	—	رجز	ايص
٢٣٨	هميان	رجز	مأبضه

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٦٩	المتنحل	وافر	القطاط
٢٢٤	المتنخل	وافر	مستشاط
٥١	غيلان الربعي	رجز	بانتشاط
٢٤٨	—	رجز	طائطاً
٣	—	رجز	مكتنع
١١٦	حكيم بن معية	رجز	كلع
٢٠٧	حكيم بن معية	رجز	هنع
٢٠٩	حكيم بن معية	رجز	خضع
٢٧٩	اسة الحس	رجز	أشجع
٩٣	طرفة	طويل	مصمّع
١٩	—	طويل	الرعارع
٢٦١	النابعة الذبياني	طويل	الأصابع
٦٧	النابعة الذبياني	طويل	نوازع
٢٦٥	حميد بن ثور	طويل	ناقع
٣٢٣	حسان بن ثابت	طويل	طالع
١٠	ذو الرمة	طويل	وربيع
٢٣٣	الطرماح	طويل	يكوع
٧٧	عنرة	كامل	مولع
١٠٦	أبو ذؤيب	كامل	تدمع
٧٧	—	رجز	أنزع
٢٢١	—	رجز	أنزع
٢٠٢	—	رجز	أربع
٩٢	جرير	رجز	باع
٢٢٦	العقبلي	طويل	الأشاجع

الصفحة	القائل	المحرر	المافية
٢٢٧	النابغة الديباني	طويل	الأساحع
١٤٣	الشماع	وافر	هموع
٨٨	الحادرة	كامل	المقاع
٧٥	ابو النجم	رحر	الأفرع
٧٣	أبو فيس بن الأسلت	سريع	تهجاع
٨٠	الابيرد	طويل	بلمعاً
٣٦	الراعي	طويل	وقعاً
٩٦	—	طويل	المصعاً
٩٩	هدبة أو المحترى	طويل	بأنرعاً
٢٣٢	—	طويل	منقعاً
٢٣٤	متمم بن بويرة	طويل	تكعماً
١٠٧-١٢٦	الأعشى	س.ط	فمعاً
١٣٤	لهيط بن يعمر	سيط	قطعا
٢٦٤	القطامي	وافر	حياعا
٢٨	روثة	رجر	تنعما
٢٩٧	—	رحر	هودعاً
٢٢٦	لبيد	رحر	إصبهه
١١٩	عمرو بن معد يكرب أو غيره	رجر	مطاعه
١٩١	روثة	رجر	المنع
٢٦	أوس بن حجر	طويل	والف
٢٠١	أوس بن حجر	طويل	وأكف
٢٥٥	أوس بن حجر	طويل	واطفاف
٢٤٩-٣٠٣	هدبة بن خشرم	طويل	وحرافف
٣٢٨	—	سيط	واللحف
٣١٠	حلف الأحمر	مجروء الكامل	زحفوا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٠	—	رجز	العطوفُ
٢٠٥	قيس بن الخطيم	منسرح	قصيفُ
٢٨	أبو زبيد	بسيط	علقوف
١٧٥	بشر بن أبي خازم	وافر	الأشائي
١٤٦	أبو كبير	كامل	كالمخصف
٣١٣	—	رجز	الرييف
٢٩	عمر بن أبي ربيعة	مجزوء الرجز	ومسلف
٧٤	العجاج	رجز	شعفا
١٤٧	العجاج	رجز	منطما
١٤٩	العجاج	رجز	أذلما
٩٤	العماني	رجز	الرفأ
٢٧٨		رجز	الأدافا
٥٦	روبة	رجز	الشرق
١٢٠-١٢١	روبة	رجز	الفوق
١٢١	روبه	رجز	الودق
٢٣٦	روبة	رجز	والأفتق
٢٨٥	اسنة الحمارس	رجز	تطبيق
٤٠	دو الرمه	طويل	محلّق
١٤١	ذو الرمة	طويل	يترقرق
١٩٣	دو الرمة	طويل	أشدق
١٣٣	سويد بن أبي كاهل	طويل	أزرق
١٠٧	أن ميادة أو أبو حية	بسيط	الحدق
١٧٦	ابن خدّاق أو المفضل النكري	وافر	روق
٢٠٠	المفضل النكري	وافر	سحوق
٥٦	لييد	رجز	الفائق

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٩	روبة	رجز	جوالق
٤٢	الممزق العبدى	طويل	معلق
٤٧	الفرزدق	طويل	منقني
٢٠٠	ذو الرمة	طويل	سابق
٣١٩	زين العكلى	بسيط	والساق
٢١١	خراشة بن عمرو	بسيط	الفوق
٥٨	الخنساء	وافر	بالنعي
٩	الكميت	كامل	ومطرق
١٣٨	القطامي	كامل	المرشق
٥٩	روبة	رجز	الزورق
٢١٠	روبة	رجز	الأعني
١٦٤	جرير	رجز	الفاثق
٢٨٣	-	رجز	الموق
٢٨٥	-	رجز	جعقلتي
٣٠٣	أبو محمد الفقعسي	رجز	الوريق
٢٨٩	-	رجز	ساقه
١١٢	عبدالله بن العجلان	مجزوء الكامل	فراقها
٥٤	-	رجز	الرمك
٣٠٩	ابن رميض	طويل	ناسك
٣٨	ذو الرمة	طويل	كالسبائك
٢٨٥	ذو الرمة	طويل	الفوارك
٣١	-	طويل	الصعالك
٥	الأعشى	طويل	عزائكا
١٦٥	حبي بن هزال	طويل	فعل

الصفحة	القائل	المحر	القافية
١٧٧	حيى بن هزال	طويل	الأيلى
٤٣	لييد	رمل	القليل
١٧٢	لييد	رمل	الأيلى
٩٠	قيس بن عاصم	رمل	بالهبل
١٩٤	النايعة الجعدى	رمل	فاعتدل
٨٧	ذو الرمة	طويل	طعل
١٣١	جرير	طويل	أشكل
١٩٨	جرير	طويل	ومسحل
٢٢١	الكميت	طويل	وتعمل
١٠	الأعشى	طويل	القوابل
١٠٧	الأعشى	طويل	الرحائل
٢٢٨	لييد	طويل	الأنامل
٢٠٩	أبو خراش	طويل	نذيل
٢٧	المتنخل	بسيط	مقتبل
٣٧	الكميت	بسيط	طلل
٢٥٧	الأعشى	بسيط	ينخزل
٣٠٤	الأعشى	بسيط	البطل
٢٧١	—	بسيط	إطيل
١٤٩	كعب بن زهير	بسيط	تسهيل
١٦٨	كعب بن زهير	بسيط	معلول
٢٩٥—٣٥	عروة بن الورد	وافر	القبيل
٧١	ساعدة بن جوية	وافر	فليل
٢٥٤	—	وافر	صقيل
٢٩٤	الأعلم الهدلى	وافر	ثيل
٨٤	الكميت	مقارب	ولا يقمل
٣١٥—٢١٢	بنت الطرية أو العجير	طويل	وبآدله
٣١٤	زهير بن أبى سلمى	طويل	وخصائله
٢٠٨	روبة	رحز	وأرذله

الصفحة	القافية	البحر	القافية
٥٣	—	رجز	حوصله
٢٠٧	—	رجز	تليلها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	النجل
٢٦١	امرو القيس	طويل	الطالى
٦١	امرو القيس	طويل	المتعكل
٦٣	امرو القيس	طويل	ومجول
٢٣٢	امرو القيس	طويل	إسحل
٢٥٨	امرو القيس	طويل	المذلل
١٣٦	ذو الرمة	طويل	معزل
١٣	النابعة الذبياني	طويل	كالوصائل
٣١	أبو ذؤيب	طويل	المفاصل
٤٩	لقيط بن زرارة	طويل	القبائل
٧٥	ذو الرمة	طويل	الهزائل
١٠٥	أبو طالب	طويل	للأرامل
٢٨٩	حمران ذو العضة	طويل	وناعل
٢٤٤	عمرو ذو الكلب	وافر	التبال
٧١	الكميت	وافر	كالقليل
٤	أبو كبير	كامل	مغيب
١٠٠	أبو كبير	كامل	المتهلل
١٤٨	حسان بن ثابت	كامل	الأول
١٧٤	—	رجز	تستغلي
١٨٢	روبة	رجز	الحكئل
١٣١	أبو النجم	رجز	الموصل
١٨٧	العجاج	رجز	الحدل
١٨٨	—	رجز	مسحلي
٣٢٨	—	رجز	الأرحل
٥٣	أبو الأخرز	رجز	الصائل
٢٩٩	المتنخل	سريع	المهل

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٢٥	أم الأحنف	رجز	رجله
٦٤	الأخطل	طويل	جنلا
٢١٨	أوس بن حجر	طويل	الخصائلا
٢٦٣	الحارث بن مصرف	بسيط	الطحلا
٣٧	ذو الرمة	وافر	وصرن آلا
٤٣	ذو الرمة	وافر	القلالا
٥٣	ذو الرمة	وافر	قدالا
٧١ هـ	ذو الرمة	وافر	جفالا
١٣١	ذو الرمة	وافر	فاستحالا
٢١٧	ذو الرمة	وافر	خدالا
١٧١	ذو الرمة	وافر	خلالا
٨٧ - ١٣٣	الأخطل	كامل	جلالا
٢٤٧	الراعي	كامل	عجولا
١١٩	عمر بن أبي ربيعة	سريع	لم تحذلا
٦	-	متقارب	أفولا
١٧٤	زهير بن أبي سلمى	متقارب	ثعولا
٢٠٣	زهير بن أبي سلمى	متقارب	قفولا
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	والعكة
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	نقلته
٣٢٨	صخير بن عمير	رجز	الهنبله
٥٨	كثير	طويل	خلالها
١٥٨	الششاخ	طويل	سبالها
٣٦	الأعشى	كامل	عيالها
٢٥٩	الأعشى	كامل	وطحالها
١٧٨	-	طويل	قصم
١٦	الطرماح	مديد	مستنام
٢٧٥	ذو الرمة	وافر	كلامهم

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٧	العجاج	رجز	البهم
٥٥	—	رجز	النعم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٣٠٠	—	رجز	غنام
٣٩	الأعشى	متقارب	الأمم
٩٨	البيث	طويل	مسلم
٢٤٧	خداش بن زهير	طويل	العظائم
٢٢	امرأة	طويل	عرام
٥٥	ابن أحمر	طويل	كعيم
٢٤١	عمارة بن عقيل	طويل	لظلم
٣٩	ساعدة بن جوية	بسيط	زرم
١٦٠	زهير	بسيط	ضجيم
٣١٥	—	بسيط	هضم
٦١	ذو الرمة	بسيط	التوم
١٤٢	ذو الرمة	بسيط	مسجوم
١٤٥	ذو الرمة	بسيط	مرثوم
١٨١	—	وافر	الظليم
١٨	سلمة بن الخرشب	وافر	الأديم
١٠٣	المخبل	كامل	ولا جهيم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٣٢٢	—	رجز	خدلم
٧٠	العجاج	رجز	تكموا
٧	البريق الهذلي	متقارب	الأدهم
٢٢٤	البريق الهذلي	متقارب	والمعصم
٨٢	فزاري	رجز	أعشمه
١٨٥	روبة	رجز	هذرمه
٢	ليبد	كامل	وكدامها
٢٩٦	—	رجز	أجمها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥	أوس بن حجر	طويل	لم تحلّم -
١٠٢	أبو حية النميري	طويل	ومقدم -
١٦٢	ابن احمر	طويل	بالفم -
٢٢٣	زهير بن أبي سلمى	طويل	معصم -
٢٢٤	طفيل العنوي	طويل	المخدّم -
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجم
٤٨	النجاشي الحارثي	طويل	في الجماجم
١٠٢	المرردق	طويل	اللازم -
١٨٥	ربيعة الرقي	طويل	المكارم -
١٩٢	-	طويل	التمائم -
٢٧٨	جرير	طويل	بالعجارم -
٢٢	امراة	طويل	لفلام -
٣٩	ساعدة بن حوية	بسيط	زرم -
٢٣٣	ساعدة بن حوية	طويل	العسم -
٤٨	يزيد بن الصعق	وافر	العظام -
٢٨٩	-	وافر	الفحام -
٣١٣	-	وافر	فثام -
١٢	حرير	وافر	والمشيم -
١٦ - ١٧	المعترض بن جبواء	وافر	الفطيم -
٤٣	عنبرة	كامل	فخييم -
٥٩	عنبرة	كامل	مووم -
٦٠	عنبرة	كامل	الأسحج -
١٦٧	عنبرة	كامل	تبسم -
١٧١	عنبرة	كامل	المطعم -
٢٤٤	عنبرة	كامل	بالدم -
٢٥٣	الحارث بن وعله	كامل	جذّم -
١٦٩	يزيد بن صبة	هرج	ترمي -
٦	العجاج	رحز	وَحَمِي -

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٥	العجاج	رجز	ملككم -
٦٥	العجاج	رجز	الجلد -
٣٠٢	العجاج	رجز	مؤككم -
٢١	عمر بن لُحَا	رجز	الترغم -
٣	عمر بن لُحَا	رجز	مقدمي
٠	روبة	رجز	والتكمي
٢٠٣	الأغلب	رجز	الحجيم -
١٩١	عقيل بن عبيدالله	رجز	بالغلاصيم -
٣٣	-	رجز	الشريم -
٢٤٣	-	رجز	الغميم -
٩	الكميت	خفيف	أوتام -
٦١	حميد بن ثور	طويل	أقتما
١٥٠	لقيط بن زرارة	طويل	أكشما
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجما
٣٢٠	الحصين بن الحمام	طويل	الدماء
٢٥	روبة	رجز	واقلحمًا
٧٠	روبة	رجز	ندمًا
١٣٦	روبة	رجز	دومًا
١٤٦	روبة	رجز	العرتما
١٣٥	العجاج	رجز	مسهما
١٩٥	العجاج	رجز	أصلما
٣٢١	نسب للعجاج	رجز	تصرما
٢٩٦	-	رجز	نهاما
٢١٤	أوس بن حجر	سريع	الأخرما
٥٩	أبو النجم	رجز	الموؤمة

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٢٢	حنديل الطهوى	رجز	الكمين
١٣٧	حنديل الطهوى	رجز	شفن
٢٨٨	الأغلب	رجز	للثمن
٢٣٠	النضر بن سلمة	رجز	أنفين
٢٧	الأعشى	متقارب	يفن
٣٠٥	الأعتى	متقارب	المحتضن
٢٤٠	كثير	طويل	متباطن
١٨٩	عمارة بن عقيل	وافر	ظنون
١٧٥	الطرماح	طويل	الضوائن
٢٨٤	الفرزدق	بسيط	المجانين
١٠٨	جرير	وافر	الحنان
١٨٢	يزيد بن الصعق	وافر	اللسان
٢٢	سحيم بن وثيل	وافر	الشئون
١٥٢	الشماخ	وافر	بالذنين
١٥٥	الطرماح	وافر	ذا غضون
١٨٦	-	كامل	وبيان
٤٩	أوس بن حجر	كامل	شئوني
٨٢	بدر بن عامر	كامل	قروني
١٠٠	روبة	رجز	بالأجبين
٢٣٧	روبة	رجز	السنسين
٢٤٨	روبة	رجز	البدن
٢٧٤	روبة	رجز	الأجبين
١٣٥	العجاج	رجز	أرني
٦٦	أمية بن أبي الصلت	بسيط	فينانا
٢٧٧	جرير	بسيط	جردانا
٦	عمرو بن كلثوم	وافر	جنينا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٨٠	الكميت	وافر	مختنينا
٢٢٩		كامل	ألوانا
٧٦	روبة	رجز	المموه
١٧٣	روبة	رجز	الأفوه
٩٥	العجاج	رجز	كلابي
٩	النابعة الجعدى	طويل	الملاقيا
٢٧٥	عبد بن الحسحاس	طويل	المكاويا
٢١	عذافر الكندى	رجز	كريتا
٣٢	—	رجز	تنزيتا
١٦٤	—	رجز	واللهيا
٢٠٣	حميد الأرقط	رجز	الدثيا
٢٩٣	—	رجز	رويا
٤١	العجاج	رجز	القومية
٢٢٢	العجاج	رجز	ومرفقيه
٧٥	—	رجز	عاصيه
٢٦٦	علي بن أبي طالب	رجز	معاوية
١٦٢	سحيم بن وثيل	رجز	مدراية
١١١	عمرو بن الأهثم	بسيط	مآقيها
٢١٦	سويد بن أبي كاهل	بسيط	حواشيها

نصفا بيتين

ص ٨٨

دار الزجاج وفي ألوانه صهَبُ

ص ١١١

والخيل تطعن شرراً في مآقيها

٣ - فهرس الشعراء

- الأبيرد ٨٠
ابن أحمر - عمرو بن أحمر ٥٥ هـ ، ٧٢ ، ١١٧ هـ ، ١٦٢ هـ
أم الأحنف بن قيس ٣٢٥
أبو الأخرز السعدي ٥٣
الأخطل ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤
الأخنس ٢٦٦ هـ
الأسعر بن مالك الجعفي ٢٤٨
أبو الأسود ٢٤١
الأسود بن يعفر ٤١
الأعشى (ميمون) ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٧ ،
١٠٧ أيضا ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ،
٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ أيضا
أعشى باهلة ٢٦ هـ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
أعشى همدان ٤٤
الأعلم الهذلي = حبيب الأعلم ٢٩٤ هـ
الأغلب ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١
الأقيشر ٢٨١ هـ
امرؤ القيس ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
٢٦١ ، ٣٠١
أمية بن أبي الصلت ٦٦
أوسى بن حجر ١٥ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ،
٢٦٠ هـ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩
البيختر بن الجعدي ٩٩
بلد بن عامر الهذلي ٨٢

بدليل بن ورقاء ٢٦٦ هـ
البريق الهذلي ٧ ، ٢٢٣ ، هـ
بشر بن أبي خازم ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٣١٢
البعيث ٩٨
أبو بكر بن المسور ٢٤٥ هـ
ثعلبة بن عمرو ١١٤ هـ
جرير ١٢ ، ٩٢ هـ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ هـ ، ١٩٠ ،
١٩٨ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١
الجعدى - النابغة الجعدى
الجميح الأسدى ١٩٤
جميل بثينة ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٥٤
جندل بن المنى الطهوى ١٢٢ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
أبو جندب الهذلي ٢٧٣
جواس بن نعيم - ابن أم نهار ٢٠٢ هـ
حاتم الطائي ٢٠٥
الحادرة ٨٨
الحارث بن حلزة ٢٤٣
الحارث بن خالد المخزومي ٢٤٥ هـ
الحارث بن مصرف ٢٦٢ هـ
الحارث بن وعله ٢٥٣ هـ
حي بن هزال - حي بن هزال ١٦٥ ، ١٧٧
حبيب الأعلم - الأعلم الهذلي ٢٩٤ هـ
أبو حبيبة الشيباني ٢٨٦ هـ
حريث بن محفص ١٠١ ، ٢٢٢
حسان بن ثابت ٧٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣
الحسين بن مطر ١٦٣ هـ

الحصين بن الحمام المرى ٣٢٠ هـ

الخطينة ٢٠٨

حكيم بن معية ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

ابنة الحمارس ٢٨٥

حمران ذو العصبة ٢٨٩ هـ

حميد الأرقط ٧٨ ، ٢٠٣ هـ

حميد بن ثور ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤

أبو حية النميري ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٩٨

خداش بن زهير ٢٤٧

ابن خداق العبدى ١٧٦

أبو خراش الهذلى ٢٠٩

خراشة بن عمرو العيسى ٢١١

ابنة الخس ٢٧٩

خلف الأحمر ٣١٠

الخنساء ٥٨

ذو الأصبح ١٣٦

ذو الرمة ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١

٦٧ ، ٧١ هـ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤١ ، أيضا ١٤٢ ، ١٤٤

١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ هـ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ هـ ، ٢٨٥ ، ٣٠١

أبو ذؤيب ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٩٠ هـ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤

٢١٢ هـ

الراعى ٣٦ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن جشم النمري ٦٤

ربيعة الرقي ١٨٥ هـ

الرماح بن أبرد = ابن ميادة ٢٤٩ ، ١٠٧
ابن رميميض العنزي ٣٠٩

روثة ٢٥ ، ٢٥ أيضا ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٠ أيضا ،
٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
١٦١ ، ١٦١ أيضا ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ،
٢٩٥ ، ٢٤٧

الزبرقان بن بدر ٢٦١

أبو زييد ٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠

زهير بن حرام ٢

زهير بن أبي سلمى ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤

زين العكلي ٣١٩

زينب بنت الطثرية ٢١٢ هـ

ساعدة بن جوية ٣٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٣٣

سحيم بن وثيل الرياحي ٢١ ، ١٦٢

سلامة بن جندل ٣١٩

سلمة بن الحرشب ١٨

سلمى بنت كعب بن جعيل ٢٨٣ هـ

سويد بن أبي كاهل ١٣٢ هـ ، ٢١٦

شريح بن بجير ١٥٣ هـ

شظاظ ٣٢ هـ

الشمخ ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨

صخر بن عمير = صخير بن عمير ٣٢٧ هـ ، ٣٢٨ هـ

صخر الفى ١٨٠

الضحاك العقيلي ٢٣٢

أبو طالب بن عبدالمطلب ١٠٥

طرفة ٦٣ ، ٧٢ - ٩٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦
 الطرمح ١٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٧
 أبو الطفيل عامر بن وائلة ٣٠٤
 طمیل الغنوی ٣٨ ، ٢٢٤
 عامر بن سدوس ٢٢٣ هـ
 عامر بن وائلة أبو الطمیل ٣٠٤
 عباس بن مرداس ٧٢
 عبد بنی الحسحاس ٢٧٥
 عبدالرحمن بن حسان ٢٠٤ ، ٢٤٠
 عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٤٠ هـ
 عبدالرحمن بن أبي العاص ٢٤٠ هـ
 عبدالله بن العجلان النهدي ١١٢ هـ
 عبيد بن الأبرص ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٥
 عتيبة بن مرداس = ابن فسوه ١٠٨
 العجاج ٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٦ أيضا ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ أيضا
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
 ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
 العمير السلولي ١٣٢ ، ٢١٢ هـ
 عدی بن الرقاع ٢٤٩ هـ
 عدی بن زيد ١٨٩
 العداقر الكندي ٢١ هـ ، ٨١
 عرابة ٢٨٣
 عروة بن الورد ٣٤ ، ١٧١ هـ ، ٢٩٥ هـ
 عقيل بن عبدالله الهجيمي ١٩١
 العقيلي ٢٢٦

علقمة التيمي ولعله ابن علقمة ١٩٣
علي بن أبي طالب ٢٦٦ هـ
عمارة بن عقيل ١٨٩ - ٢٤١
العماني ٩٤
عمر بن أبي ربيعة ٢٩ هـ ، ٦٥ ، ١١٩
عمر بن قبيصة العبدي ٢٣٩
عمر بن لجأ = ابن لجأ ٢١ ، ١٧٣
عمرو بن الأهم ١١١ هـ
عمرو بن الحسن الخارجي ٢٥١
عمرو ذو الكلب ٢٤٤ هـ
عمرو بن قعاس ٢٦٠ هـ
عمرو بن كلثوم ٦
عمرو بن معد يكرب ٦٩ - ١١٩ هـ ، ٢٢٣
امراة عمرو بن ناعصة ١١٩ هـ
عنبرة ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٧ هـ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
عياض بن يربوع ١٩٤
أبو العيال الهذلي ١٣٥
غيلان الربيعي ٥١
الفرزدق ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ١٠٨
أبو القرين الفزاري ٢٠١ ، ٢٣٩
القطامي ١٣٨ هـ ، ٢٦٤
أبو قيس بن الأسلت ٧٣
أبو قيس بن رفاعة ١٩ هـ
قيس بن عاصم ٩٠
قيس بن عيرارة ٨٦

أبو كبير الهذلي ٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٤٦
 كثير عزة ٢٠ ، ٥٨ ، ٢٤٠
 كعب بن زهير ١٤٩ ، ١٦٨
 الكلحبة أو ابن الكلحبة ١٨ هـ
 الكميت ٩ ، ٩ أيضا ، ١٨ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
 لبيد بن ربيعة ١ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
 ابن لجأ = عمر بن لجأ
 لقيط بن زرارة ١٥٠
 لقيط بن يعمر ١٣٤
 مالك بن خالد الحناعي ٢١٢
 مالك بن زغبة ١٦٨
 متمم بن نويرة ٢٣٤
 المتخزل الهذلي ٢٧ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ هـ
 المتقب العبدى ٤٢ هـ
 محرز بن المكعب ١٠١ هـ ، ٢٢٢ ، ٥
 أبو محضه الأسدي ٢٨٧
 أبو محمد الحذلي ٣٠٢ هـ
 أبو محمد الفقعسي ٥٥٠ ، ١٦٢ هـ ، ٣٠٢
 المخبيل ١٠٣ ، ٢٤٥ هـ
 مزاحم بن الحارت ١١١
 المعترض بن حبواء ١٦
 المعلوط ٢٥٨
 المفضل الفكري ١٧٦ هـ ، ٢٠٠
 ابن مقبل ١٣٩
 ملححة الحرمي ٢٤٩ هـ

الممزق العبدى ٤٢

ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، ١٠٧ ، ٢٤٩ ،

أبو ميمون النضر بن سلمة ٢٣٠ هـ

النابغة الجعدى = الجعدى ٤ ، ٩ ، ٥٥ ، ١٩٤ ، ٢٥٥

النابغة الذبياني ١٣ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٤ ، أيضا ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٣ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦١

النجاشى الحارثى ٤٧

أبو النحم ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، أيضا ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ هـ ، ٢٢٠ ، ٢٦٢

أبو نخيلة ١٢٧ ، ٣١٣ هـ

نصيب ١٩

النضر بن سلمة أبو ميمون ٢٣٠

ابن أم نهار = جواس بن نعيم ٢٠٢ هـ

نهيك بن أساف ٣١٠

هدبة بن خثرم ٩٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٣

الهنلى وهو حميد بن ثور وليس هنليا ١٤

ابن هرمة ٢٠٤

هميان بن قحافة ١٩٠ ، ٢٣٨ هـ

ابو الهندى ١٩١

يريد بن الصعق ٤٨ ، ١٨٢

يزيد بن ضبه ١٦٩

٤ - فهرس الاعلام عامة ماعدا الشعراء

مع ملاحظة أن العلم قد يتكرر في الصفحة الواحدة

- ابراهيم بن عبدالله بن حرب ١١
ابراهيم النخعي ٢٦١
أبي بن هريم ٣٠٨
الأثرم أبو الحسن ١ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٢٣٠
الأحمر ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٧
الأحنف بن قيس ٢١٦
الأخطل ٩٧ وانظر فهرس الشعراء
الأزد ٤٢ ، ١١٤
بنو أسد ١٩٣
أبو الأشهب ١٨٨
الأصمعي ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ،
٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،
١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
ابن الأعرابي ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ،
٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤

أكرم بن صيفى ١٩٥

الأموى ٢٢٠

بشينة في شعر جميل ٢٣٠ ، ٢٥٤

البراجم ٢٣٠ ، ٢٣١

بشر بن عمرو بن عدس ٣٠٨

بقة ٣٣

أبو بكر الصديق ٦٢

أم بلال في شعر ٢٩٨

أم تأبط شرا ٣

تعلب ٣٠٨

تميم ١٥٠ ، ٢٧٤

ثعلب ١٧ ، ٢٠

جويرية بن اسماء ٨٣

الحارث بن زيد بن عمرو بن تميم ٢٧٤

بنو الحارث بن كعب ٤٧

حارثة بن عامر ٢٣١

الحبط ، الحبطات ٢٧٤

حبسى في شعر ١٥٧

الحجاج ٨٣

الحجاز ٢١٩

ابنا حراق في شعر ١٦

حرب بن قطن ١٩٩

الحسن ولعله البصرى ١٨٨

حماد بن زيد ٢٦٠٠

- حمران في شعر ٢٩٨
 حنظلة ٢٣٠
 نوحى في شعر ١٧٦
 ابن حالويه ٧١ هـ
 خرقاء في شعر ١٤٢
 الخروج ٢٤
 أبو خيرة الاعرابي ٣٢٩
 الدهناء امرأة العجاج ٢٥١
 أبو دينار الأعرابي ٣١
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ،
 روثبة ١٩٧ ، ٢٧٦ وانظر فهرس الشعراء
 الزبرقان بن بدر ٢٨٠ وانظر فهرس الشعراء
 أبو زيد ١٩٧ وانظر فهرس الشعراء
 أم زرع ٢٦٧
 بنو زهير بن تيم ٣٠٨
 أخو أبي زياد ٨٦
 زياد بن أبيه ٢٤٧
 أبو زيد/الانصاري ١ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
 ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
 ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٥ ، ٣٢٠
 بنو سحيم في شعر ٢٦٠

- سفوان ٢٤ ، ٣٠
 سلمة (بفتح اللام) ١١٤
 سلمة (بكسر اللام) ١١٤
 سلمة بن عاصم ١ ، ١٢٥
 سلمى في شعر ١٤٨
 سليمان بن حرب الواشجي ٢٦٠
 سليمة ١١٤
 سماك بن حرب ٣١٠
 أبو السمط ٨٦
 شعبة ٣١٠
 شهل بن شيبان = الفند ١٥٤
 أبو صالح ٢٦٠
 ابن صفار في شعر ١٣٤
 ظليم من البراجم ٢٣٠
 عاصم بن بهدلة ٢٦٠
 عامر بن الطنيل ٣١٠
 عائشة أم المؤمنين ٢٤٦
 عباد بن عمرو بن كلثوم ٣٠٨
 ابن عباس ٧٨
 عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٠٤ وأنظر فهرس الشعراء
 عبد القيس ١١٤
 عبدالله بن دارم ٢٣١ ، ٢٣٩
 عبدالله بن رونة ١٩٤
 أبو عبيد (وانظر ابو عبيدة)
 ١ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ،

٢٧٠ ، ٢٦١ ، ٢٥٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢١٥ ، ١٨٨ ، ١٨٠
٣١٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٣
أبو عبيدة (بنصه لعله أبو عبيد) ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤

عثمان بن عفان ١٧٥

العجاج ٢٥١ وانظر فهرس الشعراء

العراق ٥

ابن عاصم في شعر ١٤٢

علي بن أبي طالب ٦٢ وانظر فهرس الشعراء

عمار (عمارة مرخم) في شعر ٣٠٦

عماية ١٥٣

عمر بن الخطاب ٦٢ ، ٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠

ابن عمر ١٤٤ ، ٢٧٨

عمر بن عبدالعزيز ١٢٤

عمر بن يزيد في شعر ٢٨٤

عمرة بنت بشر بن عمرو ٣٠٨

عمرو من البراجم

أبو عمرو الشيباني ١٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،

١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩

أبو عمرو بن العلاء ١٢٥ ، ٢٨١

عنترة في شعر ١٥٣

بنو عوذ بن سود ٤٢

عيسى بن عمر ٨٧ ، ٢١٥

- خيسي بن مروان في شعر ٣١٠
 اى اى ناصرة ٢٨٠
 حالب من البراجم ٢٣١
 نعيم في شعر ٢٤٣
 نمرأ ٣٠ ، ٧١ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢١١
 النمرزدق في شعر ١٩٠ وانظر فهرس الشعراء
 سو فتعس ٥٠
 المنذ الرمانى = شهيل بن شيان ١٥٤
 فلدس ٤٤
 قرة بن شريك ٨٣
 قشير ١١٤
 قيس من البراجم ٢٣١
 قيس بن مسعود ١٠
 كبير بن همد في شعر ٣١٨
 الكسائى ٨ ، ٨٦ ، ١٤٣ ، ٢٧٤
 سو كلاب ١٢٤
 الكلابيون ١ ، ٢٥٢
 ابن الكابى ٢٣٠ ، ٣٠٨
 كانه من البراجم ٢٣١
 الكوفة ٢٤٧
 اللجيانى ٧ ، ٨٥ ، ١١٢
 ليلى في شعر ٦
 أبو مالك في شعر ٢٣٩
 أبو مالك اللعوى ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤
 ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

- أبو مخذورة ٢٦٧
محمد بن سلام الجمحي ٢٦ ، ٧
مخلد في شعر ١٦
المدينة ١٢٤ ، ٥
ابن مرة في شعر ١٩٠
المفصل الضبي ٦٤
ابن مكعب في شعر ١٣٣
المنذر في شعر ٢٦٠
المهاجرون ٢٨١
نجي بن عباد ١٧٤
أبو نصر ٢٤٦ ، ١
النعمان بن زرعة التغلبي ٣٠٨
هرمي بن السفاح التغلبي ٣٠٨
أبو هريرة ٢٦٠
هند في شعر ١٦٩
الوليد بن عبد الملك ٨٣
يزيد بن الصعق ٤٨
اليزيدي ٢٨٤
يونس بن حبيب ٢٨٦ ، ٧

٥ - فهرس الكتاب

- مقدمة المحقق (١)
الحمل والولادة ١
باب ما يخلق في الرحم وما يخرج مع الولد ١٢
ومن أسماء الصغير إلى أقصى منتهى الكبر ١٥
ومن صنعة الجارية إلى أقصى منتهى الكبر ٢٩
[أسماء العجوز] ٣١
[أسماء الحائض] ٣٢
[أسماء التي لا تحيض] ٣٢
[من اقتضت والتي لم تقتض] ٣٣
[ما تقوله العرب عن الشخص في مراحل عمره] ٣٥
ابتداء وصف خلق الإنسان ٣٦
باب الرأس ٤٣
باب ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٠
باب قلة الشعر وتفرقه في الرأس ٧٢
باب الشيب ونعوته وشعث الرأس ٧٩
باب ألوان الشعر ٨٥
باب الشجاج ونعوتها ٨٨
باب الأذن ونعوتها ٩٠
باب الوجه ٩٨
باب الحاجب ١٠٣
باب العين ١٠٦
باب غوور العين ١١٤
باب العيوب في العين ١١٦

- باب ما استحسن في العين من الصفات ١٢٧
باب صفات ألوان الحدقة ١٣٠
باب ما يستقبح في العين من الصفات بالنظر ١٣٤
باب الدمع وما فيه ١٢٩
باب الأنف وصفاته ١٤٤
باب الفم وما فيه من الشفة والأسنان وغير ذلك ١٥٢
باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان ١٦٠
باب الأسنان ١٦٥
ثم اللسان ١٨١
باب الحاق وما فيه ١٩٠
باب اللّحمي ١٩٢
ثم اللّحميّة ١٩٧
باب العنق ٢٠٠
باب المنكب والكتف وما فيهما ٢١١
باب العضد والذراع ٢١٦
باب الكفّ ٢٢٥
باب الأصابع ٢٢٧
[أوصاف اليد] ٢٣٢
باب الظهر ٢٣٥
باب الصدر وما احتزم به ٢٤٤
[النحر واللثة والثعرة] ٢٤٤
[الترائب والترقوتان] ٢٤٥
[الحاقنة والداقنة والحيروم] ٢٤٦
[الرور والجوانح....] ٢٤٨
[السراسيف والتدى] ٢٤٩
[الضبعان والإبط] ٢٥٠

- [الفريضة والقص والرهاية] ٢٥١
- [المسرية والاضلاع والجوانح أيضا] ٢٥٣
- باب الجنين وما احترم بهما ٢٥٤
- [الجوانح أيضا] ٢٥٤
- [الشراسيف أيضا والقصرى] ٢٥٥
- [الخاصرة والشاكلة والطفطة والحصير] ٢٥٦
- [الحصر والحقو والكشح] ٢٥٧
- [الخالبان والحشاشان] ٢٥٨
- باب البطن وما فيه ٢٥٩
- [القلب] ٢٥٩
- [الكبد] ٢٦٢
- [الطحال] ٢٦٣
- [الرئة] ٢٦٣
- [الكليتان] ٢٦٤
- [المعدة] ٢٦٤
- [المصارين] ٢٦٤
- [الحشوة] ٢٦٤
- [الأعفاج والأقتاب والمحشى] ٢٦٥
- [الخوايا والمبعر والسرة والسرر] ٢٦٦
- [الثنة والمريطاء والصفاق] ٢٦٧
- [الخالبات والمراق وختلة البطن] ٢٦٨
- [وسط الإنسان واوصافه] ٢٦٨ - ٢٦٩
- باب محاسن البطون ٢٧٠
- ومن قبح البطون ٢٧١
- باب أدواء البطن وفساده ٢٧٣
- باب الركب وما فيه ٢٧٦

- أسماء الذكر [وما فيه وأوصافه] ٢٧٧
- باب الأنثيين ٢٩٠
- باب فرج المرأة ٢٩٤
- باب الوركين ٣٠٠
- [الغرابان والحجبتان] ٣٠١
- [الجاعرتان والمأكمتان] ٣٠٢
- [الحرقفتان والحناجف والصلوان] ٣٠٣
- [الفائل] ٣٠٤
- باب العجز ٣٠٤
- [الحورات والدبر وأسمائها] ٣٠٨ ، ٣١١
- [مافي الدبر] ٣١١
- باب الفخذين ٣١٢
- باب الركبة ٣١٧
- باب الساق ٣١٩
- باب القدم ٣٢٢
- أسماء الأصابع وصفاتها ٣٢٤
- [أوصاف للقدم والمشى وعيوبه] ٣٢٧
- [العظام التي في الإنسان] ٣٢٩
- [طرائف الكبد] ٣٣٠
- [قنوات المعدة] ٣٣٠
- [طرائف المرارة] ٣٣٠
- [الكافات التي في جسم الإنسان] ٣٣١
- الفهارس ٣٣٣

٦ - معجم لغوى

الألف

- * أ ب ر
- إبرية ٨٥ ، الإبرة من الساعد ٢٢٠
- * أ ب ض
- المأبض ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣١٧
- مأبضاه ٢٢٥ مأبضه ٢٣٨
- المأبضان ٣١٧
- مأبض الركبة ، مأبض الذراع ٣١٨
- * أ ب ط
- الإبط ٢١٣ ، ٢٥٠
- * أ ت م
- أتوم ٣٣
- * أ ث
- الأثيث ، الأثائة ، أث ٦١
- * أ ج ر
- جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥
- * أ ح ذ
- أخذ أخذًا ، استأخذ استأخذًا المستأخذ ١٢٠
- * أ د ر
- الأدراء ، أدر أدرا ، الأدره آدر ، أدر ٢٩١
- الآدر ، الأدره ٢٩٢
- * أ د ف
- الأداف ٢٧٨

* آدم
الأدمة ٤٤ عنان مؤدَم ٤٥
مبشر مؤدم ٤٥ المبشرة المؤدمة ٤٥

* أدو
يأدو له ٣٧

* أذن
الأذن ٩٠ أذنا القلب ٢٥٩

* أسب

الإسب ٢٧٧

* أسك

مأسوكة ٣٤ ، الأسكثان ٢٩٤ ، ٢٩٥

* أسل

الأسيل ١٠٢ أسل أسالة ١٠٢

أسلة اللسان ١٨١ الأسلة ٢٢٠

أسلت أسلة ٢٢٦

* أشر

الأشر ، مأشورة ، توشر ١٦٨ ، أتور ١٦٩

أشر ، موشرّة ١٩٦ ، ١٩٧

* أطر

إطار ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٨

الأطر ، أطرّة ٢٢٨

* أطل

آطال ، أبطل ، أياطل ٢٥٧ إطل ٢٥٧ ، ٢٧١

* أفق

الأفيق ، أفق ٢٣٦

* أقي

موق ، ماق ١١١ ماق ١١٢ وانظر (مأق) و (مقى) و (موق) و (وقأ)
و (أمق)

* أكل

أكلت أكلاً ١٨٠

* أكم

المأكمتان ، مأكمة ، مؤكتم مؤكمة ٣٠٢

* ألل

المؤللة ، مؤلل تأليلاً ٩٧

ألل السقاء يألل ألالا ١٢٥

الأللان ٢١٥

* ألى

الألية في الكف ٢٢٦ ، الألية أليان ، أليانة ٣٠٥ ، منحدره الألية ٣٠٧ ،
ألية محطوة ٣٠٧

* أمق

أمق ، أماق ١١٣ وانظر (أقي) و (موق) و (مأق) و (مقى)

* أمم

آمة ٣٤ ، أمة الإنسان أمم ٣٩ ، مأمومة ٤٨

الآمة ، المأمومة ٩٠

أم الرأس ٩٠ ، أم سويد ، أم عزمل أم عزمة ٣١١

* أنث

مؤنث ، مثنث ، أنث ١١١ الأنثيان للأذنين ٩٢ الأنثيان بمعنى الأذنين

٢٠٠ ، ٢٠١ الأنثيان ٢٩٠

* أسس

خلق الإنسان ٣٦ إنسان العين ١٠٧ الأيسى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤

* أنف
مات فلان حتف أنفه وأنفيه ٥٦ الأنف ، آنف ، الأنوف ١٤٤ الأنف

١٥٦

* أنى

أستانى ، الأناة ٢٠

* أود

آدها ٧١

* أول

الآل ٣٦

* أوم

المووم من الرءوس ، وأوم تأويما ٥٩

* أير

الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦

الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦

الباء

* بأدل

البأدلة ، بأدل ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٥

* بتع

البتع ٢٠٥ ، ٢٠٧

* بشع

البشع ، بشع ، بشعه بشعت بشعاً ١٦٤

* بجج

البجج ، أبج ، بجاء ، بج يبج بججاً ١٢٧

* بجر

البجرة ، بجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ أجر ، البجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ الأجر ،

بجرة ٢٧٢

* بخر

البخراء ٣١١

* بخص

البخصصة ١١٣ ، ٣٢٤ البخص ، بخصه ، بخصات ٢٣١

* بنق

البنق ، بنقت بنقاً ، بنق فلان عن فلان ، بنخوقة ، أبنقها انوجع

* بنخذ

البنخذاة ٣٢١

* بدأ

بدء ، بدوء ٢١٩

وانظر (بدا)

* بدد

البدد ، أبد ، بداء ٣١٣

البلاد ٣١٣ ، ٣١٤

* بدر

البوادر ٢١١ ، البادرتان ٢٥٠

* بدو

الأبداء ، بدأ ٢١٩

وانظر (بدأ)

* برج

البرج ١٢٨

* برجم

البراجم ، برجمة ٢٣٠ ، ٢٣١

* برد

برد الموت ١٦٧ ، برد لي عليه من الحق كذا وكذا ١٦٧

- * برشم
البرشمة ، البرشام ، برشم برشمة ١٣٥
- * برك
البرك ٢٤٧ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧
- * برهم
البرهمة ١٣٤ ، برهم برهمة ١٣٥
- * برى
البرى ٢١٧
- * بزخ
البرخ ، بزخاء ، بزخ ، بزخ بزخاً ، تبازخ ٢٣٩
أبزخ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، تبازخت ٢٤٠
- * بسزى
البرزى ، نزواء ، تازت ٢٤٠ أبزى ٢٤٠ ، ٢٤٢
- * بشر
البشرة ٤٤ ، عنان مبشّر ٤٥ مبشر مؤدم ٤٥ ، المبشرة المؤدمة ٤٥
- * بضع
الباضعة ٨٨ ، تنضعه ٨٨
- * بطن
مبطنات ٢١٧ ، البطن ٢٥٩ عمود بطنه ٢٧٠
- * بظـر
البظارة ٣٠٠
- * بعج
انبعج بطنه ، منعح ٢٩٢
- * بعـر
بعير ، بعران ، أبعرة ٢٦٤ المبعر ٢٦٦
- * بقل
بقل وجهه ٢١

- * بكر
- بكر ٣١
- * بكم
- الأبكم ، بكماء ١٨٣
- * بلج
- البلجة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ البلج ، أبلج ، بلجاء ١٠٥
- * بلد
- البلدنة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ
- * بلع
- بلع فيه الشيب تليعا ٨١ المتلح ١٩٢
- * بلعم
- البلعوم ١٩٢
- * بنصر
- البنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * بنن
- أبنها ٢٥٠
- * بنو
- بنات اللين ٢٦٦
- * بهر
- الأبهر ٢٣٨ ، الأباهر ٢٣٩
- البهرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، بهرة الوادي ٢٦٩
- * بهز
- البهز ١٩٦
- * بهم
- الأبهم ١٨٣ ، الإبهام ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بوص
البوص ٤ . ٣ ، ٣٠٥ ، باصني يوصني ٣٠٥

* بون
البواني ٢٥٢

* بيض
بائضا ، مبيضا ١٩٨ ، الأبيض «عرق» ٢٣٨ ، البيصتان ٢٩٠

التاء

* تار
الإتار ، أتار إتارا ، أثار ١٣٧

* تأم
أتامت ، متم ، متمة ، متأم ١١ التوام من الدمع ١٠٩

* تاق
تتقا ٣ تتق ٤

* ترب
الترائب ، تريبة ٢٤٥

* ترق
الترقوتان ٢٤٥

* تفر
التفيرة ١٥٥

* تصف
التف ٢٢٩

* تفتق
تفتقت عينه تفتقة ١١٤

* تلع
التلع ٢٠٥ ، أتلع ، تلعاء ٢٠٦

تتل .
الليل ، أتيلّه ٢٠٠
تمسّار

اتمّار اتمّاراً ٢٨٨
تمّم
التمتام ١٨٤ . ١٨٥

تمسّر .
التامور ٢٥٩ . ٢٦٠

تمّم
المّم . تمّام . تمّام ٩
تنخ

تنح ٢٧٤

تور
أثار ١٣٧

يوم
التوم . تومه ٦١

الـ

تبر .
متبر . متابر ١٢

تحر
التحره ٢٦٨

تحل
التحل . أتجل . نجلاء . تُجبل ٢٧١
تدو

التندوة ٢٤٩ وأطر (تندا)

- * ثدى
الذى ، أذى ، ثدى ٢٤٩
- * ثور
٢٨٦
- * ثرم
الترم ، أترم ، ثرماء ثرم ١٧٧ ثرمتها ثرمًا ، أترمها الله ١٧٨
- * ثطط
الثطط ، ثطّان ، ثطاط ثطّطة ١٩٩ ، ثط ١٩٩ ، ٢٠٠
- * ثعل
الثعل ، أثل ، ثعلاء ١٧٣ شاه ثعول ١٧٣ ، ١٧٤ ، الثعل ١٧٤
- * ثغر
ثغرت ثغره ١٥٨ ، ثغر ، متعور أثير ، اتغر ١٦٨ الثغرة ، ثغرة
النحر ٢٤٤
- * ثفن
ثفنت يده ثفنًا ٢٣٥
- * ثقب
ثقبه الشيب تثقيا ٨١
- * ثقل
مثقل ٢
- * ثندا
الثندوتان ، ثنادى ، ثندوة ٢٤٩
- * ثن
الثنة ٢٦٧
- * ثنى
ثنى ٣١ ، الثناية ١٦٣ ، الثنايا ١٦٥ ، ١٦٦ ، ثنية ١٦٦

* تور
أثانا ثائر الرأس ٨٣
* ثيب
ثيب ٣١

الجيم

* جاجأ
الجاتجى ٢٤٨ ، ٢٤٩
* جاشش
الجوشوش ٢٤٦
* جبب
الجبباب ١٦٢
* جبر
جبر على عقدة ، جبر على عم ، انجبر ، جببر ٢٤٥ جبر على أجر وعلى
أجور ٢٤٥
* جبن
الجببان ، جبن ، أجنة ، أجسن ، جبسن ١٠٠ ، واصح الجبن ، صلت
الجبن ١٠١
* جبه
جبهاء ، الجبة ٩٩ ، أجبه ٩٩ ، الجبهة ٩٩
* جثث
حتة ٤٠
* حثث
حثث ، الحثولة ، حثلة ، الحثالة ، حثث يثث ٦٣
* جدع
الجدع ، جدعه جدها ١٥٠ ، أجدع ، حدهع جدها ١٥١

* جدول
حدال الغلام يجدل جدولا ١٥
ثم يجتدل ١٦ ، جدلاء ٩٧ . جدل . جدول ، الأحدا ٢١٧ ، مجدول
٢١٩ الجدل ٢٨٩ ، ٣٢١ ، الجدلان ٢٩٧ المجدولة ٣٢١

* جذر

جذر اللسان ١٨١

* جراثس

المجراثس ٢٥٦

* جرب

الحرب ١٢٢

* جرد

جرادين ٢٧٧ ، الجردان ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٨٩

* جرو

جرو الجنجرة ١٩١

* جرى

جارية بية الجراء والجراية والجراثية ١١

* جحس

جحوش ١٦ ، ١٧

* جحظ

الجحاظ ، جاحظ ، جاحطة ، جحظ إليه عمله ١١٣

ححف

أحده الجحاف ، مجحوف ٢٧٥

* جرفس مجرفسا ١٩٣

* جسم

جسمان ٤١

- * حعب
الجمعيّ ٣١١ هـ
- * جمعد
الجمعد ، جمعد جعودة ، قوم جمعاد ٦٩
- * حمر
الجامعرتان ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، الجامعة ٣٠٣ الجمعيّ ٣١١ هـ
- * جعظّر
جعظار ٣١٦
- * جفر
جفّر ، حفرة ، تجفر بطنه ، جفار ١٦ ، الحفرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، مجفرة
الجوز ٢٦٩
- * جفس
جفَسَ جَفَسًا ٢٧٤
- * جفل
جاقل الشعر ٨٤ ، جفل يجفِل جفولا ٨٤
- * جفن
جفن ، أجفن ، جفون ، أجفان ١٠٩
- * جلجل
الجلجال ١٨٣
- * جلع
أجلع ٧٦ ، جلع ٧٧ ، جلع يجلع جلحا ٧٧
- * جلد
الأجلاد ٤١ ، التجاليد ٤٢ ، جلده الفؤاد ٢٩٠
- * حلفع
الجلنفة ١٥٨

- * جله
أجله ٧٦ ، ، جُلُّه ٧٧ ، جله يجله جلهها ٧٧
- * جلو
الجواء ، أجلي ، جلواء ٧١ ، ٩٩ ، جلتى يبصره يجلي تحليثا وتجلية ١٣٨
- * جلى
جلى يجلي ٧٦ أجلي ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، جلى يجلي جلا ٧٧
- * جمش
الجميش ، جمشة ، الجموش ٢٩٥
- * جمع
مجتمع ٢١ ، مجامع أوصال الإنسان ٢٦٨
- * جسم
الجُمة ٦٥ ، التجميم ٦٦ ، غلام مُجَمِّم وجارية مُجَمِّمة ٦٦ ، الأجم
٢٩٦ .
- * جنأ
الحنأ ، أجنأ ، جنئ جنوءاً ٢٤٣ جنئى جنأً ، مجنأ ٢٤٤
- * جنب
الجنبان ٢٥٤
- * جنجن
الجناجن ، جنجن ٢٤٨
- * جنج
الجوانح جانحة ٢٤٨ ، ٢٥٤ لله قلب بين جوانحه ٢٥٥
- * جنف
جَنَفٌ ، جنِفٌ ، أجنِفٌ ، جنفاء ، جنِفٌ في الحكم ٢٤٢ جنَفاً ٢٤٣
- * جنن
جنين ٧ ، جنه الليل وأجنه ٧ ، اجتن ٧ ، جننان ٧ ، جنين ٣٥

- حهر
 أجهر ، جهر جهراً ١٢٤ ، الجهارة ، جهير ١٨٦
- * جهز
 الجتهاز ٢٧٧
- * جهم
 الجهم ٩٨
- * جهو
 الجهوة ٣١١ م
- * جود
 جادت جوداً ١٤٤
- * جوز
 الجوز ، مجفرة الجوز ٢٦٩ ، جوز الفلاة ٢٦٩
- * جوف
 الجوف ٢٥٩ ، الجوفاء ٢٨٢ ، الجوفان ٢٨٩
- * جول
 المجول ٦٣
- * جيب
 جيوب ١٤٣
- * جيد
 جيد ١٣٠ ، جيداء ، أجيد ١٣٠ ، الجيد ٢٠٥ ، الجيد ٢٠٠ ، جيدت
 تجيد جيداً ٢٠٥

الحاء

- * حب
 حبة القلب ٢٥٩ ، حبة الفؤاد ٢٦٠
- * حبج
 حوايج ، حبج حبجاً ١٩٠ ، حبج بطنه حبجاً ٢٧٢

- * حر
الخير ، حَبْرَة ١٧٩
- * حبط
الحبطي ٢٧٢ ، حبط حَطّاً ، الحبط ٢٧٤
- * حبك
شعر حُبُك ٦٧
- * جبل
جبلي ٢ ، جبل العاتق ٢١١ ، جبل الذراع ٢٢١
- * حبن
الأحين ، حبن حبنا ، الحبن ٢٧٤
- * حنت
انحت ٧٣
- * حتر
الحتر ٩١ ، ٣١١
- * حثر
الحثر ، حثرت حثراً ١٢١
- * حثرم
الحثرمة ١٥٥
- * حجب
الحاجب ١٠٣ ، الحاجبان ١٠٣ ، الحجاب ٢٩٠ ، الحجبان ، حجة ،
حجبات ٣٠١
- * حجج
الحجاجان ، الحجاج ، أحجة ١٠٣ الحجيج ٩٠ هـ
- * حجر
حاجر ، حجران ١٦ ، الحجر ١١٠ الحاجر ، محجر ١٢٩
- * حجل
حاجلة عينه ١١٤ ، حجلت ١١٤

- * حجن
- شعر أحجن ، تجحّن ، الحُجنة ٦٧
- * حذب
- الحذب ، حذب حذباً ، الحذبَة ٢٤١
- * حدر
- منحدرة الألية ٣٠٧
- * حذق
- حذّاق ، حذاق ١٠٦ الوان الحذقة ٠١٣٤ الحذقة ١٠٦ ، ١٣٠
- * حذل
- الحذل ، أحذل ، حذلاء ، محذلة ٢١٢ الأحدل ٢٤٣
- * حذف
- المحذفة ٣١١
- * حذل
- الحذل ، حذلت حذلاً ١١٨
- * حذن
- الحذتان ٩١
- * حذو
- حذاء القدم ٣٢٤
- * حرب
- حرايّ المتن ٢٣٨
- * حرث
- الحرثة ٢٨٧
- * حرثم
- الحرثمة ١٥٥
- * حرح
- الحير ٢٨٣ ، ٢٩٤ أحراح ، حرة ٢٩٤

- حرد
 الحرد ٣٢٦
 حرر
 ليلة حرّة ٣٤
 حرص
 الحارصة ، تحرص حرصاً ، حريصة ، حرص التوب يحرصه حرصاً ٨٨
 حرق
 حرقٌ ، حرق يحرق حرقاً ٧٧ حرق ، حرق ، محروق ، حُرقت
 الرّجل ، الحارقة ٣٠٢ ، المحروق ٣٠٣
 حرقف ،
 الحرقفتان ، حراقيف ، حراقف ٣٠٣
 حرك ،
 الحراكيك ، حركة ٣٠٣
 حزب *
 حيزبون ٣١ ،
 حزر *
 حزاورة ، حرورون ، الحزورة ١٧ ، حزور ١٧ ، ١٨ ، حرور ٢٨
 حرز *
 الحزاز ، والحزاز ٨٥
 حزم *
 حيازيم ٢٤٦ حيزوم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، اتدد حيازيمك لهذا الأمر ٢٤٦ ،
 شدّ حيزوم راحلته ٢٤٦ ، المحرم ٢٦٨
 حسب *
 مُحسَب ، ما حسَبوا صيفهم ٣١٠
 حسس *
 الحسّ ١٠

« حصل

المحصل ١٨٧

حشر

الحشرة ، حشر ٩٦

حشرج

الحشرج ٦٥

حشش

أحشش ٦ ، إحشاشا ٧ مُحشش . حشيش ٧ ، الحشاشات ٢٥٨

حشف

الحشفة ٢٨٢ ، ٢٨٤ : إطار الحشفة ٢٨٥

حشو

الحشوة ، انثرت حشوته ٢٦٤ المحشى ٢٦٥

حشى

الأحشاء ، حتى ٢٦٢ ، حش حشيان ٢٧٣

حصر

الحصير « في الجنب » ٢٥٦ ، ٢٥٧ حصور ٢٥٧

حصص

الحصص ، أحص ، حصاء ، انحص ، انحصت ٧٣ ، أحص ٧٣ ، ٢٥٣

حصيف

المستحصفة ٢٩٦

حصل

المحصول ٢٧٢ . خوصلة ٢٧٢ فلان عظيم الخوصلة ٢٧٢

حصم

تحصم ٢٤٧

٢٩٦

- حطط
المنحط ٢١٣ ، محطوط المنكبين ٢٥٢ الحطاط ٢٨٦ ، المحطوطة مسن
الآليات ٣٠٧
- حفر
الحفر ، الحفر ، حفر فوه حفرأ ١٨٠
- حفف
حفاف ٦٢ ، حف رأسه يحف حفوا أحففته إحفاقا ٨٣ ، الحفوف ٨٤
الحفّاف ١٦١
- حفسل
حفت حفلاً ١٤٣
- حقق
الحق ٢١٦ ، الحق من الورك ٣٠٢
- حقسن
الحاقتان ٢٤٥ ، حواقن ، الحاقتة ، محاقن ٢٤٦
- حقسو
الحقو ، أخذ بحقوى فلان ٢٥٧ ، الحقوة ، حقبي ، محقو ٢٧٣
- حكل
الحكلة ، الحُكُل ١٨٢ ، ١٨٣
- حلب
حلبوب ٨٥ ، ٨٦ ، الحالبان ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨
- حلف
مُحَلِّف ، محلفة ١٨ ، حليف الغرب ٣٩ الحليف ، حليف اللسان ٣٩ ،
١٨٦
- حلسق
الحلق ١٩٠ ، حلقنا الرحم ٢٩٩
- حلك
المحلوك ، احلوك يحلوك أحليلايكا ، حالك ٨٥

حلك الغراب ٨٥ ، ٨٦ حاكوك مخلنكك ٨٥ ، ٨٦

* حلال

إحليل الثدي ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الإحليل ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، أحاليل ٢٨٥ الأهل

٣٠٧

* حلم

تحلم ١٥ ، محتلم ، حلم ١٩ ، حلمة الثدي ٢٤٩

* حميج

التحميج ١٣٥ ، حمّج ١٣٦

* حمـر

حمارة القدم ٣٢٢

* حمـز

حموز الفؤاد ، حمير الفؤاد ٢٠٩

* حمش

الحمشة ، الحمش ، حمشة ، حموشة ٣٢٢

* حمـل

حمل ، تحمل حامل ٢ ، الحوامل ٢٢٣ ، محامل الذكر ٢٨٧

* حمـلق

الحماليق ، حملاق ١٠٩

* حمـم

حمم ، حمّم وجهه تحميما ، حمم الفرع ٢٠ الحُمَّة ١٥٦ ، ١٥٧ أحم

١٥٦ ، حماء ١٥٦ ، ١٥٧ الحُمَّة لبياء ١٦٤

* حنجر

الحنجرة ، جرو الحنجرة ١٩١ الحنجر ١٩٢

* حنجف

الحناف ٣٠٣

* حنف

الحنفاء ، الحنف ، أحنف ٣٢٥

* حنك

حانك ٨٥ ، ٨٦ ، حنك العراب ٨٦ الحنك بحنك ١٦١

* حـود

الحاذ ٣١٣

* حـور

مخارة ٩١ ، أحور ، حوراء ، حور يحور حورا ، احورّ يحورّ احوراراً
١٢٨ ، الحور ١٢٨ ، ١٢٩ ، المخارة ١٦١

* حـوص

الحوص ، أحوص ، حوصاء ، حوص ، حوص ، حوص يحوص حوصاً ١١٥ ،
الحوص ، حوص عين صقرك ١١٦ المحتاص ٢٧٠

* حـوق

الحوق ٢٨٤ . ٢٨٥

* حـول

الحولاء ١٣ ، ١٤ ، الحول ، حولت عينه ١١٦ ، ١١٧ ، واحولت
تحول احولالاً ١١٧

* حـوو

الحوّة ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، أحوى ١٥٥ ، حواء ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٦٤ الحوايا ، حاوية ، حويّة ، حاوياء ، حاوياوات ٢٦٦

* حـيد

الحيدان ٥١ ، الحيوذ ، حيد ٥٢

* حـيـض

غبرّ الحيض ٤ حائض ٣٢

* حـين

حين ، الحيونه ٩٤

* حـيـ

المُحيّاً ٩٨ ، الحياء ٣٠٠

الخاء

- * حسد
- الحبنداة ٣٢١
- * ختن
- طحر ختانه ، سحت ختانه ٢٨٢
- * خثل
- خثلة البطن ٢٦٨
- * خثم
- الخثم ، أخثم ، خثماء ١٥٠ الأثثم ٢٩٦
- * خجيم
- الحجام ٢٩٦ ، ٢٩٧
- * خدج
- أخذجت إحداجا ، مخدَج ، مخدِج خديج ، خدجت حداجاً ٨
- * خدد
- الخدان الخدود ١٠٢
- * خدر
- الخدري في العين ١٢٦
- * خدع
- الأخدعان ٢٠٢ ، الأخدع ٢٠٣
- * خدل
- خدال ٢١٧ ، الخدلة ٣٢١
- * خدلج
- الخدلجة ، خدلج ٣٢١
- * خدم
- المخدّم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، الخدام ٣٢١
- * خذف
- الخذافة ، المخذفة ٣١١ م

- خلدو ، الخذا ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، أخذى ، خذواء ٩٣ ، ينمة خذواء ٩٤
- خلدى ، خذى فلان ٩٤
- خرب ، الحرباء ٩٤ ، الحربتان ٣٠٢
- خرج ، الخروج ٢٤
- خرخر ، تخرخر بطنه ٢٧١
- خرز ، خرزة ٢٣٦
- خرس ، الحرس ١٨٦
- خرش ، الخرشاة ٤٧
- خرطم ، الخرطوم ١٤٤
- خرف ، خريف ٢٧ ، خريف ٢٥٠
- خرق ، خرقت به ١٠
- خرم ، الحرم ، أخرم ، حريم خرمًا ، خرمة يخرمه حرماً ١٥١ الأخرم ٢١٤ .
- الخرماء ٩٥
- خزر ، يتخازر ، خزر ١٣٤

- * نزع عـل
نزع عـل ، نزع عـل خز عـلـة ٣٢٨
- * نخسـل
المخسـل ١٨٧
- * نخشش
الحششاوان ، خششاء ، خششاء ٥٧
- * نخشم
الحياشيم ١٤٧ ، ١٥١ ، خيشوم ١٤٧ ، الحشام ، الحشم ، أخشم ،
نخشاء ١٥١
- * نخشى
نخشى ١٨٨
- * خصر
الخاصرتان ٢٥٦ ، الخاصرة ، خصر ، خصور ٢٥٧ ، مخصر ٢٧٠ ،
المخصرة ٣٢٥
- * خصص
الخصاص بين الأصابع ، خصاصة ٢٢٧
- * خصف
خصفه القثير ٨٠
- * خصل
خصيلة ، خصائل ٢١٨ ، ٣١٤ ، ترعد خصائله ٣١٤
- * خصى
الخصيتان ، الخصيان ، الخصى ٢٩٠
- * خضع
الخضع ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أخضع ، خضعاء ٢٠٩
- * خضـل
خضلت خضلاً ، أخضلته ١٤٤

- * حَضَمَ الحَضْمَةَ ٢٢٠
- * خَطَبَ أَحْطَبٌ ١٥٦
- * خَطَرَ الْخَطْرَ ١٣١
- * خَطَطَ الْخَطَّ ٣١٢
- * حَطَلَ خَطَلًا ، الْأَحْطَلُ ٩٧
- * خَطَمَ الْمَخْطَمَ ، مَخَاطِمٌ ١٤٤ ، حَطَامٌ ١٥١ ، ١٩٨
- * خَفَشَ الْخَفَشَ ١١٨ ، خَفَشَتْ خَفَشًا ، خَفَشَ فِي أَمْرِهِ خَفَشًا ١١٨ ، الْخَمَاشَ ١٢٣
- * خَفَصَ خَفِصَتْ ٣٣
- * خَفَفَ الْحَفَّ « مِنْ الْقَدَمِ » ٣٢٤
- * خَالَ تَخَالًا ٢٦٩ ، الْخَلَاءُ ٢٧٠
- * خَلَبَ الْخَلِيبَ ٢٦١ ، ٢٦٢ ، إِنَّهُ لَخَلِبٌ نِسَاءً ٢٦٢
- * خَلَجَ الْمُحْتَلَجُ ١٠٣
- * خَلَسَ أَخْلَسَ رَأْسَهُ فَهُوَ مَخْلَسٌ وَخَلِيسٌ ، حَلَسِيٌّ ٨١

- * خلع
انخلع فؤاده ٢٥٩
- * خلق
حلقته ١٠٤ ، صربه على خلقاء منته ٢٣٧
- * حلل
الحلل ، الحلال ١٧١ ، الحلل بين الأصابع ٢٢٧
- * خمص
الأخمص ٣٢٣
- * خنب
الخنبتان ، خنابة ١٤٧
- * حرز
الخروان ، الخروانة ، الخروانية ١٣٧
- * خنس
الخنس ، أخنس ، خنساء ١٥٠
- * خنشل
خنشل الرجل وخنشلت المرأة ٢٨
- * خنصر
الخنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * خنن
الأحنن ١٨٤
- * حوت
الحوآث ، خوآ حوآ ٢٧٢
- * حور
الخوران ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، خاره ٣١١ ، الحوآرة ٣١١ م
- * حوص
حوصة القثير ٨٠ ، حوصت عيه ١١٤ ، الحوص ، أخوص ، حوصاء ،

خُوصٌ ، خوصٌ يَخُوصُ خوصاً ١١٥
* خون

الخِوَانَةُ ٣١١ م
* خِيْطٌ

خِيْطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، تَخِيْطٌ ٨٢

الدال

* دَأَى

الدَّأَى ، دَأَى ، دَأَى ، دَأَى ، دَأَى ، الدَّأَى ٢٠٣
* دَبَّرَ

الدَّبَّارُ ، دَبَّرَ ، دَبَّرَانٌ ، دَبَّرَ ١٤٢ الدبَرُ ٣٠٨

* دَجَجَ

دَجَّجِي ، دَجَّجِي ٨٦

* دَحَلَ

الدَّحَلُ ، دَحَلَ دَحَالًا ٢٧١

* دَحَنَ

الدَّحْنُ ، دَحَنَ دَحْنًا ٢٧١

* دَرَدَ

الدَّرْدُ ١٧٧ ، ١٩٧ ، أَدْرَدَ ، دَرَدَاءُ ، دَرَدَ ، دَرْدًا ١٩٧

* دَرَدَرَ

الدَّرْدَرُ ١٦٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

دَرْدَقَسٌ

دُرْدَاقَسٌ ٥٥

* دَرَدِمٌ

الدَّرْدِمَةُ ١٩١

* دَرَسَ

دَارَسَ ، دَرَسَتْ تَدْرُسُ دَرُوسًا ٣٢

- * درى
مدارية ١٦٣
- * دعج
الدعج ، أدعج ، دعجاء ، اللدُعجة ١٢٩
- * الإدعاج ١٥٦
- * دعص
الداغصة ٣١٧
- * دفف
الدفّ ٢٥٧
- * ذفي
الأذفي ٢١٤
- * دكدك
الدكادك ٢٥٨
- * دلف
دالف ، دلف يدلّف دلّفا ودليفاً ٢٥ ، الدليف ٢٦
- * دلهم
مدلهم ٨٦
- * دمر
التدمرى ، اللامر ٩٦
- * دمع
دمع ، دموع ، دمعّت تدمع دمعاً ، ودَمِعَت ١٤٠ ، الدمع ١٢٩
- * دماغ
الدماغ ، أم الدّماغ ٤٧ ، ٤٨ الدماغة ٩٠
- * دمسى
الدامية ، تدمسى ، دم ٩٠
- * دنأ
الدنأ ، أدنأ ، دنى دنوءاً ودنأ ٢٤٣

* دنق

التدنيق ، مدقة عيناه ١١٥

* دنن

الدنن ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أدن ، دناء ، دن ٢٠٩

* دور

الدوار ، الدائرة ٥١ ، دوار ، داورته مداورة ودواراً ٢١٣

* دوش

الدوش ، أدوش ، دوشاء ، دوشت تدوش دوشاً ١٢٣

* دول

مداول ٥٤

* دوم

التدويم ، دومت تدويماً ، الدوام ١٣٦

* دوى

الدواية ١٦٢ ، ١٦٣ ، الداية ، داي ٢٠٣ أنظر (دأى)

الذال

* ذأب

الذوابة ٥٢

* ذب

ذباب العين ١٠٧ ، ذبت شفته تذب ذباً وذبوا ١٥٧ ، الذبوب ٢٣٨

* ذبح

الذبيح ٢٠٤ ، الذبأح ٢٢٩

* ذبذب

الذبذب ١٨٨ ، الذبذب ، ذبذبة ٢٩٣

* ذرب

الذرب ، ذربت ذرباً ٢٧٣

- * ذرع
مُذَرَّعة ٧١ ، الذراع ٢١٩ ، ٢٢٠ يذرع به ٢٢٠ ، حبل الذراع ٢٢١
- * ذرف
الذرفانُ ، الذريف ١٤٠ ، ذرفت ذرفا وذرفانا ١٤١
- * ذرو
المذروانِ ٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، المِذرى ، المذريان ٣٠٥ ، ٣٠٦
- * ذعر
الذعرة ٣١١
- * ذفر
الذفرانِ ٥٤ ، الذفر ٢٥١
- * ذقن
الذقن ١٩٣ ، ٢٤٦ ، الذاقنة ٢٤٦ ، الذواقن ٢٤٦
- * ذكر
مُذَكَّر ، مِذكار ، أذكرتُ ١١ ، الذكر ٢٧٧ ، ٢٨٩
- * ذلع
الذلاء ، الذلَع ١٥٤
- * ذلف
الذلف ، أذلف ، ذلفاء ١٤٩
- * ذلق
الذليق ، ذلُق ، ذلاقة ١٨٦
- * ذنن
الذنين ١٥١ ، أذنٌ ، ذنَّاء ، ذنَّ يذِن ذنينا ، ذنَّنت ذنينا ١٥٢
- * ذود
المذود ١٨٧
- * ذوط
النُّوط ، أذوط ، ذوطاء ، ذوط ذوطا ١٩٥

الراء

- رَأَد
الرَأَد ، الرَوْد ، أَرَعَاد ، آرَاد ١٩٢ أَرَائِد ١٩٣
- رَأَرَأ
الرَأَرَأة ، رَأَرَأَت ، رَأَرَأة ١٣٧
- رَأَس
الرَأَس ٤٣
- رَأَى
مُرءٌ ، إِرَأَاءٌ ، الوَرَى ، رِئَةٌ ، مَرئِي ٢٧٥
- رَبَد
الرَبْدَةُ ، رَبَدَاءٌ ، أَرَبَدٌ ، رَبَدَ رَسَدًا ١٥٦
- رِبَس
أَرِبَس ١٩٣
- رِبَع
الرِبَاعِيَات ١٦٥ ، ١٦٦ ، يَرَابِيعُ المَن ٢٣٨
- رِبَل
الرِبَلَةُ ، رِبَلَات ٣١٢ ، ٣١٣
- رِبَا
الأُرْبِيَّة ٣١٢
- رِتَت
الأَرَت ، الرِتَت ، الرِتَّة ١٨٤
- رِتَج
أَرِتَجُ عَلَيْهِ إِرِتَاجًا ١٨٣
- رِتَل
الرِتَل ، رِتَلٌ ، رِتِلٌ ، رِتِلَةٌ ١٧٢
- رَجَب
الرَوَاجِب ، رَاجِبَةٌ ٢٣٠

الرجز ، أرجز ٣٢٦

* رجع

مرجع كتهه ٢١٥

* رجل

رجل ، رجّل ٦٦ ، ٦٧ ، رَحْلٌ رَجِيلٌ وامرأة رَجِيْلَةٌ وقوم رَجَالِي
٦٧

* رحم

الرجام ، المراجعة ٢٩٧

* رحب

الرحبى ٢٥٣ ، رحيان ٢٥٤

* رجع

قدم رحاء ، رجل أرح ، امرأة رحاء ٣٢٤

* رحم

رحوم ١٠ ، الرحم ٢٩٩

* رحي

الأرحاء ١٦٥ ، ١٦٦

* رخم

رخيمات الكلام ٢١٧

* ردع

المرادع ، مردغة ٢١١

* رذد

ارذت إرذاذاً ١٤٣

* رزز

عيناه ترزان في رأسه ١٣٨

* رسح

الرسح ، أرسح ، رسحاء ٣٠٧

٤١٠

- الرسغ ٢٢٤ ، الأوسناغ ٣١٩
- رَسَل
امرأة مُرَاسِل ٣١ ، وَرَسِيلٌ ، رَسَلٌ ، رَسِيلٌ يرسل رسالة ورَسَلًا ٦٧
- رَسَن
مراسن ١٤٤ ، المرستن ١٤٤ ، ١٤٥
- رَسُو
يُرْسِي ٢٣٩
- رَشَش
الإرشاش ، أُرشت إرشاشا ١٤٢
- رَشَق
أُرشقتُ ، المرشيق ١٣٨
- رَصَع
الرصع ، أُرصع ، وِصعاء ، الأريصع ٣٠٧
- رَضِب
الرُّضاب ١٧١
- رَضِع
رضيع ٢٨ ، رِواضِع ، راضعة ١٦٨
- رَضِف
الرُّضفة ٣١٧
- رَطَم
الرطوم ٢٩٦
- رَعَد
ترعد خصائله ٣١٤
- رَعْرَع
الترعرع ١٨ ، رَعْرَع ، رَعْرَع ، رَعْرَع ١٩

- * رعى
- رجل ترعية وترعاة ٢١٠
- * رعث
- الرغثاوان ، رغثاء ٢٥٠
- * رغل
- أرغل ٢٨٠
- * رغى
- الراغية ، الرواغى ٧٩
- * رفض
- الارفضاض ، أرفض ١٤١
- * رفغ
- الرفغ بين الظفر والأنملة ٢٢٩ الرفغان ، رفغ ٣١٢
- * رفق
- المرفق ، الارتفاق ، ارتفقت ٢١٩
- * رفا
- الرفواء ، الرفا ٩٤
- * رقب
- الرقب ٢٠٥ ، أرقب ، رقباء ، رقب ٢٠٦
- * رقرق
- الترقرق ، يترقرق ١٤١
- * رقق
- الرقيق في الأنف ١٤٨ ، المراق ٢٦٨ ، ٣١٢ ذورققيها ١٤٨
- * رقم
- رقميات ، ترقيم ١٧٣ ، الرقمتان ٣٠٢
- * ركب
- الركب ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ركب مصعد ، ركب مهلوس ٢٧٧ ،

- * ركض
- يرتكض ٦
- * رمص
- الأرمص ١٠٨ ، الرمص ، رمِصت رمَصا ١٢١ ، الرمِص ، رمِص ما
- بينهم ٢٥٨
- * رمع
- رماعة ٤٦ ، الرماعة ٣١١ م
- * رمل
- ذو رُمَل ٨٧
- * رنب
- الأرنبة ١٤٥
- * رنف
- الرانفة ٣٠٥
- * رنو
- الرنو ، رنا يرنو رنوا ، ظلّ رانياً ، أرناى إرناء ، رنى ١٣٥
- * رهب
- الرهابة ٢٥١ ، ٢٥٢
- * رهش
- الرواهش ، الراهش ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * رهق
- مراهق ١٨
- * روث
- الروثة ١٤٦
- * روح
- الراحة ، راح ٢٢٥ ، الروحاء ، أروح ، رَوَح ٣٢٥

* روق

الرووق ، أروق ، روقاء ، روق روقا ١٧٢ ، رُوق ١٧٦

* رول

الروائل ، راوول ، رائلة ، الرواويل ، رائل ، روائل ١٧٤

* روى

الريان ١٠٣ ، رواء ١٤٥

* ريد

الأرايد ، راد ٥٠

الزاي

* زب

الزبب ٩٧ ، ١١٠ ، الزبباء ٩٧ ، ٣١١ م الأزب ١٠٦ ، الزب ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، أزب ، زببة ٢٧٧ ، زب ٢٨١

* زبق

زبقة يزبقة زبقا ٨٣

* زجج

الزجاج ، أزج ، زجاء ، زج ١٠٤ مزجاج ١٠٥ ، الزجج ٢٢٠

* زحر

تزحر به أمه ١٠

* زرق

الزرق ، الزرقة ، أزرق ، زرقاء ، زرق زرقاً ، ازراق ١٣٢ ، الأزرق
٣٠٧

* زرقم

زرقم ٣٠٧

* زرم

الزرم ٣٩

- * زرز
الزَّرْزُ ٢١٦
- * زعر
الزَّعْرُ ، زعر يزعر زعراً ٧٢
- * زغب
الزَّغْبُ ، زغب ، يزغب زغباً ، وازغاب يزغابُ ازغيباً ٦٠
- * زفر
الزَّفْرَةُ ٢٦٨
- * زكك
الزَّكِيكُ ٢١
- * زلع
مزلع ١١٦
- * زلغب
ازلغب ازلغباً ٦٠ ، مزلغب ٦١
- * زلل
الزَّلُّ ، أزلُّ ، زلاء ٣٠٧
- * زمر
الزَّمَرُ ، زميرٌ ، الزمرات ٧٢ رجل زمر المروءة ٧٣
- * زند
زند ٢٢٠
- * زور
الزَّوْرُ ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، أزوار ٢٤٨ ، أزور ، زور تزويراً ٢٥٢
- * زيد
الزائدة « في الكبد » ٢٦٢

السين

* سَأَف

سئفت أظفاره تسأف سَأَف ، السَأَف ٢٢٨

* سَبَب

السبب ٦٨ ، السبابة ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، السببة ٣٠٨ ، سَبَبُونِي ٣٠٩

* سَجَل

السَّجَل ٢٨٩ ، السجلة ٢٩١ ، ٢٩٢

* سَبَد

الأسباد ١٦ ، السيد ٧٨

* سَبَر

مسبار ٥٩٠

* سَبَط

السبط ، السبوط ، السباطة ٦٦ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١ ،
السبطة من الأقدام ٣٢٤

* سَبَع

السابعة ٢٩١

* سَبَكَر

المسبكر ٦٢ ، ٦٣ ، اسبكر ٦٣

* سَبَل

السلبتان سَبَل ١٥٨ مُسَبَّل ١٥٨ ، ١٩٧ ، السلة ١٩٧

* سَبِي

السباياء ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، السوابي ١٣

* سَتَه

أسته ، ستها ، ستهم ٣٠٦ الأست ، الست ، السه ٣٠٨ ، ٣٠٩

* سَتَهَم

ستهم ٣٠٦

- * ستو
الست ، ستان ٣٠٩ وانظر (سته)
- * سـجـجـج
الأسجج ، سجج سـجـجـجـج وسججـجـج من صفات الحدود ١٠٢ السجج ،
أسجج ، سججـجـجـج من صفات الالحى ١٩٦
- * سـجـجـجـج
الإسـجـجـجـج ٢٠٥
- * سـجـجـجـج
السجـجـجـج ، أسـجـجـجـج ، سجـجـجـجـج ، السـجـجـجـجـج ١٣٢
- * سـجـجـجـجـج
سـجـجـجـجـجـج ١٩٣ ، سـجـجـجـجـجـجـج ٢٥١
- * سـجـجـجـجـج
السـجـجـجـجـجـج . السـجـجـجـجـجـج ٢٩١
- * سـجـجـجـجـج
السـجـجـجـجـجـجـج ، سـجـجـجـجـجـجـجـج وسـجـجـجـجـجـجـج وسـجـجـجـجـجـجـجـج ١٤١ ، مسـجـجـجـجـجـجـج ١٤٢
- * سـجـجـجـجـجـج
السـجـجـجـجـجـجـجـج ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، السـجـجـجـجـجـجـجـج ٢٩٣
- * سـجـجـجـجـجـجـج
سـجـجـجـجـجـجـجـجـج ٢٨٢
- * سـجـجـجـجـجـجـج
السـجـجـجـجـجـجـجـجـج ، سـجـجـجـجـجـجـجـجـجـج ١٤٢ سـجـجـجـجـجـجـجـجـجـج ١٤٤
- سـجـجـجـجـجـجـج
السـجـجـجـجـجـجـجـجـج ، سـجـجـجـجـجـجـجـجـجـج ٢٦٣
- * سـجـجـجـجـجـجـج
سـجـجـجـجـجـجـجـجـج ٨٦ مسـجـجـجـجـجـجـجـجـج ٨٥ ، ٨٦
- * سـجـجـجـجـجـجـج
المسـجـجـجـجـجـجـجـجـج ، ١٨٨ مسـجـجـجـجـجـجـجـجـج ١٩٨

- * سَخَد
السَخْد ١٤ ، ١٥ ، مُسَخَّد ١٤
- * سَدَر
السَّدَر فِي الْعَيْن ١٢٦
- * سَرَب
السَّرَب ، أَسْرَاب ٢٤ ، السَّرَوْب ١٣٩ . الْمَسَارِب ١٥٦ ، الْمَسْرَبَةُ ٢٥٣
- * سَرَح
وَلَدَتْهُ سَرَحًا ٩
- * سَرَر
السَّرَر ، السَّرَّة ، سَرَّتْهُ ١١ أَسْرَةَ الْوَجْهِ . سَرَار ، أَسَارِير ١٠٠ ، سَرَّ ، سَرَّرَ ١٠٠ ، ٢٢٥ ، الأَسْرَةَ أَسْرَارَ ٢٢٥ ، السَّرَّة ، السَّرَر ٢٦٦
- * سَرَط
المُسْتَرَطُ ١٩٢
- * سَعَد
السَّاعِد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، سَعْدَانَةُ الثَّدْي ٢٤٩ . ٢٥٠
- * سَعَسَع
رَجُلٌ مُسَعَسِعٌ وَامْرَأَةٌ مُسَعَسَعَةٌ ٢٨
- * سَعَف
سَعَفَتْ أَظْفَارَهُ تَسَعَفَ سَعْفًا ، السَعْف ٢٢٨
- * سَفَح
السَّفْح ، سَفَحَتْ سَفْحًا ، سَفَحَ الدَّم ١٤٠
- * سَقَط
سَقَطَ ، مُسْقِطَةٌ ٨
- * سَقَف
أَسْقَفَ ، سَقَفَاءَ ٢٤٣
- * سَقَى
السَّقَى ١٥

- * سَكَك
السكك ٩٢ - ٩٤ . أسك ، سكاء . سَك ٩٤
- * سَلَع
مَسْلَع ١١٦
- * سَلَف
مُسَلَف ٢٩ ، ٣٠ ، السالعتان ، سالفة ، سواف ٢٠١
- * سَلَق
الاسلاق ١٢٤ ، الأسالق ١٦٤ ، ١٦٥
- * سَلَك
مسلك الصدر ٢٥٢
- * سَلال
السلائل ، سليلة ، السليل ٢٣٨ السل ٢٥٤
- * سَلَم
السلاميات ، سلامى ٢٢٩ ، ٢٣٠ سلاميات ، سلامى ٣٢٣ ، ٣٢٤
- * سَلَهَم
المسهم ٢٥
- * سَلَى
السَلَى ١٢ ، ١٣
ما قرأت سَلَى قط ٦
- * سَمَحَق
السماحق ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٨٩
- * سَمَدَر
السمادير ١٢٤ ، اسمدَرَّت اسمدراراً ١٢٤
- * سَمَع
المسمع ، مسامع ٩١ ، السمعع ٢٩٨
- * سَمَغ
السماغان ١٥٩

- * سمك
طويل السمك ٤٠
- * سمل
سُمَيْت ، سمل عينه يسملها ١٠٦
- * سمم
السمامة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، السَّمانِ ١٤٦ ، سموم ١٤٦ ، ١٤٧
- * سمو
السماوة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، سما يبصره ١٣٨
- * سنخ
السنوخ ، سنخ ١٦٨
- * سنسن
السناسن ، سنسنة ، سنسن ٢٣٧
- * سنط
السنوط والسننط ، سنط ٧٣ المنوط ، سناط ، السنط ١٩٩
- * سنطل
منطل ٣٢٨
- * سنق
السنق ٢٧٥
- * سنن
مُسِن ٢٥ ، المسنون ١٠٣ ، سن ٢٣٧ ، الأسنان ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥
- * سهر
الأسهران ١٥٢
- * سود
سويداء ٢٥٩ ، أم سويد ٣١١
- * سور
السورة ٣١١ هـ

* سوس
الساس ، سوس ١٨١

* سوق
الساق ٣١٩ ، أسوق ٣٢١

* سول
السول ، أسول ، سولاء ، سول ٢٧٢

الشين

* شأن
الشئون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ، شأن ٤٩ ، ٥٠ ، الشأن ١٣٩

* شبيب
شاب ٢١

* شبيح
الشبيح ٣٧ ، ٣٨ ، شوح ، أشباح ٣٨ ، الأشبيح ٢٩٢

* شتر
الشتر ، أشتر ، شتراء ، شترت تشتر شترأ ، شترتها شترأ ، أشتره إشتارأ

١١٨

* شن
شنت شناً ، شنة ٢٣٢

* شجج
الشجاج ٨٨

* شجر
الشجر ١٩٤

* شجع
الأشجاع ٢٢٦ ، أشجع ٢٢٧ عارى الأشجاع ٢٢٧

* شحم
الشحمة ٩١ شحمة العين ١٠٦

سـحـسـ

تشاخصت أساره . شاحس ١٧٥

* شـحـصـ

الشخص ٣٦ ، ٣٧ ، [شخص بصره] شحوصا ١٣٨

* شـحـحـ

شـحـ ١٥

* شـدـدـ

الأشدُّ ، شدُّ ٢٢

* شـدـفـ

الشدوف ، شدف ٣٩

* شـدـقـ

التدق ١٦٠ ، ١٦١ ، التَّدقار ١٦٠ أتدق ، تدقاء ١٦١

* شـدـنـ

الشادن ، شدن ١٥٦

* شـرـبـ

الشاربان ١٥٨

* شـرـبـتـ

الشربثة ٢٣٢

* شـرـجـ

الشروج ٢٣٥ ، الشرجاء ٢٩١ الشرج ٢٩٢ ، ٣١١ ، أشرج ٢٩٢

* شـرـحـفـ

شرحاف ٣٢٦

* شـرـخـ

الشارخ ، شروخ ٢٧

* شـرـسـفـ

الشراسيف ، شرسوف ٢٤٩ ، ٢٥٥

* شرف

الشرفاء ٩٦ ، ٩٧ ، شرافية ، المشرفة ٩٦ ، الأشرف ، مشرف بين
الشرف ٢١٣

* شرم

لا تشرموها ٢٦ ، الشرم ٢٧ ، ١٥١ ، شريم ٣٣ ، الشرماء ٩٧ ، شرم
شرماً ، أشرم ، شرماء ، يشرمه شرماً ١٥١

* شرو

شروي ٢٩٨

* شزر

الشزر ١٣٤

شطر ببصره شطراً و شطوراً ١٣٨

* شطط

الشطاط ٤١

* شظظ

أشظ إشظاظا ٢٢٨

* شعب

الشعب ، شعيب ٤٩ ، الشعيب ١٣٩ ، الشعب ١٤٧ ، ١٧٢ ،
الشعب ١٧١ ، الشعب ، شعب منكباه ٢١٤

* شعث

الشعثة ، شعث ، أشعث ، الشعث ٨٤

شعر

الشعر ٨٥ ، رأينا في فلان الشعرة ٧٩ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧ ،
الشعرة ٢٧٧ الأشعران ٢٩٤ ، ثبات الشعر وكثرته ٦٠ قلة الشعر ٧٢ ،
ألوان الشعر ٨٥

* شعف

الشعفان ، شعفة ٧٤ شعف ٧٤ ، ٢٦١ ، الشعف ٢٦١ ، شعف المهنوءة
٢٦١

- * شعن
الأشعِينانُ ، متعانٌ ، اشعانتَ ٨٣
- * شعف
الشغاف ٢٦٠ ، ٢٦١
- * تنغو ، شغى
الشغا ، شغيتُ شغاً وشغوةً ، أشغى ، شغواء ، شُغُو ١٧٥
- * شفر
شمارية ، شمارى ٩٦ ، غليط المشافر ١٠٧ ، الأشفار بي العين ١٠٩ ،
شفر ١٠٩ ، الشفران ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، الشميرة ٢٩٨
- * شفف
شف ١٠١ ، تشف ١٤٤ ، ١٤٥
- * شفن
الشفن ، شفن شفونا ، شُفَس ١٣٧
- * شهه
الشفة ، شهاه ، شفیهة ١٥٢
- * شكر
شكير ، أشكر رأسه إشكاراً ٧٨ الشكير ٨٠ ، الشكر ٢٩٥
- * شكل
الشكله ، اشكالت ، أشكلُ ، شكلاء ، أشكلَ عليه أمره ١٣١ الأشكل ،
الشكل ١٣٢ ، الشاكله ٢٥٦
- * شلشل
شلشال ١٤٣
- * شل
الشليل ٢٣٨
- شمط
أشمط ، شميط ٢٤ ، الشمط ، شَمِط ٧٩ ، شمطُ له كذا ٨٠ ،
الأشمط ٨٠ ، ٨٣

* شمم
الشمم ، سماء ١٤٨ ، ٢١٣ ، أشم ١٤٨ ، سُمّ ١٤٨ ، ١٤٩ ، الأشم
٢١٣

* شنب
الشب ، أشنب ، شناء ١٦٩

* شنف
الشَنَف ، شنفاء ١٥٤ ، الشنف ٩٠

* شهبر
شهبرة ٣٢ ، ٣١

* شهيد
الشهود ، شاهد ١٤

* شهيل
شهله ، شهلت المرأة ٣٢ ، الشهلة ، اشهال ، شهيل شهلا ١٣٠ . أشهل
١٣١

* شها
شاهي البصر ، سائه البصر ١٣٨

* شوس
الشوس ، شوس ١٣٦

* شوص
الشوص ، شوصت تشوص شوصاً ، أشوص ١١٣

* شوع
الشوع ، أشوع ٨٣

* شوف
تشوفت ٢٤

* شك
شاكى الكلايب ٥٦

* تشوه

شائه البصر ، شاهى البصر ١٣٨ ، لا تُشَوِّهَ عَلَى ، فرس أشوه ، وفرس
شوهاء ١٣٩ ، شاه شوية ، شياه ١٥٢

* شياً

المتيأ ٨

* تسب

أشب ٢٤ ، ليلة شياء ٣٤ ، التيب ، تناب ٧٩

* شيخ

شيخ ٢٤ ، ٢٩ ، الشيخوخة ، الشَّيْخ ، الشيوخ ، الشيخان ، المشيوخاء ٢٤

* شيع

شاع فيه القدير يشيع شيعا ونعيانا وشيوخاً وشيعاً ومشيعا ٨٠

* شيم

مشيم ، مشائم ١٢ ، المشيمة ١٢ ، ١٣

الصاد

* صأب

صئبان ، صئواب ٣٠٩

* صأى

الصأة ١٤

* صبح

الصبَح ، الصبحة ٨٦ ، اصباح ، اصبيحاً ، صبحاء ٨٦ ، أصبِج

٨٧ ، أصبِج ٨٧

* صبغ

الأصابع ٢٢٧ ، ٣٢٤

* صبو

الصبيان في اللحين ١٩٣ ، الصبى ٢٨

ص - ص
ص ٢٢

ص - ص

ص ١٥

ص - ص

ص ١١١

ص - ص

الصدر ، الصدره ٢٤٤ ، صيخم الصدر ، صحم الصدر ، فسيح

صدر من سعال ، مصدور ٢٥٢

ص ٣٢٣

ص - ص

ص ٥٧

ص - ص

الصدفان ٥٨ ، ٣٠٢ ، الصدف ٣١٨ ، أصدف ،

ص ٣١٨

ص - ص

ص ١٢

ص - ص

ص ١٨٢

ص - ص

ص ٦٩

ص - ص

ص ١٨

ص - ص

ص ٣١١

ص - ص

ص ٢٧٧

- * صَعَّر
الصَّعَّرَ ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أصعر ، صعراء صُعُرَ ٢٠٨
- * صَعَل
الصَّعَلُ من الرعوس ٥٩ ، رجل صعَل وامرأة صَعَلَةٌ وظليم صعَل ٦٠
- * صَفَح
صَفَحَ الرَّأْسِ ٥٢ ، المصفح من الرعوس ، تصفِيح ٥٩ ، الصَّفْحَان ٢١٥
- * صَفَّر
الصَّفَّرَ ٢٧٦
- * صَفَّق
الصَّفَّقَ ٢٦٧
- * صَفَن
صَفَنَ ٢٩٠
- * صَقَعَ
لَا تَصْقَعُوهَا ٢٦ ، الصَّقَعَ ٢٧ ، صَوْقَعَةُ الفسْطَاط ٢٧ ، الصَّوْقَعَةُ ٤٦
- * صَقَلَ
الصَّقَلَ ٢٥٧
- * صَكَّكَ
الصِّكَّاءُ ، صَكَّكَ ، أصك ، الصِّكَّكَ ٣١٧
- * صَلَب
الصَّلَبُ ٢٣٦
- * صَلَّتْ
صَلَّتْ الجَبِينُ ١٠١
- * صَلَخَ
أَصْلَخَ ٩٧
- * صَلَعَ
الصَّلَعَ ، أَصْلَعَ ٧٩

* صلف

الصليقان ٢٠١ . الصلف ، صلفت صلفاً ٢٨٥

* صلـم

الصلماء ٩٧

* صلـو

الصلوان ، صلا ٣٠٣ ، ٣٠٤ مصطلاه ١٦٧

* صمخ

الصماخ ، أصمخه ، صُمُخ ٩١

* صمر

الصماری ٣١٠ ، ٣١١ م

الصمع ، أصمع . صمعا ٩٢ ومصمّع ٩٣ ، أصمع ، صمع ٩٣

* صمغ

الصماغان ١٥٩

* صمـل

صُمْل ٢٢ ، ٢٩

* صمـلخ

الصمليخ ، صملاخ ، صُمْلوح ٩١

* صمـم

الصمم ، أصم ٩٧

* صنـع

صنّع اللسان ١٨٧

* صهـب

الصهبة ، الصهب ٨٧ . أصهب ، أصهاب اصهبياً ، صهب يصهب

صهبة وصهبها ٨٨

* صـوء

الصباءة ١٤

* صور
الصوراء ، صورٍ صوراً فهو أصور ٢١٠
* صول
صائل ، صال يصول صوّلاً وصيلاً ٥٤
* صوم
الصوم ٣٩

الضاد

* ضب
تضيب ١٥ ، ضب البيت يضبُ صياً ١٢٥ ، ضُبّ فمه وضُبَّت
لتاته ١٥٧
* صت
الضتة ٢٣٢
* صبط
أصبط بين الصبّط ٢٣٤
* صبع
الصبعان ٢٥٠
* ضجـم
الضجـمُ ، أضجم صجـمـاء في الضم ١٦٠ الضحم في الذقن ١٩٥
* صحك
الضواحك ١٦٥ ، ١٦٦
* ضخم
ضخم الصدر ٢٥٢ ، ضخم الصدر ٢٥٢
* ضرر
الضرة في الكف ، ضرائر ٢٢٦
* ضرس
الأضراس ١٦٦

* ضرع

ضرع مع ٢٤٧

* ضرز

الصرز . الأصرت ١٦١ . الصرز ١٩٥ أضرت ، ضرتاء ١٩٦

* ضغبس

الضغبس ٦٧ . صعبوس ٦٨

* ضمير

ضميرة . ضمائر ٦٨

* ضماع

الأضلاع ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ضاع ، صاوع ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ضاع الخاف ٢٥٥

* ضامع

الضامعة ٢٩٧ . ضامع ٢٩٨

* ضمير

ضمير الفصيص ٢٦٥ . ضمير ٢٧٠

* ضموم

مضموم العاتقين ٢٥٢

* ضهي

ضهيا ٣٢ . ضهي ٣٢

الطاء

* طبق

طبق ، طبقة ، أطباق ٢٠٣ الطبق ، طبقة ٢٣٦

* طحر

طحر ختانه ٢٨٢

* طحل

الطحال ٢٦٢ ، الطحل ٢٦٣

* طحس

الطواحي ١٦٥ ، ١٦٦

* طرر

طارث ، طر يطير طروراً ١٩

طرط

الطرط ١٠٥ ، ١١١ ، طرط يطرط طرطا ١٠٦ ، طرطت عينه تطرط

طرطا ١١١

طرف

الطرف ، طرفت عينه تطرف طرفا ، طرفة ١١٣ مطرف ١٢٠

* طرف

طرفت تطريقا ، مطرّق ٩ الطرقاء ٣١٧ ، أطرف ، طرقاء ، الطرق ٣١٨

* طرم

الطرامة ١٦٢ ، ١٨٠ ، أطرمت إطراما ١٨٠

* طرو

اطرورى اطريراء ٢٧٤

* طسأ

طسئ طسأ ٢٧٤

* طفح

الطفحاء ، طافحة ، طفحت ٣١٨

* طفطف

الطفطفة ٢٥٦ ، طفطاف ٢٥٥ ، ٢٥٦

* طعل

طفل ، طفلة ١٥

* طلعا

مطلنفي ٧٢

* طلق

الطلق ٧ ، طلقت ٧ ، ٨ ، طلقت ٨ مَطْلُوقَة ٨

- * طلل
الطال ٣٦ ، ٣٧
- * طلو
طُلاوة ١٦٣
- * طلي
طليّ ، طليان ، طليّ فوه طليّ ١٧٩ ، الطُّليّ ، طُلية ٢٠٤ ، ٢٠٥
- * طمّث
طامث ٣٢
- * طمح
طمح ببصره ١٣٨
- * طمطم
الطمطمانى ١٨٣
- * طنخ
طنخ طنخاً ٢٧٤
- * طنن
الطننّ ٤٠
- * طنى
طنىّ طنىّ ، المطنىّ ٢٦٣
- * طهر
طهّرت وطهّرت ٨
- * طوى
منطو ٢٧٠
- * طيط
طائط ٢٤٨

الطاء

* ظسأ

الظمأى من التماث ١٦٤

* ظمسر

اطنفر ٥٧ . الطفرة ، ظمرت العين طمراً ١٢٥ . الأطفار ، ظمر ، أظفور

٢٢٨

* طلسم

الطنم ١٦٩ . الظليم من اللبن ١٨١

* ظمى

الظما . ظميا ، أظمى ١٥٧

* طن

طوب . ظنايب ٣١٩

* طهر

الظهر ٢٣٥

العين

* عتب

يُعَاتَب ٤٥

* عتد

عتود ، عتدان ٢٠١

* عتر

عتر عتورا ٢٨٧

* عتق

العاتق ٢٤ ، ٣٠ ، ٢١١ ، عاتق ٣٠ ، جبل العاتق ٢١١ ، مضموم

العاتقين ٢٥٢

- * عثم
جبر على عثم ٢٤٥
- * عن
ذو عثون ١٩٩
- * عتو
العتوة . أعتى ، عتواء ، عتبي يعنى عى ٨٤ ، عتواء ٨٥
- * عجب
العجب ٣٠٦
- * عجرم
العجارم ٢٧٨ ، ٢٨٩
- * عجز
العجر ٣٩٤ ، ٣٠٥ ، عجيرة . أعجر ، عجاء ٣٠٥
- * عجل
العجول ، أعجلت عن ولدها ٢٤٧
- * عجم
عُجمة ١٨٣ ، ١٨٦ ، الأعجم ١٨٣ ، استعجم عليه استعجماً ١٨٣ ،
أعجم ١٨٦
- * عجن
العجان ٢٨٩ ، ٣١٢
- * عدو
عادية ٣٨
- * عذب
عدبة اللسان ١٨١
- * عذر
عُذِر ، أُعذِر ٣٣ ، العذار ٣٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، الإصدار ٣٣ ، ٢٨١ ،
أبو عذرها ٣٣ ، العُذَر ، عُذرة ٦٨ ، ٦٩ ، المُعذَر ٣٠١ ، معدور ،

معدر ٢٨١ ، العِدار ١٩٧ ، ١٩٨ ، منقطع العدار ٢٠٠
* عرب

العرب ، عربت معدته عَرَباً ٢٧٣
* عرتم

العرتمة ١٤٦ ، ١٥٥ ، العرا تم ١٤٦
* عـرج

العرج ٣٢٨ ، عرح عَرَجاً ، عرج عروجاً ، العرجان ٣٢٩
* عـرد

العوارد ، عُرْدٌ ٥٠ ، العرد ٢٧٨ عرد ٢٨٢
* عـرر

انعار انعيراراً ٢٨٨
* عـرث

العُرثان ، إنه لمنقوف العُرثين ٢٠٢ ، عرث القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣
* عـرض

مُعَرَضَةٌ ١٤٨ ، العوارض من الأسنان ١٦٧ ، ١٦٨ ، العارضان ١٦٧
، ١٩٧ ، ١٩٨ ، عوارض الأسنان ١٩٨

* عـرق

عروقه في بطنه ٢٦٨
* عـرقب

العروق ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، عرقب فرشته ٣٢٣
* عـرك

عارك ، عركت تعرك عروكا ٣٢
* عـرم

عرماء ٢٨٩
* عـرن

العرين ، عراين ١٤٤

- * عرى
 عارى الأتجاج ٢٢٧
- * عزز
 عزوز ٢٨٦
- * عزم
 أم عزمة ٣١١
- * عزمل
 أم عرمل ٣١١
- * عسر
 أعسر ٢٣٤
- * عسج
 عسج ١٠٥
- * عسم
 العسم ٢٣٣ ، أعسم ، عسماء ، عسيم عسمًا ، معسم ٢٣٤ ، العسماء ٣٢٦
- * عسى
 عست يده تعسو عُسوًا ٢٣٥
- * عشب
 عشبة ٢٦ ، ٣١
- * عشز
 عشز يعشز عشزاً ٣٢٩
- * عشم
 عشمَة ٢٦ ، ٣١
- * عشو
 يعشو إلى فلان ، عشوت إلى فضلك ١٢٤
- * عشى
 العشى ١٢٣ ، أعشى ، عشواء ، عشيّ عشيّ ١٢٤

* عصب

العصب ، عصب الريق ١٦٢ عصبه الورك ٣٠٢

* عصر

العاصر ٢٤ ، أعصرت إحصاراً ٢٤ ، ٣٠ ، هُصِرَ ٢٤ ، ٢٩ ، المعصر

٣٠

* عصص

العصص ٣٠٦

* عصم

المعصم ، معاصم ٢٢٣ ، ٢٢٤

* عضد

العضد ، قصة العضد ٢١٦

* عضرط

العضرط ٢٨٩ ، ٣١٢

* عضل

عضلات تعضيلاً ، معضّل ٩ ، العَضَلَة ، عَضَلٌ ، رجل عَضِلٌ ،

عضلة بيّنة العَضَلِ ، انمسخت عضلته ، عضله ناشله ٢١٨ ، عضلة

الساق ، ساق عَضِلَة ٣١٩ ، العَضِيَة ، عضله ٣٢١

* عضمز

عضمزة ، عيضموز ٣١

* عطس

المعطس ، معاطس ١٤٤ ، أرغم الله معطس ولان ١٤٥

* عطف

العِطْف ، فاح عِطْفه ، العطوف ٢٥٠ سجّس عِطْفه ٢٥١ ، المعطفة ٣١١

* عطل

عيطل ٦

* عظم

٤٣٨

- العَظْسة ٢٢٠ ، عظمت ، معظم الذراع ٢٢٦ ، عظيم الحوصلة ٢٧٢ ،
العَظْمذ ٢٩٨
- * عَفَج
الأعفاح . عَفَج ٢٦٥
- * عَفَق
العفاقة ٣١١ ، المعفقة ، العفاقة ٣١١ هـ
- * عَفَل
العفل ٣١٢
- * عَقَب
العقب ، الأعقاب ٣٢٠ ، عقب القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣
- * عَقَد
العقد ، أعقد ، عقداً ، عقدة ١٨٦ ، جبر على عقدة ٢٤٥ ، الأعقاد ٢٥٨
- * عَقَص
العقصة ، العقيصة ٦٩
- * عَقَى
عقَى يعقَى عَقِيّاً ، العِقَى ، العَقَى ١٢
- * عَكَد
عكدة اللسان ، العكد ١٨١
- * عَكَر
عكرة اللسان ١٨١
- * عَلَب
علباء ، علباوان ٢٠٢
- * عَلِط
علايط ٢٤٨
- * عَلَز
العلوز ٢٧٣

- * عاص
العاصوص ٢٧٣
- * علق
علقة ٢ معلق القرط ٩١
- * علك
العولك ٣٠٠
- * علكس
العلكس ، العلكس ٦٤ ، . معلنكس ٧١
- * علكك
معلنكك ٧١
- * عال
العأل ٢٧
- * علم
العلم ، أعلم ، علماء ، علمته أعلمه ، العُلْمَة ، العَلْمَة ١٥٤ العيلم
٢٩٧
- * علاه
العلاه ، علته نفسي إلى كذا وكذا ٣٢٧
- * علاو
علاوة الرأس ٤٣ ، العلاوة ٤٤ ، معالاة ١٤٨
- * عمد
عمود بطنه ٢٧٠
- * عمر
العمور ، عمّر ١٦٣ ، العميميران ١٨٢
- * عمى
العمى ١١٦ ، ١١٧
- * عنادب
العُنْدَبَتان ١٨٢
- ٤٤٠

* عنس
عانس ، عنست تعنس عنوساً وعِناساً ، وعُنِست تعنّس تعنيساً ، تعنّسا
٢٣

* عنص
العنصي ، عنصوة ٧٥ ، ٧٦ ، عنصية ٧٦

* عنطط
عنطنط ٢٩

* عيفق
العنفقة ١٥٨

* عنق
العنق ٢٠٠ ، أعنق ، عنقاء ، العنق ٢١٠ ، عنق الرحم ٢٩٩

* عنى
العنينة ٢٠١

* عور
العور ، عورت تعور عورا ، اعورت تعور اعوراراً ، عارت تعوروتعار
عوراً ١١٧ ، عاره يعوره عوراً ، أعور ١١٧ ، العائر ، العوّار ١٢٠

* عوص
أعوص ، العوصاء ٤٣

* عوف
العوف ٢٨٩

* عون
العوان ، عون ٣٠ ، ، العانة ، عانات ٢٧٦

* عوى
العواء ٣١١ هـ

* عير
العير ، عيرة ٢١٤ ، العير ٢١٥

عيط

أعيط ، عيطاء ، العييط ، عائط ٢٣

عين

العيون : سادة القوم ٦٥ ، عين قومه ، عيبة قومه ٦٥ ، العيّن . أعين .
عيناء ، عيين ، العيّنة ١٣٠ ، العيّن ١٤٣ ، عين الفخذ ٣١٧ ، عين الركبة
٣١٧ ، شحمة العين ١٠٦ ، قاست العين ١٠٦ وانظر عن العين الصفحات
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤

الغين

* غبر

غبر ٤

* غبن

المغبن ، المعابن ٢١٣

* غتم

غتمة ، الأغم ١٨٣

* غم

أغم ٨٢

* غدد

عددة ٣١٢

* غدر

غديرة ٦٨ ، ٦٩ ، الغدائر ٦٨

* غدف

غداي ٨٦

* غدن

المغدودن ٧٠ ، ٧١

* غذذ

الغاذ ، يغذ عليه ١٢٦

على

العادية العوادي ٤٦

* غرب

غريب ، غرابي ٨٦ ، العَرَب ، عربت تغرب عرباً ١٢٦ ، الغروب ،
غَرَب ١٧٠ ، ١٧١ ، العرابان « في الوركين » ، عراب غرابان ٣٠١

* غرر

الغررة ، عر ٣٠ ، الغررة ، أغر ، غراء ١٧٠ ، غرير ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
الغرآن ، غرّ ، غرور ٣١٥

* غرس

الغرس ، أغراس ١٣ ، الأغراس ١٤

* غرضف

الغرضوف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، الغراضيف ١٤٧

* عرف

الغريفة ، منغريف ١٥٥

* عرق

غرقة القابلة ١٠ ، عرق ١٠ ، اغرورقت اغريراقا ١٤٠

* عرل

أغرل ، العرل ، عرل ، الغرلة ٢٨٠

* غرمل

الغرمول ، غراميل ٢٧٨

* غسق

غسقت غسقاً ١٤٣

* غشو

غشاء ٢٥٩

* غضرف

الغضروف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤

- * غضبض
 غضبيض ١٥٦
 * غضف
 الغضف ٩٢ ، الغضفاء ، أغضف ، الغَضَف ، غُضِف ، انغضفت
 عليه ٩٥
 * غضنفر
 الغضنفر ٥٧
 * غضن
 الغضون ٩٩ ، تغضنت جبهته ، غضن ١٠٠
 * غطش
 الغطش ، أغطش ، غطشاء ١٢٣
 * غلب
 الغلب ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، أغلب ، غلباء ، غُلب ٢٠٦
 * غلضم
 الغلضة ، الغلاضم ١٩١
 * غلف
 أغلف ، الغلفة ٢٨٠
 * غلفق
 الغلفق ٢٩٩
 * غلم
 غلام بين الغلومة والغلومية ١١ غلام ١٥ ، ٢٨
 * غمت
 غمته الطعام غَمْتًا ٢٧٤
 * غمص
 الغمص ، غَمِصت غَمَصًا ١٢١
 * غمل
 غمل ، غمل الأديم ٢٢١

* غمم
العمم ، أغم ، غماء ٩٩

* غنن
الأغن ، غنّة ١٨٤

* غهب
غيهب ٨٦

* غهم
غيههم ٨٦

* غور
غوور العين ١١٤

* غيد
الغيداء ، الغيد ٢١٠

* غيق
غيق الأمر بصرى يعيقه تخيفاً ١٣٨

* غيل
الغيل ، غيلا ٣ ، الأغيل ٤ ، أغيلت ٤ ، ٥
مُعَيْل ، مُعَيْل ، مُغَال ، مُغَيْلَة ، أغالت ٥ ، ، اغتال العلام ، ساعد
عَيْل ١٥ ، الغيل من المعاصم ، المغتال ٢٢٤

الفـا

* فاد
الفواد ، انحلح فواده ٢٥٩ ، حبة الفواد ٢٦٠ ، جلدة الفواد ٢٩٠

* فأس
الفأس ٥٧

* فافأ
الفافاء ١٨٤ ، ١٨٥ ، فافاء ، فافاون ، فافأة ١٨٥

، دأى

فتق يفاق فأقاً ٥٦

* فتح

الفتح ، فتخت يده فتتخا ٢٣١ ، فتحاء ٢٣١ ، ٣١٨ ، فتتخ ٢٣٢ ،
٣١٨ ، الفتتخ ٣١٨ ، أفتخ ٣١٨

* فتق

الفتق ٢٩٢ تنفتق الساياء ١٠

* فتى

فتى ٢١

* نتع

النتعة ٤٤ وأنظر (القتعة) ٤٦

* فجوو

فجأ ، فجواء ٣١٦

* فحجج

الفحجج ٣١٦ أفحج ، فحجاء ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، فحجج ٣١٦ ،
الفحجاء ، فحج ٣٢١ ، ٣٢٢

* فحم

فاحم ٨٥ ، ٨٦ ، فحومة ، الفحم ٨٥

* فخذ

الفخذان ٣١٢ ، عين الفخذ ، وترة الفخذ ٣١٧

* فدع

الفدع ٢٣١٣ ، ٢٢٦ ، أددع ، فدعاء ٣٢٦

* فدم

القدم ، فدمة ، فدمون ١٨٤

* فرج

الفرج ٢٩٤

٤٤٦

- * فرح
الفرح ٤٧
- * فرر
فريز ٢٥٦ ، ٢٥٧
- * فرس
الفرسة ، مفروس ٢٤١
- * فرش
فراش ، فراشة ٤٩ ، ٥٠ ، الفراش في اللسان ١٦٢
- * فرص
الفريضة ٢٥١
- * فرطس
الفرطيسة ١٤٥
- * فرع
افتراعها ، افتراعها ٣٣ ، الصرع ، أفرع ، فرعاء ٦٢ ، الفرعان ٦٢
- * فرق
المفرق ٥١ ، المرق ، أفرق ، فرقاء ، فرق ، فرق فرقا ١٧٢
- * فرقع
الفرقة ٣١١ هـ
- * فرك
فركته فركا ، فارك ، فوارك ٢٨٥
- * فرو
الفروة ٤٤
- * فزر
فزر فزرًا ، أفرز ، فزراء ٢٤١
- * فسح
فسح الصدر ٢٥٢

* فسـط

فساط ، فساسيط ٢٧

* فسـطـط

فُسْطاط ، فَسْطاط ، فساطيط ٢٧

* فشـل

الفيشلة ٢٨٢ ، ٢٨٤

* فصـح

الفصيح ١٨٦ ، فصيح ، فصاحة ، فصُح ، أفصح ١٨٨

.. فصـص

الفصوص ، فص ٢١٩ ، الفصوص في الأصابع ٢٣٠

* فصـل

المفصل ٣١

* فـضـى

مفضاة ٣٣

* فـطـأ

الفطأ ، أوطأ ، فطاء ، فطأت دانتك ٢٤٢

* فـطـح

الفطحاء ٣٢٥

* فـطـس

الفطس ، أوطس ، فطساء ١٥٠

* فـطـم

وطيم ، معطوم ، العطم ١٦

* فقـح

فقحة ٢٨٣

* فقـر

مفقور ، فقرت أنه فقراً ، فقير العير فقراً ١٥١ ، الفقار ، فقارة ،

المقِر ، فقرة ٢٣٦

* فقسّم
الفُقْمَان ، ما يضمّ قميّه ١٥٩ الفقم ، أفقم ، فقماء ١٦١ ، ١٩٥ ، فقسّم
فقّمَا ١٩٥

* فقّو

الفقّو ١٤

* فكك

الفكّان ١٩٥

* فلج

الفلج ١٧١ ، أفلاج ، فلجاء ١٧١ ، ٣١٦ ، فلّج ، فلج فلحاً ١٧١ ،
الفلج « في الساقين » ٣١٦

* فلح

الفلح ، فلحاء ١٥٣

* فلك

الثدى الفوالك ٣٠

* فالل

الفليّة ، فلالل ، فليل ٧١ ، تعلت أسنانه ١٧٩

* فمم

الهم ١٥٢ ، ١٦٠

* فنجل

الفضحة ، مفضجل ٣٢٧

* فند

فند ١٥٤

* فنطس

الفتطيسة ١٤٥

* فنن

أفنان ٦١

- * فهِق
- الفهقة ٥٥
- * فـوت
- الفوت بين الأصابع ٢٣٥
- * فـوح
- فاح عطفه ٢٥١
- * فـود
- الفودانِ ، فود ٥١
- * فـور
- الفوّارة ٣٠٤ ، الفوّارة ٣١١ هـ
- * فـوض
- المفاض ، مفاضة ٢٧٢
- * فـوف
- الفوف ، مفوّف ٢٢٩
- * فـوق
- الفائق ٥٥
- * فـوه
- أفوه ، فوهاء ، فوّه ١٧٣ ، الصم ١٥٢ ، ١٦٠
- * فـيأ
- فيئاً ٣٦
- * فـيش
- الفيشة ٢٨٢ ، ٢٨٣
- * فـيل
- المائل ٣٠٤
- * فـين
- الفينان ، فيناة ٦٦

القاف

- * قيب
الأقب ، التّسب ٢٧١
- * قبح
القبيح في الذراع ٢١٩ ، كسر قبيح ٢٢٠
- * قبع
القبعة ٣١١ هـ
- * ققبب
القبقب ٨٨
- * قبل
القبائل ٤٨ ، ٤٩ ، القُسل ، قبلت تقل قبلًا ، واقبلت اقبلًا ١١٦ ، ١١٧
- * قتب
الأقتاب ، قتنة ، قتيبة ٢٦٥
- * قتر
ونخطه القتير ، لوحه القتير ، ساع فيه القتير ٨٠
- * قتم
قاتم ٨٦
- * قنع
القنعة ٤٦ وأنظر الفتعة ٤٤
- * قحب
قحبة ٣١
- * قحمر
قحمر ، قحرة ، قحارية ٢٥ قحرة ٣١
- * قحف
قحف الرأس ، الأحفاف ، القحوف ٤٧

- * قحح
القحح ٢٧٧ ، ٣٠٦
- * قحس
قحس ٢٥ ، قحمة ٢٥ ، ٣١
- * قـدح
قدحت عينه ١١٤ ، القدوح ، قاده ، مقدحة ١١٤ ، القادح ، قـدح
قـدحا ، القوادح ٨٠ ، قدح القادح ١٨١
- * قـدد
القداد ٢٧٣
- * قـدر
القدار ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقد ٢٠٨ ، قدار ، قـدر ، أقد ٢٠٩ ، قدرى
قدرت ٢٦٨
- * قـدع
القدع ١٢٦
- * قـدم
القدم ، حمارة القدم ٣٢٢ ، صدر القدم ، قصب القدم ٣٢٣ ، حذاء
القدم ٣٢٤
- * قـنذ
المقذ ٥٤ ، إنه لحسن المقدين ٥٥ قذتا الحياء ٣٠٠
- * قـنذ
القدال ، قـنذ ، قذالان ، جاء فلان يقذل فلانا ٥٣
- * قـذى
قذت تقذى قدياً ، القذى ١٢١
قذيت تقذى قذى ١٢٢ ، أذيتها إقذاء ، عين مقذية ، قذيتها
تقذية ، عين مقذاة ١٢٢
- * قـرأ
قرء ٣ ، ٥ ، أقرأ ، قروء ، قرأت قرأ قرءاً ٥ ، تقرئها تقرئنا ، أقرأت ٦

- * قـرب
أقرب ، قُرب ٢٥٧
- * قـرد
القرد ١٧٦ ، ١٧٧ ، فراد ، قراد الصدر ٢٤٩ ، ٢٥٠ القردودة ٢٣٦
- * قـرضب
قراضبة ٢٢٨
- * قـرط
معلق القرط ٩١
- * قـرع
المقرع ، يُقرع ١٩٦
- * قـرقر
القرقرة ٣٢
- * قـرن
القرنان ٥١ ، القرون ٦٤ ، ٦٨ ، قرن ٦٤ ، القرن ، أقرن ، قرناء ،
مقرون الحاجين ١٠٤ ، القرنتان ٣٠٠
- * قـرو
القرا ، قرّوان ، أقراء ٢٣٦
- * قـزع
القزع ٧٣ ، ٧٤ ، قزعة ، القزازع ، قزعة ، قزوع ٧٤
- * قـزل
القول ، قول قزلا ٣٢٩
- * قـسب
قيسبان ٢٨٨
- * قـسبر
القسبرى ٢٧٨
- * قـسح
القاسح ، قسح قسوحا ، مقسحا ، القسوح ٢٨٨

* قسَط

القسطاء ، أقسط ، القسَط ٣١٨

* قسم

القسامة ، قسيم الوجه ، قَسْم قسامة ٩٨ ، القَسِمَة ، قسامت ١٠١

* قشع

تقشع فيه الشيب ٨٢

* قصب

المقصب ، تقصيبا ، قصيبة ، قصبت ، قُصَابَتَان ٦٨ ، القصبية ، ١٤٥ ،
قصبة ، قصب ٢١٦ ، ٢١٧ ، القصب « في الكبد » ٢٦٣ ، قصب الرثة
٢٦٤ ، القُصْب ، أقصاب ٢٦٥ ، قصب القدم ٣٢٣

* قصر

القصرة ٢٠٤ ، القَصْر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقصر ، قصر ، قصر ، قصر قصرأ
٢٠٨ القُصِيرى ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، قُصْرِى ٢٥٥ ، ٢٥٦

* قصص

القُصَاص ٥٤ ، القص ، القصص ٢٥١

* قصب

المقصب ، القاصعاء ٩٦

* قضم

القَصْم ، قضمت الأسنان قَصْمًا ، أقضم ، قصماء ، قُضْم ١٧٨

* قضا

القضا ، قضت قضا ، أقضاها إقضاء ، قُضَاء ١١٨

* قضيض

اقتضيها ، قِضَّتْهَا ٣٣

* قضم

القضم ، قضمت أسنانه ١٧٩

* قَطَط

القَطَط ، قِطاط ، وقططون وقططة ، قط الشعر يقط قطاطة ٦٩ ، قَطَط

الشعر يقطط قططا ١٢٥

* قطع

منقطع العذار ٢٠٠

* قَطُو

القِطَاة ٣٠٦

* قَعَثَل

القَعَثَلَة ، مَقَعَثَل ٣٢٧

* قَعَد

قَاعِد ، قَوَاعِد ٣٢

* قَعَر

لَا تَقْعَرُوها ٢٦ ، القَعْر ٢٧ ، القَعْرَة ٢٩٨

* قَعَس

القَعَس ، قَعَسَاء ٢٤١ ، أَقْعَس ٢٤١ ، ٢٤٢

* قَعَل

القَعْوَلَة ، مَقْعُول ٣٢٧

* قَعِم

القَعِم ، أَقْعِم ، قَعْمَاء ، قُعْم ، قَعِم قَعْمًا ١٤٩

* قَفَد

القَفَد ، أَقْفَد ، قَفْدَاء ٢٣٣ القَفْدَاء ، القَفْد ٣٢٦

* قَفُو

القَفَا ، النَقْرَة فِي القَفَا جَاء يَقْفُوهُ ٥٣

* قَلَب

لِلَّهِ قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ ٢٥٥ ، القَلْب ، سَوِيْدَاء قَلْبِكَ ، حَبَّة القَلْب ، أَذْنَا

القَلْب ٢٥٩ ، أَوْصَافٌ لِلْقَلْبِ ٢٦٠ ، حِجَابُ القَلْبِ ٢٦٠ ، ٢٦١

* قَلَّتْ

قَلَّتْ العَيْنُ ١٠٦ ، القَلَّتْ ٢٢٥ ، ٣١٧ القَلَّتَانِ ٢٤٥ ، القَلَاتُ ٣١٧

- * قَلَح
القلح ، أقلح ، قلحاء ، قُلُح ١٧٩
- * قَلْحَم
المقلح ٢٥
- * قَلْس
القلاسة ، تقلس ٢٢٤
- * قَلَط
قيليط ٢٩٢
- * قَلْعَط
اقلعطاً اقلعطا ٦٩ ، مقلعطاً ٧٠
- * قَلْف
القلفة ٢٧٩ ، أقف ٢٨٠ ، القلف ٢٨٠
- * قَلَل
قلة الرأس ٤٣ ، القلل ، قِلَال ٤٤ القلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
- * قَمْحَد
القمحودة ٥٢ ، ٥٣ ، قماحد ٥٢
- * قَمْد
قمّد ٢٩ ، أقمد ، قمداء ، قُمْد ، قَمْدَة ٢١٠ ، القمّد ٢٨٧
- * قَمْر
الأقمر ٢٨٦
- * قَمْع
القَمِيع ١٠٨ ، ١٢٥ ، قمعت قمعاً قَمِيعَة ١٢٥ ، القَمِيع ١٩٢
- * قَمَم
القِمّة ، قمة الرأس ٤٠ ، قمة ، قمم ، قِمَام ٤٤
- * قَنْزَع
القنارِع ، قنرعة ، قنزع ٧٤

- * قنح
مقنعة الحنيح ٢٤٧ ، أقنعتة ، ضرع مُقنَع ٢٤٧
- * قنف
القنف ٩٢ ، ٩٥ ، القنفاء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قنن
قنة ، قنن ، قنن ٤٤
- * قنوو
القنا ، أقنى ، قنواء ، قنوو ١٤٩
- * قهلبس
القهلبس ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قهد
- القهد ٨٣
- * قود
القود ، أقود ، قوداء ٢٠٥
- * قول
المقول ١٨٧
- * قوم
القامة ، القومية ، القومة ، القوام ، قوام الأمر ٤١
- * قيد
القيد في الاسنان ١٦٣
- * قيص
الانقياص ، انقاصت انقياصا ، قاصت قيصا ١٧٨ ، قيص ١٧٩
- * قيل
قبيل ٣

الكف

- * كبا-
الكبد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، الكبد ، أكبد ، كبداء ٢٦٩
- * كبس
أكبس ، كبساء ، كباس ، الكبس ٥٨ ، كبس ٥٨ ، ٥٩ ، كبساء
٢٨٢ كباس ٢٨٤ ، الأكبس ، الكباس ٢٩٥
- * كتد
الكتد ٣٣١
- * كتف
الكتف ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٣١ ، أكتاف ٢١٤ ، الأكتف ، الكتف ، الكتف ،
مرجع كتفه ٢١٥ ، نغض كتفه ٢١٦ ، الكتف ٣٣١
- * كئب
الكائبة ٢٣٥ ، ٣٣١
- * كئث
الكئث ، الكئوثة ، الكئوثة ٦٦ ، كئة ٦٦ ، ١٩٨ ، كئث كئوثة وكئوثة ،
كئ اللحية ١٩٩
- * كئحم
كئحم اللحية ، لحية كئحمة ١٩٩
- * ككحج
ككحج ٣١
- * ككرد
الكرد ٩٢ ، الكرد ١٤٢ ، الكرد ٢٠٠
- * ككسع
الككسع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكراسيع ٢٢١
- * ككش
الككش ٢٦٤ ، ٣٣١ ، الككشاء ٣٢٥

- * كـرـو
الكرواء ٣٢٢
- * كـرـوس
كروّس ٢٩
- * كـزـم
الكزّم ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٢٥ ، أكزّم ، كزماء ١٥٠ ، ١٥٤ الكزّم
١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٢ كزّم كزماً ١٥٤ ، الأكزّم ١٩٦ ، كزّمت أصابعه
كزّما ٢٣٢ ، الكزماء ٣٢٥
- * كـسـر
كسر ، كسور ٢١٧ ، كسر قبيح ٢٢٠ ، الكسور ٣١٥
- * كـسـس
الكسس ، أكسّ ، كسّاء ، كُسّ ١٧٦
- * كـشـح
كشوح ٢٥٧ ، كشح ٢٥٧ ، ٢٥٨
- * كـشـم
الكشماء ٩٧ ، الأكشم ٩٨ ، الكشم ، كشمه كَشْمًا ، أكشم ١٥٠
كَشِم كَشْمًا ١٥١
- * كـعـب
كاعب ، كعَب ٢٩ ، كعبان ٣٢٠ الكعب ٣٣١
- * كـعـبـر
الكعبرة ، كعابر ، كعبورة ، كعابير ٥٦ ، كعبرة ، كعبر ، كعبور ،
كعابر ٥٧
- * كـعـثـب
الكعثب ٢٩٥ ، ٣٣١
- * كـفـف
الكف ٢٢٥ ، ٣٣١ ، كفاف ٩١

- * كفل
الكفل ٣٠٤ ، ٣٣١
- * كلب
شاكي الكلاب ٥٦
- * كلم
المكلم ٩٨
- * كلع
الكلع ، كلع يكلع كلعاً ، كليت رجلاه ، أكلعتها ١١٦
- * كلكل
الكلكل ٢٤٧
- * كلى
الكلتان ٢٦٤ ، الكلية ٣٣١
- * كمر
مكور ، كمر ٣٤ ، الكمر ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣١
- * كمش
الكمشة ، الكموشة ٢٩١
- * كمن
الكمنة ، كمت كمنة ١٢٢
- * كمه
الكمه ، كمه يكمه كماً ١١٨
- * كمهد
الكمهدة ٢٨٢
- * كمي
الكمي ، كُمُوا ، كَمَى ، التَّكَمَى ٧٠
- * كنب
أكنت يده فهي مكنبة ٢٣٥

- * كنع
تكنعت يداه ورجلاه ٢٣٤
- * كنفرش
الكنفرش ٢٨٢
- * كهل ،
كهل ٢١ ، ٢٩ ، كهلة ٢١ ، الكاهل ٣٣١
- * كوذ
الكاذة ٣١٣ ، ٣٣١
- * كوع
الكوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكوع ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، يكوع ، كوع ٢٣٣
- * كوكب
كوكب ١٨
- * كوم
الاكتيام ، مكنام ٢٩٧
- * كيف
كيفته ٩٨
- * كين
الكين ٣٠٠

اللام

- * لبب
اللبّة ٢٤٤
- * لبد
التلبيد ٧٩
- * لبن
بنات اللبن ٢٦٦

- * لثغ
الألثغ ١٨٣
- * لثو
اللثة ، لثات ١٦٣
- * لجلج
الللجلج ١٨٤
- * لبح
الللبح ، لبحت تلبح لبحا ١٢٥
- * لحظ
اللحاظ ، لُحُط ١١٣
- * لحم
الملاحمة ٨٨
- * لحي
اللحيانِ ، ألحِ ، لُحِيّ ، لِحِيّ ١٩٢ ، اللحية ١٩٧
- * لخص
اللَّحَص ، ألخص ، لخصاء ، لخص يلخص لخصا ١١٥
- * لخلخ
الللخلخاني ١٨٣
- * لحو
اللحا ، ألحي ، لحواء ، لُحو ٢٧١ ، ٢٧٢ ، اللُلاخي ٢٧٢
- اللحواء ٢٩٩
- * لدد
اللديدان ، لديد ٢٠٢
- * لسن
اللسان ١٦٠ ، ١٨١ ، لسين ، اللسن ١٨٨ ، ألسيني ، لسنته ،
ملسون ١٨٩

- * لَصَصَ
- اللصص ، أَلَصَّ ، لَصَاءٌ لَصِيصَةٌ لَصِصاً ١٧٦
- * لَطَطَ
- المَلَطَاطَانِ ٥١
- * لَطَعَ
- اللَطَع ، لَطَعَ لَطَعاً ، أَلَطَعَ ، لَطَعَاءٌ ١٧٧
- * لَطَّلَطَ
- لَطَّلَطَ ٣١
- * لَعَسَ
- اللَعَسَاءُ ، اللَعَسَسُ ١٥٧
- * لَغَدَ
- اللَغَادِيدُ ، لُغِدَ ١٩٠
- * لَغِمَ
- المَلَاغِمُ ، تَلَغَمَتْ بِالطَّيْبِ ١٦٥
- * لَغِنَ
- اللَغَائِنُ ، لُغِنُونَ ١٩١
- * لَفَعَ
- لَفَعَهُ الْقَتِيرَ ٨٠ ، الْمَتَلَفَعُ ٨٣
- * لَفَفَ
- الأَلْفَ ١٨٤ ، ١٨٥ ، أَلَفَّ ، لَفَاءً ١٨٥ ، ٣١٥ ، اللَفْلَفَةُ ١٨٥ اللَفْفُ
- ٣١٥
- * لَقَلَقَ
- اللَقَلَقُ ١٨٧ ، ١٨٨
- * لَقِنَ
- اللَوَاقِنُ ٢٤٦
- * لَقَى
- المَلَاقِي ٣٠٠

- * لَكُم ٤٥
- * مُلْكُم ٤٥
- * لِمَح ١٤٤
- * أَلِمَح ١٤٤
- * لِمَع ١٤٤
- * اللَّمَاعَة ، اللوامع ٤٦ ، أَلَمَت ١ مَلَمَع ١ ، ٢
- * لِمَلِم ٦٥
- * المَلَمَلِم ٦٥
- * لِمَم ٦٥
- * اللَّمَّة ٦٥
- * لِمَى ١٥٦
- * أَلِمَى ، لِمَى يَلِمَى لِمَى ١٥٦ ،
- * لِمِيَاء ١٥٦ ، ١٥٧ ، اللَمَى ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤
- * لِمَح ١٨٧
- * حَسَن اللِهْجَة ١٨٧
- * لِمَز ١٩٤
- * لِمَزَه القَتِير ٨٠ ، مَلِهوز ١٩٤
- * لِمَرَم ١٠٢
- * اللِهْزِمَتَان ١٠٢ ، ١٩٤ ، لِمَرِيَة ، اللِهَارَم ١٠٢
- * لِمَو ١٦٤
- * اللِهَاءَة ، لِمَوَات ، لِمَهَاء ، لِمَهِي ، لِمَهِي ١٦٤
- * لِمَوْت ١٨٥
- * اللَوْت ، أَلَوْت ، لِمَوْتَاء ١٨٥
- * لِمَوَح ٨٠
- * لِمَوَح الكَتِف ٢١٤ ، لِمَوَح القَتِير تَلَوِيحًا ٨٠
- * لِمَوْن ١٣٤
- * الوَان الشَعْر ٨٥ ، الوَان الحَدَقَة ١٣٤

* لسوى
اللّوى ٢٧٣

* لیت
اللّیت ، اللیتان ٢٠١

الميم

* ماق
مأقة ٣ ، ٤ ، مثقا ٣ ، مئيق ٤ الموق ، أماق ، ماق ١١١ ، ١١٢
وانظر (مقي) و(أقي) و(موق) و(وقأ) و(أمق)

* مان
المائة ٢٥٦

* متل
المتل ٢٨٧

* متن
المتن ، ضربة على خلقاء متنة ٢٣٧ يرايع المتن ، حرايى المتن ٢٣٨
من

المثانة ٢٩١

* مجل
مجلت مَجَلًا ، مجلت مَجَلًا ٢٣٥

* مخخ
المخخ ٤٧

* مخض
المخاض ، مخضت ٧

* مخن
مخونة ، مخن ٢٠٧

* مدش

- المدشاء ، مدشت مدشاً ، أمدش ، مدشاء ، مُدش ٢٣٢
- * مرأ
- المرىء ، أمرئة ، المرء ١٨٢
- * مرط
- أمرط
- الأمرط ، الامراط ، المرط تمرط ٧٣ ، المريطاء ، يَمَرِّط ، المريطا ٢٦٧
- * مرن
- المارن ١٤٥.
- * مره
- المرهة ، المره ، أمره ، مرهء ١٢٦
- * مسح
- المسائح ٥٨ ، أمسح ، مسحاء ٣٠٧
- * مسخ
- انمسخت عضلته ، ممسوخة ، المسخ ٢١٨
- * مسد
- ممسود ٢٧٠ ، ٢٧١ ، مسيد بطنه مسداً ٢٧١
- * مسك
- الماسكة ١٤
- * مسل
- المسال ١٠١ ، مسيل ، مسلان ، أمسلة ٢٦٤
- * مشج
- أمشاج ٢ ، مشج ٢ ، ٣ ، مشيج ٢ ، ٣
- * مشش
- مششت الدابة تمشش مششاً المشش ١٢٥ ، المشاشة ، التمشش ،
مشاش ٢١٣
- * مشط
- المشط (من القدم) ٣٢٣

- * مصر
المصارين ، مصران ، أمصرة ٢٦٤ مصير ٢٦٤ ، ٢٦٥
- * مضغ
مضغة ٢ ، الماضغان ١٠٢ ، ١٩٤ ، المضغ ١٠٢ ، الماضع ١٩٤ ، مضيفة
٢١٨ ، ٣١٤ ، مضائغ ٢١٨ ، المضائغ ٣١٤
- * مطو
المطا ٢٣٥
- * معد
المعدة ٢٦٤
- * معر
المعر ٧٢
- * معط
الامعاط ، ذئب أمعط ، المعط ٧٣
- * معى
الأمعاء ، معى ٢٦٤ ، المعى ٢٦٥
- * مغر
الأمغر ، المغرة ، معراء ٨٧
- * مقق
المقاء ٢٩٩
- * مقل
المقلة ١٠٦
- * مقه
المقه ١٢٧
- * مقى
ماق ، مواق ١١١ ، ١١٢ وانظر (مأق) و (أقي) و (موق) و (وقأ)
و (أمق)

- * مكر
الممكورة ، مكرت ساقها مكرراً ٣٢١
- * ملح
الملحة ، الملح ٨٧ ، الملتح ، المُلحَة ، أملح ، ملحاء ، ملح ملحا ، أملح
املحاحا ، مَلُح ١٣٣ ، الملحاون ٢٣٨
- * ملخ
الامتلاخ ٥٢
- * ملط
الملطاء الملطاة ٨٩
- * موق
موقان ، أمواق ١١٢ ، ماق ١١٢ وانظر (ماق) و (مقى) و (أقي)
و (وقاً) و (أمق)
- * موه
ماء ، مويه ، مياه ١٥٢
- * ميل
الميلاء ٢١٠

النون

- * نبع
النباعة ٤٦
- * نثر
النثرة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نثل
النثلة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نجد
نجدنى ، المنجد ، تنجد ، ناجد ٢٢ ، ١٦٦ النواجد ١٦٥ ، ١٦٧
- * نجل
النجل ، أنجل ، نجلاء ، نجلت نجلاً ١٢٧

- * بجم
- منجمان « في الساعد » ٣٢٠
- * بـو
- يستنجى الوتر ٢٤٠
- * بـر
- النحر ٢٤٤
- * بـز
- النحاز ٢٥٤
- * بـو
- نجاه ، انتحى ٢١٢
- * بـب
- النخاب ٢٩ ، النخبة ٣١١
- * بـر
- منخر ١٤٦ ، مناخر ١٤٧
- * بـع
- النخاع ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧
- * بـد
- أنداب ، ندب ٥٤
- * بـج
- النيرج ٢٩٧ هـ
- * بـز
- النيزج ٢٩٧
- * بـع
- الأنزع ، النزعة ٧٦ ، أنزع ٧٩
- * بـزك
- الترك ٢٨٩
- * بـسأ
- نسئت ، نساء ١

- * نَسِرَ ، منسِر ٥٧
- * نَسَعَ ، نَسَعَتْ عينه ، منسَعَةٌ ، تنسيعاً ١٧٥
- * نَسَى
- نَسَسَ ٢٧٣
- * نَشَأَ ، ناشئٌ ، ناشئون ، نشأه ناشئة ، نواشى ، ناشئات نَشَأَ ١٩
- * نَشَرَ ، النواشر ، ناشرة ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * نَشَلَ ، ناشلة ، منشولة ٢١٨ الناشلة ٣١٥
- * نَصَبَ ، تنصَّبَ شعره تنصُّباً ٨٤ نصَّبت ٩٤
- * نَصَفَ ، تنصف شبيهه تنصِّفاً ٨١
- * نَصَى ، النصى ١٦ ، مناصى ٧٥ مناصية ، النصاء ، الناصية ٧٦
- * نَضَحَ ، النضيج ٨٧ ، ١٣٣ ، نَضَحَ ، أنضاح ١٣٣
- * نَطَعَ ، النَطَعُ ١٦١ ، ١٦٢
- * نَطَفَ ، نطفة ٢
- * نَظَرَ ، الناظر ١٠٧ ، ١٠٨ ، النواظر ١٠٧ الناظران ١٠٨ ، مرتفع الناظرين ،

خفَضَ له ناظريه ١٠٨

* نَعِجَ

نَعِجٌ . نَعِجُونَ ٢٧٥

* نَعِشَ

نَعِشَاهُ ١٠٢

* نَعِنَعَ

النَعِنَعُ ٢٧٩

* نَعُو

النَّعْوُ ١٥٥

* نَغَضَ

النَّغَضُ ٢١٤ ، نَعَضَتْ تَنْغِضُ نَغُوضًا وَنَغُوضَانَا ٢١٤ ، ٢١٥ ، فِي نَقْضِ

كَتْفِهِ ٢١٥ ، ٢١٦

* نَغْنَعُ

النَّغَانِعُ ، نَغْنَعَةٌ ، نَغْنَعٌ ١٩٠ ، ١٩١

* نَفِثَ

لَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ ٢٦٨

* نَفَذَ

نَافِذَةٌ ، تَنْفِذُ ٢٦٨

* نَفَسَ

نَفَسَتْ ، نَفَاسَةٌ ، نَفَاسًا ، نَفَسًا ، نَفَسَاوَاتٌ ، نِفَاسٌ ، نَفُوسٌ ، نِفَاسٌ ،

مَنْفُوسٌ ٨

* نَفَطَ

نَفَطَتْ نَفَطًا ، نَفَطًا ، نَمِيطًا ٢٣٥

* نَقَبَ

الْمَنْقَبُ ٢٥٥

* نَقَلَ

النَّقْلَةُ ٣٢٧

* نقد

النقد ، نقدت نقداً ١٨٠

* نقر

النقرة في القفا ٥٣ ، النقرتان ٣٠٢

* نقض

الإنقاض ٣٢

* نقل

المسئلة ، يُنقل ٨٩ ، نقيلة نقائل ٢١٨

* نقنق

نقنقت عينه ، نقنقة ١١٤

* نقو

الأنقاء ٢١٧

* نكب

امرأة حسنة المناكب ٥٥ ، شديد المناكب ١٠٧ ، المنكب ٢١١ ، محطوط ٥

المنكبين ٢٥٢

* نكس

النكس ٣

* نكف

نكف ، منكوف ١٩٣

* نمص

أنمص ١٠٦

* نمغ

المنعة ٤٤ ، ٤٦

* نمل

أنملة ، أنامل ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١

- * نهـل
نهبل الرجل ، نهبلت المرأة ٢٨
- * نهـد
ناهيد ، نهود ٢٩ ، النواهد ٣٠
- * نهـش
المنهوش من الأحرار ٢٩٩ ، النهش ٣١٥ ، منهوش الفخذين ٣١٦
- * نهـشل
نهشل نهشلة ، نهشلت ٢٥
- * نهـل
نهلت نهلاً ١٤٣
- * نوـش
يشن ٢٠٧
- * نوـم
مستنام ١٦
- * نيـب
الأياب ١٦٥ ، ١٦٦
- * نيـط
النياط ٢٦٢
- * نيـ
الناوى ، النى ٤٢

الهـاء

- * هـبر
هبرية ، هبارية ٨٥
- * هـبل
الهبل ٢٩٨ ، المهبل ٢٩٩
- * هـتر
مهتر ٢٧

- هتم
الهتم ، أهتم ، هتماء ، هيم هتماً ، هتمت فاه هتماً ١٧٨
- هجج
هججت عينه ١١٤
- هجم
هجمت عينه ١١٤
- هدا
أهدأ ، هدءاء ، هدأ هدوءاً ٣٤٣
- هدب
الهدب ١٠٩ ، هدبة ، أهداب ، أهدب ، هدباء ، الهدكب ١١٠
- هدبد
بعينه هُدَبِدُ ١٢٤
- هدل
أهدل ، هدلاء ١٥٣ ، الهدل ١٥٣ ، ١٥٤
- هدى
الهادى من العنق ٢٠٠
- هذرب
المهذرب ١٨٥
- هنرم
المهنرم ١٨٥
- هرذب
هرذبة ٣١
- هرذش
هرذشة ٣١
- هرشف
هرشفة ٣١

- * هرع
الهرع ، هرع هرعاً ١٤٣
- * هرم
هرم ، هرمة ٢٦
- * هرمل
شعر هراميل ٧٧
- * هرهر
- هيرهير ٣١
- * هنزل
الهزائل ، هنزيل ، هنزيلة ٧٥
- * هنزم
الهزمة ٢٤٤
- * هشم
الهاشمة ، تهشم ٨٩
- * هلب
الهرب ، أهلب ، هلباء ٦١
- * هلس
ركب مهلوس ، هليس هلساً ٢٧٧
- * هلف
هلف ، هلوفة ١٩٩
- * هلل
الاستهلال ٤٩ ، ١٤١ ، استهل الدمع ١٤١
- * همر
الهمر ، همرت همراً ، انهمرت انهماراً ، مريهمر همراً ١٤٠
- * همس
هماس ٢١٣

- * همع
الهموع ، هميع هُموعاً ١٤٣
- * همل
الهمَلان ، هملت هملا وهمولا ١٤٠ ، الانهمال ، انهملت العين ١٤١
- * همم
هم ٢٦ ، ٢٩ ، أهمام ، هِمَّة ، الهمَّامة ، هِمَّات ، همائم ٢٦
- * همى
همت همياً ١٤٣
- * هنبل
الهنبله ، مهنبل ، مهنبله ٣٢٨
- * هنع
الهنع ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، أهنع ، هنعاء ، هُنُع ٢٠٧
- * هوم
الهامة ٤٤
- * هوى
الهواء ٢٤٥ ، ٢٦٦
- * هيف
أهيف ، هيفاء ، الهيف ٢٧٠

الواو

- * وبش
الوبش ، وبِشَّة ٢٢٩
- * وبع
الوباعة ٣١١
- * وبل
وابلته ٢١٣ ، الوايلة ٢١٦

- * وتسد
- الوتسد ٩١
- * وتر
- الوترة ١٤٧ ، ٢٢٧ ، الوتيرة ١٥٥ ، وترة الفخذ ٣١٧
- * وتن
- الوتين ٢٦٢ ، ٢٣٨
- * وجع
- الوجعاء ٣١٠ ، هـ ٣١١
- * وجن
- الوجنة ، مُوجِن ، موجنة ١٠١ عظيم الوجنات ١٠٧
- * وجه
- توجه ٢٦ الوجه ٩٨
- * وحش
- الوحشى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤
- * وحف
- الوحف ٦١ ، الوحوفة ، الوحافة ، وحف يوحف ٦٢
- * وحم
- وحمى ، وحمت توحم وحمأ ٦
- * وخز
- وخزه الشيب وخزاً ، به وخز من شيب ٨١
- * وخط
- به وخط من شيب ٨١ ، وخطه القتير ٨٠
- * وخم
- تخمة ٢٧٤ ، المتخّم ٢٧٥
- * ودج
- الأوداج ، ودح ٢٠٤

- ودق
- الودقة ، ودقت تودق وتيدق ودقاً ١٢١
- ورأ
- الرثة ٢٦٣ ، قصب الرثة ٢٦٤
- ورب
- الوربة ٣١١ هـ
- ورد
- الموارد ١٠٤ ، الواردة من اللثات ١٦٤ ، الوريد ٢٠٤
- ورط
- الورطة ٣١١ هـ
- ورك
- الوركان ٣٠٠ ، أورك ، وركاء ، الأوراك ٣٠٦
- ورى
- الورى ، رثة ، مرئى ٢٧٥
- ووسط
- الوسطى ٢٢٧ ، ٣٢٤
- وسع
- واسع الصدر ٢٥٢
- وسم
- وسيم ، الوسامة ، وسم يوسم وسامة ٩٨

- * وصل
الوصائل ، وصيلة ١٣ ، الموصل ١٣١ ، وِصَل ، أوصال ٢١٧ ، وِصْلان ٢١٨
- * وضح
الموضحة ، وَضَح العظم ٨٩ ، واضح الجبين ١٠١
- * وضع
الوَضْع ، التضع ٣
- * وطف
الوظفاء ٩٧ ، الوظف ٩٧ ، ١١٠ أو طف ، وطفاء ١١٠
- * وفر
الوفرة ٦٥ ، الوفراء ٩٤
- * وقأ
موقيء ، موائي ١١٢
- * وقر
وَقَر ، وَقَرْت تُوقِر وَقَرًا ٩٧
- * وقص
الوقص ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أو قص ، وقصاء ، وقص ، وقِص وقصًا ٢٠٨
- * وكت
الوكتة ، وكت الكتاب يكته وكتا ، إنها لتكت وكتا ١٢٣
- * وكع
الوكعاء ، التوكع ٣٢٦
- * وكف
الوكيف ، الوكف ١٤٢
- * وهج
المتوهجة ٢٩٩

* وهمس

الوهس ٦٤

الياء

* يبسس

الأيسس ٢٢٠

* يتن

اليتين ، أيتنت ، موتين ، موتن ٣

* يبدى

أوصاف اليد ٢٣٢

* يسر

أيسرت إيساراً ، يسرت تيسيراً ١٠ ، اليسرة ، يسر ٢٢٥ ، يسر ٤

* يفيخ

اليافوخ ، يافيخ ٤٦

* يفع

يافع ١٧ ، ٢٨ ، أيفاع ١٧ ، موفع ، يفععة ، أيفع إيفاعاً ، تيفع

* يفن

اليفن ٢٧

* يدل

الليل ، أيل ، يلاء ، ويل ، يئل يئلاً ١٧٧

ينم

الينمة ٩٤

٧ - أهم المراجع

- اشعار الهذليين (شرح أشعار الهذليين للسكري) مطبعة المدني نشر دار العروبة
الأضداد لابن الأنباري مطبعة حكومة الكويت
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني مطبعة بولاق ودار الثقافة
أمالى ابن الشجري طبع الهند
حماسة ابن الشجري طبع الهند
الحيوان للجاحظ مطبعة الحلبي
الخرانة للبغدادى مطبعة بولاق
خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي
ديوان الأخطل طبع بيروت
ديوان الأعشى المطبعة النموذجية
ديوان امرئ القيس طبع دار المعارف
ديوان أمية بن أبي الصلت طبع بيروت
ديوان أوس بن حجر طبع بيروت
ديوان بشر بن أبي خازم طبع دمشق
ديوان جرير مطبعة الصاوي
ديوان حاتم الطائي (صمن حمسة دواوين العرب) الوهبية
ديوان حسان بن ثابت مطبعة الرحمانية
ديوان الخطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور مطبعة دار الكتب
ديوان الخنساء طبع بيروت
ديوان ذى الرمة طبع كمبردج
ديوان زهير بن ألى سلمى طبع دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت

ديوان السّماخ مطبعة السعادة
ديوان طرفة بن العبد طبع برطند
ديوان الطرمّاح طبع ليدن
ديوان طفيل الغنوى طبع ليدن
ديوان عبيد بن الأبرص طبع بريل
ديوان عروة بن الورد طبع الجزائر
ديوان عمر بن أبي ربيعة مطبعة السعادة
ديوان عنرة بن شداد مطبعة الآداب بيروت
ديوان الفرزدق مطبعة الصاوى
ديوان القطامي مطبعة بريل
ديوان كثير طبع الجزائر
ديوان كعب بن زهير طبع دار الكتب
ديوان لييد مطبعة حكومة الكويت
ديوان المثقب العبدى طبع بغداد
ديوان مزاحم العقيلي طبع بريل
ديوان ابن مقبل طبع دمشق
ديوان النابغة الجعدى طبع أوربا
ديوان النابغة الذبياني طبع أوربا وبيروت والوهبية
ديوان الهذليين طبع دار الكتب
شرح الحماسة للمرزوقي مطبعة التأليف
شرح القصائد العشر للتبريزي الطباعة المنيرية
شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري مطبعة الحلبي
الشعر والشعراء لابن قتيبة مطبعة الحلبي
الصبح المنير مطبعة بيانة
طبقات فحول الشعراء لابن سلام مطبعة دار المعارف
طبقات الشعراء لابن المعتز مطبعة دار المعارف

الطرائف الأدبية مطبعة لجنة التأليف

الكنز اللغوي طبع بيروت

مجالس ثعلب مطبعة دار المعارف

مجمع الأمثال المطبعة الخيرية ويذكر حرف المثل

مجموع أشعار العرب ثلاثة أجزاء طبع برلين ويشمل :

١ - الأصمعيات

٢ - أراجيز العجاج وبقية رجز الزفيان

٣ - أراجيز روبة

المحاسن والأضداد طبع ليدن

المختار من شعر بشار مطبعة الاعتماد

مختارات ابن الشجري مطبعة الاعتماد

المخصص لابن سيده مطبعة بولاق

المعاني الكبير لابن قتيبة طبع الهند

معجم البلدان : طبع أوروبا ويشار لاسم البلد

المعمرين (كتاب المعمرين) مطبعة السعادة

المفضليات طبع دار المعارف

نظام الغريب مطبعة هندية

نقائض جرير والأخطل طبع بيروت

النوادر لأبي زيد طبع بيروت

مطبعة حكومة الكويت





